



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10184 Tuesday 23 February 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10184 الثلاثاء 23 شباط (فبراير) 2021 - 11 رجب 1442 هـ

المعلن والمستور في تقرير بلاسختارت عن العراق

23



بايرن ميونيخ المترنح يواجه لانتيسيو المتألق في دوري أبطال أوروبا الليلة

18



معاينة المديعة المصرية مي حلمي ومنع ظهورها لمدة أسبوع

14



هايدلبرغ؛ بين الفلسفة وبيتني وهيلدا دومين

13



مقتل متظاهر وحظر تجوال في الناصرية هجوم بالصواريخ على السفارة الأمريكية في بغداد



مسيحيات عراقيات أمام جدارية تصور البابا فرنسيس الذي سيزور العراق قريبا

بغداد - «القدس العربي» - ووكالات:

أفادت مصادر عسكرية وأمنية أن صواريخ استهدفت، أمس الإثنين، السفارة الأمريكية الواقعة في المنطقة الخضراء الشديدة الحراسة في العاصمة العراقية بغداد.

والهجوم هو الثالث خلال أسبوع الذي يستهدف منشآت دبلوماسية أو عسكرية أو تجارية غربية في العراق، بعد شهور من الهدوء النسبي.

وذكرت أجهزة الأمن العراقية في بيان أن صاروخين على الأقل سقطا داخل المنطقة الخضراء، حيث قفز مقر السفارات الأجنبية ومنها الأمريكية.

وقال مصدر أمني إن صاروخا واحدا على الأقل أصاب مقر جهاز الأمن الوطني العراقي القريب من مقر البعثة الدبلوماسية الأمريكية.

وبين شاهد عيان أن صواريخ أخرى سقطت في أحياء سكنية قريبة، حيث أصيب مرآب للسيارة متعلق بالطابق في حي الحارثية.

وأتى الهجوم بعد أسبوع من استهداف أكثر من 12 صاروخا مجمعا عسكريا في مطار أربيل شمال العراق تتركز فيه قوات أجنبية من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ويساعد العراق في محاربة تنظيم «الدولة الإسلامية» منذ 2014.

وقتل حينها شخصان، أحدهما مواطن أجنبي يعمل في المطار توفي على الفور، ومدني توفي متأثرا بجراحه الإثنين.

وأطلقت رجة أخرى من الصواريخ السبت على قاعدة البلد الجوية شمال بغداد، وأصيب وفق مصادر أمنية شخص واحد على الأقل، هو مقاتل محلي لشركة «ساليبورت» الأمريكية التي تؤمن صيانة الطائرات.

وقال مصدر أمني إن صاروخا واحدا على الأقل أصاب مقر جهاز الأمن الوطني العراقي القريب من مقر البعثة الدبلوماسية الأمريكية.

وأضاف المصدر، طلب عدم نشر اسمه، أن «قوات الأمن فرضت حظرا شاملا للتجوال في الناصرية لاحتماء توتر الأوضاع».

ومحافظة «ذي قار» بصورة نشطة للاحتجاجات الشعبية، ويظن أنها أكثر من

الحكومة: الاتفاق مع الطاقة الذرية «إنجاز مهم»... ونواب: إهانة للبرلمان إيران: خامنئي يهدد برفع مستوى تخصيب اليورانيوم إلى 60%



مرشد الجمهورية الإيرانية علي خامنئي خلال لقاء مع أعضاء مجلس الخبراء في العاصمة طهران أمس

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

أكد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، علي خامنئي، أمس الإثنين، أن إيران قد ترفع مستوى تخصيب اليورانيوم من 20% حاليا إلى 60% في حال احتاجت لذلك، وأنها لن تتراجع في المجال النووي. وقال خامنئي: «نحن مصممون على امتلاك القدرات النووية بما يتلاءم مع حاجات البلاد، ولذلك سقف إيران للتخصيب لن يكون 20%، وستنصرف (وصولاً) إلى أي مستوى يحتاج إليه وتطلبه البلاد، مثلا من أجل الحركة النووي أو أعمال أخرى، يمكن أن نذهب إلى تخصيب بنسبة 60%، وذلك وفق ما جاء في بيان نشره موقعه الإلكتروني الرسمي.

وفي الأثناء رأت الحكومة الإيرانية، أمس الإثنين، أن الزيارة التي قام بها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى طهران أفضت إلى تحقيق «إنجاز مهم»، وذلك عشية دخول قانون برلماني يحدد من عمليات التفتيش حيز التنفيذ، في حين اعتبره البرلمان إهانة له.

وقبيل نهاية الجلسة، وصل المدير العام للوكالة الدولية رافائيل غروسبي إلى طهران السبت، والتقى رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالح، وزير الخارجية محمد جواد ظريف، وعاد إلى فيينا ليل الأحد معلنا التوصل لاتفاق تقني يتيح مواصلة بعض عمليات التفتيش لفترة تصل إلى ثلاثة أشهر.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خديب زاد، إن اجتماعات غروسبي أدت إلى تحقيق «إنجاز دبلوماسي مهم جدا وإنجاز تقني مهم جدا» للمنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، وأضاف في مؤتمر صحافي الإثنين: «لم يتم فقط تعليق العمل بالتطبيق الطوعي لليروتوكول الإضافي (الملحق بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية)، لكن ما تم الاتفاق عليه الآن هو في إطار قانون مجلس الشورى الإيراني.

في المقابل، احتج مشرعون إيرانيون أمس الإثنين على قرار اتفاق الحكومة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قائلين إن القرار ينتهك قانونا ينهي هذا الأسبوع التفتيش المفاجئ الذي تقوم به الوكالة، وقال مجتبي نوري رئيس

لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني وفقا لوسائل الإعلام الرسمية: «الحكومة ليس لها الحق في أن تقر وتنفرد بشكل تعسفي». وأضاف: «هذا الترتيب يمثل إهانة للبرلمان».

وقالت السلطات الإيرانية إنه على الرغم من أن الاتفاق الجديد سيقيي عدد المفتشين الدوليين كما هو، فإن طهران ستسحب الصور التي التقطتها كاميرات المراقبة في بعض منشآتها عن الوكالة في الوقت الحالي، ولم تحدد إيران أي كاميرات في أي منشآت، لكن البروتوكول الإضافي يوسع بشكل عام نطاق مراقبة الوكالة ليشمل أنشطة مثل تحديد اليورانيوم، وكتب كاظم غريب آبادي مبعوث إيران لدى الوكالة على تويتر يقول إنه إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات خلال فترة الثلاثة أشهر سنسمح إيران بمضاربة البيانات مع الوكالة، وأضاف: «وإلا لم يحدث ذلك ستدمر طهران البيانات للابد».

والبحر غروسبي الأحد إلى أن الاتفاق المؤقت يمهد الطريق لإجراء مباحثات سياسية قد تقضي لحل التجاذب بين طهران وواشنطن، بشأن من يقوم بالخطوة الأولى تمهيدا لإحياء الاتفاق النووي، ورأى أن الاتفاق: «نتيجة جيدة (...) ومنطقية» بعد «مشاورات مكثفة جدا» مع المسؤولين الإيرانيين، ويفصح المجال من أجل «إجراء مناقشات سياسية على مستويات أخرى، والأهم من كل ذلك تجنب وضع حد لتعاونها عن الوكالة في الوقت الحالي، ولم تحدد إيران أي كاميرات في أي منشآت، لكن البروتوكول الإضافي يوسع بشكل عام نطاق مراقبة الوكالة ليشمل أنشطة مثل تحديد اليورانيوم، وكتب كاظم غريب آبادي مبعوث إيران لدى الوكالة على تويتر يقول إنه إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات خلال فترة الثلاثة أشهر سنسمح إيران بمضاربة البيانات مع الوكالة، وأضاف: «وإلا لم يحدث ذلك ستدمر طهران البيانات للابد».

والبحر غروسبي الأحد إلى أن الاتفاق المؤقت يمهد الطريق لإجراء مباحثات سياسية قد تقضي لحل التجاذب بين طهران وواشنطن، بشأن من يقوم بالخطوة الأولى تمهيدا لإحياء الاتفاق النووي، ورأى أن الاتفاق: «نتيجة جيدة (...) ومنطقية» بعد «مشاورات مكثفة جدا» مع المسؤولين الإيرانيين، ويفصح المجال من أجل «إجراء مناقشات سياسية على مستويات أخرى، والأهم من كل ذلك تجنب وضع حد لتعاونها عن الوكالة في الوقت الحالي، ولم تحدد إيران أي كاميرات في أي منشآت، لكن البروتوكول الإضافي يوسع بشكل عام نطاق مراقبة الوكالة ليشمل أنشطة مثل تحديد اليورانيوم، وكتب كاظم غريب آبادي مبعوث إيران لدى الوكالة على تويتر يقول إنه إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات خلال فترة الثلاثة أشهر سنسمح إيران بمضاربة البيانات مع الوكالة، وأضاف: «وإلا لم يحدث ذلك ستدمر طهران البيانات للابد».

والبحر غروسبي الأحد إلى أن الاتفاق المؤقت يمهد الطريق لإجراء مباحثات سياسية قد تقضي لحل التجاذب بين طهران وواشنطن، بشأن من يقوم بالخطوة الأولى تمهيدا لإحياء الاتفاق النووي، ورأى أن الاتفاق: «نتيجة جيدة (...) ومنطقية» بعد «مشاورات مكثفة جدا» مع المسؤولين الإيرانيين، ويفصح المجال من أجل «إجراء مناقشات سياسية على مستويات أخرى، والأهم من كل ذلك تجنب وضع حد لتعاونها عن الوكالة في الوقت الحالي، ولم تحدد إيران أي كاميرات في أي منشآت، لكن البروتوكول الإضافي يوسع بشكل عام نطاق مراقبة الوكالة ليشمل أنشطة مثل تحديد اليورانيوم، وكتب كاظم غريب آبادي مبعوث إيران لدى الوكالة على تويتر يقول إنه إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات خلال فترة الثلاثة أشهر سنسمح إيران بمضاربة البيانات مع الوكالة، وأضاف: «وإلا لم يحدث ذلك ستدمر طهران البيانات للابد».

والبحر غروسبي الأحد إلى أن الاتفاق المؤقت يمهد الطريق لإجراء مباحثات سياسية قد تقضي لحل التجاذب بين طهران وواشنطن، بشأن من يقوم بالخطوة الأولى تمهيدا لإحياء الاتفاق النووي، ورأى أن الاتفاق: «نتيجة جيدة (...) ومنطقية» بعد «مشاورات مكثفة جدا» مع المسؤولين الإيرانيين، ويفصح المجال من أجل «إجراء مناقشات سياسية على مستويات أخرى، والأهم من كل ذلك تجنب وضع حد لتعاونها عن الوكالة في الوقت الحالي، ولم تحدد إيران أي كاميرات في أي منشآت، لكن البروتوكول الإضافي يوسع بشكل عام نطاق مراقبة الوكالة ليشمل أنشطة مثل تحديد اليورانيوم، وكتب كاظم غريب آبادي مبعوث إيران لدى الوكالة على تويتر يقول إنه إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات خلال فترة الثلاثة أشهر سنسمح إيران بمضاربة البيانات مع الوكالة، وأضاف: «وإلا لم يحدث ذلك ستدمر طهران البيانات للابد».

والبحر غروسبي الأحد إلى أن الاتفاق المؤقت يمهد الطريق لإجراء مباحثات سياسية قد تقضي لحل التجاذب بين طهران وواشنطن، بشأن من يقوم بالخطوة الأولى تمهيدا لإحياء الاتفاق النووي، ورأى أن الاتفاق: «نتيجة جيدة (...) ومنطقية» بعد «مشاورات مكثفة جدا» مع المسؤولين الإيرانيين، ويفصح المجال من أجل «إجراء مناقشات سياسية على مستويات أخرى، والأهم من كل ذلك تجنب وضع حد لتعاونها عن الوكالة في الوقت الحالي، ولم تحدد إيران أي كاميرات في أي منشآت، لكن البروتوكول الإضافي يوسع بشكل عام نطاق مراقبة الوكالة ليشمل أنشطة مثل تحديد اليورانيوم، وكتب كاظم غريب آبادي مبعوث إيران لدى الوكالة على تويتر يقول إنه إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات خلال فترة الثلاثة أشهر سنسمح إيران بمضاربة البيانات مع الوكالة، وأضاف: «وإلا لم يحدث ذلك ستدمر طهران البيانات للابد».

والبحر غروسبي الأحد إلى أن الاتفاق المؤقت يمهد الطريق لإجراء مباحثات سياسية قد تقضي لحل التجاذب بين طهران وواشنطن، بشأن من يقوم بالخطوة الأولى تمهيدا لإحياء الاتفاق النووي، ورأى أن الاتفاق: «نتيجة جيدة (...) ومنطقية» بعد «مشاورات مكثفة جدا» مع المسؤولين الإيرانيين، ويفصح المجال من أجل «إجراء مناقشات سياسية على مستويات أخرى، والأهم من كل ذلك تجنب وضع حد لتعاونها عن الوكالة في الوقت الحالي، ولم تحدد إيران أي كاميرات في أي منشآت، لكن البروتوكول الإضافي يوسع بشكل عام نطاق مراقبة الوكالة ليشمل أنشطة مثل تحديد اليورانيوم، وكتب كاظم غريب آبادي مبعوث إيران لدى الوكالة على تويتر يقول إنه إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات خلال فترة الثلاثة أشهر سنسمح إيران بمضاربة البيانات مع الوكالة، وأضاف: «وإلا لم يحدث ذلك ستدمر طهران البيانات للابد».

ملغوني نسخة، وبحجج الكثير من سكانها منذ سنوات على سوء الإدارة والخدمات العامة الأساسية وقلة فرص العمل.

ومنذ تشرين الأول/ أكتوبر 2019، يشهد العراق احتجاجات مستمرة بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية والفساد المالي والسياسي، فيما تعهد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بمحاربة الفساد وتحسين الأوضاع الاقتصادية، وحسب وزارة التخطيط العراقية، فإن نسبة البطالة ارتفعت إلى 31.7 في المئة خلال 2020. بعدما كانت مستقرة عند 20 في المئة عام 2018.

حسب مصدر أمني، وقال ضابط برتبة ملازم أول في شرطة «ذي قار» إن «متظاهرا قتل وأصيب نحو 19، بينهم عناصر أمن، في اشتباكات وسط مدينة الناصرية (عاصمة ذي قار)، بعد أن أغلق الحجاجون مبنى المحافظة للمتطلبة بإقالة المحافظ».

وأضاف المصدر، طلب عدم نشر اسمه، أن «قوات الأمن فرضت حظرا شاملا للتجوال في الناصرية لاحتماء توتر الأوضاع».

ومحافظة «ذي قار» بصورة نشطة للاحتجاجات الشعبية، ويظن أنها أكثر من

رئيس الحكومة الإيطالية: هجوم «وحشي» أدى لمقتل سفيرنا في الكونغو

لندن - «القدس العربي» - ووكالات: قتل سفير إيطاليا لدى كينشاسا، أمس الإثنين، وشخصان آخران بالرصاص خلال هجوم مسلح استهدف مكتب برنامج الأغذية العالمي، أثناء زيارة قرب غوما في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية المضطرب، وفق ما أفادت مصادر وحكومة بلاده.

وتوفي لوكا اتانازيو (43 عاما) متأثرا بجرح أصيب بها حين تعرض المكتب الأمني لإطلاق رصاص أثناء زيارة ميدانية، على ما أفاد مصدر دبلوماسي كبير في كينشاسا، وأكدت الحكومة الإيطالية مقتل الشرطي فيتوريو

الشيخ محمد آل ثاني يلتقي الصفيدي ويناقش الملف السوري مع رئيس «الائتلاف» أمير قطر يناقش مع وزير الخارجية الأردني مستجدات القضية الفلسطينية

الشيخ محمد آل ثاني يلتقي الصفيدي ويناقش الملف السوري مع رئيس «الائتلاف» أمير قطر يناقش مع وزير الخارجية الأردني مستجدات القضية الفلسطينية

الشيخ محمد آل ثاني يلتقي الصفيدي ويناقش الملف السوري مع رئيس «الائتلاف» أمير قطر يناقش مع وزير الخارجية الأردني مستجدات القضية الفلسطينية

الأمم المتحدة: رئيس «بلاك ووتر» المؤيد لترامب كسر قرار حظر الأسلحة لليبيا ودعم حفر

نيويورك - رويترز: أظهرت مقتطفات من تقرير للأمم المتحدة أن أريك برنس، الرئيس التنفيذي لشركة «بلاك ووتر» الليبية في مجلس الأمن، ومن المقرر أن يكشف النقاب عنه الشهر المقبل.

وقال المتحدث في بيان «لم تكن لإريك برنس علاقة على الإطلاق بأي عملية في ليبيا عام 2019 أو في أي وقت آخر».

وكتب مراقبو الأمم المتحدة في التقرير أنهم مراعقوبون برنس بقرارات عملية عسكرية خاصة تعرف باسم المشروع أوبوس، على قائد قوات شرق ليبيا خليفة حفتر في نيسان/ أبريل 2019 والمساعدة في شراء ثلاث طائرات من أجلها.

وكان حفر في القادة في ذلك الوقت للقاء الرئيس الصربي بعد الفتح السياسي.

طالبوا بدولة لا يحكمها العسكر وباستعادة البلاد استقلالها الآلاف يتظاهرون في مدن الجزائر في الذكرى الثانية للحراك

الجزائر - «القدس العربي» - وكالات: شارك آلاف المتظاهرين الإثنين في أكبر مسيرة تشهدها العاصمة الجزائرية منذ آذار/ مارس الماضي، بينما خرجت تظاهرات في عدة مدن أخرى بمناسبة الذكرى الثانية للحراك الشعبي ضد النظام.

وبدأت مسيرة العاصمة بمئات الأشخاص في ساحة أودان وساحة موريتانيا حيث تحدى المحتجون قوات الشرطة، لينضم إليهم آلاف المتظاهرين من المارة قرب ساحة البريد المركزي، مهد الحراك في العاصمة.

وردد المتظاهرون الشعارات المعتادة للحراك «دولة مدنية وليست عسكرية» و«الجزائر إلى الزنبلة» و«الجزائر مستعبدة واستقلالها» من سلطة النظام الحاكم.

السفير السوري في موسكو: روسيا ستمنحنا لقاح «سبوتنيك في» مجاناً بريطانيا تعلن عن خطة لبدء تخفيف الإغلاق العام على أربع مراحل

الروس سبوتنيك في، ووافقت على استخدامه. ووسمياً سجلت المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري 15179 إصابة بكوفيد-19 منذ بدء تفشي الوباء منها 998 حالة وفاة. أما المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في شمال شرق البلاد فسجلت 8600 حالة و311 وفاة، في حين أن مناطق المعارضة في شمال غرب البلاد سجلت 21121 حالة و408 وفيات.

واللقاح الروسي الذي شكت الأوساط العلمية بفعاليتها في البداية، حظي مؤخراً باعتراضات بغاليتها في دراسة نشرتها مجلة «ذي لانسيت» الطبية، وصادق عليها خبراء مستقلو. ويات اللقاح مجازاً في 30 بلدا.

وتحاول السلطات الروسية إبرام اتفاقات لإنتاج اللقاح محلياً بدلاً من تصديره لعدم توفر القدرات الكافية لطبية الطلب الوطني الأولى بالنسبة لعدد من دول الشرق الأوسط/ ديسمبر انضمت سوريا إلى مبادرة كوفاكس لمنظمة الصحة العالمية لمساعدة الدول الأكثر فقراً.

عيد ميلاد رمزي لأطفال النطف المهربة من سجون الاحتلال في غزة

غزة - الأناضول - من نور أبو عيشة: نظمت وزارة شؤون الأسرى والمحررين في قطاع غزة، أمس الإثنين، حفل عيد ميلاد احتفاء بـ«سفرء الحرية»، وهو اللقب الذي يطلق على أطفال النطف المهربة من أيديهم المعتقلين في سجون الاحتلال ومعقلاته، وشارك في هذا الاحتفال، الذي أقيم في مدينة غزة، ثمانية فقط من أطفال المعتقلين، وعائلاتهم، والذين يعدون بالمشراش.

ويذكر أن آخر أطفال النطف المهربة هو الطفل مجاهد، نجل المعتقل محمد يوسف القدرة (35 عاماً)، الذي وضعته والدته يوم الخميس الماضي.

وقال إسلاام عبده، مدير دائرة الإعلام في الوزارة التي تديرها حركة حماس، لوكالة الأناضول إن هذا الاحتفال «يمثلية أعياد ميلاد أبناء الأسرى الذين أنجبوا عبر النطف المهربة، ويطلق عليهم اسم (سفرء الحرية)».

هاجروا بكثافة... ويخسرون ممتلكاتهم عبر تزوير الوثائق وتهديدات بالاسلح

العراق يستعد لاستقبال البابا... ومسيحيوه يعانون من استيلاء الميليشيات على منازلهم

بألوهام، في ضوء الأزمات الأمنية والاقتصادية المتلاحقة والتوترات السياسية التي تعيشها البلاد، ويقول سعد هرمز (52 عاماً) الذي كان يعمل سابقاً سائق تاكسي في الموصل، وهو يعيش اليوم في الأردن، «أمل أن يطلب البابا خلال زيارته للعراق من الدول التي تستقبل لاجئين مسيحيين مساعدتنا، لأن العودة إلى العراق (الآن) غير واردة».

وبالرغم من غياب إحصاءات دقيقة عن عدد المسيحيين في العراق بسبب عدم إجراء تعداد سكاني منذ سنوات، يقول وردة، إن هناك حالياً 300 ألف مسيحي في العراق في مقابل مليون ونصف المليون قبل الغزو الأمريكي العام 2003 الذي انتهى بالإطاحة بنظام صدام حسين. ويأتي ذلك بعدما غادر ما يقرب من نصف مليون منهم إلى الولايات المتحدة، وتوجه آخرون إلى دول اسكتلندية وأستراليا.

ويبين الأسقف الكلداني سعد سيروب حنا، البالغ من العمر 40 عاماً، والذي عينته الكنيسة الكلدانية في السويد منذ 2017، أن الكثير من العراقيين بين أبناء رعيته في السويد لا يريدون العودة إلى العراق.

وولد حنا في بغداد وأرسل إلى السويد للاهتمام بأكبر تجمع كلداني في أوروبا قوامه نحو 25 ألف شخص وصلوا إلى البلاد في موجات على مدى العقود الأربعة الماضية.

«الفضى العظيمة»

وعاش فترات عنف كثيرة في العراق فرّ خلالها كثيرون، وهو يصفها بـ«الفضى العظيمة»، وتعزّض للخطف في العام 2006 بعدما ترأس قداساً في العاصمة العراقية، ويقول «احتجزت وتعرضت لأمر عديدة بينها التعذيب والعزلة».

ويضيف «هذه التجربة أعطتني القوة أيضاً، لقد لدت من جديد، أنظر إلى الحياة بطريقة مختلفة بنعمة عظيمة وحب كبير».

ويقوم أكثر من 140 ألف عراقي في السويد من بينهم نحو 80 ألفاً، وهو مواطن من الموصل اسقط في بلدة سورتالي في العام 2007، وكان في السادسة والعشرين.

ويقول بشار، وهو اليوم أب لطفين، «ثمة الكثير من الكلدان هنا لدرجة أنني لا أشعر حتى أنني في غربة».

ووفق وردة، العائلات الشيعة تهرب من العراق وتترك غالباً وراءها الولدين من الجيلين الأكبر سناً.

ويوضح «كانت الأسرة المسيحية تتكون إجمالاً من خمسة أفراد، والآن انخفض العدد إلى ثلاثة».

في بغداد، تقلص عدد المسيحيين من 750 ألفاً في 2003، بنسبة 90 في المئة.

وحسب الفريد، مع انخفاض عدد المصلين، «أغلقت ما بين 20 إلى 30 بائنة في كنائس العراق».

ويضيف: «الناس يستمرون في المغادرة، المسيحيون يحاولون فقط أأخار ما يمكن من المال، وبعد ذلك بأسرع ما يمكن يهاجرون».

واختارت سالي فوزي، الكلدانية من بغداد، العيش في الولايات المتحدة حيث منحت اللجوء العام 2008، بعد عام من مأساة في عائلتها.

وتقول فوزي (38 عاماً) التي تعيش في تكساس، إن عتيدن لها في الثمانينات، قتلنا طعناً داخل منزلنا، «كوننا مسيحيين لا أكثر»، وكانت تعيشان في محافظة كركوك المتعددة الأثنيات والطوائف التي شملها بغداد.

وتضيف سالي التي تمكنت أخيراً بعد أربع سنوات من وصولها إلى الولايات المتحدة من إحضار والديها وإخوتها إلى هيوستن «لأنهم من المصير الممتد للمسيحيين بالعراق»، «أنا في الرابعة والعشرين فقط، وقد نجوت بالفعل من ثلاث حروب».

وتتابع «اليوم لدي بيت ووظيفة وعائلتي قريبة مني» لكنها عييت بأسى «ما زلت أشتاق لأصدقائي وبيتي في بغداد».



عراقي قرب مقر جدارية تصور بابا الفاتيكان على الجدران الخارجية لكنيسة سيدة النجاة في بغداد

ناذرة ومسلحة. ويقول وردة الذي يتابع باستمرار مثل هذه القضايا، إن «عائلات مسيحية حصلت على قرار قضائي لصالحها من دون أن تتفقه قوات الأمن».

وأعلن رجل الدين الشيعي البارز مقتدى الصدر، زعيم التيار الذي قاتل القوات الأمريكية والأقليات، لسنوات بعد غزو العراق عام 2003، أخيراً، عن تشكيل لجنة لحماية المسيحيين وإعادة منازلهم.

وقال تعليقا على الزيارة المرتقبة للبابا بفرنسيس إلى العراق في آذار/مارس، «الافتتاح على الأديان أمر مستحسن وزيارته للعراق مرحب بها وقلوبنا قبل أبوابنا مفتوحة له».

لكن مسيحيين ومسؤولين استقبلوا إعلان تشكيل اللجنة بتشكيل، مشيرين إلى أن قسماً كبيراً من وأضي اليد على المنازل هم من التيار الصدري.

وعلق، مسيحي رفض الكشف عن اسمه «ليس عليه إلا أن يأمر رجاله بالخروج من منازلنا بدل الإلقاء بملء فيه التصريحات، الوصولية مع زيارة البابا».

ويقول وردة «لا يوجد قانون ولا مؤسسة تضمن التوثوق والمواطنة للجميع، وطالما الوضع على هذه الحال، مسيحيون في العراق تحت رحمة الحاكم».

«حين دون عودة»

وتعيش، عائلات مسيحية عراقية كثيرة في كردستان العراق، أو في الأردن أو أستراليا أو غيرها من الدول، حيناً إلى وطن ترفض في الوقت ذاته فكرة العودة إليه. ويعلق كل هؤلاء في الداخل والخارج أملاً بأن يحل لهم البابا كلمات معزية ومطمئنة، ولو أنهم لا يتعلقون

كلتهم وأحزابهم أكثر من مصالح طائفهم. وشكلت الحكومة العام 2008، التزاماً مع تراجع موجة العنف الطائفي، لجنة مكلفة طرد وأضي اليد على المنازل والعقارات وإعادةها إلى أصحابها.

واستطاعت اللجنة المولفة من أربعة أعضاء في بغداد حيث يسكن عشرة ملايين نسمة، إعادة أكثر من 26500 منزل إلى أصحابها القانونيين. لكنها كانت كلها تقريباً ملكاً لمواطنين من الشيعة أو من السنة. أما بالنسبة إلى المسيحيين الذين يترددون في التوجه إلى القضاء أو لم يعودوا موجودين في البلد، فتمت استعادة خمسين منزلاً فقط.

وعن عدد منازل المسيحيين المصادرة، يقول الفريد «هذا الأمر حدث وبكثرة، لا يوجد عدد دقيق» مشيراً إلى قيام «كثيرين بكسر أبواب واقتحام بيوت أو تزوير وثائق والاستيلاء على منازل أو عقارات».

ويضيف الكاهن الذي التقى مراراً بعائلات سلبت منازلها، بناسف، «لجانا للقانون ولم نتحرك لا رئيس الجمهورية ولا رئيس الوزراء ولا رئيس البرلمان، وشكلت لجاناً، مقرراً أن نسبة النزوح العائشة عن منطقتها، لإثبات تزوير إلى «نسبة 20 في المئة».

ويقول رئيس لجنة إخلاء الدور المغتصبة اللواء مظهر المولى، أنه يجب تقديم شكوى رسمية لطلب استعادة أي منزل، مشيراً إلى أن الشكوى يجب أن ترفق بوثائق الملكية وأخرى لنزوح العائشة عن منطقتها، لإثبات تزوير الوثائق وإجبار وأضي اليد على ترك أي منزل».

لكن أفة الفساد المستشري في العراق الذي يعد بين أكثر دول العالم فساداً، دفعت الكثير من المسيحيين والمسلمين إلى اليأس من جدوى الشكاوى، خصوصاً ضد أطراف

يوازي تقريبا قيمة المبلغ الذي دفع له في مقابل البيت، 400 ألف دولار، علماً أن منزله ليساوي، حسب سعر السوق، ضعف هذا المبلغ.

وفقدت عائلات مسيحية كثيرة منازل وعقارات أصبح استرجاعها اليوم ضرباً من الخيال بسبب البيروقراطية والفساد، وفق ما قال مسؤولون ورجال دين لوكالة فرانس برس.

لا حزب ولا عشيرة

ويكشف رئيس منظمة «حمورابي» المستقلة للدفاع عن الأقليات، وليم وردة، أنه تقدم بشكوى في عشر قضايا مماثلة إلى القضاء. وتكرر القصة نفسها في كل مرة، إذ يواجه أصحاب المنزل أو أقارب يسكنونه لحراسته بعدما هاجر مالكوه، لتهديدات غالباً بالاسلح، ما يجبرهم على ترك المنزل.

ويتهم أصحاب المنازل المصادرة، وبينهم مسيحيون ومسلمون من ضحايا الصراع الطائفي، فصائل شيعية مسلحة، بينها موالية إيران، بالقيام بذلك، وتتهم هذه المجموعات اليوم ببنفوذ واسع ولديها ممثلون داخل البرلمان ووزراء في الحكومة، في مواجهتها، يشهر المسيحيون أن لا حل أمامهم إلا الاستسلام.

ويقول الأيكونوموس يوشان الفريد، الوكيل العام للروم الأرثوذكس في العراق: «يلجأ إخواننا المسلمون إلى العشائر والأحزاب السياسية للدفاع عنهم، لكن نحن ليس عندنا» دعم كهم.

وفي البرلمان المؤلف من 329 عضواً، هناك خمسة نواب مسيحيين فقط. لكن يصوت هؤلاء إجمالاً دفاعاً عن مصالح

بغداد - أف ب- يستعد العراق لاستقبال بابا الفاتيكان في شهر آذار/ مارس المقبل، فيما يعاني مسيحيوه، من نزيف الهجرة وتداعيات الإرهاب، ومن استيلاء الميليشيات القريبة من إيران على منازلهم وممتلكاتهم.

ويؤكد رئيس أساقفة الكلدان في أبرشية الموصل وعرة، نجيب ميخائيل، أن التحضيرات جارية لزيارة البابا التاريخية، وأن استقباله سيجري في «أجواء من الفرح».

ورغم مرور ثلاث سنوات على طرد تنظيم «الدولة الإسلامية» من المنطقة، يحتفظ رئيس أساقفة الموصل بأثار من الجرائم التي ارتكبتها التنظيم، في كارملش، بينها صليب مكسور عند برج أعلى كنيسة وأواني قداس وأيقونة متضررة أدلة من أجل «تجاوز الماضي» كما يقول ميخائيل، عبر «التسامح لكن من دون نسيان» تلك الجرائم.

«مهمة حساسة»

ويشير إلى تمكنه من تهريب الكثير من الوثائق القديمة من التنظيم الذي احتل المنطقة بين 2014 و2017، وحكم بالرعب، مستهدفاً خصوصاً الأقليات، إلى إقليم كردستان، مخاطراً أحياناً بحياته.

ويبين أن جدول أعماله أصبح ضاغطاً جداً منذ الإعلان عن الزيارة البابوية الأولى للعراق التي ستتم في آذار/ مارس المقبل.

ويرى ميخائيل (65 عاماً) أن المهمة التي يقوم بها مع محيطه حساسة جداً خصوصاً لأن أي مسؤول أجني حكومي لم يزل الموصل منذ أكثر من خمس سنوات.

ويقول «نواجه ضغطاً هائلاً. الأب الأقدس ليس كأي شخصية، إنه يمثل دولة وكاثوليك العالم».

وسيتنقل البابا (85 عاماً) بسيارة مكشوفة في بلد لم يستقر فيه الأمن منذ سنوات.

ويصف ميخائيل التحضيرات بـ«المهمة صعبة، الكل سيحاول الاقتراب من البابا. ويجب الاهتمام بالتفلات والزى الرسمي وكتابة البيانات بدقة تامة والدعوات».

ويشير إلى عدم وجود ملعب رياضي مناسب أو كاتدرائية لإقامة قداس بابوي في محافظة نينوى التي ولد فيها، مشيراً إلى أن هناك «14 كنيسة مدمرة، سبع منها تعود للقرن الخامس والسادس والسابع».

ويؤكد أن زيارة البابا التي من المقرر أن تستمر ثلاثة أيام «مهمة جداً لجميع العراقيين» مشيراً إلى أن هذا البلد كفسيفساء رائعة متعددة الألوان ومتكاملة، لهذا لا يمكن أن يُجزأ إلى أجزاء طائفية للأفس (كما يحدث اليوم)».

«سيطرأ على البيت»

وتأتي زيارة البابا، في وقت هاجر فيه العدد الأكبر من المسيحيين من العراق وتركوا منازل وعقارات، باتت استعادتها شبه مستحيلة بعدما استولت عليها أطراف مختلفة بينها فصائل مسلحة قريبة من إيران.

الطبيب البيطري فوزي بولص، وهو مسيحي من بغداد، قال «باتني بـي الأمر أن أبيع المنزل بالبلغ الذي عرضوه» وهو أقل بكثير من قيمة البيت البالغة مساحته 350 متراً مربعاً في شارع فلسطين، أحد الشوارع الرئيسية وسط بغداد، الذي لم يعد إليه بولص منذ 2007.

في تلك الفترة، كانت الحروب الطائفية تعم البلاد. فقرر بولص الانتقال إلى كردستان، ويستهدف قائلاً «بمجرد وصولي إلى كردستان، عرفت أنهم سيطروا على البيت».

وتعرض الطبيب، لتهديدات متكررة بالقتل، في كل مرة حاول فيها الوصول لشارع فلسطين حيث كان بيته. وبلغه الأمر لمناشدة رئيس الوزراء في تلك الفترة، وبلغ 15 ألف دولار لحماية نينوى الدفاع عن حقّه، وأجملت قضيته على قيادة عمليات بغداد، من دون نتيجه.

وأتفق بولص على ذلك وعلى الرشى ومبالغ لوسطاء ما

عائلة ناشط مدني في دهوك تطلب الكشف عن مصير ابنها

مرصد حقوقي ينتقد أحكاماً ضد صحافيين وناشطين في كردستان

كردستان بإعادة النظر بقرار سجن صحافيين ونشطاء مدنيين لمدة 6 سنوات في أربيل، كما طالبت منظمات صحافية، بالحد من انتهاكات حرية الرأي والديمقراطية.

لكن الادعاء العام في إقليم كردستان، رد على ما وصفه «الهجوم غير المبرر»، الذي يتعرض له على خلفية صدور حكم بحق ناشطين بالظواهر التي شهدتها مناطق ومدن في الإقليم العام الماضي.

وذكر بيان صادر عن الإديعاء، أول أمس، إنه «منذ فترة يتعرض الادعاء العام وأعضاؤه في الإقليم إلى هجوم غير مبرر، ويريدون تشويه صورة هذه المؤسسة أمام شعب إقليم كردستان والطنعن في استقلالية السلطة القضائية والمؤسسات الشرعية والقانونية الأخرى، في وقت توصل مؤسسات الإديعاء العام للبرهان بالتهار كجندي مجهول من أجل سيادة القانون وحماية ممتلكات المواطنين».

وشدد الإديعاء العام في بيانه على أنه «لن نتوقف بتفنيذ المهام الملقة على عاتقنا ونظمننا جميعاً أننا نستواصل مهامنا في تعزيز سيادة القانون وحماية مبادئ حقوق الإنسان وممتلكات المواطنين وحماية الأطر القانونية لإقليم كردستان»، وكان القضاء في كردستان قد حكم بالسنسنة لمدة ست سنوات على خمسة أشخاص بينهم صحافيين، الثلاثة الماضي، إثر إدانتهم بتهمة «محاولة إسقاط الحكومة وزعزعة الأمن».

والمحكوم عليهم هم: الصحافيين شيروان شيرواني وكودار زيباري، والناشطون شغان سعيد، اياز كرم، هريوان عيسى.

نوعاً ما بطبيعة إدارة الحكم في هذه الدول، وهو أمر مهم بالنسبة للمؤسسات الديمقراطية سواء في الولايات المتحدة الأمريكية، أو أوروبا، وبالتالي، فإن هذه الدول لا تتساهل كثيراً في قضايا حرية التعبير والمفاهيم الديمقراطية الحديثة والليبرالية، وطريقة التعاطي مع الأحداث بالنسبة للصحافيين والمثقفين والناشطين المدنيين».

واستذكر رئيس المرصد عدداً من مواقف الولايات المتحدة في ما يخص القضايا المتعلقة بالصحافيين والناشطين المدنيين، مشيراً إلى أن «إدارة جو بايدن مارست ضغطاً على بعض الدول العربية لإطلاق سراح صحافيين مثل الجين البذلول في السعودية، ومحمود حسين مراسل الجزيرة في القاهرة، والكشف عن وثائق تخص مقتل الصحافي جمال خاشقجي».

وشدد على أن «حكومة بايدن تختلف في تعاطيها مع قضايا الصحافيين عن خلفه دونالد ترامب».

في الأثناء، دعت عائلة الناشط المدني المعتقل في أربيل بندوار علي، الجهات ذات العلاقة إلى معرفة مصيره بعد 7 أشهر من اختفائه.

وحثت في مؤتمر صحافي، في مدينة دهوك، لمعرفة مصير «حيث أبلغت أنه معتقل في القسم الخاص في مديرية الأسايش العامة في مدينة أربيل».

وقال أيوب والد بندوار: «إننا لحد الآن لا نعرف مصيره أو سبب ظروف اعتقاله، كما لا نيسمحون لنا بزيارته»، مؤكداً عدم إجراء «أي محاكمة لنجله لحد الآن».

وكان 31 بلانينا، قد طلبوا مؤخراً محكمة تمييز إقليم

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أعرب المرصد العراقي للحريات الصحافية، التابع لنقابة الصحافيين العراقيين، أمس الإثنين، عن أسفه لصدور أحكام بالسجن لست سنوات على عدد من الصحافيين والناشطين المدنيين في كردستان، من الذين شاركوا في الاحتجاجات المطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين في الإقليم قبل أشهر، ووصف هذه الأحكام بالصاعدة وغير المتوقعة».

وقال رئيس المرصد، هادي جلو مرعي، في بيان صحافي صادر عن الصحافيين العراقيين كانوا يقصدون الإقليم باعتباره المكان الآمن، ويفتخرون بمساحة الحرية التي يمنحها للصحافيين للتعبير عن آرائهم».

وأضاف: «رغم الأوضاع الأمنية غير المستقرة في المحافظات العراقية الأخرى، والتضييق على الصحافيين، إلا أن قضاي الصحافيين كانت تسوى غالباً بشكل ودي في المحاكم، ولم تصدر أحكام قاسية بحق الصحافيين كالتي صدرت في إقليم مؤخرا، داعياً حكومة الإقليم إلى «إعادة النظر في هذه الأحكام التي تقع على صحافيين وتهربهم، الأمر الذي سينعكس سلباً على صورة الإقليم».

وفي تعليقه على ردود الأفعال المحلية والدولية على الأحكام، قال مرعي: «قضية الصحافة والإعلام في الدول الغربية ترتبط

كردستان: هجوم أربيل سببه «اختراق أمني»

بغداد - «القدس العربي»:

كردستان والحكومة الاتحادية والتحالف الدولي لمواجهة الجماعات الخارجة عن القانون».

وحسب قوله، «تم تشكيل لجنة تحقيقية مشتركة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، واللجنة المشتركة أجرت العديد من الاجتماعات والتابعات، ونحن ننظر نتائج التحقيقات التي أجرتها والإعلان عن تنفيذ تلك الجريمة من المعاملة الجيدة التي يقوم بها مندوبو نقساط التفتيش اللواتي من المحافظات الأخرى إلى إقليم كردستان».

وزاد: «جماعة (لوسيطا) استهدفت مطار أربيل، واستهدفت من عملياتها في نقساط التفتيش، وأحدثت خرقاً أمنياً بالتسلل إلى داخل حدود الإقليم».

وأضاف: «هذه العملية تؤكد أن داعش ليست الجماعة الإرهابية الوحيدة في العراق، وإنما هناك جماعات أخرى» دون تفاصيل أكثر. وتابع: «القضاء والجهات التي تستهدف الطائرات والبعثات الدبلوماسية، بحاجة إلى عمل مشترك بين أربيل وبغداد والتحالف الدولي».

وأشار إلى أن «هذه الحادثة أثبتت لنا ضرورة التعاون بين حكومة إقليم

كردستان والحكومة الاتحادية والتحالف الدولي لمواجهة الجماعات الخارجة عن القانون».

وحسب قوله، «تم تشكيل لجنة تحقيقية مشتركة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، واللجنة المشتركة أجرت العديد من الاجتماعات والتابعات، ونحن ننظر نتائج التحقيقات التي أجرتها والإعلان عن تنفيذ تلك الجريمة من المعاملة الجيدة التي يقوم بها مندوبو نقساط التفتيش اللواتي من المحافظات الأخرى إلى إقليم كردستان».

وزاد: «جماعة (لوسيطا) استهدفت مطار أربيل، واستهدفت من عملياتها في نقساط التفتيش، وأحدثت خرقاً أمنياً بالتسلل إلى داخل حدود الإقليم».

وأضاف: «هذه العملية تؤكد أن داعش ليست الجماعة الإرهابية الوحيدة في العراق، وإنما هناك جماعات أخرى» دون تفاصيل أكثر. وتابع: «القضاء والجهات التي تستهدف الطائرات والبعثات الدبلوماسية، بحاجة إلى عمل مشترك بين أربيل وبغداد والتحالف الدولي».

وأشار إلى أن «هذه الحادثة أثبتت لنا ضرورة التعاون بين حكومة إقليم

إصابات لأطفال رضع بالسلالة الجديدة لكورونا في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

جددت وزارة الصحة العراقية، أمس الإثنين، تحذيرها من شدة خطورة السلالة المتحورة الجديدة لفيروس كورونا، قياساً بنظيرتها الأولى، مبينة أن هذه السلالة لا تستجيب عمراً معينا وقد ظهرت في الأطفال أيضاً.

وقال الناطق باسم الوزارة سيف البدر إن «السلالة الجديدة تتمايز بقدرتها على إصابة فئات عمرية لم تعهدها في السلالة القديمة، كأطفال والشباب بشكل عام، مبيناً أن «الفحوص تجري على جميع الفئات التي تظهر عليها أعراض الإصابة، ولا صحة لما يتداول عن عدم وجود مسحة للأطفال في المؤسسات المختصة، فإن الإجراءات والتشخيص لا تختلف عن السلالة القديمة».

وأضاف أن «المؤسسات تعمل على مدار الساعة لاستقبال المرضى وتقديم المساعدة، سواء يطلب مباشر أو غير مباشر» مطمئناً المواطنين أن جميع

الإصابة أو ظهرت بشكل طفيف، مؤكداً على «وجوب الفحص وإجراء المسحة، حتى لو كان الطفل يعمر يوم واحد»، في الموازة، دعا نائب رئيس مجلس شهادنا ازديادا في حالات الشفاء وانخفاض بعدد الوفيات».

وفي ما يتعلق بلقاح «فايزر» وكيفية توزيعه، أوضح أن «وزارة الصحة ستعلن منافذ التوزيع في دوائر الصحة في بغداد والمحافظات، فيما أن تكون في المستشفيات العامة أو مراكز الرعاية الصحية الأولية، وحسب نوع اللقاح».

في السياق، أكد مدير قسم تعزيز الصحة في وزارة الصحة، هيثم العبيدي أن «السلالة الجديدة لكورونا، فيها خطورة على الأطفال، وشهدنا خلال الوبسبب الماضيين وفيات لدى الأطفال وباعمار صغيرة أقل من سنة، بإصابات وخيمة تؤدي إلى تلف في الرئة، كما شهدنا وفاة طفل وتدهور حالته خلال ساعة في غرفة الطوارئ».

وبيّن أن «85% من المصابين لم تظهر عليهم

بغداد - «القدس العربي»:

شنت طائرات التحالف الدولي، أمس الإثنين، غارات جوية على مواقع أسس الإثني، غارات جوية على مواقع، فيما أُنشئت العمليات المشتركة، ووفقاً لملومات استخبارية دقيقة» عن قتل عشرين من التنظيم، وتدمير عدة كنوف.

وفي السياق، قال المتحدث باسم

ناشط سياسي يبدأ إضراباً عن الطعام احتجاجاً على سوء معاملته في السجن مصر: تجديد حبس أبو الفتوح وإفراج بتدابير احترازية عن المتحدث باسم حملة عنان



رئيس حزب مصر القوية عبد المنعم أبو الفتوح

في التحقيق: «جري إلقاء القبض على بسبب مراضة ليعض للنظام الحالي، ومن أهم أسباب إضرابه عن الطعام هو المعارضة هو التفریط في تيران وصانقير، وإسرائيل نفسها لم يكن لديها شك في مصرية الجزيرتين وقت انسحابها من كامل

شأنها الإضرار بالمصالح القومية للبلاد، وتولي قيادة جماعة أنشئت على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي».

وأضافت التحقيقات أنه دعا لـ«شريعة الخروج على الحاكم، وتغيير نظام الحكم بالقوة، والإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر».

وأكمل أبو الفتوح يوم 18 فبراير/ شباط الماضي، عامه الثالث في الحبس الاحتياطي، بعد أن ألقى القبض عليه، ويخضع للحبس الاحتياطي منذ 14 فبراير/ شباط 2018، على ذمة القضية 440 لسنة 2018 حصر أمن دولة، وكان يخضع للسجن في زنزانه الفردي في سجن الزرعة في القاهرة، ويجري نقله من وإلى السجن في سيارة ترحيلات، والزيارات تتم من خلال حاجز زجاجي وتليفون، ولا يكلم أحداً، ولا يتواصل مع أحد إلا بإذن النيابة.

في السياق، قال خالد علي، المحامي الحقوقي، إن نيابة أمن الدولة العليا أخلت بسبيل حازم حسني، المتحدث باسم حملة الفريق سامي عنان، رئيس أركان الجيش المصري الأسبق، واستبدلت حبسه بتدابير احترازية في القضية رقم 855 لسنة 2020 حصر أمن دولة.

وأضاف على أن حازم كان محبوساً في السابق احتياطياً على ذمة القضية 448 لسنة 2019، وكنا حصلنا على قرار من غرفة المشورة بمحكمة الجنايات بإخلاء سبيله».

وتابع: «ليكون القرار الأخير هو ثاني قرار يصدر من أجل إلغاء الحبس الاحتياطي بحق»، وكانت محكمة الجنايات بالقاهرة قررت إخلاء سبيل حسني بتدابير احترازية على ذمة القضية

القاهرة – «القدس العربي»:

يظل ملف حقوق الإنسان وأوضاع المعتقلين الأكثر حضوراً في مصر في ظل استخدام السلطات ما يعرف بالتدوير في قضايا جديدة، لاستمرار احتجاز المعتقلين بعد قضايتهم الحد الأقصى لفترة الحبس الاحتياطي المحددة في القانون بعام، وفيما تم تجديد حبس عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب مصر القوية والمرشح الرئاسي السابق، أخلي سبيل حازم حسني، المتحدث باسم حملة الفريق سامي عنان، واستبدل حبسه بتدابير احترازية.

المفوضية المصرية للحقوق والحريات، منظمة حقوقية مستقلة، قالت إن الناشط السياسي محمد عادل أعلن إضرابه عن الطعام، أمس الإثنين، اعتراضاً على الاعتداء اللفظي عليه خلال جلسة تجديد حبسه.

وأضافت في بيان مقتضب، أن نيابة شمال المنصورة نظرت تجديد حبس محمد عادل دون حضور محاميه، ونقل محامي المؤسسة عن عادل قوله إن النيابة امتنعت عن إثبات طلباته بمحض الجلسة.

تقديم بلاغات

وأشارت إلى أن محامي عادل سبيلح المحامي العام الأول لنيابات استئناف المنصورة بالواقعة لاخاذ اللازم.

وقالت روفيدة حمدي، زوجة محمد عادل، إنها تحمل أجهزة الدولة مسؤولية أمن وسلامة زوجها، ومسؤولية صحته الجسدية والنفسية، وأشارت إلى أنها بصدد تقديم بلاغات للمحامي العام بالمنصورة، والنائب العام في القاهرة. في استنكرت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» منظمة حقوقية مستقلة، أمس، ما

اعتقال ثلاثة أعوام

في الموازة، ورغم مرور ثلاثة أعوام على حبس عبد المنعم أبو الفتوح ورئيس حزب مصر القوية والمرشح الرئاسي السابق احتياطياً على ذمة إحدى القضايا، جددت الدائرة الثالثة في محكمة جنايات القاهرة، أمس حبسه في اتهامه بـ«تشويه أخبار كاذبة والتجريح ضد مؤسسات الدولة» لمدة 45 يوماً على ذمة التحقيق.

واستندت النيابة في تحقيقاتها إلى عبد المنعم أبو الفتوح الاتهام بـ«تشويه وإذاعة أخبار كاذبة من

إغلاق باب الترشح لعضوية مجلس النقابة 6 صحافيين مصريين يتنافسون على مقعد النقيب

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

لا تمثل انتخابات التجديد النصفي في نقابة الصحفيين المصريين مجرد استحقاق لاختيار نقيب و6 أعضاء جدد في مجلس النقابة المكون من 12 عضواً، بل إن نتائجها تمثل مؤشراً على وضع الحريات في مصر وقدرة النقابة التي تمثل أحد أهم النقابات المهنية، أو فشلها في الهروب من سيطرة السلطات، في ظل أوضاع يعاني فيها الصحفيون من الملاحقة والتضييق والحصار للحريات الصحافية، خاصة إن التنافس فيها دائماً ما يكون بين مرشحين مسجونين على السلطة، وآخرين مسجونين على تيار الاستقلال النقابي.

يوم الجمعة 5 مارس/ آذار المقبل، في حال اكتمال الجمعية العمومية بحضور نصف أعضائها. وأعلن مجلس نقابة الصحفيين، في وقت سابق، عن تشكيل لجنة للإشراف على انعقاد الجمعية العمومية وانتخابات النقابة برئاسة خالد ميري، وكيل النقابة.

وبين 6 أعضاء مرشحين على مقعد النقيب، يبدو التنافس واضحاً بين ضياء رشوان النقيب السابق، ورفعت رشاد عضو مجلس إدارة مؤسسة الأخبار الحكومية، لحصد المقعد. لكن دخل على خط المنافسة الكاتب الصحافي كرم يحيى، الذي طالب بعقد اجتماع يضم المرشحين ومجلس النقابة لمناقشة ملف الصحفيين «وراء الأسوار».

تقدم أمس بأوراق ترشحه عضو مجلس نقابة الصحفيين الأسبق الكاتب الصحافي خالد البليشي، رئيس تحرير موقع «درب». وقال البليشي إنه «تقدم بـ15 مقترحاً بقرار إدراجها على جدول أعمال الجمعية العمومية تكون بمثابة برنامج عمل للمجلس المقبل أياً كانت أسماء الختارين بحال إقرارها من الجمعية العمومية صاحبة السلطة العليا في النقابة».

وتحت شعار «معاً من أجل استعادة نقابتنا ومهنتنا»، جاءت الاقتراحات التي تمثلت في «وقف عمليات طرد الأعضاء المنهجة من النقابة، سواء عبر ممارسات إدارية أو عبر إعادة الإحالة المنهجة من داخلها وإعادة الحياة للأدوار المهنية بداية من الدور الأول، ووقف المضايقات التي يتعرض لها الزملاء في تعاملهم مع النقابة، واتخاذ الإجراءات الكفيلة باستعادة النقابة رونقها بدءاً مما أثير عن أعمال إنشائية مزمنة شوهدت وجه النقابة، باعتبار أن جمعتهما داخلها هو هدف كمدخل لمناقشة قضاياها وإثراء الحوار حولها وطرح الحلول لها».

وتضمنت المقترحات «الدعوة لتشروع قرار يلزم المجلس القادم بإعادة طرح النقاش حول القوانين الخاصة بالصحافة والإعلام، واللوائح التي تم تسريبها وما تفرضه من عقوبات غريبة، وخاصة ما يتعلق ببنود دمج وتصفية الصحف والمؤسسات القومية وتشكيل مجالس إدارتها وجمعياتها العمومية، وحجب المواقع، والغرامات المبالغ فيها، والتعدي على دور النقابة، والنيل من الحريات الصحافية».

إطلاق المحبوسين

وطالب بإفراج عن جميع الصحفيين المحبوسين مكاتب رئيسي، بعد أن تزايدت أعدادهم خلال العامين الماضيين، والتدخل لتحسين أوضاعهم وضمان حقهم في الزيارة والعلاج مكاتب دائم».

وأكد على «ضرورة تحرير الصحافة المصرية من الهيمنة المفروضة عليها، كطريق لرد الاعتبار للصحافة، بما يتضمّن تنوع مآثرها وتعبيرها عن القراء والمواطنين بعد أن تحولت لنسخ متكررة، باعتبار أن هذا دورها الرئيسي، وإدراكاً لأن الحرية هي أحد أساسيات الحفاظ على مهنتنا وضمان بقائنا».

كما تضمنت المقترحات «وضع قواعد نقابية واضحة وملزمة لاختيار رؤساء التحرير ومجالس الإدارات، تضمن عدم تضارب المصالح وعدم الجمع بينها وبين عضوية مجلس النقابة، وعدم إصدار أية قرارات تتطرق بصريح العالين أو حقوقهم إلا بموافقة الجمعيات العمومية للصحف وأن تكون نقابة الصحفيين طرفاً أساسياً فيها لضمان حقوق الزملاء».

نائب مصري يتهم أطرافاً بمحاولة التنكيل به بسبب دوره البرلماني والحزبي

القاهرة – «القدس العربي»:

اتهم محمد عبد العليم داود، عضو مجلس النواب المصري، بعض الأطراف من دون تسميتها، بإدارة ملف التنكيل به بسبب دوره البرلماني والحزبي.

وقال في تصريحات صحافية: هذه الحالة لم تحدث من قبل في تاريخ البرلمان، تعلق بجلسات نائب و عدم حضوره، وتوقيع سلسلة عقوبات للتنكيل به عبر البرلمان وغير الحزب هو أمر لا يصح أبداً ورأى فيه محاولة انتقام شعبة».

وأضاف: هناك شخص يدير هذا الملف برلمانياً وحزبياً ولا يمكن الفصل بينهما، لا عرف من هو هذا الشخص، لكنه يسعى لتشديد العقوبات الواقعة علي.

وتابع: نحن نعود للوراء بل أسوأ، هل تتصور أن علي عبد العال رئيس مجلس النواب السابق رغم أنه قتل ما قبل فيه، لم يُقدّم على اتخاذ مثل هذه القرارات مع الزميل أحمد طنطاوي ولم يتم تنفيذ أي عقوبة ضده، حتى عندما تمت إحالته إلى لجنة القيم وأوصت بمعاقبته باستبعاد كامل، لم يُفعل القرار ولم يُنفذ حتى في تعليق واحدة، إننا بالنسبة لما حدث معي من حنفي الجبالي فإن كل ما فعله علي عبد العال لا يساوي 1% مما فعله رئيس المجلس الحالي.

ولفت إلى أنه وجه إلى رئيس حزب الوفد بهاء الدين أبو شقة القرار ولم يُنفذ حتى في تعليق واحد، أي قرار حزبي، لكنه فعل ذلك عندما تحول الحزب إلى ما يشبه الكتلة العسكرية، ولم يُنفذ ذلك إلا بعد أن وجدت سيارة أمن مركزي بجوار مقر الوفد.

وأحال مجلس النواب داود إلى لجنة التحقيق بعد اتهام الأخير لبعض الأطراف بإفساد الحياة السياسية، واتهم نواباً بحصد المقاعد باستخدام الرشاوى المالية، فيما أصدر رئيس حزب الوفد بهاء الدين أبو شقة قراراً بفصله عن 8 آخرين من قيادات الحزب، وأرسل خطاباً إلى مجلس النواب يخاطره بذلك، ما يهدد داود بعقد مقعده في مجلس النواب.

التنازلات والطمعون

ومن المقرر فتح باب التنازلات والطمعون في الأيام الخمسة التالية من اليوم حتى 27 فبراير/ شباط الجاري، تنتهي في الثانية عشرة من ظهر اليوم الأخير، ويعلن في اليوم نفسه الكشف النهائي عن

وزير سوداني: ملء سد النهضة يهدد نصف السكان

من إثيوبيا، وزيادة الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي من السودان، والصناعة في مصر».

وأشار إلى أن إعلان إثيوبيا ملء السد يشكل تهديداً مباشراً لتشغيل سد الروصيرص السوداني، وبالتالي كل مشاريع الري في النيل الأزرق إلى مدينة عطبرة بولاية كسلا، شرقي البلاد.

وأضاف: «ما يقارب الـ20 مليون نسمة مهددون، وتأمل في التوصل إلى اتفاق قبل الما باعتباره مهدداً خطيراً للأمن القومي السوداني».

والسبت، تسلمت وزيرة الخارجية السودانية مريم المهدي، رسالة من رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي، تتعلق بتخفيف التوتر مع إثيوبيا بشأن الحدود «وسد النهضة».

ورغم مفاوضات استمرت على نحو متقطع لسنوات، أخفقت مصر وإثيوبيا مع السودان في إنهاء النزاع الثلاثي حول ملء وتشغيل سد النهضة الذي تعتبره القاهرة والخرطوم تهديداً لحصتهما المائية من نهر النيل.

وبينما تصر إثيوبيا على بدء الماء الثاني للسد، في يوليو/ تموز المقبل، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق مع السودان ومصر بالخصوص، تتمسك الأخيرة بالتوصل إلى اتفاق.

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

أكد رئيس مجلس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، أمس الإثنين، أن حكومته قطعت شوطاً كبيراً في إجازة قانون الأمن الداخلي ليخلى حيز التنفيذ، لافتاً إلى أن «الشرطة تلعب دوراً أساسياً في حماية البلاد» فيما قال عضو لجنة مشروع القانون، عمر عثمان، إن الجهاز المقترح ليس بديلاً لجهاز المخابرات العامة «هو ليس بدعة للحكومة الجديدة، وكان موجوداً في السابق، وبعد تحول المخابرات وفق الوثيقة، لجهاز لجمع المعلومات أتت الحاجة له لتكون له صلاحيات الضبط والتحرير وفق قانون الإجراءات الجنائية وتحت إشراف النيابة العامة».

وقال حمدوك لدى مخاطبته اجتماع هيئة قيادات الشرطة في وزارة الداخلية أمس، وذلك في أول لقاء عام له معهم منذ تسلمه مهامه إن «دور الشرطة مهم في إيجاز المهام الخمس للحكومة الانتقالية، الشرطة تواجه تحديات عديدة أبرزها استتباب الأمن في إقليم دارفور، خاصة بعد خروج بعثة البونامي».

وأضاف أن «من المهم حماية المدنيين بعد خروج البونامي»، وتابع أن «الشرطة ستستفيد من الانفتاح على العالم الخارجي، خاصة بعد رفع العقوبات، في ما يلي التدريب والتأهيل ورفع القدرات»، وتابع «الشرطة ستلعب دوراً مهماً في حماية المدنيين»، وكان برفقة رئيس مجلس الوزراء في مقر وزارة الداخلية، وزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر يوسف،

وزير المالية والاقتصاد الوطني، جبريل إبراهيم، وعقد حمدوك اجتماعاً مغلقاً مع قيادة الشرطة، وقدمت وزارة الداخلية تقريراً له عن عمل الشرطة والحديات التي تواجهها، فيما أكد مدير عام قوات الشرطة، الفريق خالد مهدي، أن الزيارة مهمة لتوفيق على أداء الشرطة التي هي «عظم الدولة»، مبيناً أن «قوات الشرطة لن تالو جهداً في استتباب الأمن وحماية المواطنين».

وكان حمدوك قد أصدر أول أمس الأحد، قراراً بتعيين الفريق خالد مهدي إبراهيم الإمام، مديراً عاماً لقوات الشرطة، استناداً إلى أحكام الوثيقة الدستورية للفترة الانتقالية، وبناءً على توصية وزير الداخلية، كما أصدر قراراً آخر بتعيين الفريق الصادق علي إبراهيم علي نائباً لدير عام قوات الشرطة ومفتشاً عاماً.

وقال عضو لجنة مشروع القانون الجديد لجهاز الأمن الداخلي، عمر عثمان، وهو ضابط شرطة سابق لـ«القدس العربي»: إن: «جهاز الأمن الداخلي ليس جديداً وليس من بنات أفكار الحكومة، كان موجوداً وتابعا لوزارة الداخلية وليس بدعة من الحرية والتغيير، والغرض استعادة الشرطة لدورها في حفظ الأمن وليس إلغاء لجهاز المخابرات العامة، والغرض منه تحويل جهاز المخابرات ليكون عمله خارجياً وأن يعمل الجهاز الجديد في القضايا الداخلية».

وتابع: «ينبغي منه (جهاز الأمن الداخلي) إعادة هندسة العمليات، ليضم إدارات المخابرات الحالية العاملة في الإقتصاد والأمن الوقائي ومكافحة الإرهاب مثلاً، ولنتنقل لإدارات هذه من المخابرات إلى الأمن الداخلي بنسختها وإداراتها وملفاتها ومقراتها وتصبح تابعة

المستويات، وعرض على الحرية والتغيير وأجيز وتمت مناقشته في اجتماع مشترك بين التحالف الحاكم ومجلس الوزراء والمجلس السنيادي، وهو الآن في مرحلة اللسالت الأخيرة لدى وزير العدل وبعدها يجاز من قبل مجلس الوزراء ومجلس الأمن والدفاع ومن ثم على الجلسة المشتركة بين مجلس الوزراء والمجلس السنيادي لتتم إجازته ويصبح قانوناً واجب النفاذ في حال ما لم يتم تكوين المجلس التشريعي المختص بإجازة القوانين».

وفي مارس/ آذار الماضي، أقر مجلسا السيادة والوزراء، تشكيل جهاز للأمن الداخلي تابع لوزارة الداخلية، ومواصلة هيكله المنظمة الأمنية، على خلفية محاولة اغتيال حمدوك الذي تعرض في التاسع من مارس/ آذار العام الماضي لاستهداف بعبوة ناسفة طالت سيارته.

وقال عضو مجلس السيادة محمد الفكي عقب اجتماع مشترك لمجلسي السيادة والوزراء والمجلس المركزي لقوى إعلان الحرية والتغيير بعد الحوادث «الاجتماع أكد على أهمية صيانة الأمن الوطني وتحسينه من كل الهددات المحلية والإقليمية والدولية»، كما أعلن عن «تنظيم وإنشاء جهاز للأمن الداخلي تحت إمرة وزارة الداخلية والاستمرار في هيكله المنظمة الأمنية».

وأكد الاجتماع وقتها، على أن «تأمين وحماية قيادة الدولة، واجب الأجهزة الأمنية، وجزء من استقرار الفترة الانتقالية».

كما شدّد على «ضرورة ملاحقة العناصر الإرهابية وتشديد الرقابة على الداخل والمنافذ واتخاذ إجراءات احتياطية استباقية».

ردّ قاس على المفتي الشيعي يرفض إعطاء المسيحيين أمثولات في التضحية والوطنية

مبعوثة الأمم المتحدة تزور الراعي بعد دعوته لعقد مؤتمر دولي للبنان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد أيام على إطلاق البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي دعوته إلى عقد مؤتمر دولي خاص من أجل إنقاذ لبنان، زارت نائبة المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان نجاة رشدي الصرح البطريركي في بركي وعرضت مع الراعي للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. وأوضحت أن الزيارة «تأتي في سياق دعوة البطريرك الراعي لعقد مؤتمر دولي من أجل لبنان» وأنها استمعت إلى آرائه في هذا السياق، معربة عن «وقوف الأمم المتحدة دائماً إلى جانب لبنان الذي هو عضو مؤسس فيها».

وتأتي زيارة المسؤولية الدولية في ظل موجة تأييد مسيحية لدعوة البطريرك وردا على المواقف التي استهدفت بركي وخصوصاً من الطرف الشيعي المتمثل بالأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبالان. وتتواصل الدعوات لتنظيم تجمع كبير في بركي دعماً لمواقف الراعي تحت عنوان «بركي ما بتمزح».

وقد توّقت اللجنة الاسقفية لوسائل الإعلام «عند الأصوات المصرة على تحوير مواقف غبطة البطريرك الماروني نيافة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الوطنية وتفسير دعوته لعقد مؤتمر دولي خاص من أجل إنقاذ لبنان على غير مقصدها».

وأستف «أن يكون نجمل المرجعية الشيعية الوطنية المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبالان أحد الذين تسرعوا في إطلاق الأحكام المسبقة على الدعوة إلى المؤتمر الدولي بدل إجراء قراءة متأنية للأسباب الموجبة التي دفعت البطريرك الراعي إلى إطلاق هذه الدعوة».

فليس صحيحاً أن مؤتمر رعاية الأمم المتحدة هذه الإجهاز على صيغة لبنان بل الأصح أن الخوف على صيغة لبنان من المشاريع الغربية عن الكيان اللبناني والمستوردة من دولة من هنا ومشروع من هناك، وليس صحيحاً أن مؤتمر دولياً هدفه

دعوة مقصودة أو غير مقصودة لاحتلال لبنان وتصفية سيادته بل الأصح أن مثل هذا المؤتمر هو الذي يحمي لبنان من الاحتلال ويرفع الوصاية المقتنعة عنه ويستعيد سيادته وقراره الحر المخطوفين، وليس صحيحاً أن البعض لا يرى لبنان إلا يعين تل أبيب والقرار 1559 بل الأصح أن إسطوانة التخوين باتت مججوجة، فكيف اذا أتت ولا نزلتها إلا من باب الخطأ من نجمل المرجعة الشيعية، وأن المطلوب اليوم حصر السلاح بيد الشرعية اللبنانية وحدها وإلا ينزلق البلد عندها إلى الكائنات الجهنمية».

وأضاف البيان «إن اللجنة الاسقفية لوسائل الإعلام يهتّمها التأكيد أن منطق الاستقواء الذي يستخدمه البعض أسلوباً ونهجاً هو بعيد كل البعد عن أسلوب ونهج بركي ولا يمكن إتهامها به على الإطلاق، كما لا يمكن للبعض في مناسبة وفي غير مناسبة أن يمتن سائر اللبنانيين وتحديدًا المسيحيين بتقديم التضحيات والدما في سبيل سيادة وحرية واستقلال لبنان. فالجميع يعرف حجم التضحيات الغالية التي دفعها بطاركة وأساقفة وكهنة ورهبان ومقاومون لبنانيون أبطال على مذبح هذا الوطن كي يبقى وطناً سيّداً حراً من دون أي وصاية من أحد، وكم دفعت قيادات مسيحية سجنًا ونفيًا واعتقالات كي يبقى لبنان وطنًا لجميع اللبنانيين وليس وطنًا بديلاً أو دولة بدلا من الدولة، فكفى أمثولات



نجاة رشدي



البطريرك مار بشارة بطرس الراعي

في التضحية والوطنية وليس المسيحيون في لبنان من يُعطوا أي دروس في تعلّمهم بلبنان الوطن النهائي». وأملت اللجنة أخيراً «أن يكون توقّعت الحملات المتجدّدة على طرح غبطة البطريرك مرتبطاً بتشيده على تحسين اتفاق الطائف وتصحيح التعرّف في تطبيقه، في وقت يسعى بعضهم إلى إطاحة هذا الاتفاق وما ينصّ عليه من مناصفة والسلم الأهلي، والعمل على حشد أوسع دعم دولي لتطبيق اتفاق الطائف والدستور وقرارات الشرعية الدولية 1559-1680-1701 والاستعادة للبنان سيادته وقراره الحر، وإنقاذ من الانهيار الاقتصادي».

الماروني رفضاً للتجرؤ على انتقاد مواقف البطريرك، وأكد «لقاء سيدة الجبل» «أن مواقف البطريرك الماروني الوطنية والسيادية، والتعبير نفسها سيادية وترفض أي وصاية أو تبعية للخارج وجوب ملاقاته بركي والخوض إلى جنبها معركة استرجاع السيادة والحفاظ على الوحدة الوطنية والسلم الأهلي، والعمل على حشد أوسع دعم دولي لتطبيق اتفاق الطائف والدستور وقرارات الشرعية الدولية 1559-1680-1701 والاستعادة للبنان سيادته وقراره الحر، وإنقاذ من الانهيار الاقتصادي».

أهالي ضحايا الانفجار ينفذون وقفة مع نواب القوات للمطالبة بلجنة تقصي حقائق دولية

بيروت - «القدس العربي»: بدأ الحقّق العدلي الجديد في جريمة انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار مزاولة مهامه بعد تعيينه مقيماً جديداً في الملف وكف يد زميله القاض فادي صوّان، ونقل وفد من أهالي ضحايا الانفجار عن البيطار قوله امام وفد منهم أنه «منكب على موضوع التحقيق، ولن يوفر جهداً في هذا الشأن حتى في أيام العطلة الاسبوعية».

وقد أكد لنا بأن كل الحصانات ستسقط امام التحقيق الشفاف».

غير أن قسماً آخر من أهالي الضحايا لا يثق بالتحقيق اللبناني ويفضّل التوجّه إلى التحقيق الدولي، وقد شارك هذا القسم في وقفة امام نادي الصحافة مع نواب «كتل الجمهورية القوية» جورج قنبر، فادي سعد، عماد وكيم، وماجد أبي المممع بعد تسليهم نائبة منسق الامين العام للامم

المتحدة الخاص في لبنان نجاة رشدي، عريضة موقعة من نواب الكتل تطالب الأمين العام للامم المتحدة أنطونيو غوتيريش بتشكيل لجنة تقصي حقائق دولية في انفجار مرفأ بيروت، وأكد نواب القوات أنهم «لا يتفقون بهذه السلطة وبالانقضاء المحلي وأن الحقيقة وحدها تريح أهالي الضحايا» ولقوا إلى «أن الوقت لن ينسحبنا الانفجار ولن نسكت وسندقي نتابع الملف حتى النهاية» ونقلوا عن السؤولة الاممية أنه سيجري ممارسة ضغوط للوصول إلى الحقيقة».

واختتمت الوقفة بنبث أغنية «وحياة اللي راوحا واللي صاروا الحنين» من مسرحية «صيف 840» الرحبانية التي تعاهد الشهداء على احقاق الحق ومتابعة سيرتهم.

برئاسة الجنرال كولوتوفكين وزار مرجعاً للطائفة الدرزية

وفد روسي في السويداء في إطار مساعي التهدئة في الجنوب السوري لتأمين إعادة إنتاج النظام

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تواصل موسكو مساعيها البحثية في ترسيخ التهدئة في محافظة السويداء جنوب سوريا، قبيل الانتخابات الرئاسية المقبلة، صيف العام الجاري، وتطويع قرار المحافظة ذات الغالبية الدرزية، بهدف ضمان وجود الأسد في سدة الحكم لسبع سنوات قادمة، حيث زار يوم الأحد جنرال رفيع المستوى من قيادة القوات الروسية في العاصمة السورية دمشق، محافظة السويداء

واجتمع مع أحد أبرز المرجعيات الدينية في المحافظة. وقال مدير شبكة «أخبار السويداء 24» نور رضوان لـ «القدس العربي» إن الجنرال أندري كولوتوفكين من قيادة القوات الروسية، زار منزل الرئيس الروحي للطائفة الدرزية حكمت الهجري في بلدة قنوت، لمانشة الأوضاع في المحافظة والمنطقة الجنوبية، خصوصاً بعد عملية التسوية التي أطلقها النظام السوري خلال الشهر الحالي، لتسوية أوضاع المطلوبين من أبناء المحافظة. وتبين المتحدث أن رئيس فرع أمن الدولة في السويداء، العيد سالم الحوش راقق الجنرال الروسي في الزيارة، كما نقل عن مصدر من الرئاسة الروسية أن «الشيخ حكمت الهجري تحدث عن التسوية الأخيرة وما تتطلبه من إجراءات جديدة من الجهات المعنية، تتخلل بضرورة تحسين الأوضاع المعيشية للمجندين في الخدمة العسكرية، وتفاذي الأسباب التي تجبر الشباب على التحلف وعدم الالتحاق بالخدمة، كما حلح إلى الحالة الاقتصادية المتردية التي تعيشها المحافظة والبلاد عموماً، وكذلك الأوضاع الأمنية»

معتبراً أن هذه المشاكل تتطلب جملة من الحلول وجدية في اتخاذها وتنفيذها، ووفقاً للمصدر فقد تحدث الجنرال الروسي عن مساعي موسكو التي تبذلها بالتنسيق مع النظام السوري، لإنجاز الصالحات في المنطقة الجنوبية من سوريا، وقال «روسيا تسعى لدفع الأوضاع نحو الاستقرار في عموم الأراضي السورية».

أهداف الخطوة الروسية

ولشرح أهداف الخطوة الروسية، قال الباحث في المؤسسة السورية للدراسات وأبحاث الرأي العام رشيد حوراني أن النظام يحاول من خلال تكثيف زيارات مسؤوليه أو المسؤولين الروس إلى السويداء لتحقيق أهداف عدة، على رأسها تصدير صورة مغايرة للمحافظة، وإظهارها على أنها خاضعة للسيطرة والنظام وبفرض عليها سلطاته الشرعية، كما أنه يحاول حسب الباحث «إقناع شيوخ العقل بدعوة شبان السويداء للانحياز بالخدمة، بهدف الاستفادة منهم في العارك المتدلعة في البداية ضد تنظيم «الدولة» فضلاً عن رغبتهم هذه القسمة في وقفة امام نادي مع جارتها درعا، وحتى لو أن ما يجري في السويداء يتم استثماره في درعا، والعكس صحيح أيضاً، ولو بطرق غير مباشرة».

وفي رأي المتحدث لـ «القدس العربي» فإن النظامين السوري والسوري قد يزيدان من معدل هذه الزيارات مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية. ويُمكن الاعتقاد بأن إصرار روسيا على تكثيف وفودها إلى الرجعات الدينية ورموز محافظة السويداء يعود إلى سعيها لتسوية أي بؤرة صراع

خارجة عن السيطرة المركزية للحكم في دمشق، وترسيخ التهدئة. وفي هذا الإطار اعتبر نائب رئيس المكتب السياسي لحزب الوسط السوري من أهالي السويداء وليد الحسنين، أن جهود الوفد الروسي تأتي ترجمة لسياسة حكومته، في تعويم بشارة الأسد قبيل الاستحقاقات المقبلة، «أما شيوخ الطائفة الكبار فلا سلطة لهم أصلاً على شباب الجبل، ونسبة مصداقيتهم بالنسبة للكثيرين قد لا تتجاوز 15 في المائة».

رسائل روسية - سورية

وحول مدى نجاح موسكو في تطويع المحافظة، قال المتحدث لـ «القدس العربي» «لو أراد الروس خيراً، فدرب السلام والاستقرار واضح، وهم أعلم الناس بشعبنا، لكن «روسيا البوتينية» قدمت نفسها خصماً وعدواً لشعبنا وبلادنا، وبالتالي لن نتحج جهودها أبداً، لأنها تدعم عصايتنا لا تفهم سوى لغة القتل والتشريد واستخدام القضية الفولانية أمام شعب أعزل يواجه إجماع السلطة وداعميها الروس والإيرانيين». وشهدت نهاية العام الماضي سلسلة من الزيارات الرسمية التي أجرتها وفود روسية من قيادة القوات في دمشق إلى وجهاء المحافظة والهيئات الدينية، حيث ناقش الوفد الأوضاع في المحافظة، وكشفوا عن وجود مساعٍ روسية لإحداث تسوية ملفات الشبان المتخلفين والفارين عن الخدمة بالتنسيق مع النظام السوري، حيث استقبلت بالفعل لجنة مشتركة من الأجهزة الأمنية السورية مطلع الشهر الجاري الراغبين بتسوية أوضاعهم في مبنى محافظة. وتضم اللجنة المشتركة وفقاً لمصادر محلية لـ «القدس العربي» عناصر

افتتاح أول حسينية في مسكنة في ريف حلب الشرقي



سوريون يحملون أعلام أحزاب شيعية

منطقة نفوذ إيرانية. واعتبر الكاتب الصحافي والخبير في الشأن الإيراني ياتي ضياء قدور، أن ما يجري في ريف حلب الشرقي يأتي ضمن المخطط الإيراني الهادف إلى نشر التشيع والعبث بالديموقراطية السورية، وهو المخطط الذي بدأ تنفيذه بشكل واضح منذ أول يوم لدخول إيران العسكري لمساندة النظام السوري بعد اندلاع الثورة السورية. وأضاف لـ «القدس العربي» أن إيران تستغل الوضع المادي الصعب في ريف حلب الشرقي، لنشر المذهب الشيعي في هذه المنطقة العشائرية. وحسب قدور، فإن أكثر ما يثير اهتمام إيران في ريف حلب الشرقي، هو تركيبة المجتمع العشائرية فيه، وذلك بعد أن أدركت طهران أهمية الجانب العشائري في سوريا، موضحة: «لا تسعى إيران إلى استهداف الأفراد كما تفعل في المدن مثل دمشق وحلب، وإنما تستهدف شيخ العشيرة ما يضمن لها تحول عدد كبير من أبناء وأفراد العشيرة إلى المذهب الشيعي بشكل تلقائي».

وقال قدور، أن استهداف العشائر السورية بالتشيع من جانب القوى الموالية لإيران، يعد أمراً خطيراً للغاية، لأن يسيطر على العشائر السورية يضمن السيطرة الطويلة على المجتمع السوري. وسبق أن افتتح مركز لتعليم اللغة الفارسية في مدينة السفيرة في ريف حلب الشرقي، وذلك بالتنسيق مع عائلات تشيع بعض أفرادها بعد انتسابهم لـ «الواء الباقر».

أنطاكية - «القدس العربي»:

تشهد مدن وبلدات ريف حلب الشرقي الخاضعة لسيطرة النظام السوري، زيادة في الإجراءات الإيرانية الهادفة إلى تشيع سكان هذه المناطق، من خلال الاستعانة بوجهاء عشائر محليين.

وخلال الأيام القليلة الماضية، أجرى وفد ديني إيراني يترأسه رجل الدين الشيعي عبد السيد الموسوي وهو مسؤول ملف التشيع في سوريا، جولة في المنطقة، واجتمع بعدد من شيوخ العشائر، لتعميداً لافتتاح حسينية في مدينة مسكنة، هي الأولى في المدينة، وتم الاتفاق على افتتاح مكاتب عسكرية لاستقطاب شباب المنطقة في ميليشيات «لواء زينببون» المدعومة من الحرس الثوري الإيراني، في مدينتي دير حافر ومسكنة.

ذلك، اجتمع فيصل العريف وهو أحد وجهاء عشيرة خفاجة بموسس ميليشيا «لواء ابو الفضل العباس» العراقي، اوس الخفاجي، في حي «السبيدة زينب» في دمشق، ويعرف عن العريف أنه أحد أبرز أذرع إيران في ريف حلب الشرقي، وتؤكد مصادر «القدس العربي» أن العريف وهو المسؤول الأول عن تجنيد الشباب في الميليشيات الإيرانية. وقال الناشط الاعلامي أحمد محمد من ريف حلب الشرقي، إن التخلط الإيراني شرقي حلب بدأ منذ العام 2016 بعد انسحاب تنظيم الدولة من هذه المناطق، وتم

صحافة
عالمية

«نيويورك تايمز»: حليف لترامب ينفي تورطه في إرسال مرتزقة إلى ليبيا دعماً لحفتر

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مؤسس شركة التعهدات الأمنية «بلاكوتر» سنية الصيت، قوله إنه لم يشارك في أي عملية لدعم المتطرف الجنرال خليفة حفتر وحملته الفاشلة على العاصمة الليبية طرابلس.

وقال إريك بريانس، إنه لم يشارك في صناعة السياسة الأمريكية، ولم يلق إلا مرة واحدة مع الرئيس السابق دونالد ترامب، وجاءت تصريحاته في مكالمات هاتفية مع مراسل الصحيفة ديكلان وولش، رداً على اتهامات تقرير سري حصلت عليه الصحيفة الأمريكية حول عملية المرتزقة من أجل استهداف القيادة السياسية والعسكرية في طرابلس والتشويش على خطوط الاتصالات والرادارات وشراء مروحيات عسكرية دعماً للمليحة.

تدقيق وفحص

ونفى بريانس حليف ترامب ما ورد في تقرير لمحققي الأمم المتحدة كشفت عن تفاصيله يوم الخميس، أن يكون قد خرق قرار الأمم المتحدة بحظر تصدير السلاح إلى ليبيا، وأي دور في تمويل عملية المرتزقة عام 2019 بقيمة 80 مليون دولار أمريكي. وأكد أن الكثير مما ورد في التقرير من اتهامات رئيسية غير صحيح، ولكنه اعترف أنه لم يطلع على التقرير ولا محاميه.

وقال: «إريك بريانس لم يخرق أي حظر على السلاح ولا علاقة له بإرسال المرتزقة وطائرات دون طيار، سلاح أو مقاتلين إلى ليبيا»، وأصبح بريانس محللاً للتدقيق والفحص بعد قتل المتجهدين في شركته 17 مدنياً عراقياً في ساحة النسرور ببغداد عام

2007، وكذلك لعلاقته بترامب، خاصة أنه شقيق وزير التعليم السابقة بيتي ديفوس. وشجب بريانس ما ورد في تقرير الأمم المتحدة وهاجم نقاده وقلل من أي علاقة مع الرئيس السابق. قائلاً: «لم أكن مستشاراً للشؤون الخارجية للرئيس»، في إشارة لبعض التقارير الصحافية التي استخدمت هذا الوصف، وأضاف: «لهذا توقف عن وصفي بهذا، لأنه غير صحيح». واعترف بأنه لم يطلع على تقرير الأمم المتحدة المكون من مئات الصفحات، وعدد من عروص «ياور بوينت» والعقود والتحويلات البنكية والرسائل النصية وأدلة أخرى.

حفتر، ولم أكن في القاهرة عام 2019 ولم أتذكر للرجل». ويذكر التقرير أن اللقاء تزامن مع تغير في موقف إدارة ترامب من ليبيا، وبعد أيام من اللقاء، كما يقول التقرير، اتصل ترامب رسمياً «ببوره المهيم في مكافحة الإرهاب» وتأمين مصادر ليبيا النفطية، كما ورد في ملخص المكالمات الذي نشره البيت الأبيض. وبعد أربعة أيام فاجأ ترامب مساعديه بدم تقدم حفتر نحو طرابلس فيما نظر إليه على أنه تغير جذري في الموقف الأمريكي من ليبيا.

قبل ذلك، كانت الحكومة الأمريكية تدعم حكومة الوفاق التي يحاول حفتر الإطاحة بها. وزعم بريانس أنه حاول التأثير على الرئيس عبر مقالات صحافية. ففي عام 2017 اقترح في مقال نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» تشكيل قوة حرس حدود خاصة من أجل منع تدفق المهاجرين إلى ليبيا. وفي مقال آخر نشرته «وول ستريت جورنال» اقترح تشكيل قوة

وأكد أن الكثير مما ورد في التقرير من اتهامات رئيسية غير صحيح، ولكنه اعترف أنه لم يطلع على التقرير ولا محاميه.

وقال: «إريك بريانس لم يخرق أي حظر على السلاح ولا علاقة له بإرسال المرتزقة وطائرات دون طيار، سلاح أو مقاتلين إلى ليبيا»، وأصبح بريانس محللاً للتدقيق والفحص بعد قتل المتجهدين في شركته 17 مدنياً عراقياً في ساحة النسرور ببغداد عام

وقالت الصحيفة إن إنكار بريانس سيزيد من الرهانات حول التقرير السري الذي وضع حالياً أمام مجلس الأمن وسيكون متاحاً الشهر المقبل. وهناك إمكانية لفرض عقوبات على بريانس من ناحية تجميد أصوله المالية أو منعه من السفر، مع أن هذه العقوبات لا تفرضها الأمم المتحدة إلا نادراً.

والإتهام الرئيسي له أنه تعهد بـ80 مليون دولار في عملية المرتزقة دعماً لحفتر، وذلك في لقاء تم بينهما في القاهرة في نيسان/ أبريل 2019، وذلك بعد أيام من شن حفتر عملية عسكرية واسعة ضد حكومة الوفاق الوطني التي تعترف بها الأمم المتحدة في طرابلس.

وأكد أن هذا مستحيل «لم أقابل الجنرال



إريك برينس في حفل للنادي الجمهوري في نيويورك

خاصة من المتجهدين للقتال في أفغانستان. وقال: «كنت أتمنى لو استمع للنصيحة التي قدمتها له في المقالين». وقال بريانس أيضاً إنه لم يناقش موضوع ليبيا مع الشخصين القريبين من ترامب، وهما صهره جارد كوشنر، ووزير الخارجية مايك بومبيو.

وكانت عملية المرتزقة التي يتحدث عنها تقرير الأمم المتحدة، واحدة من عمليات التدخل الخارجي في ليبيا الشاسعة منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي في 2011. ودعمت كل من الإمارات وتركيا ومصر وروسيا أطرافاً في الحرب الدائرة، وأرسلت السلاح والمقاتلين والمال. وواجه حفتر الذي كان من أقوى أمراء الحرب وسيطر على الشرق نقداً شديداً من المجتمع الدولي عندما شن هجومه على طرابلس بدعم من الإمارات ولاحقاً من روسيا عبر مرتزقة شركة فاغنر.

فريق من المرتزقة

ويقول التقرير إن فريقاً من المرتزقة البريطانيين والأستراليين ومن جنوب أفريقيا وأحد الأمريكيين وصلوا سرا إلى ليبيا في حزيران/ يونيو 2019 كجزء من عملية باس 80 مليون دولار لدعم حملة حفتر ضد طرابلس. ووصل المرتزقة إلى ليبيا ومعهم الطائرات والقوارب العسكرية التي

تم تهريبها من جنوب أفريقيا وأوروبا، وعرضوا تشكيل فرقة قتل لاغتيال القائد العسكري الرئيسي المنافس لحفتر. إلا أن العملية واجهت مشاكل عندما رفض الأردن بيع مروحيات كوبرا لفريق المرتزقة، ثم تحولت إلى كارتة عندما اختلف المرتزقة مع حفتر الغاضب، وفزوا عبر قارب إلى مالطة عبر البحر المتوسط. وقال إنه كان في تلك الفترة في جبال وايومينغ ثم الاسكا وكندا في رحلة مع ابنه. وقال: «من الصعب إدارة عملية مرتزقة من المناطق الخلفية ليوكون». ويقول تقرير الأمم المتحدة إن بريانس نقل 3 من طائراته إلى ليبيا من أجل استخدامها في حرب حفتر.

وقال المحققون إن ملاحقة أوراق الطائرات نقلتهم إلى شركات يسيطر عليها بريانس من برمودا إلى بلغاريا والولايات المتحدة التي تملك الطائرات إلى ليبيا. ولم يكن بريانس مفعناً عندما حاول شرح علاقته مع الشركات. وناقضه محاميه عندما قال إنه المالك لشركة «بريدجورث» البريطانية والتي استخدمت كغطاء لمغامرات بريانس العسكرية. وقال إنه لا يعرف أن يهتم بمن اشتري الطائرات التي وصلت إلى ليبيا. وإنه رفض التعامل مع محققي الأمم المتحدة وهم مجموعة من العارفين بتجارة السلاح غير الشرعية أو ما يعرف «بلجنة الخبراء» متهماً إياهم بتشويه سمعته دون إجراءات قانونية. ووصف معلمه بأنه «حاقد».

وقال مسؤول غربي إن المحققين في الأمم المتحدة أصوا بغرض عقوبات ضد صديق وشريك سابق لبريونس لدوره في عملية المرتزقة. ويواجه بريانس معركة سمعة الآن، على الأقل في الأمم المتحدة. وقال إنه ضحية صورة ظل سرية ساهم هو نفسه في صنعها. وأكد: «أصبح اسمي مجرد طعم للناس كي ينسجوا حوله نظريات مؤامرة. ولو رموا اسمي عليها فغالباً ما تشير الانتباه وهو أمر مثير للغضب».

... و«التايمز»: سيدة أعمال وعنصران سابقان في «المارينز» البريطانية متورطون في العملية

وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية في تقرير أعدته مانغين رانا إن تقرير الأمم المتحدة عن عملية المرتزقة الفاشلة لدعم حملة الجنرال الليبي المتطرف خليفة حفتر ضد العاصمة طرابلس ذكرت سيدة أعمال بريطانية تعمل في دبي وعنصرين سابقين في البحرية البريطانية إلى جانب واحد من المستشارين القريبين للرئيس السابق دونالد ترامب، وكلف الفريق بمهمة قتل واختطاف معارض أمير الحرب الليبي، وأطلق على العملية اسم «مشروع أوبس» حيث كانت تهدف لتوفير المروحيات العسكرية والقوارب و20 مرتزقاً لدعم عملية الهجوم التي شنها حفتر في ربيع وصيف 2019 ضد الحكومة المعترف بها دولياً في طرابلس.

ويتهم التقرير سيدة الأعمال البريطانية أماندا كيت بيري، 45 عاماً، التي تقيم في دبي وأنها خرقت العقوبات وفشلت في الكشف عن معلومات ونشاطات الجماعات المسلحة في ليبيا. وهي اللديرة التنفيذية لشركة «أوبس كابيتال مانجمنت»، والتي يبدو أنها قامت بتنسيق العملية.

ولم تستطع الصحيفة التواصل مع بيري، وقال التقرير إنها رفضت تقديم معلومات للمحققين بزعم أنها لا تتذكر تفاصيل، وكشفت التقرير أن مشروع أوبس اعتمد على 20 مرتزقاً وصلوا إلى ليبيا جواً وبحراً، منهم خمسة بريطانيين، وكان قائد العملية هو ستيفن لودج، 49، المقيم في بريطانيا ويعمل متعهداً مع وزارة الدفاع البريطانية.

«الغارديان»: منظمة إغاثية اتهم بريطانيا بزيادة معاناة اليمنيين عبر مواصلة منح رخص تصدير السلاح إلى السعودية

جوزيف بايدن في بداية الشهر الحالي عن وقف كل مبيعات السلاح للسعودية والتي قد تستخدم في عمليات عسكرية. وقالت إيطاليا إنها علقت صفقة صواريخ إلى السعودية، إلا أن بريطانيا قاومت الضغوط لوقف مبيعات السلاح في وقت تزداد فيه الأزمة الإنسانية بسبب الحرب التي بدأت في 2014 وتسببت في مقتل ربع مليون شخص. وفي خطاب أمام مجلس الأمن الدولي حذر مبعوث الأمم المتحدة لليمن من التصعيد الحاد في الحرب وأن خمسة ملايين نسمة هم «على خطوة واحدة من المجاعة».

ووافق وزير الخارجية دونالد ترامب ووزير راب ووزيرة التجارة الدولية ليز ترانس على زيادة صفقات السلاح للسعودية في الربعية الثالثة من 2020 وتوصلت ترانس بعد مراجعة قرار محكمة بريطانيا بتعليق بتصدير السلاح للسعودية، أن خرق القانون الدولي الإنساني كان في «حوادث معزولة».

وزادت المبيعات إلى 1.4 مليار جنيه إسترليني وشملت معدات تزويد وقود في الجو بالإضافة إلى مكونات قتال بـ700 مليون جنيه وصواريخ أرض-جو بـ100 مليون جنيه إسترليني. واتهم التحالف الذي تقوده السعودية الذي يعتمد على الأسلحة الغربية بشن غارات عشوائية أدت لمقتل وجرح المدنيين. وحسب برنامج بيانات اليمن (يمن داتا بروجكت) والذي يتابع الغارات فنسبة 10٪ من 125 غارة سجلت في كانون الثاني/يناير استهدفت مواقع مدنية و13٪ ضربت مواقع عسكرية ولم يتم التأكد من بقية الغارات. وقتل منذ بداية الحرب عام 2015 حوالي 8.750 مدنياً.

ويقدر أن نسبة 80٪ من الغارات التي شنها التحالف بقيادة السعودية هي «حركية»، بمعنى أن الطيار الحربي يضرب محور الحرب عندما يجد فرصة. ومن خلال إعادة توفير الوقود في الجو بعد الإقلاع تتمكن الطائفة الحربية لفترة أطول بحثاً عن أهداف. وقال المتحدث باسم الحكومة البريطانية «لدى بريطانيا أكثر نغمة التحكم في تصدير السلاح شمولية في العالم. وتتعامل الحكومة مع مسؤولياتها في مجال التصدير بجدية وتقوم بتقييم دقيق للرخص بناء على معايير مشددة».

حذرت منظمة «أوكسفام» للإغاثة في بريطانيا من استمرار بيع السلاح البريطاني إلى التحالف الذي تقوده السعودية وأثره على الحرب في اليمن.

وفي تقرير أعدته دا صباغ في صحيفة «الغارديان» قال إن أوكسفام اتهمت الحكومة البريطانية بإطالة أمد الحرب اليمنية عبر ترخيصها بيع معدات تزويد الوقود-جو والتي يخشى من استخدامها السعوديين لها في إدارة غارات جوية لا تميز على البلد، ورخصت بريطانيا بيع التكنولوجيا هذه إلى السعودية في الصيف الماضي عندما تم رفع القيود على إصدار ترخيص بيع المعدات العسكرية إلى جانب مبيعات عسكرية أخرى بـ1.4 مليار جنيه إسترليني. وتساعد هذه التكنولوجيا الطائرات على القيام بمهام طويلة في وقت يزداد فيه النزاع حدة.

وقال مدير وحدة السياسة في منظمة أوكسفام البريطانية، سام نادل في الوقت الذي طالب فيه الولايات المتحدة بوقف النزاع، فإن بريطانيا تسير في الاتجاه الآخر وتزيد من دعمها للحرب القاسية التي تقودها السعودية من خلال زيادة صفقات السلاح ومعدات توفير الوقود التي تسهل الغارات، وتحتدم المعارك حول مدينة مارب التي تظل المعقل القوي الوحيد للحكومة في الشمال. ويحاول المتمردون الحوثيون السيطرة على المدينة الإستراتيجية مما دعا التحالف الذي تقوده السعودية لشن سلسلة من الغارات لمنع تقدمهم.

وحتى وقت قريب كانت مارب ملجأ لهجري الحرب، وتقدر منظمة أوكسفام عدد النازحين بحوالي 850.000 نازح يعيشون في عدد من المخيمات حول المدينة، وفي زيارة أخيرة للمدينة شاهد العاملون بالمنظمة «الكثير، الكثير من الناس يتامون في الشوارع ومدخل اللواء والمنظمة البريطانية جميع الأطراف بوقف إطلاق النار ومن الحكومة البريطانية وقف صفقات السلاح التي يمكن أن تستخدم في النزاع، وأضاف نادل «تزمع بريطانيا بأنها تدعم السلام في اليمن، ويمكنها أن تبدأ مباشرة بوقف صفقات السلاح التي يمكن أن تستخدم ضد المدنيين وتفاقم الأزمة الإنسانية». وأعلنت إدارة الرئيس الأمريكي



طفلان يمينان نازحان مع عائلتهما يقيمان في مخيم قضت عليه النيران في محافظة الحديدة

الأردن «يتفحص» ما يحصل مع بن سلمان والسياسي ونتنياهو: «مسطرة بايدن» وخطوة «تنظيم»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

غرق ملموس في كل التفاصيل، وأكوام من التساؤلات الحائرة، بعضها سياسي وطني، وبعضها الآخر اجتماعي وبنوي وفني وتقني. برز كل ذلك أيضاً بالتوازي على سطح حدث المشهد الأردني الداخلي إثر الرسالة الهامة التي وجهها الملك عبد الله الثاني علناً إلى مدير المخابرات العامة اللواء أحمد حسني: «لأول مرة تنشر مقالات تناقش تفصيلات لها علاقة بتلك الدائرة العميقة التي تمكنت طوال عقود من الحصانة الأكبر في إدارة التفاصيل».

لأول مرة يصبح ملف النقاش العلني مع ملاحظة أصلاً قيد النقاش العلني مع ملاحظة أن بعض النقاشات يديرها إما وزراء أو سياسيون محسوبون دوماً على السلطة أحياناً، أو تنشر في مواقع صحافية أو إعلامية قريبة جداً من السلطة أيضاً.

كان المطلوب عملياً هو أن تصبح بعض مقدسات الماضي قابلة للنقاش، هذه المرة، وسط العامة وليس خلف الكواليس والستارة، وكان المطلوب أن تسقط بعض اعتبارات الخطوط الحمراء أو التي كانت بالعادة حمراء.

يصر خبراء ومختصون على أن هذا النقاش، ولأول مرة، قد يكون صحيحاً، فعندما يتعلق الأمر بالإصلاح السياسي وتداعياته وأهدافه المتعلقة بتحالفات ومصالح الدولة العليا يكون التعافي نفسه هدفاً، والتنازلات قد تكون مفرطة، لكن المبادرة الملكية المرجعية الثانية بعنوان الإصرار على مراجعة الهيكلية الأمنية وما كان يحصل هو خطوة في اتجاه التخصيص الذاتي الوطني الجريء على الأرجح.

وهو تشخيص سمعت «القدس العربي» مرات متعددة وزير البلاط الأسبق الدكتور مروان العشر يحفزه حتى لا يندفع الآخرون خارج الملكة لـ «تشخيص قضايانا» ووضع معالجات وحلول تخص مشكلاتنا.

لذلك، هزت -عملياً- رسالة الملك المثيرة والشهيرة لمدير المخابرات كل أنماط العادات والتقاليد المتوارثة، وفاجأت لا بل صدمت الكثير من المشككين بالفعالية والتناجح داخل حلقات البيروقراط المتكلس، ودفعت النقاش -وهو همس حتى الآن، في التفاصيل الأعمق على الأقل- في اتجاهات غير مسبوقه تحاول بعضها شراء الوقت للمراجعة الأمنية عبر العودة للحديث عن خطوات لا يمكن التنازل عنها أو التغرير بها إذا كان الحديث عن الإصلاح الجذري جدياً هذه المرة.

ما الذي يعنيه ذلك بالنسبة لأردنيين يقلقون الآن في كل الاتجاهات بما في ذلك «الاقتصاد والمال والاستثمار والرياء» وحتى لعبة الانتخابات وكلاسيكيات القنطرة الديمقراطية، ولقلقون أيضاً داخل الدولة وأروقة القرار عندما يتعلق الأمر بسلسلة من التقارير المنشورة وغير المنشورة، التي تحدثت سلباً عن ملف الحريات العامة

وتراجعها الشديد في الأردن، بالتوازي مع ولادة إدارة أمريكية جديدة قالت مرتين علناً لحفاؤها في منطقة الشرق الأوسط بأن ملف الحريات العامة هو الأساس بعد الآن في التقييم الدبلوماسي؟

هنا يلاحظ عليه القوم من خبراء تمكنت «القدس العربي» من التواصل معهم، بأن مسطرة المراجعة التي يعلنها طاقم الرئيس الأمريكي جو بايدن بالنسبة لدول المنطقة، حازمة وعنيفة ومتشددة، ومن الصعب الادعاء أردنيا بعدم القدرة على رؤية عاصفة حريات في الطريق تتطلب الانخلاء لها، مما يبرر جرعات المكاشفة والرسائل الملكية المرجعية التي بدأت تؤطر لتحويل كبير ودراماتيكي في نقد الذات أولاً، وتشخيص المشكلة ثانياً، وفي الجرة على إظهار الرغبة في الإصلاح والتغيير، ثالثاً.

هنا تحديداً، تدرس غرفة القرار أو الاستشعار الأردني معطيات أساسية من الصعب تجاهلها؛ فوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن يلح في محادثته الأولى مع

نظيره الأردني أيمن الصفدي، بأنه مهمت لاحقاً بالتحدث عميقاً مع الأردنيين في ملف الحريات العامة.

المجسات نفسها تلتقط إشارة من بلينكن نفسه، قبيل على هامش لقاء معلق مع نخبة فلسطينيين أمريكيين بعنوان «إذا رفضت إسرائيل التعامل مع مشروع حل الدولتين ستكون مضطرة للتحدث عن ملف حقوق المواطنين»، حتى لا تنهم بأنها دولة فصل عصري، تلك عبارة تعني الكثير في قراءة البوصلة أردنياً.

لكن ما يوازئها في الأهمية، وقد يفوقها، الرسالة الخشنة التي وجهت لولي العهد السعودي محمد بن سلمان عندما يعلن بأنه سيتحدث مع الملك سلمان فقط في السعودية، وبصيغة قد تعني -بعد الإصرار على نشر ملفات خاشقجي- بأن استشرس هل محمد بن سلمان ومنظومه على الأقل، كما هي الآن، قد تكون معدومة؛ مما ينعكس لاحقاً على التحالف مع أبو ظبي، والتغيير الدراماتيكي في اليمن، والتصعيد في لغة

الحريات والمعتقلين مع مصر الرئيس عبد الفتاح السيسي.

كيف قرأت الغرفة الأردنية ذلك؟ الإجابة بسيطة، فمن يوجه هذه الرسائل القاسية لليمن الإسرائيلي ونظيره السعودي والإماراتي يؤسس لعاصفة تتطلب في التكتيك «انخساء» أردنية، المجال الحيوي الوحيد واليتم فيها اليوم تغيير اللهجة واللغة والمفردات عندما يتعلق الأمر بملف الحريات والانفتاح والإصلاح السياسي، الأمر الذي تطلب بالنتيجة وقبل أي اعتبار آخر «خطوة تنظيم» إلى الوراء وبصراحة عسكرية تجديدها المؤسسة الأردنية، وتحديداً في مجال تلك العلاقة الملتصقة بين الأمن والسياسة.

هذا ما يحصل الآن في المشهد الأردني على الأرجح، حيث بدأت إعادة هيكلة المنظمة الأمنية، وحظف إطارها الذي سيتسارع ميكراً 5 جنرالات على الأقل مع دفعة أكبر من معاونين لهم عبر بند الإحالة على التقاعد. أما البقية فيفضل أن تأتي.

تراجع التمثيل العربي في الكنيست وتكرار حالة التعادل بين نتنياهو وخصومه

قراءة لصورة فلسطينيي الداخل في انتخابات الدورة الـ 24

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يخلص المركز "مدي الكرمل" للدراسات الاجتماعية التطبيقية في ورقة تقدير موقت، لتحليل المشهد الانتخابي داخل المجتمع الفلسطيني في إسرائيل عشية انتخابات الكنيست الـ 24 في الشهر المقبل، لثلاثة استنتاجات أهمها توجه المواطنين العرب للعزوف عن المشاركة في عملية الاقتراع لعوامل عدة.

ويعالج المركز من مقره في حيفا في هذه الورقة احتمالات مشاركة الناخب العربي في الانتخابات القريبة وامتناعه عنها وأنماط تصويت عند المشاركين من خلال تحليل التجارب الانتخابية السابقة، ومن خلال تحليل الواقع السياسي والانتخابي للقوائم العربية المشاركة في الانتخابات، وتحليل اهتمام الأحزاب الصهيونية بالصوت العربي من خلال إدراج مرشحين عرب في قوائمها ومدى تأثيرها على أنماط تصويت الناخب العربي.

ويؤهه إلى أن انتخابات الكنيست الـ 24 في 23 مارس/ آذار المقبل هي دورة الانتخابات الرابعة خلال العامين المنصرمين، وتأتي في ظل مشهد سياسي يتسم بدرجة تقاطع أولها غياب الحسم الانتخابي بين الكتل الانتخابية المتنافسة، منوها أن كتلة اليمين التقليدية غير قادرة منذ انتخابات أبريل/ نيسان 2019 على تشكيل حكومة مستقرة بعد أن اتخذ حزب "يسرائيل بيتينو" برئاسة إيفيدور ليبرمان قراره بعدم الانضمام لحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو، مما جعل إسرائيل من أقل الديمقراطيات الانتخابية البرلمانية استقراراً من الناحية السياسية، منوها أن إسرائيل تصدرت الدول البرلمانية بعدد دورات الانتخابات، حيث وصل معدل دورات الانتخابات في إسرائيل منذ عام 1996 إلى دورة كل 2.3 أعوام.

والنقطة الثانية التي يشير لها "مدي الكرمل" هي حالة التشظي في الساحة السياسية الإسرائيلية، حيث تتنافس أحزاب اليمين في الانتخابات دون إجماع على مرشح واحد لرئاسة الحكومة يعكس ما كان في الدورات السابقة، لافتاً لوجود ثلاثة مرشحين من معسكر اليمين التقليدي واليمين المتطرف يتنافسون على تشكيل الحكومة، بينامين نتنياهو الذي يتزعم حزب الليكود، وغدعون ساعر الذي انسحب ويترأس حزب "أمل جديد"، ولفقالي بينيت رئيس حزب "يمينا"، مما يجعل هذه الانتخابات انتخابات حول قيادة اليمين وداخل اليمين ونوع اليمين الذي سيمسك بزمام الأمور.

ويتنبه المركز إلى أن حالة التشظي بدأت في الجانب المعارض أيضاً، فقد تجرّع تحالف "أرزق أبيض" وبقى منه كل من حزب "هناك مستقبل" برئاسة يائير لبيد الذي تعهده الاستطلاعات 18 مقعداً، وحزب أرزق أبيض برئاسة بيني غانتس الذي تعهده الاستطلاعات 4-5 مقاعد، وانسحب من هذا التحالف وبقى في السياسة عامة حزب "تيلم" برئاسة موشيه بلعون، كما انسحب حزب "الإسرائيليين" برئاسة رئيس بلدية تل أبيب رون خولدوني من المنافسة بعد انطلاقة قوية له عند الإعلان عن تاسيسه.

ويشير "مدي الكرمل" إلى أن حالة التشظي وصلت أيضاً إلى حلبة المجتمع الفلسطيني من خلال تفكيك القائمة المشتركة إلى قائمتين "القائمة المشتركة" و"القائمة العربية الموحدة"، إلى جانب دخول قائمة عربية جديدة تسمى "معاً المتنافسة الانتخابية"، فضلاً عن إدراج مرشحين عرب في قوائم صهيونية، أما النقطة الثالثة فتربط بأن الانتخابات تجري في أعقاب أزمة اقتصادية متفاقمة في المجتمع الفلسطيني داخل إسرائيل بسبب جائحة كورونا، وانتشار الجريمة والعنف فيه التي أصبحت القضية المركزية

التي تقض مضاجع الناس، وصعود حركات شبابية في بلدات عربية تحتح على تفني الجريمة، وفي الوقت نسخ تتجاوز المؤسسات القطرية والأحزاب في هذا الحراك، معبرة عن احتجاجها على أداء القيادات العربية وحتى عن عدم الثقة بها.

تشكك القائمة المشتركة:

ويذكر "مدي الكرمل" أن القائمة المشتركة انشقت عشية الانتخابات إلى قائمتين، القائمة العربية الموحدة والقائمة المشتركة التي أبقى على تحالف مركبتها الثلاث (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والعربية للتغيير، والتجمع الوطني الديمقراطي)، معتبراً أن الانشقاق في القائمة المشتركة بدأ بعد سلسلة من تصريحات وسلوكيات للنايب منصور عرابيس رئيس القائمة العربية الموحدة (الحركة الإسلامية - الشق الجنوبي).

ويتابع "وصلت العلاقة إلى درجة اللقطة قبل انشقاق القائمة المشتركة. كانت هناك محاولات للقاء على القائمة المشتركة بمركبتها الأربعة غير أن هذه الجهود باءت بالفشل ولم تنجح في الحفاظ عليها، والحقيقة أن القطيعة وصلت نرتها على مستوى القواعد الانتخابية والناشطين الحزبيين الذين فضلوا هذا الانشقاق، حيث حل كل طرف مسؤوليه الانشقاق على الطرف الآخر".

ويقول إن الطرفين اعتبر أن الطرف الآخر بيت القرار لشق القائمة المشتركة، منوها أن القائمة العربية الموحدة اتهمت القائمة المشتركة بقراراتها التي تجرّبها وتنتشرها وسائل الإعلام أنها وصلت إلى تفاهات حول المسائل السياسية مع باقي



قادة القائمة المشتركة سامي أبو شحادة وأحمد الطيبي وإيمن عودة

المركبات، في حين اتهمت باقي المركبات وتحديداً الجبهة والتجمع القائمة العربية الموحدة بأنها رفضت مبدأ اتخاذ القرارات السياسية داخل القائمة من خلال الحسم الديمقراطي بين المركبات الأربعة، وإصرارها على رفض الالتزام ببرنامج سياسي موحد للمجموعة، وأنعوا أن هذا هو موقف مقصود لكي تنشق.

ويستحضر موقف الجبهة وقولها إنها لا تريد فرعا لحزب "الليكود" في القائمة المشتركة، مشيرة بذلك إلى القائمة العربية الموحدة. وفي بيان أصدرته مركبات القائمة الثلاثة حول تصورها للفض الشراكة وفي المقابل عقب القائمة الموحدة بيان لها على فشل المفاوضات لإبقاء القائمة بمركباتها الأربعة برض المركبات الثلاثة المتعهد بعدم التصويت لصالح قرارات تخالف العقيدة الدينية. ويعتبر "مدي الكرمل" أنه في حين تعمل القائمة المشتركة على وضع النقاش السياسي والخطاب الوطني في مركز نقاشها مع القائمة العربية الموحدة. تعمل القائمة الموحدة على فرز المجتمع في إطار صراع ديني-علماني، في حين تعمل القائمة على فرز على أساس مواقف سياسية ووطنية بين وطني ومتنازل.

الانتخابات في المجتمع الفلسطيني

وتتنافس في الانتخابات ثلاث قوائم عربية، القائمة المشتركة، القائمة العربية الموحدة، وقائمة "معاً برئاسة محمد دراوشة. وتنتشر استطلاعات الرأي المتتالية التي تجريها وتنتشرها وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن القائمة المشتركة سوف تحصل على

9-7 مقاعد، بينما ستحصل القائمة العربية الموحدة على 4 مقاعد أو لن تجتاز نسبة الحسم، بينما لا تتجاوز قائمة "معاً نسبة الحسم.

وبرؤية "مدي الكرمل" فإن النتائج للقائمتين العربيتين (المشتركة والموحدة) تتعلق بعاملين مركزيين:

الأول: نسبة المصوتين في الانتخابات من المجتمع الفلسطيني؛ تشير تجربة المشاركة في الانتخابات إلى أنه منذ التسعينيات تراجع نسبة التصويت في الانتخابات الكنيستية ووصلت ذروة الامتناع في 50% فقط. وارتفعت مجدداً بعد تشكيل القائمة المشتركة عام 2015 لتصل إلى حوالي 63% وتراجعت مرة أخرى في انتخابات الكنيست في نيسان عام 2019 عندما انشقت القائمة المشتركة، لترتفع مجدداً في الدورتين التاليتين (أيلول 2019 و آذار 2020) بعد عودة القائمة المشتركة موحدة من جديد، ووصلت في الانتخابات الأخيرة إلى 65%.

وعلى غرار تحليلات أخرى يرى "مدي الكرمل" أيضاً أن رفع نسبة التصويت جاء بفعل التحريض الذي نشهه بينامين نتنياهو، على القائمة المشتركة والجماعة الفلسطينية في الداخل الذي قوبل بخطاب المشتركة المتأمل بقدرتها على إسقاط نتنياهو في الانتخابات، معتبراً أن نسبة التصويت المرتفعة بالإضافة إلى هذا الخطاب ساهما في حصول القائمة المشتركة على 15 مقعداً في دورة الانتخابات الأخيرة.

أما العامل الثاني فهو نسبة التصويت للأحزاب

الصهيونية؛ تراجعت نسبة التصويت للأحزاب الصهيونية بشكل ثابت منذ انتخابات عام 1996 ومنذ منتصف التسعينيات وحتى دورة الانتخابات لم تتجاوز نسبة التصويت لهذه الأحزاب الـ 30%.

ويستذكر المركز أنه في الانتخابات الأخيرة وصلت نسبة التصويت للأحزاب الصهيونية أدنى معدل في تاريخ التصويت العربي للكنيست، حيث وصلت إلى أقل من 15%، ومنذ تشكيل القائمة المشتركة عام 2015، سجلت الأحزاب الصهيونية أعلى نسبة تصويت لها في المجتمع العربي في انتخابات أيلول/سبتمبر 2019 في أعقاب الانشقاق في القائمة المشتركة.

اليسار الصهيوني

وحصل حزب اليسار الصهيوني "ميرتس" وحده في انتخابات (أيلول/سبتمبر 2019) على 40 ألف صوت، مما أنقذ الحزب من السقوط، وتوقع استطلاعات معقدة أن عدد الذين قالوا أنهم سيصوتون لـ"ميرتس" في الانتخابات المقبلة حتى الآن هو 20 ألف صوت، ويتوقع حزب "ميرتس" أن تكون 40% من الأصوات للحزب في الانتخابات من المجتمع العربي بشكل يتلاءم مع وجود مرشحين عربيين في المكان الرابع والخامس وهما غيداء ريناوي وعيساوي فريج.

وبينه "مدي الكرمل" أن بعض الأحزاب الصهيونية حرصت على إدراج مرشحين عرب في صفوفها، لا سيما حزبيّ العمل، والليكود، فضلاً عن التوجه والعمل المكثف للجمهور العربي، لا سيما تحركات نتنياهو للحصول على أصوات الناخب العربي بعد انتقاله من استراتيجية الاستعداد للاحتواء، ويتابع في ورقة التقدير "إذا اعتمدنا على تجربة انتخابات نيسان 2019، فإن الأحزاب الصهيونية قد تحصل على 30% من الأصوات العربية.

ثلاثة استنتاجات

ويخلص المركز للاستنتاجات التالية بناء على تحليل أنماط التصويت في المجتمع الفلسطيني، ونتائج الانتخابات في الدورات السابقة إلى التوقعات التالية: أولاً: من المتوقع أن تتراجع نسبة التصويت في المجتمع الفلسطيني مقارنة مع نسبة التصويت في دورة الانتخابات السابقة، وإذا أضيفت حالة الإحباط السياسي، وجائحة كورونا وربما حالة الطقس، وتفكك القائمة المشتركة فإن نسبة التصويت قد تكون شبيهة بنسبة التصويت في دورة الانتخابات في أيلول 2019، وربما تصل إلى 50% كما كانت في انتخابات الكنيست عام 2013. وتشير الاستطلاعات إلى أن 52% فقط من مصوتي القائمة المشتركة في انتخابات الكنيست الـ 23 يتوون للتصويت لها مرة أخرى في الانتخابات المقبلة الشهر المقبل.

ثانياً: من المتوقع أن يتراجع تمثيل القوائم العربية من 15 إلى 8 مقاعد في حالة سقوط القائمة العربية الموحدة أو إلى 11-10 مقعداً في حالة عبور القائمة الموحدة نسبة الحسم، ثانياً: من المتوقع أن تزيد نسبة التصويت للأحزاب الصهيونية، ولكن لن يتبع بالمثل الذي توقعه هذه الأحزاب، فبخلاف الامتناع عن التصويت لدى أناس صوتوا سابقاً سيكون الخيار الأول وليس التصويت للأحزاب الصهيونية، ومع ذلك بالمقارنة مع دورة الانتخابات السابقة فمن المتوقع أن ترتفع نسبة التصويت للأحزاب الصهيونية، ولكن من غير المتوقع أن يتجاوز ذلك معدل 30%.

مجلسهم يواصل قيادة حلم غيبي حتى بئس فقدان الحريات

جنرال إسرائيلي يحذر من المستوطنين؛ هدفهم «أرض إسرائيل الكاملة»، ووسيلتهم تفكيك الديمقراطية

الناصرة - «القدس العربي»:

يحذر جنرال إسرائيلي في الاحتياط والخبير الأول في الخرائط من خطورة المستوطنين على الديمقراطية في إسرائيل، بل على مصيرها ومستقبلها نتيجة مواقفهم الغيبية المتطرفة والعنصرية.

ويستذكر الجنرال في الاحتياط شاولو أرثيلي في محاضرة عبر تطبيق "زووم" أمس، أنه في هذه الأيام يحتفل مجلس المستوطنين بالذكرى الأربعين على تاسيسه على خلفية الضوف من كتاب اتفاق الحكم الذاتي كجزء من اتفاق "كامب ديفيد" بين إسرائيل ومصر في 1978، واستمرار لحركة "غوش إيمونيم".

ويرى أن جوهر "مجلس الاستيطان" والخطر الكامن فيه على النظام الديمقراطي في إسرائيل، قد تم التعبير عن في ميثاق الوصول السياسي، لافتاً إلى أن مجلس الاستيطان برئاسة يسرائيل هرنيل، أتمر صلاحية إسرائيلية للتخفية للديمقراطية الإسرائيلية بالث في قضايا إعادة مناطق محتلة مقابل اتفاقات سلام.

وقد ورد في الميثاق فيما يتعلق بتسوية الدولتين "يرفض المجلس إقامة إدارة سيادية غير إسرائيلية في أجزاء من "أرض إسرائيل، ويرى في كل اقتراح هدفه تسليم أجزاء منها لجهة سيادية اجنبية، عملاً غير قانوني، موضحاً أن هذه المقاربة هي استمرارية طبيعي لنظرية مؤسس "غوش إيمونيم" كإسرائيل تسفي يهودا الذي قال إن هذه البلاد هي لليهود وهي بكل حدودها التوراتية تعود لحكمهم والتنازل عن قسم منها جريمة. وفي مقابلة مع صحيفة "معاريف" في 1974 قال كوك "عن هذه البلاد، بكل حدودها نحن مجربون بالذفا حتى الموت وأن لا نقوم بتسليمها".

مجموعة متوحشة

ويشير أرثيلي إلى أن القيادة الاسرائيلية اعتبرت أعضاء "غوش إيمونيم" وموقفهم خطراً على الديمقراطية في إسرائيل، ويقول إنه في عام 1979 كتب رئيس حكومة إسرائيل الراحل اسحق رابين (العمل) عنهم في كتابه "مذكرات الخدمة" "مجموعة متوحشة مثل هذه تأخذ على عاتقها تفويض باسم الله وكل ذلك بغطاء مفرق يتمثل بعبء "أرض إسرائيل" وتنتقل إلى الشوارع بشكل فظ وتفرض الربع وال"إرهاب".

وعن "غوش إيمونيم" كتب رابين: "رايت في "غوش إيمونيم" ظاهرة خطيرة جداً، سرطان غوش الديمقراطية الإسرائيلية". وهو يستذكر أيضاً أن رئيس حكومة الاحتلال الاسبق مناحيم بيغن (العمل) أيضاً كتب في ديسمبر/كانون الأول 1977 "قلت ذات مرة في نقاش مع أعضاء "غوش إيمونيم" توجد لديكم نقطة ضعف واحدة وهي التمسك بطورتي أو ساطكم عقدة الرؤية الغيبية المسيحية". كذلك



شاولو أرثيلي

عميون" كبادرة استيطانية حركة "الناحل" -الشعبية الطلائعية المحاربة العسكرية. التوجهيات حول ذلك استعطي للمستوطنين في المكان. لا توجد نية لاتخاذ خطوات فعليه من قبل الجيش الإسرائيلي، لتطبيق هذه "القطيعة".

ويوضح أرثيلي في استنكار إسرائيل لتعاملها مع الاستيطان أن هذه الخطوة صادق عليها ليس اشكرك. حتى أنه قال "هذه الخرافات ستدعو إلى توبس، ولم يعرف الرأى أي درجة من صياغة ومحا، فرؤسا مجلس الاستيطان لم ينجزوا بين "فصائد الأمن" التي حدثتها الحكومة، وبين الضفة الغربية بجمعها ولم يولوا أي أهمية للوثائق الدولية للزمة أو لأي تعهدات أخرى، التي تناقض هدفهم بعيد المدى لـ "رواية كل" أرض إسرائيل"، مستذكراً أيضاً قول الحاكم شلومو غورين، من رؤساء المجلس العسكري الاستيطاني "ليس بقوة أي قانون وطني (قانون الكنيست) أو قانون دولي، أن يغير مكانتنا وحقوقنا وحكم هذه المناطق حسب حكم التوراة هو "أرض إسرائيل" تحت حكم يهودي، وتوجد عليها كافتها سيادة، أملاك وملكية يهودية".

اسحق رابين

وتابع "عندما قررت حكومة رابين في 1992 وقف بناء مستوطنات جديدة انتقل مجلس الاستيطان إلى اقامة سؤر استيطانية غير قانونية بمساعدة لواء الاستيطان وميزانيات من وزارات حكومية "مارقة" حتى عندما تعهد أعضاء المجلس بإخلاء عدد من البؤر الاستيطانية بالتاق مع حكومة يهود باراك في 1999. لم يطبقوا ذلك في أي يوم من الأيام، الآن هم يسومونها بلغة مغسولة (استيطان قتي")، عن ذلك كتب في تقرير قاضي المحكمة العليا داموند ليفي في عام 2012: "لقد ظهرت أسماء ناظريني ظاهرة في موضوع الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية لا تتناسب مع دولة تؤيد سلطة

10 وفيات وأكثر من 1330 إصابة جديدة

الحكومة تحذر من تعرض فلسطين لموجة جديدة من كورونا... وغزة تبدأ بتطعيم الكوادر الطبية

غزة - «القدس العربي»:

المولات التجارية، وفي هذا السياق، أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة تعليمات جديدة حول آخر المستجدات بشأن إجراءات الوقاية من وباء كورونا في المساجد، حيث قررت بقاء رخصة الخلف عن صلاة الجماعة والجمعة في حق المرضى وأصحاب الأعدار الشرعية، وانتهاء الرخصة في حق الأصحاء، وأكدت على أهمية استمرار المحافظة على الإجراءات الوقائية من التباعد بين المصلين في الصف الواحد، وارتداء الكمامة، واصطحاب سجادة الصلاة.

وقالت الوزارة إنه تقرر إطالة مدة الانتظار بين الأذان والإقامة 15 دقيقة لصلاحي الظهر والعصر، وكذلك مدة خطبة الجمعة، ودعت السكان للمحافظة على العبادات والصلوات في المساجد، مع الالتزام بإجراءات السلامة، وقالت "الوقوف الصحي لا يزال غير مستقر، وكل الاحتفالات المسبقة باردة". وفي الضفة الغربية، لا يزال العمل جارياً بسياسة "الإغلاق الذكي" الذي ترفسه الجهات الحكومية، على العديد من المناطق والوحدات التي يسجل فيها معدلات عالية من الإصابات، وفقاً لخطة الطوارئ الموضوعة.

وتشمل خطة الطوارئ الجديدة التي أدخلت عليها قيود جديدة، وتستمر لمدة أسبوعين، فرض العديد من القيود على حركة المواطنين، بسبب زيادة أعداد الإصابات، واكتشاف مصابين بالطفرة البريطانية الجديدة، وكذلك فرض الإغلاق الليلي.

يشار إلى أن لجنة الواليات عقدت قسب أيام اجتمعا لها في مدينة رام الله برئاسة وزيرة الصحة، لتقييم الوضع الوبائي، وناقش الاجتماع آخر تطورات ظهور طفرات جديدة من فيروس كورونا، مع تزايد حالات الإصابة بها، إضافة إلى آخر مستجدات توفير الطاعيم الخاصة بفيروس كورونا ووصولها إلى فلسطين.

كما بحثت اللجنة مخرجات ونتائج الدراسة الصحية التي أجرتها الوزارة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، حول نسبة الناعة لدى المجتمع الفلسطيني، التي بينت أن ما نسبته 40% من الأشخاص الذين أجريت عليهم الدراسة لديهم أجسام مضادة لفيروس، إضافة إلى تقييم مدى انتشار الإصابة بين المواطنين، والاستجابة المناعية لديهم.

وتم التأكيد على استهداف الفئات المستحقة للتطعيم كأولوية حسب الخطة الوطنية للتطعيم المعتمدة من الوزارة، وأولوية العاملين في القطاع الصحي، خصوصا العاملين في غرف العناية المكثفة مع مرضى كوفيد-19، وكبار السن والصغارين بالأمراض المزمنة، في كافة محافظات الوطن الشمالية والجنوبية بما فيها محافظة العاصمة القدس.

وتم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية صغيرة من أجل دراسة كافة المستجدات المتعلقة بتوفير الطاعيم الخاصة بمرض كوفيد-19، ورفع التوصيات اللازمة بهذا الخصوص.

حذر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، من موجة جديدة من فيروس كورونا، بسبب تصاعد مؤشر الإصابات من جديد، في وقت شرع فيه وزارة الصحة في غزة بتطعيم كوادرها الطبية التي تتعامل بشكل مباشر مع مصابي فيروس كورونا، كخطوة أولى نحو توسيع العنصرية لتشمل فئات جديدة خلال الفترة المقبلة، وبعد وصول دفعات جديدة من اللقاحات، وأعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 10 وفيات و1334 إصابة جديدة بفيروس "كورونا" و615 حالة تعاف خلال الـ 24 ساعة الماضية، وقالت إنه تم تسجيل 8 حالات وفاة في الضفة الغربية: "سلفيت 2، الخليل 1، بيت لحم 1، قلقيلية 1، رام الله والبيرة 2، جنين 1، وحالتان في قطاع غزة، ولفقت وزيرة الصحة إلى وجود 85 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم 21 مريضاً على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وفيما يتعلق بأخر المستجدات المتعلقة بفيروس "كورونا" قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن أرقام الإصابات بفيروس أصبحت في ازدياد، وأوضح "يبدو أن موجة جديدة تضرب العالم والمنطقة"، وطالب الأجهزة الأمنية بالشد في الإجراءات، و المواطنين بالالتزام بإجراءات السلامة، وقال "ألا أمال نضطر إلى إجراءات أشد، ولكن نحن نراقب الأمور يوما بعد يوم".

وفي غزة بدأ التطعيم في مركزين طبيين واحد في غزة المدينة والثاني في مدينة خانونس، وبعد وصول اللقاحات التي يبلغ عددها 2000 لقاح روسي، وصلت الأسبوع الماضي من وزارة الصحة في رام الله.

وبدأت عملية التطعيم بوزير الصحة الأسبق رياض الزعنون، وكذلك وزير الصحة السابق باسم رياض، فيما قال مدير الطب الوقائي في غزة، مجدي ضهير، إنه سيتم تطعيم الكوادر الطبية أولاً، ثم فئات كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة.

ولا تكفي الطعومات التي وصلت كل الكوادر الطبية في غزة، التي يبلغ عددها نحو 16 ألفاً، وأشار ضهير إلى أنه من المتوقع في الفترات المقبلة وصول كميات أخرى من اللقاحات، مؤكداً أن وزارة الصحة مستعدة لاستقبال أي كميات وتطعيم المواطنين بها فوراً.

ولا يزال قطاع غزة يسجل نسبة إصابات منخفضة عما كانت عليه في الأيام الماضية، وهو ما دفع الجهات المختصة لإطلاق سلسلة تسهيلات جديدة.

وكان مستشار وزيرة الصحة في غزة الدكتور فهد أبو وردة قد قال إن القطاع يشهد انخفاضاً في مخني الإصابة الوبائية منذ أسبوعين، مبيناً أن 52 حالة في العناية المكثفة من بينها 3 حالات في حالة حرجية، وأن إجمالي المبينين في المستشفيات وصل إلى نحو 66 شخصاً.

لكن رغم ذلك لا يزال العمل في غزة قائماً ببعض إجراءات الوقائية، التي تشمل منع الإزدحام، وإغلاق التعليم الوجاهي في الجامعات، وكذلك تنظيم حركة

المغرب: أعداد المستفيدين من التطعيم في تزايد وحالات الإصابة والوفاة بكورونا في تراجع

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت العطايات الرسمية في المغرب أن عدد المستفيدين من التطعيم ضد كورونا بلغ إلى حدود مساء أول أمس الأحد، مليونين و447 ألفاً و716 شخصاً في ما يخص الحقنة الأولى، كما جرى تطعيم 13 ألفاً و476 شخصاً بالجرعة الثانية.

وقررت وزارة الصحة توسيع الاستفادة من عملية التطعيم لتشمل المواطنين والمواطنات ما بين 64 و60 سنة والحاملين لأمراض مزمنة، ابتداء من يوم غد الأربعاء.

وأكّد بيان للوزارة، تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أن التطعيم سيستلم الأشخاص الحاملين لأمراض مزمنة بما فيها أمراض الأورام والذين يتوفرون على أنظمة الغظلية الصحية الإجبارية وكذا نظام المساعدة الطبية (راميد) وذلك بالوزارة مع تطعيم الفئة المستهدفة حالياً والتي تهم الفئات البالغة من العمر 65 سنة فما فوق.

وأعلنت وزارة الصحة تسجيل 24 حالة الفيروس كورونا البريطاني المتحور في المغرب، في المقابل لم تسجل أي حالة من الفيروس المتحور البرازيلي أو الجنوب الإفريقي.

وفي هذا الصدد، أبرز الدكتور سعيد عفيف، عضو اللجنة الفنية للقاح، في تصريح صحافي، مدى نجاعة لقاحات «أسترازينكا» و«سينوفارم» لمقاومة الطفرة المتحورة الفيروس كوفيد19 البريطاني، رغم اكتشاف حالات منها في المغرب.

على صعيد آخر، كشفت صحيفة «الطريق» الإلكترونية أن الهند اتخذت قراراً بإهدد وصول باقي شحنات «كورونا» إلى المغرب، وذكرت أن الرئيس التنفيذي لمعهد «سيروم الهندي»، أثار يونواالا، اتخذ قراراً بشأن دفعات لقاح «أسترازينكا» التي ينظرها المغرب بالإضافة إلى



مغربية تتلقى اللقاح المضاد لكوفيد 19

دفعتين اثنتين، في المقابل توصل مليون جرعة من لقاح شركة «سينوفارم» الصينية. وطلبت الرباط 66 مليون جرعة من اللقاحات، ما يكفي تطعيم 33 مليون شخص من أجل تحقيق 80 في المئة من الناعة الجماعية للسكان، مثلما

سيتم إعطاء الأولوية للاحتياجات الضخمة للهند، مع الالتزام بتحقيق التوازن لاحتياجات بقية العالم، وختم قائلا: «نحن نبدل قصارى جهدنا». وكان المغرب قد تسلم 6 ملايين جرعة من اللقاح البريطاني المنصوع في الهند، على

الشراكة الدوليين داعيهم إلى «الصبر» لأن الهند قررت إعطاء الأولوية لشعبها. وعزّد المسؤول المذكور في حسابه على «تويتر» قائلا: «عزائي البلدان والحكومات التي تنتظر covishield طلب منكم أن تتحلوا بالصبر،

إقرار قوانين تمنع تغيير النواب لانتماهم الحزبي

تخصيص ثلث مقاعد البرلمان المغربي للنساء لا يرضي الناشطات المطالبات بالمساواة

في القوانين الانتخابية الحالية، التي شرعت لأوجه متعددة من الربيع السياسي، لتهدئة أوجاع رأس الأحزاب من غياب الديمقراطية الداخلية.

واستطردت قائلة: «لا نريد لهذه اللحظة السياسية الفاصلة الممهدة للمرحلة الانتخابية أن تشكل انتكاسة حقيقية، قد تجعل نسبة المشاركة في مهب الريح، لذلك لا خيار أمام الطبقة السياسية سوى اعتماد قواعد قانونية تقطع إلى أقصى حد مع التشريع الريعي، الذي جعل السياسة مثل البقرة الحلوب. نريد قوانين تمنع تضارب المصالح التي أبعد مدى، نريد قوانين تنهي مع جمع المناصب السياسية وما يترتب عنها من جمع للتعويضات، نريد منظومة انتخابية تقطع مع توزيع الربيع وخصوصاً كوتنا، الشباب (حسبهم في البرلمان) التي تحولت إلى مقابل لنظام السخرة الداخلي، أعلنت إسرائيل في منظمة قانونية تعاقب بصرامة التلاعب بالانتخابات وأموالها ومصاريفها، نريد ترسانة انتخابية تقمّ الجسال أمام الجالية المغربية لتلج المؤسسات التشريعية تضخها بالكفاءة والخبرة. لا نريد نصوصاً لا تغير النفوس، ولا نريد نصوصاً تخلق مزيداً من اللصوص، لذلك فالبرلمان أمام مفترق للطرق فإما أن يساهم في إنتاج قوانين مغرية وجيدة تدفع نحو مزيد من المشاركة وريخ خطوات الانتقال الديمقراطي، أو ستعقّب مصالح أعضاءه مصالح الوطن، وأنداك ستكون أمام انتكاسة حقيقية لا نعلم أين ستقودنا».

مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية نمط الاقتراع المعتمد للانتخاب أعضاء هذه الغرف. وينص مشروع القانون على تخصيص مقعدين للنساء بالنسبة لكل غرفة فلاحية لا يزيد عدد أعضائها عن 30 عضواً، مع زيادة مقعد واحد عن كل 10 أعضاء بالنسبة للغرف التي يتجاوز عد أعضائها 30 عضواً، وتلحق هذه المقاعد بالدوائر الانتخابية التابعة للغرف التي تضع على التوالي أكبر عدد من الناخبين المسجلين في اللائحة الانتخابية للغرف المتحصرة بعد آخر مراجعة عادية واستثنائية للوائح المذكورة.

وعلقت صحيفة «الأخبار» في افتتاحيتها ليوم أمس على بدء مناقشة القوانين الانتخابية التي ستؤطر الاستحقاقات المقبلة في المغرب، وقالت إنها محطة سياسية لا نعيشها سوى على رأس كل خمس سنوات، لذلك فيجيب الأناظر مستنجه إلى قبة البرلمان لتابعة النقاش العمومي الذي ستخوضه الأحزاب السياسية. وأضافت الصحيفة نفسها: «لكن قبل أن يشروع الحزب الحاكم (العدالة والتنمية) في كائنه الجماعي ولعب دور الضحية، وقبل أن تطلق بعض الأحزاب العنان لتدمير ما يخدم مصالحها السياسية الضيقة، لا بأس أن نذكر 515 برلمانيا الذين يمثلون الأمة في المؤسسة التشريعية، أن السياسة بشكل العام تعيش خلال العقد الأخير أسوأ أيامها وأن المؤسسات تعاند من مجز مدقع في الشرعية السياسية، وأن جزءاً من أعطاب الممارسة السياسية يوجد

لتحقيق المساواة، مضيئة بالقول إنه آن الأوان لتطبيق المساواة وتصح أحد المبادئ المركزية لتحقيق عدالة اجتماعية للنساء والرجال، وأضافته أنه بالنسبة للمجالس المحلية المنتخبة التي كان من المفترض أن تشهد تعميم نمط الاقتراع القائمة بها كان يبلغ عدد المقاعد لفائدة النساء 4 مقاعد، وأصبحت «خمس مقاعد لصالح النساء في ظل مشروع القانون الجديد، فيما بالنسبة النظام الاقتراع عن طريق القائمة للجماعات التي يفوق عدد سكانها 100 ألف نسمة انتقل عدد المقاعد المخصصة للنساء من 6 إلى 8 بما يعني إضافة مقعدين، لا غير.

دعم مالي

والجدير بالذكر أن مشروع القانون الانتخابي نصّ على تقديم دعم مالي جديد يخص لتقوية قدرات النساء التمثيلية بمناسبة انتخابات المجالس المحلية وكذا الانتخابات العامة التشريعية وانتخابات أعضاء الغرف المهنية، ويطلق عليه اسم «صندوق الدعم التشجيع تمثيلية النساء» ويقدم هذا الدعم بكيفيات وشروط يحددها نص تنظيمي.

في سياق متصل، أقرت التعديلات التي شملت قانون انتخابات الغرف المهنية آلية خاصة لضمان تمثيلية النساء في كل من الغرف الفلاحية وغرف التجارة والصناعة والخدمات وغرف الصناعة التقليدية وغرف

مع التاكيد على أن هذا الجديد يظل بسيجماً وجزئياً، ولم يمس عمق أعمال المساواة الحقيقية في هاته الترسانة الانتخابية، عن طريق تطوير منطوق التعامل مع آليات التمييز الإيجابي، ونبهت في المقابل إلى أن عدد المقاعد المخصصة للنساء بناء على مشروع القانون تبلغ في مجموعها 90 مقعداً، وهذا بعيد كل البعد عن طلب المناصفة، حيث لا يصل حتى إلى الثلث من أصل 395 عدد أعضاء وعضوات مجلس النواب، وهو يعيد نوعاً ما تم إقراره في التجربة الانتخابية السابقة، إذ لم يتجاوز عدد النساء اللواتي تمكن من الوصول إلى مجلس النواب 81 امرأة، ما يمثل نسبة 20,5 في المئة.

وقالت الناشطة الحقوقية إن العملية الانتخابية مشروع مهم ومأسسة حقيقية للديمقراطية والحوكمة ولتنفيذ المناصفة، ولا ينبغي النظر إليها كأنها عمل تقني إداري محض، بل مشروع يتطلب إطلاق نقاش جماعي بين لتجويد هذه القوانين، خاصة وأن الظروف الحالية التي تطبعها تحديات كبرى أفزها تفشي جائحة كوفيد 19، أظهرت أن سياج سنة 2021 هو سياج خاص يحتاج فيه المغرب إلى خبج قوية، نسانية ورجالية قادرة على تطوير أداء المؤسسات وإعادة ثقة المواطنين والمواطنات فيها».

وأكدت الريح أن طلب المناصفة لم يأت من فراغ، بل اعتماداً على الوثيقة الدستورية التي جرى التنصيب فيها على المناصفة، واعتبرت جزءاً أساسياً من الآليات المعتمدة

المشروع قانون المراقبة من أجل ضمان منافسة شريفة، كما يلزم كل وكيل لائحة أو مرشح بإعداد حساب لحملة الانتخابية وفق نموذج محدد بطريقة قانونية.

ونصت التعديلات على تخصيص ثلث المقاعد للنساء في كل مجلس عمالة (محافظ) أو إقليم، وكذا الرفع من عدد المقاعد المخصصة للنساء في المجالس المحلية البلدية والقروية. غير أن الناشطات في مجال حقوق المرأة وإن سجلن ارتياحهن لهذه الخطوة، فإنهن اعتبرن أنها غير كافية، لأن المطلوب هو المساواة والمناصفة الكاملة، كما يؤكدن.

التطبيق العملي

في هذا السياق، وجهت «الحركة من أجل ديمقراطية المناصفة» (منظمة مدنية) إلى وزير الداخلية، طالبت فيها بالتطبيق العملي لديمقراطية المناصفة التي نص عليها دستور 2011، واعتماد تدابير تشجع الأحزاب السياسية على ترشيح النساء في المناطق والدوائر التي يتوفرون فيها على حظوظ الفوز والظفر بمقاعد، وتجاوز طابع التردد الذي ما زال يعرقل إقرار المناصفة.

وقالت صحيفة «بيان اليوم» المغربية في عدد ليوم أمس إن «الحركة» المذكورة على لسان منسقتها الوطنية خديجة الربيع، عبرت عن نوع من الارتياح بالشوب بالكثير من الحذر، ووصفة مشاريع القوانين الانتخابية بالهامة جداً، لكنها تدفع في اتجاه الجهوية،

الرباط - «القدس العربي»:

يشروع مجلس النواب المغربي ابتداء من اليوم في مناقشة مشاريع القوانين الانتخابية التي صادق عليها المجلس الوزاري أخيراً، في أفق الاستعداد للانتخابات البرلمانية والبلدية والمهنية التي تقرر تنظيمها قبل نهاية أيلول/سبتمبر المقبل، وفق ما أفادت صحيفة «الأخبار» المغربية في عدد أمس.

وتروم التعديلات التي شملت القوانين تعزيز الأحكام المتعلقة بالتحليل ومحاربة ظاهرة «الترحال السياسي» أي انتقال برلماني من حزب لآخر وتغيير الانتماء الحزبي خلال فترةه الانتدابية، وفي هذا الصدد، نصّ المشروع على أنه إذا تخلى نائب ما خلال مدة انتدابه عن الانتماء إلى الحزب السياسي الذي ترشح باسمه لعضوية مجلس النواب (الفرصة الأولى للبرلمان) أو عن الفريق أو المجموعة النيابية التي ينتمي إليها، فإنه يجر من عضوية المجلس مع تمكن الحزب السياسي الذي ترشح النائب المعني باسمه من تقديم ملتمس إلى رئيس المجلس المذكور، المؤهل قانوناً، لإحالة طلب التجريد على المحكمة الدستورية.

كما ينص مشروع اصلاح القانون الأساسي المتعلق بمجلس المستشارين (الفرقة الثانية للبرلمان) على سحب صفة المستشار عن أي شخص غير خلال فترة ولايته انتماءه لحزب سياسي أو نقابة أو منظمة مهنية أو فريق برلماني بمجلس المستشارين، ويعزز هذا

برلمانية سابقة: هناك تهافت على استعمال الديمقراطية لمكاسب ذاتية

الرباط - «القدس العربي»:

أصدرت البرلمانية المغربية السابقة الأدبية مالكة العاصمي بيانا، سجلت فيه تراجع مصداقية الأحزاب والتنظيمات والهياكل الحزبية «ذات المواقف التاريخية والتضحيات الجديدة، وانسحابها من مسؤولياتها في تأطير المواطنين وتعبئتهم للنهوض بعمليات التنمية والتحديث والتقدم.

كما لاحظت وجود ما سمته بـ«التهافت» على استعمال الديمقراطية كمكاسب ذاتية، علاوة على غياب الكبير للأحزاب والهياكل الوطنية عن مساحات الفعل والموقف السياسي الثقافي الفسي الاجتماعي الاقتصادي الوطني والقومي والدولي. وتحدثت عن «الفراغ الفكري الصارخ على مستوى التنظير والتحليل والكشف عن المعطيات العميقة واستنتاج الأسباب الحقيقية واقتراح الحلول الجذرية الواقعية لسلاوء التي تتخبط فيها البلاد وبناء مشروع تنموي وطني وشامل قادر على مواجهة التحديات التي يطرحها العصر».

وفي البيان الذي اطلعت عليه «القدس العربي» سجلت البرلمانية السابقة فراغ الكيانات الحزبية من رجال ونساء الفكر ومن الخبرات العليا، وتهلل رصيدها البشري الفكري المرجعي الضروري لقيام هذه البنيات بمسؤولياتها كقيادة وطنية من شأنها تخطيط السياسات العميقة والفعالة والتعبئة لبناء المستقبل المأمول للإنسانية.

ودعت العاصمي إلى ضرورة قيام الأحزاب والهياكل والتنظيمات، لا سيما الوطنية، بتصحیح «الخراب الداخلي» الذي تعاني منه، وتعزيز بنيتها بالكفاءات والخبرات التي تمنحها الاحترام اللازم في مغرب يزخر اليوم بالكفاءات التي لا تنظر بعين الرضى للحلل العمومي والحزبي وغيره وتأخذ منه مسافات.

وألحّت على ضرورة تطهير الحقل الحزبي وصفوه من القيم الانتهازية والوصولية، والقيام ببناء قيم العدالة والأمانة والديمقراطية وحقوق الإنسان، مؤكدة على أهمية استرجاع الأحزاب والتنظيمات الوطنية لاستقلاليتها ومبادرتها.

عدوى التطبيع مع إسرائيل تصيب البرلمان المغربي

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «أخبار اليوم» المغربية في عدد أمس الإثنين، عن لقاء جمع «من بعد» بين برلماني إسرائيلي وبرلمانيين من مجلس المستشارين المغربي. وأوردت نقلاً عن صحيفة «جيروزاليم بوست» أن محمد الباكوري، رئيس الفريق البرلماني لحزب «الجمع الوطني للأحرار» (المشارك في الحكومة) في مجلس المستشارين، وكريم المهنص، عضو الفريق البرلماني لحزب «الأصالة والمعاصرة» للعارض في المجلس نفسه، عقدا الخميس المنصرم، لقاء عبر تقنية التواصل عن بعد مع البرلماني الإسرائيلي رام بن باراك، من حزب «ياش عتيد».

الصحيفة الإسرائيلية التي نشرت صورة للحمادة، أوضحت أن اللقاء يعد الأول من نوعه، وأن البرلمانيين المغربيين اقترحا تأسيس «مجموعة للصدقة البرلمانية المغربية الإسرائيلية»، وصرح بن باراك للصحيفة بأن التكتيب صادق على هذا الاقتراح.

ولفتت «أخبار اليوم» المغربية الانتباه إلى أن هذا التطبيع يعبد الأول من نوعه الذي يمس المؤسسة التشريعية، ويشارك فيه حزبان، أحدهما من الأغلبية والآخر من المعارضة. ورغم أن اتفاق التطبيع الموقع في 22 كانون الأول/ديسمبر لا ينص على تطبيع العلاقات على المستوى البرلماني، فإن معظم اللقاءات التي جرت بين المغربية والإسرائيليين اندرجت تحت باظفة الإعلان المشترك الموقع في الرباط بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل والمغرب، لم تحظ الصحيفة نفسها.

وكان رئيس مجلس النواب المغربي (الفرقة الأولى للبرلمان) الحبيب المالكي، صرح بأنه لم يسبق له التفكير في زيارة إسرائيل، معتبراً أن ثمة شروطاً يجب أن تتوضع لحدوث ذلك، ونقلت عنه وكالة «الأناضول» قوله في مؤتمر صحافي خلال ختام الدورة البرلمانية «حتى الآن لم يسبق لي أن فكرت في موضوع زيارة إسرائيل» وذلك رداً على سؤال حول ما إذا كانت لديه نية لزيارة إسرائيل، قريبا، في إطار تنسيق محتمل بين المؤسستين التشريعيّتين بالبلدين، وأضاف أنه «يجب أن تتطور الأشياء»، لأن الزيارة (في الاتجاهين) ستكون حدثاً، والحدث يجب أن تتضح شروطه، دون تفاصيل عن ذلك الشرط.

وأوضح المسؤول المغربي أن «إعادة العلاقات

الدبلوماسية مع إسرائيل، لا يجب أن يُضعف الدعم السياسي والدبلوماسي والمادي لقضية فلسطين».

وتابع: «فلسطين قضية وطنية بالنسبة للمغرب، بينما هي قومية عند دول أخرى، وكل ما هو قومي غامض».

وفي 10 كانون الأول/ديسمبر الماضي، أعلنت إسرائيل والمغرب والولايات المتحدة قراراً لتأييد المرقد استئناف العلاقات الدبلوماسية التي توقفت منذ عام 2000 عقب اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في أيلول/سبتمبر من العام ذاته.

ووقع سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، في 22 من الشهر ذاته «إعلاناً مشتركاً» بين المغرب وإسرائيل والولايات المتحدة، خلال أول زيارة لوفد رسمي إسرائيلي أمريكي للرباط.

واتفق المغرب وإسرائيل، حسب الإعلان، على «موصلة التعاون في عدة مجالات، وإعادة فتح مكتب الاتصال في الرباط وتل أبيب، والاستئناف لجوية للاتصالات الرسمية، وإقامة علاقات دبلوماسية كاملة»، عقب ذلك، زار وفد إسرائيلي رفيع المغرب منذ أسابيع، وكان زار وفد مغربي بهيئة أيبب مباشرة ترتيبات فتح مكتب الاتصال هناك.

وزارة النقل الموريتانية:

طائرة فريق الزمالك لم تطلب ترخيصا مسبقا

نواكشوط - «القدس العربي»:

نفت وزارة التجهيز والنقل في الحكومة الموريتانية، أمس، الأخبار التي تداولتها الصحافة المصرية بخصوص منع الطائرة المصرية التي تقل فريق الزمالك الرياضي من عبور الأجواء الموريتانية وهي متجهة إلى السنغال.

وسخوض النادي المصري مباراة مع نظيره تونجيت السنغالي في إطار الجولة الثانية من دور المجموعات بدوري أبطال إفريقيا.

وأعلنت وزارة النقل الموريتانية، في بيان أمس، أن «الطائرة بعد وصولها لنقطة الإشراف على الخروج من الأجواء الجزائرية ودخول الأجواء الموريتانية، تم إبلاغ المصالح الجزائرية من طرف مصالحنا المختصة بعدم حصول الرحلة على ترخيص مسبق لأنه لم يتم طلب ذلك أصلاً، عندها، تصيف الوزارة، اكتشف مسيرو الرحلة عدم حصولها على إذن مسبق لعبور الأجواء الموريتانية فعادت الطائرة أدراجها وهبط بطار الجزائر، واتصل مسيرو

المناسب، سواء بالنسبة لموريتانيا أو لإفريقيا في سياق الجائحة والتراجع الاقتصادي، والمديونية المغرطة التي لم يسبق لها مثيل في

ماضينا القريب.

وأكد المعهد «أن الأمل يحده في أن تحذو الدول الكبرى الأخرى، التي تستوعد فيها الأموال القذرة ويلجأ إليها السارقون بممتلكاتهم غير المشروعة، حذو فرنسا في إعادة الأموال المنهوبة إلى الشعوب المتضررة من سرقتها».

وأشار «إلى أن القضاء على «جائحة الفساد» هذا الفيروس البشري، سيسرع من انتصارتنا على جائحتي التطرف الأعمى وكوفيد 19».

وصادق البرلمان الفرنسي مؤخرًا على آلية قانونية وإجرائية تضمن إعادة الأموال التي احتجزها القضاء الفرنسي إلى بلدانها الأصلية عبر مساعدات للتنمية العمومية في البلدان ذات العلاقة.

نواكشوط - «القدس العربي»:

رحب معهد «مددراس» الموريتاني المختص في مكافحة الفساد بإجازة البرلمان الفرنسي مؤخرًا تعديل يدرج في قانون فرنسا لأول مرة «مبدأ إعادة الممتلكات المكتسبة بطريقة غير مشروعة (المحتجزة لدى القضاء) لشعوب البلدان المعنية».

وأعلن، في بيان له أمس، أنه «يقدر تمام التقدير هذا التعبير عن التضامن من جانب شعب فرنسا العظيم تجاه بلداننا، التي انتكست تنميتها وأيقق ازدهارها بسبب ممارسات الفساد المتجذرة، واختلاس الممتلكات العمومية من قبل «قادة» عديمي الضمير».

«ونحن إن نهنئ الشعوب الإفريقية والعربية عموماً، والشعب الموريتاني خاصة، بضيف البيان، على هذا الحدث التاريخي الذي انتظرناه طويلاً، لنؤكد أن هذا الإجراء القانوني يأتي اليوم في الوقت

الحراك الشعبي يسترجع زخمه في الذكرى الثانية لاندلاع

الجزائر: مظاهرات حاشدة في العاصمة وعدد من المدن تطالب بالتغيير وبناء الدولة المدنية



لقطات من حراك الجزائريين أمس

مع ذلك، يضيف الدكتور بوقعدة: «يبقى إطلاق سراح المعتقلين حسنة من حسنات السلطة، وعليها أن تعمل على تلافي الظروف التي أدت إلى اعتقال هؤلاء، وأن توسع من مجال الحريات في إطار القانون والدستور وحماية الحريات».

حراك جميع مؤسسات الدولة

ويرى البروفيسور إدريس عطية، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الجزائر، أن «الحراك ليس حراك الشعب وحده، فهو حراك جميع مؤسسات الدولة، فالشعب تحرك كدالة على التطور الذي وصله المجتمع الجزائري في مجال الوعي السياسي، وفي المقابل كان هناك حراك آخر في المجال الاقتصادي، تمثل في الثورة ضد رموز الفساد وما زال مستمرا ليمتد إلى الجماعات المحلية».

وحسب البروفيسور إدريس عطية، في اتصال مع «القدس العربي»، فإن «الحراك أيضا كان حراك الجيش، الذي تخلى عن بعض رموزه في حركة داخلية استجاب فيها للمطالب الشعبية، وهو تحرك موضوعي للمؤسسة من خلال ظهور أطر جديد للتفكير تجاوز التفكير العسكري التقليدي، بحيث وصلنا في الجزائر إلى نوع من التولية العسكرية، التي تجمع بين القادة الكبار الثوريين والنوفريين والسادات العسكري المتكون في خبرات عالية عالية، فهم القادة العسكريون الجدد المتفاعل مع التكنولوجيا الجديدة والمخاطر والتحديات الهيجية، من منطلق المزوجة بين الخبرة والتطور التكنولوجي». وقال المتحدث إن «النظام السياسي مطالب اليوم بالانفتاح على النخب السياسية، لأن ارتفاع مستوى التعليم أعطانا نخبة جديدة أكثر فاعلية، بحيث أصبحنا نجد في الجزائر أصواتا فاعلة سواء داخل الأحزاب السياسية أو المجتمع المدني، ومدرسة لحاجز الأخطار التي تمر بها البلاد، وتفرق بين عملها الحزبي وعملية التخريب الداخلي، التي هي منضوية من قبل أطراف أخرى».

إلى عكس ما تريده السلطة لاستجابة مطالب الحراك، وللأسف، هذه الأدوات تستنسخها السلطة من تجارب النظام السابق، رغم أنها أدوات أثبتت عدم نجاعتها، وفشلها». و زاد قائلا بأن على السلطة «إعادة النظر في أساليب التعامل مع الحراك الذي هو ليس خصما ولا يكون خصما، بل هو خصم للسلط والتفكير في جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية».

وفي قراءته لإطلاق معتقلي الحراك عشية الاحتفالات بذكرى اندلاع الحراك الشعبي، قال: «أهم نقطة كنا نتوسم فيها أن تكون بداية التصالح بين السلطة والحراك.. الخطوة كنا نراها شجاعة من طرف الرئيس عبد المجيد تبون وإعادة النظر في المسار السياسي، لكن جاء التعديل الحكومي ليנסف كل ما حققه قرار إطلاق المعتقلين ويعد رسم مشهد من جديد، وهو أن العهد اليوتليقي مازال متجسدا في أشخاص الذين اختارهم الرئيس للاستوزار».

سياسات السلطة والحكومة والحالة المعيشية المتردية والتضييق على الحريات وغلق الفضاء السياسي للنقاش العام». وحسب الدكتور توفيق بوقعدة، فإن السلطة دائما «ما سعت نحو خيارات تضمن لها الاستثمارية والبقاء، واتخذت سياسات أحادية لا تحمل أي مؤشرات للتوافق، ولم تكن تسعى أصلا للتوافق، وكان الحدد لخيارتها الأساسية هو كيف يمكن تجاوز حالة الحراك والتقليل من أوارده والسعي لتقريبه وتفكيكه عبر جملة من الخلافات عبر عموم الشعب الجزائري».

ويرى الدكتور بوقعدة «أن الحراك اليوم ليس بالقوة التي كان عليها ولن يكون بالقوة التي كان عليها في الأسابيع الأولى، لكنه لا يزال يعبر عن حالة رفض مازالت قائمة في الشارع الجزائري».

ويخصص تعامل السلطة مع مطالب الحراك، ويقول المتحدث: «أنا شخصيا، ولم أشك في نوايا السلطة، لكن في الأدوات التي تنتهجها من أجل تحقيق مطالب الحراك والتي تعتبرها ما تؤدي

وجاءت هذه الإجراءات بعد مشاورات سياسية جمعته بأحزاب سياسية من المعارضة، وقبل أيام قليلة من حلول الذكرى، أعلن الرئيس عبد المجيد تبون عن إطلاق سراح حوالي 70 شخصا من معتقلي الحراك من الذين صدرت في حقهم أحكام نهائية ومن الذين قيد التحقيقات. تقييم سنتين من الحراك

وكان مطلب إطلاق سراح المعتقلين من بين أهم المطالب التي ترفعها مكونات الحراك والمنظمات الحقوقية والأحزاب السياسية، إلى جانب فتح المجال الإعلامي والسياسي والدخول في إصلاحات حقيقية.

والى جانب إطلاق سراح المعتقلين، قام الرئيس تبون بحل البرلمان تحضيراً لإجراء انتخابات تشريعية مسبقة في غضون 3 أشهر، وتعديل جزئي طال 7 حقائب وزارية دون أن يمس الوزارات السيادية.

ونادوا بتحقيق أهدافه وبناء الجزائر التي خرج من أجلها الحراك في أول يوم. وقبل أيام قليلة من حلول الذكرى، أعلن الرئيس عبد المجيد تبون عن إطلاق سراح حوالي 70 شخصا من معتقلي الحراك من الذين صدرت في حقهم أحكام نهائية ومن الذين قيد التحقيقات.

تقييم سنتين من الحراك

وكان مطلب إطلاق سراح المعتقلين من بين أهم المطالب التي ترفعها مكونات الحراك والمنظمات الحقوقية والأحزاب السياسية، إلى جانب فتح المجال الإعلامي والسياسي والدخول في إصلاحات حقيقية.

والى جانب إطلاق سراح المعتقلين، قام الرئيس تبون بحل البرلمان تحضيراً لإجراء انتخابات تشريعية مسبقة في غضون 3 أشهر، وتعديل جزئي طال 7 حقائب وزارية دون أن يمس الوزارات السيادية.

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شنوف:

شهدت العاصمة وعدد من المدن الجزائرية أمس خروج مظاهرات لإحياء الذكرى الثانية لاندلاع الحراك الشعبي في 22 شباط/ فبراير 2019، والذي أطاح بمنظومة حكم الرئيس بوقطيفة بعدما كان بنوي الترشح لعهدة خامسة بالرغم من وضعه الصحي المتردي وتواريه عن الأنتظار لمدة حوالي 6 سنوات.

وتداول نشطاء في الحراك فيديوهات عبر صفحات وحسابات خاصة على موقع «فيسبوك» ومواقع إعلامية، لمسيرات متفاوتة العدد انطلقت بعدد من الولايات كسطيف وبجاية وتيزي وزو ومستغانم وقسنطينة وهران وسبدي بلعباس والطارف وغيرها... وشهدت العاصمة، رغم تهاطل الأمطار، خروج عدد من المسيرات من عدة أحياء بمشاركة آلاف المواطنين، وكانت ساحة أودان وساحة البريد المركزي وسط العاصمة نقطة الانطلاق، ومردين شعارات تطالب بالحرية والديمقراطية، وتحدثت صفحة «اللجنة الوطنية لإطلاق سراح المعتقلين» على موقع «فيسبوك» عن وقوع حالات اعتقال في العاصمة وعدد من الولايات خلال المظاهرات.

وتعد هذه أول مظاهرة تشهدها العاصمة بعد توقف الحراك الشعبي في الجزائر منذ آذار/ مارس الماضي، بسبب انتشار جائحة كورونا، واستجابة لتدابير الحجر الصحي التي فرضتها السلطات. ولاحظ غياب ارتداء الكمامات من طرف المظاهرين، وانتقد العديد غير مواقع التواصل الاجتماعي المظاهرة. وكتب الإعلامي فريد علي على صفحته: «منذما كان الجزائريون يتسكعون بحمل الراية الوطنية أو الأمازيغية، فقلبيم إن يتمسكو بارتداء الكمامات».

وكانت مدينة خراطة في بجاية شهدت يوم 16 من الشهر الجاري مسيرة حاشدة أحيها فيها الآلاف من الجزائريين من عدة محافظات، ذكرى الحراك

الحكومة الجزائرية: هناك أطراف تستهدف وحدة الشعب والجيش

التزامات رئيس الجمهورية بإحداث تغييرات جذرية وتحولات نوعية من أجل إرساء دولة القانون واقتلاع جذور الفساد كلل أساسا بدستور جديد عزز الحريات والحقوق، لا سيما حقوق المرأة والشباب».

ولفت إلى أن هذه الكاسب تعززت بانطلاق عملية إعداد المشروع التمهيدي لمراجعة القانون العضوي للانتخابات ويعتبر رئيسي عن مجموعة من المعتقلين ضمن مساعي إرساء مناخ التهذبة ومبادرة اليد الممدودة لبناء دولة الحق والقانون التي طالب بها الحراك قبل سنتين من الآن.

محاولات اختراقه والنيل من صلاته خلال حراك 22 شباط/ فبراير 2019 الذي تخلد ذكراه الثانية بالسعي والتطلع لبناء جزائر جديدة.

ولفت إلى أن الجزائر أطلق قطار التغيير والتجديدي في اتجاه التأسيس لديمقراطية تعثيلية - تشاركية وعلوية ترتكز على تطوير منظومة الحقوق والحريات ومواكبة الثورة التكنولوجية الزاحفة. رغم الظرف والوضع الاستثنائي الذي يمر به الوطن والعالم بسبب وباء كورونا.

وقال بلحيمر إن هذا الجهد الوطني الذي يتجرم

الجزائر - د ب أ: قال الناطق باسم الحكومة الجزائرية، عمر بلحيمر، أمس الإثنين، إن بلاده تشهد «حرباً إلكترونية مركزة ودينية تستهدف النيل من العناصر التي تشكل سر قوة الجزائر وعلاقة التلاحم المتميز بين الجيش والأمة».

وأضاف المتحدث، في كلمة تشهرا عبر صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك» بمناسبة الذكرى الثانية للحراك الشعبي، أن «أعداء الجزائر حاولوا الاستمرار الخبيث في الحراك» مشيراً إلى أن التلاحم بين الجيش والشعب ظل صامداً في وجه كل الهزات وأفلس

«المجلس الأعلى» يدعو لتحقيق عاجل في محاولة اغتيال «باشاغا» وواشنطن تندد

وزير الداخلية الليبي: محاولة اغتالي عملية مخطط لها

وشغاف في ملابس الحادث وملاحقة مرتكبيه. رصدت كاميرا مراقبة بعض تفاصيل ما قالت وزارة الداخلية الليبية إنها محاولة اغتيال نجا منها وزير الداخلية، فتحي باشاغا، في منطقة جزور غربي العاصمة طرابلس، الأحد.

وتظهر مقاطع سجلتها الكاميرا انقلاب سيارة من نوع «تويوتا 27 هايلاكس مزدوجة» تابعة لجهاز دعم الأمن والاستقرار، التابع للحكومة الليبية، ويستقلها 3 أشخاص، هم أبناء عمومة.

وترصد المقاطع صوت إطلاق نار، من دون رصد واضح بالصورة لما حدث حينها.

وأدت الحادثة إلى مقتل «رضوان الهنقاري (22 عاماً) وهو من مدينة الزاوية، وإصابة اثنين من أبناء عمومته بإصابات بليغة» وفق تصريح البرلماني علي أبو زربية، وهو خال القتيل.

واتهم أبو زربية «باشاغا وموكبه بتصفيقه ابن أخته وإصابة آخرين يستقلون سيارة تتبع جهة أمنية».

ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من وزارة الداخلية بشأن تصريح البرلماني علي أبو زربية.

وكانت سفارة واشنطن في طرابلس أدانت، الأحد، الهجوم على موكب وزير الداخلية الليبي فتحي باشاغا، غربي طرابلس.

جاء ذلك في بيان للسفارة الأمريكية نشرته عبر موقعها الإلكتروني بعد ساعات من تعرض موكب باشاغا لإطلاق نار في منطقة «جزور» ما أدى إلى إصابة أحد عناصر الحماية المرافقة له. ونقل البيان عن السفير الأمريكي ريتشارد نورلاند، إعرابه عن «غضب بلاده إزاء الهجوم، وتعاطفه مع المصاب في فريق حمايته».

وأشار البيان إلى أن نورلاند تحدث هاتفياً مع باشاغا قائلاً له إن «تركيزكم على إنهاء نفوذ الميليشيات المارقة يحظى بدعمنا الكامل».

ودعا السفير إلى إجراء تحقيق سريع لتقديم المسؤولين إلى العدالة، وفق البيان ذاته.

والأحد، أعلنت وزارة الداخلية الليبية، في بيان، نجاة «باشاغا» من محاولة اغتيال، أثناء عودته إلى مقر إقامته بمنطقة جزور. وأكدت «سلامة السيد الوزير وعدم تعرضه لأي أذى شخصي».

وتابعت أن المهاجمين استخدموا «سيارة مسلحة نوع تويوتا 27 مصفحة، قامت بالرماية المباشرة على موكب وزير الداخلية باستعمال أسلحة رشاشة».

طرابلس - «الأناضول»: قال وزير الداخلية الليبية فتحي باشاغا، أمس الإثنين، إن محاولة اغتياله كانت عملية تم التخطيط لها وليست من قبيل الصدفة.

جاء ذلك في تصريح متلف لباشاغا أوردته وسائل إعلام محلية، غداة نجاته من محاولة اغتيال غرب العاصمة طرابلس. وأوضح: «العملية لم تكن من قبيل الصدفة، بل تم التخطيط لها جيداً» وأضاف: «عندما وصلنا إلى جزيرة جزور (غرب طرابلس) إن سيارة (تويوتا 27) مصفحة بها فتحات لإطلاق النار، بدأت تضيق الرتل (الموكب) وتطلق النيران».

وتابع: «حاول الحرس الخاص بي إبعاد هذه السيارة عن الرتل، فحدثت الماردة واستمروا بإطلاق النار، حتى انقلبت السيارة وأصيب أحد حراسي». وبتشان المهاجمين، قال باشاغا: «توفي شخص وقبض على اثنين آخرين». وأضاف: «استشاري» إلى إجراء تحقيق عاجل لحاسبة المتورطين في محاولة اغتيال وزير الداخلية فتحي باشاغا.

جاء ذلك في بيان للمجلس الأعلى، أصدره في وقت متأخر مساء الأحد، عقب ساعات على إعلان نجاة باشاغا من محاولة اغتيال غرب العاصمة طرابلس.

ودعا البيان «النائب العام (إبراهيم مسعود علي) إلى إجراء تحقيق سريع ونزيه لحاسبة المتورطين بحادثة إطلاق النار على موكب وزير الداخلية فتحي باشاغا».

كما طالب «الجميع بضبط النفس واتباع الطرق القانونية، عبر مؤسسات الدولة لمعالجة هذه الحادثة، وإفساح المجال للجهات المختصة، لتقصي الحقائق حول الواقعة بالطرق المشروعة».

ومساء الأحد، أعلنت وزارة الداخلية الليبية، في بيان، نجاة «باشاغا» من محاولة اغتيال، أثناء عودته إلى مقر إقامته بمنطقة جزور (غرب طرابلس).

وأكدت أن «مهاجمين استخدموا سيارة مسلحة نوع (تويوتا 27) مصفحة، قامت بالرماية المباشرة على موكب وزير الداخلية، باستعمال أسلحة رشاشة».

وعقب ذلك، استنكرت السلطة التنفيذية الليبية الجديدة، في بيان مشترك للمجلس الرئاسي والحكومة، محاولة اغتيال باشاغا، مطالبة الجهات القضائية والضبطية لفتح تحقيق نزيه

103 نواب يوقعون على عريضة سحب الثقة من رئيس البرلمان

تونس: تراشق بين النهضة واتحاد الشغل حول إقالة مديرة شركة الطيران ومستقبل حكومة المشيشي

تقييم أداؤها.

وقال الطيوي إن سيناريو العصفور النادر الذي حصل مع رئيس الحكومة السابق يوسف الشاهد والانقلاب على رئيس الجمهورية الراحل الباجي قايد السبسي تحت عنوان «الاستقرار الحكومي» يتكرر اليوم مع رئيس الحكومة هشام المشيشي.

وأضاف في تصريحات صحافية: «المشيشي أتاحت له فرصة لا تعوض ليكون رئيس حكومة مستقلة وهو ابن الإدارة التونسية» ودعا المشيشي إلى عدم قبول الابتزاز الذي تمارسه عليه أحزاب حزامه البرلماني، مضيفاً: «في الامة القادمة سيبتكرون لك حكاية انطلاقاً من وضع البلاد والتحالفات الجديدة ويقولون لك شكر الله سيحك».

فيما أكد العيادي أن المبادرة التي تقدم بها رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، إلى رئيس الجمهورية، فيسرا إلى أن «حركة النهضة لا تسعى لإسقاط حكومة عضو المشيشي ولو كانت غايتها ذلك لاتخذت إجراءات أخرى». وأضاف: «الحكومة الحالية لا بد أن تستمر برئستها، ولا مجال لسقوطها، ونحن ندعم هذه الحكومة ولا نكدر المشيشي على أي خيار، ورئيس البرلمان يريد لقاء حوار مع رئيس الدولة والحكومة للتباحث حول الخيارات الممكنة للخروج من الأزمة الراهنة، نظراً إلى أن الحوار مفقود ومنعدم إلى حد ما».

وتابع بقوله: «البلاد تنتظر موقفاً جدياً لإنهاء هذه الأزمة وحركة النهضة تؤكد على التهدئة والحوار لذلك تداول مكتبها التنفيذي منذ زمن على هذه المبادرة غاية الاختصار الطريق نحو حل الأزمة».

وكشف النائب عضو الديمقراطية، رضا الزغمي، أن الكتلة وحلفاءها تمكنوا من جمع 103 أعضاء على عريضة سحب الثقة من رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، مشيراً إلى أن النواب المؤيدين لعريضة سحب الثقة فضلاً أن يكون جميع الأعضاء من كل كتلة برلمانية على حدة، بهدف أن يكون أول التزاماً أخلاقياً من كل كتلة تجاه العريضة، وبهدف التحقق من التوصل إلى العدد المطلوب لسحب الثقة وهو الأغلبية المطلقة أي موافقة 109 نواب، قبل إيداعها بمكتب الضبط بالبرلمان.

ويشترط النظام الداخلي للبرلمان وجود 73 إمضاء على الأقل على عريضة سحب الثقة، قبل عرضها على مكتب البرلمان وإحالتها على الجلسة العامة، ويحتاج قرار سحب الثقة إلى موافقة 109 نواب (أغلبية نواب البرلمان).

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار قرار إقالة مديرة الخطوط التونسية، الفة الحامدي، تراشقا بين حركة النهضة واتحاد الشغل (المركزية النقابية) حيث اتهم أمين عام الاتحاد، نور الدين الطيوي، الحركه بالوقوف وراء قرار تعيين الحامدي كما اعتبر أن أيام حكومة هشام المشيشي معدودة، فيم نقت، «النهضة» أي علاقة لها بالحامدي، لكنها أكدت دعمها المتواصل لرئيس الحكومة، وكانت وزارة النقل أعلنت، صباح الإثنين، إقالة الفة الحامدي من مهامها كرئيسة مديرة عامة للخطوط التونسية.

وبرر وزير النقل، معز ششوق، قرار إقالة الحامدي بـ«حرقها لواجب الحفظ وحرقها لعدة نواصير للدولة، حيث من غير المعقول نشر وناق رسومية للخطوط التونسية على «فيسبوك».

ويأتي القرار بعد شهر ونصف فقط على قرار تعيين الحامدي على رأس الخطوط التونسية، وهو ما أثار جدلاً كبيراً داخل الساحة السياسية، فيما دخلت الحامدي خلال تلك الفترة في معركة «كسر عظم» مع النقابات التونسية التي اتهمتها بتعطيل إصلاح الناقله الوطنية التونسية، قبل أن تقرر النقابات إضراباً عاماً، أعلن خلاله الأمين العام للاتحاد نور الدين الطيوي أن الحامدي باتت شخصاً غير مرغوب فيه.

وفي تعليقه على قرار الإقالة، قال الطيوي إنه لا علم له بنتية إقالته، مؤكداً أنه ليس لديه مشكلة شخصية معها، لكنه أكد في المقابل أن وزير النقل السابق والقيادي في حركة النهضة، أنور معروف، هو من اقترح الفة الحامدي لتعيينها على رأس شركة الخطوط التونسية.

إلا أن معروف أكد أن ما قاله الطيوي لا أساس له من الصحة، وتعد بعد بقاضاة كل من يزوج باسمه في قضايا وصرعات سياسية لا علاقة له بها، فيما اعتبر فتحي العيادي، الناطق باسم حركة النهضة، أن تصريحات الطيوي وردة فعل على ما يحدث في الخطوط التونسية».

وأضاف في تصريحات أخرى: «البلاد تحتاج إلى خطاب مسؤول وخاصة في هذه المرحلة الحساسة، فلنستأني حاجة للبحث عن العداوات قبل أن نصحق أثبت بالدليل».

كما نفى تداول اسم الفة الحامدي داخل حركة النهضة أو اقترانها لتولي أي منصب في الدولة، لكنه أشار إلى أن إقالته يجب أن تكون بعد

مسؤول أمني يكشف عن تشكيل خلايا نسائية حوثية لزعزعة الأمن في مأرب

اليمن: الوفد الحكومي يعلن إفشال الحوثيين مفاوضات تبادل الأسرى

تعرّ - القدس العربي

من خالد الحمادي:

أعلن الوفد الحكومي اليمني المفاوض مع جماعة الحوثي، عن وصول مباحثات تبادل الأسرى والعققلين بينهما إلى طريق مسدود، وأعلن عن فشل المباحثات بينهما بهذا الشأن وانفصاض هذه المباحثات، في الوقت الذي أعلن فيه مدير عام الأمن في محافظة مأرب عن قيام جماعة الحوثي بتشكيل خلايا نسائية لزعزعة الأمن في محافظة مأرب، التي تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية.

إفشال جولة المشاورات

وكشف رئيس الوفد الحكومي في مفاوضات تبادل الأسرى والعققلين مع جماعة الحوثي في العاصمة الأردنية عمان، هادي هيج، عن «إصرار الوفد الحوثي إفشال جولة المشاورات، رغم تقديم وفد الحكومة الكثير من التنازلات كونه ملفاً إنسانياً إلا أن الحوثي استمر في تمنعه ووضع العرائل للإفشال» ونكر أن هذا الإصرار الحوثي إزداد بعد رفع التصنيف الأمريكي للحوثيين كمجموعة إرهابية.

وأوضح هيج، في سلسلة تغريدات له في حسابه بموقع (تويتر) أن وفد جماعة الحوثي تسبب في إفشال هذه الجولة من مباحثات تبادل الأسرى، حيث ظل الحوثيون يطالبون بـ«أسماء مجهولة» ويكثرون لنسك مراراً لوضعها حجر عثرة تعجزية أمام الدفع بمسألة المباحثات، إضافة إلى رفضهم الالتزام بما اتفق عليه سابقاً في مباحثات عمان 3 ورفضه التصنيف الأميركي للحوثيين كمجموعة إرهابية.

وقال إن وفد المليشيا الحوثية رفض المطالبة بإخراج وجبالة الصحفيين عبدالخالق عمران، وأكرم الوليدي، وحارث حميد، وتوفيق المنصوري، وكذا المختطفين المدنيين من الأكاديميين وكبار السن والمرضى رغم الجهود التي بذلها الوفد الحكومي للدفع بهذا الملف قدماً ولن دون جدوى، وهو ما أدى

إلى إفشال هذه الجولة من المباحثات بشأن تبادل الأسرى. وقال إن وفد جماعة الحوثي «لم يتجاوب مع كل الدعوات» وأشار إلى أن هذه الجولة كشفت أن «هدفهم كان تجاوز ما اتفق ووقع عليه سابقاً بأي شكل كان». من جانبه، أوضح وكيل وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان ماجد فضائل، أن جولة المفاوضات هذه «انطلقت (في عمان) لتحقيق الهدف منها في تنفيذ الجزء «ب» من اتفاق عمان 3 والذي ينص على تبادل 301 بين الطرفين، بمن فيهم أحد الأربعة المشمولين بقرار مجلس الأمن».

وقال في سلسلة تغريدات في «تويتر» إن الوفد الحكومي المفاوض «قدم ثلاثة مشغولات في فترات متفاوتة تحتوي على إجمالي 300 أسير ومحتجز، إلا أن الوفد الحوثي لم يقبل أي أحد، وهو دليل واضح على تغير موقفه وتعمته وإصراره على إفشال الجولات» في إشارة إلى تغير موقف الوفد الحوثي بعد رفع الإدارة الأمريكية اسم جماعة الحوثي من قائمة التصنيف كمجموعة إرهابية، رغم أنه كان قد قبل، في وقت سابق، على إطلاق سراح 63 أسيراً من الذين شملتهم القائمة الحكومية.

تعليق المشاورات

وأوضح فضائل أن حالة الإصرار الحوثي على إفشال هذه الجولة من قبلهم أخذت أشكالاً متعددة، وفي مقدمتها المطالبة بإطلاق أسماء لا علم للوفد الحكومي به، أو تعليق المشاورات لمدة أسبوع، وغيرها. وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت، كشف الأحد، عن فشل جولة المباحثات حيال ملف الأسرى، التي جرت بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي في العاصمة الأردنية عمان. ونكر غريفيت في تصريحات صحافية: «أشعر بخيبة أمل، لأن هذه الجولة من المحادثات لم تصل إلى مستوى ما رأيناه وعسكريين».



عناصر من الحوثي يشيعون جثامين قتلاهم في معارك مأرب

مصادر عسكرية: مئات القتلى قتلوا في معارك وسط التصعيد الحوثي

التحدث باسم الحوثيين، محمد عبد السلام، على موقع تويتر يوم الأحد، إن قواتهم ستواصل القتال حتى «تحرير» البلاد باكتمالها. اعتبر عبد السلام أن ما تشهده مأرب جزء من معركة تحرر وطني، وأمام استمرار العدوان والحصار فشنعبنا اليمني علم على مواصلة الجهاد لمواجهة حتى تحرير كل شبر محتل، ولم يبطراً أي تغير يذكر على جهات القتال في اليمن خلال السنوات الأخيرة، لكن مسار الحرب تحول في العام المنصرم إلى مأرب إثر معقل للموالين لهاذي. وقالت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة إن حوالي 116 ألف شخص غادروا منازلهم بالفعل خلال العام الماضي، فيما نزح آلاف آخرون في الأسابيع الأخيرة. ويأتي هذا التصعيد وسط جهود متجددة لإنهاء الحرب بعد تغيير جذري في الموقف الأمريكي تجاه السعودية التي تقود تحالفاً عسكرياً يأمل في إعادة حكمة هادي للسلطة. والعدت الولايات الأمريكية الجديدة للرئيس جو بايدن بتصنيف الحوثيين كمجموعة إرهابية أجنبية، والذي فرضه الرئيس السابق دونالد ترامب، وأوقفت دعم العمليات الهجومية للتحالف الذي تقوده السعودية. ودعت الولايات المتحدة والأمم المتحدة الحوثيين إلى وقف هجوم مأرب ووقف جميع العمليات العسكرية وإنهاء الضربات عبر الحدود على السعودية والمشاركة في عملية سلام تقودها الأمم المتحدة.

عدي. رويترز: قالت مصادر عسكرية ومسؤول محلي، أمس الإثنين، إن مئات المقاتلين قتلوا في الهجوم الحوثي على مأرب خلال الأسابيع الأخيرة، في ما تشهده البلاد خلال الصراع منذ 2018. ويأتي هجوم قوات الحوثي على مدينة مأرب الخاضعة للحكومة وسط جهود دبلوماسية لإنهاء الحرب المستمرة منذ ست سنوات، وفي الوقت الذي قالت فيه الولايات المتحدة إنها ستدعم تحالف تقوده السعودية ودعم الحكومة اليمنية المنتمية لعدوها في مأرب. وحشد الإمبراطورية الحوثيين على العودة للمفاوضات وقالت إن الهجوم قد يتسبب في نزوح جماعي. وقالت مصادر، غير محولة بالتحديد عن عدد من المقاتلين من الجانبين قتلوا في الاشتباكات بمنطقة مأرب الغربية بالغاز. وأضافت المصادر أن الحوثيين ربما خسروا مقاتلين أكثر من الحكومة خلال الهجوم، في ظل التفوق الجوي الذي يتمتع به قوات التحالف. ووصف مصدر عسكري المعارك بأنها «حمام دم»، وقال مصدران إن غالبية القتلى من المقاتلين وليس المدنيين. وذكرت المصادر أن الدفاعات التابعة للحكومة في صرواح غربي مأرب انهارت، وأن خط المواجهة بات الآن على بعد حوالي 20 كيلومتراً من المدينة. ولم تشهده البلاد هذا العدد من القتلى، الذين سقطوا في المعارك خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، منذ عام 2018، عندما شنت قوات التحالف بقيادة السعودية هجوماً في المنطقة الساحلية على البحر الأحمر للسيطرة على ميناء الحديدة الاستراتيجي. وتوقع هذا الهجوم وسط مخاوف إنسانية. وأقيمت جنازات جماعية لمقاتلي الحوثي الذين قتلوا في عملية مأرب خلال الأسبوع الماضي في العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون. وقال

الأمين العام للأمم المتحدة يصف حركات تفوق العرق الأبيض والنازية الجديدة بالتهديد العابر للحدود

جنيف - رويترز: حذر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس الإثنين، من أن الحركات الممثلة بفكرة تفوق العرق الأبيض والنازية الجديدة تتحول إلى «تهديد عابر للحدود»، وقال إنها استغللت جائحة فيروس كورونا لتعزيز شعبيتها. وأضاف غوتيريش مخاطباً مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن خطر الجماعات المدفوعة بالكرهية يزيد يوماً بعد يوم، وقال في اجتماع في جنيف دون أن يحدد دولا بالاسم: «حركات تفوق العرق الأبيض والنازية الجديدة ليست مجرد تهديد إرهابي محلي، إنها تتحول إلى تهديد عابر للحدود». وتابع: «أصبحت هذه الحركات المتطرفة اليوم تمثل التهديد الأول للأمن الداخلي في عدة دول». وفي الولايات المتحدة اعلمت التوتارات العرقية خلال فترة حكم الرئيس دونالد ترامب التي استمرت أربع سنونات، وقال الرئيس الجديد جو بايدن إن هذه الأنصار ترابص على مبنى الكونغرس يوم السادس من يناير/كانون الثاني فغذ «بملجبة ومتمردون ومتطرفون سياسيون وأنصار تفوق العرق الأبيض».

مجلس الشورى القطري يناقش قانون العمالة ويوصي بضرورة تأمين حقوق أصحاب العمل

القانوني للشركة التي سينتقل إليها العامل، وبالأخص حصولها على موافقة التأشيرة بشرط عدم خسارة الجهة الأولى للتأشيرتها، وألا تتجاوز عدد مرات تغيير جهة العمل ثلاث مرات أثناء فترة وجود العامل في البلاد، وذلك لإثبات جدديته في العمل، وتزيد نسبة العمالة التي تتم الموافقة على تغيير جهة عمله عن نسبة 15 % سنوياً، وذلك بالنسبة للشركة الواحدة، إلا بموافقة جهة عمله، وعند استخدام عمالة لتنفيذ عقود حكومية أو شبيهة حكومية، يُراعى عدم الموافقة على تقهملها إلا بموافقة صاحب العمل حتى تتبقي مدة تلك العقود، وأن تكون التأشيرة مرتبطة بالبعد. كما دعت للتعويض العادل للتكاليف التي صرفتها الشركة على العامل. وطالب مجلس الشورى في توصياته بمعالجة ظاهرة العمالة السائبة بوضع الآلية المناسبة وتعديل أوضاعهم وفقاً للقانون، كما طالب بوضع الإجراءات الفعالة التي تعمل على تعديل وضع العامل الذي لم يتم قبول طلب انتقاله في حال إبداء صاحب العمل الأصلي عدم رغبته في رجوع العامل للعمل لديه، وأن تقوم

وزارة الداخلية بوضع الآلية المناسبة في يتم إشعار جهة عمل العامل قبل تاريخ سفره بثلاثة أيام برسالة نصية أو عن طريق تطبيق خاص للوزارة، وتضمنت التوصيات كذلك، التأكيد على تحديد مدة العقد المبرم بين صاحب العمل والعمال، وأن يحظر على العامل أن يطلب تغيير جهة العمل أثناء مدة العقد التي يجب ألا تتجاوز سنتين، ما لم تكن هناك أسباب تبرر ذلك أو بموافقة جهة عمله، وزيادة نسبة العاملين الذين يحق لجهة العمل عدم السماح لهم بالسفر بدون إذن من نسبة (5 % إلى 10 %) وذلك نظراً لوجود مؤسسات وشركات صغيرة و متوسطة والعدد فيها محدود جداً، كما أوصى مجلس الشورى بإنشاء لجنة دائمة في وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية تختص بالنظر في كافة طلبات نقل الكفالة، على أن تضم اللجنة في عضويتها ممثلاً من غرفة التجارة ووزارة الداخلية، وذلك للنظر في طلبات نقل الكفالة ومطابقتها للشروط والشروط والآليات المحددة، وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أشادت

الدوحة - القدس العربي

من سليمان حاج إبراهيم:

ناقش مجلس الشورى القطري تقريراً حول تحويل العمالة الوافدة لجهة العمل والسفر دون إخطار صاحب العمل، وأصدر عدداً من التوصيات وقرر إجرائها على الحكومة.

وجاءت المناقشات في جلسته الأسبوعية العادية برئاسة أحمد بن عبد الله بن زيد آل محمود رئيس المجلس، وذلك عقب ترقية الاتصال المرئي بمقر المجلس، وجاءت الجلسة مناقشة التقرير التكميلي للجنة المشتركة بطلب من عدد من الأعضاء، انطلاقاً من حرص مجلس الشورى على دعم الجهود المبذولة والأشراك الواسعة من قبل الحكومة ممثلة في وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية، وفي سبيل تطوير وإنماء قطاع الأعمال بدولة قطر. ودعت التوصيات إلى التأكد من الوضع المالي

المعارضة التركية تصعد اتهاماتها ضد وزير المالية السابق واردوغان يعتبرها حملة تستهدف عائلته

السابق « موضحاً أن البيروقراطية تتعطل باحتياطات النقد الأجنبي لهدف تحقيق الاستقرار المالي نتيجة التقلبات غير العادية التي شهدتها الأسواق العالمية بشكل استثنائي بسبب انتشار جائحة كورونا حول العالم. والآن، تحدث الرئيس التركي عن هذه التطورات لأول مرة، مؤكداً أنها «حملة منظمة تستهدفه بشكل شخصي، كما أنها تستهدف عائلته». وقال: «حزب الشعب الجمهوري وشركاؤه يقومون بحملة كبيرة تستهدفني شخصياً وكافة أفراد عائلتي» مشدداً على أنه لا يوجد أي أسرار أخفية أو تخبير، وإنما جرى التعامل مع التقلبات العالمية بما يحقق مصلحة البلاد، وصفها بأنها كانت «حركات ناجحة»، وشدد أردوغان على أن حزب العدالة والتنمية نجح منذ وصوله إلى السلطة في رفع احتياطات البنك المركزي لعدة أضعاف خلال السنوات الماضية، متهماً حزب الشعب الجمهوري بأنه أغرق البلاد بالدين والتبعية السياسية للبنك الدولي وأن حزب العدالة والتنمية «هو من أنقذ البلاد من هذه السياسة».

أندرة - القدس العربي

الفترة. منذ يومين، بدأ حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، حملة واسعة بدأت بإعلانات مختلفة، بعضها مسخر يدعو المواطنين للبحث عن الوزير السابق الذي تتلصق به المعارضة وصف «المصور» وهو الوصف الذي يغضب الحكومة والرئيس التركي بشكل خاص. ونشرت صفحة الحزب الرسمية على «تويتر» صورة كاريكاتيرية بها وجوه مئات الشخصيات، وكتبت: «بين النقود»، محققة، «نعم، ولكن أين الصورة؟ (في إشارة للوزير السابق البيروقراطي)» معنا واكتشف صورة «الصهر الهارب» ونشرت الصفحة فيديو كرتونياً، وكتبت: «128 مليار دولار مفقودة من البنك المركزي، لكن الصهر المسؤل عن ذلك ما زال هارباً». ووجه الحزب اتهامات مباشرة للوزير بالسلووية عما تقول إنه فقدان 128 مليار دولار من احتياطات البنك المركزي، وهو ما دفع مسؤولي الحكومة للخروج من مستهم وارد لأول مرة على المحلل التي تمت الوزير بإيداء احتياطات القروض الأجنبية في البنك المركزي.

أوروبا ترفض عقوبات على مسؤولين روس لضلوعهم في قضية اعتقال نافالني وقمع المظاهرات

روسياً بعد زيارة بورييل إلى موسكو هذا الشهر والتي انتهت بنكسة كبرى مع قيام الكرملين بطرد دبلوماسيين أوروبيين. وسبق أن فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على روسيا بعد قيامها بضم شبه جزيرة القرم في عام 2014 وسبب دورها في أوكرانيا، وفي تشرين الأول/أكتوبر، وضع الاتحاد ستة مسؤولين على اللائحة السوداء بسبب تسميم المعارض اليكسي نافالني بغاز الأحصاب نوفيوشوك في أب/أغسطس. وكان نافالني قال للواب الأوروبيين في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 خلال علاجه في ألمانيا بعدما تعرض للتسميم في روسيا: «على الاتحاد الأوروبي أن يستهدف المال والنخبة القريبة من السلطة» الخبية السبائية بل الجدد، دائرة بوشين «السببية». وأضاف: «طلما أن يخون (عليشار) عثمانوف لا تزال راسية في برشلونة أو موناكو، ما من أحد في روسيا أو الكرملين سيأخذ العقوبات على حمل الجدد، واعتمد البرلمان الأوروبي قراراً بهذا الشأن لأنه لا ليس ملزماً للدول الأعضاء».

أوروبا ترفض عقوبات على مسؤولين روس لضلوعهم في قضية اعتقال نافالني وقمع المظاهرات

بروكسل - أف ب: اتفق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، أمس الإثنين، على فرض عقوبات على أربعة مسؤولين روس على خلفية قمع المعارض للكرملين اليكسي نافالني وانتصاره، وعقد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الـ 27 اجتماعاً في بروكسل ليبحث جدول أعمال مشغول أيضاً بمحادثات عبر الفيديو مع وزير الخارجية الأمريكي الجديد، أنتوني بلينكن. وقال دبلوماسيون في بروكسل إنه تم التوصل إلى «اتفاق سياسي، لاستخدام نظام العقوبات الجديد المرتبط بحقوق الإنسان للمرة الأولى من أجل معاقبة أربعة مسؤولين روس كبار ضاحعين في سجن نافالني والقمع ضد انتصاره، وأوضحوا أن العقوبات لن تشمل أيًا من الأثرياء النافقين القريبين من السلطة، ولم يبط الدبلوماسيون أي تفاصيل حول أسماء المسؤولين الذين سيستهدفون بتجميع أصولهم وحظر السفر. وستعيق على وزير خارجية الاقتصاد الأوروبي، جوزيب بوريس، أن يضع رسمياً لائحة بأسماء الأشخاص الذين ستعيق عليهم العقوبات في الأيام المقبلة، كما قال دبلوماسي كبير، وتشدد الموقف حيال

بليكن يؤكد عزم واشنطن تعزيزه وقائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط يحذر طهران من أي عمل استفزازي

إيران: اتفاق مؤقت مع وكالة الطاقة الذرية: الحكومة تصفه بـ«الإنجاز» والبرلمان يعتبره «إهانة»

ويحدث موسكو، الإثنين، يتوصل طهران والوكالة الدولية إلى الاتفاق. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، في بيان، إن طهران والوكالة الدولية قدما «مساهمة إيجابية ملموسة في توفير شروط بدء محادثات جوهرية بين المشاركين الحاليين في خطة العمل الشاملة المشتركة والولايات المتحدة بشأن عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي».

لواتفاق تقني يتيح مواصلة بعض عمليات التفتيش لفترة تصل إلى ثلاثة أشهر. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، إن اجتماعات غروسي أدت إلى تحقيق «إنجاز دبلوماسي مهم جداً وإنجاز تقني مهم جداً» للمنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، وأضاف في مؤتمر صحفي الإثنين: «لم يتم فقط تعليق العمل بالتطبيق الطوعي للبروتوكول الإضافي (الملحق بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية) لكن كل ما تم الاتفاق عليه الآن هو في إطار قانون» مجلس الشورى الإيراني، وأعلن غروسي في فيينا التوصل إلى «حل مؤقت» يسمح للوكالة بمواصلة عمليات تفتيش على رغم من تقليص عمل المفتشين الدوليين اعتباراً من الثلاثاء، وتطرق إلى القانون البرلماني بالقول: «هذا القانون موجود، وهذا القانون سينيّف، ما يعني أن البروتوكول الإضافي، للأسف، سوف يُعلق» متابعاً: «سوف يتم تقييم عملنا، لتواجه هذا الأمر، لكننا نتكلمنا من الإبقاء على الدرجة اللازمة من أعمال المراقبة والتفتيش». ووصف الترتيبات الجديدة بأنها «تفاهم تقني مؤقت».

في المقابل، احتج مشرعون إيرانيون أمس الإثنين، على قرار اتفاق الحكومة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قائلين إن القرار ينتهك قانوناً يهني هذا الأسسوق التفتيش المفاجئ الذي تقوم به الوكالة، وقال مجتبي ذونور، رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، وفقاً

لنطاق تقني يتيح مواصلة بعض عمليات التفتيش لفترة تصل إلى ثلاثة أشهر. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، إن اجتماعات غروسي أدت إلى تحقيق «إنجاز دبلوماسي مهم جداً وإنجاز تقني مهم جداً» للمنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، وأضاف في مؤتمر صحفي الإثنين: «لم يتم فقط تعليق العمل بالتطبيق الطوعي للبروتوكول الإضافي (الملحق بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية) لكن كل ما تم الاتفاق عليه الآن هو في إطار قانون» مجلس الشورى الإيراني، وأعلن غروسي في فيينا التوصل إلى «حل مؤقت» يسمح للوكالة بمواصلة عمليات تفتيش على رغم من تقليص عمل المفتشين الدوليين اعتباراً من الثلاثاء، وتطرق إلى القانون البرلماني بالقول: «هذا القانون موجود، وهذا القانون سينيّف، ما يعني أن البروتوكول الإضافي، للأسف، سوف يُعلق» متابعاً: «سوف يتم تقييم عملنا، لتواجه هذا الأمر، لكننا نتكلمنا من الإبقاء على الدرجة اللازمة من أعمال المراقبة والتفتيش». ووصف الترتيبات الجديدة بأنها «تفاهم تقني مؤقت».

في المقابل، احتج مشرعون إيرانيون أمس الإثنين، على قرار اتفاق الحكومة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قائلين إن القرار ينتهك قانوناً يهني هذا الأسسوق التفتيش المفاجئ الذي تقوم به الوكالة، وقال مجتبي ذونور، رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، وفقاً

وفي السياق، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أمس الإثنين، في كلمة مسجلة مؤتمراً نزع السلاح الذي ترعاه الأمم المتحدة في جنيف: «الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بدعم حصول إيران على سلاح نووي، والدبلوماسية أفضل مسار لتحقيق هذا الهدف». وتابع بلينكن إن الرئيس الأمريكي جو بايدن قال إنه إذا عدت إيران إلى «الاتزام الصارم» بالاتفاق النووي البرم في عام 2015 فإنه إدارته ستقوم الشيء نفسه». وأضاف الوزير الأمريكي: «سنسعى أيضاً من خلال العمل مع الحلفاء والشركاء إلى إيلاء أمة خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي) وتعزيزها والتصدي لبعثات القلق الأخرى مثل سلوك إيران المزعزع للاستقرار في المنطقة وتطوير الصواريخ الباليستية وانتشارها». وأضاف:

وحدثت موسكو، الإثنين، يتوصل طهران والوكالة الدولية إلى الاتفاق. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، في بيان، إن طهران والوكالة الدولية قدما «مساهمة إيجابية ملموسة في توفير شروط بدء محادثات جوهرية بين المشاركين الحاليين في خطة العمل الشاملة المشتركة والولايات المتحدة بشأن عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي».

لواتفاق تقني يتيح مواصلة بعض عمليات التفتيش لفترة تصل إلى ثلاثة أشهر. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، إن اجتماعات غروسي أدت إلى تحقيق «إنجاز دبلوماسي مهم جداً وإنجاز تقني مهم جداً» للمنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، وأضاف في مؤتمر صحفي الإثنين: «لم يتم فقط تعليق العمل بالتطبيق الطوعي للبروتوكول الإضافي (الملحق بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية) لكن كل ما تم الاتفاق عليه الآن هو في إطار قانون» مجلس الشورى الإيراني، وأعلن غروسي في فيينا التوصل إلى «حل مؤقت» يسمح للوكالة بمواصلة عمليات تفتيش على رغم من تقليص عمل المفتشين الدوليين اعتباراً من الثلاثاء، وتطرق إلى القانون البرلماني بالقول: «هذا القانون موجود، وهذا القانون سينيّف، ما يعني أن البروتوكول الإضافي، للأسف، سوف يُعلق» متابعاً: «سوف يتم تقييم عملنا، لتواجه هذا الأمر، لكننا نتكلمنا من الإبقاء على الدرجة اللازمة من أعمال المراقبة والتفتيش». ووصف الترتيبات الجديدة بأنها «تفاهم تقني مؤقت».

في المقابل، احتج مشرعون إيرانيون أمس الإثنين، على قرار اتفاق الحكومة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قائلين إن القرار ينتهك قانوناً يهني هذا الأسسوق التفتيش المفاجئ الذي تقوم به الوكالة، وقال مجتبي ذونور، رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، وفقاً

لنطاق تقني يتيح مواصلة بعض عمليات التفتيش لفترة تصل إلى ثلاثة أشهر. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، إن اجتماعات غروسي أدت إلى تحقيق «إنجاز دبلوماسي مهم جداً وإنجاز تقني مهم جداً» للمنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، وأضاف في مؤتمر صحفي الإثنين: «لم يتم فقط تعليق العمل بالتطبيق الطوعي للبروتوكول الإضافي (الملحق بمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية) لكن كل ما تم الاتفاق عليه الآن هو في إطار قانون» مجلس الشورى الإيراني، وأعلن غروسي في فيينا التوصل إلى «حل مؤقت» يسمح للوكالة بمواصلة عمليات تفتيش على رغم من تقليص عمل المفتشين الدوليين اعتباراً من الثلاثاء، وتطرق إلى القانون البرلماني بالقول: «هذا القانون موجود، وهذا القانون سينيّف، ما يعني أن البروتوكول الإضافي، للأسف، سوف يُعلق» متابعاً: «سوف يتم تقييم عملنا، لتواجه هذا الأمر، لكننا نتكلمنا من الإبقاء على الدرجة اللازمة من أعمال المراقبة والتفتيش». ووصف الترتيبات الجديدة بأنها «تفاهم تقني مؤقت».

نقابة الصحفيين تجر قاطرتها العصبية الجهوية... ومحمد منير يضحى بتاريخه الفني وزارات تخالف التوجيهات الرئاسية... وتامر أمين يراهن على الوقت... والصعيدا يتعهدون بالزج به في السجن



أنه يجيد مسول الكلام، حتى توسع في افتتاح مزيد من العيادات في مدينة 6 أكتوبر وفيصل في الجزيرة برفقة زوجته التي انتحلت صفة طبيب سبعة ونحافة وتجميل، فضحه أحد الأشخاص الذين يعملون برفقته بواسطة فيديو على السوشيال، ليتم القبض عليه برفقة زوجته.

الجنس الأبيض

نتوجه نحو واشنطن بصحبة الدكتور محمد عبد العيسى في «الشرق»: ما جرى ولا يزال يجري في أمريكا أواخر عام مضى (2020) وأوائل عام جديد (2021) ليس أمرا هينا من المنظور التاريخي الأشمل، بل هو جمل. أمة يتغير وجهها البشري تماما، ومجتمع يتقلب رأسا على عقب، فماذا توقعون؟ الشعاع الذي ارتقى به دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة في مثل هذه الأيام من عام 2017، أي: «أمريكا أولا»، وعنا «أمريكا للأمريكيين» يدل على الكثير، داخليا وخارجيا، داخليا، ما يعني أن أمريكا الحديثة التي أسسها «الجنس الأبيض» خاصة من العرق الأنكلوسكسوني، هي لهذا الجنس بذات قبل الآخرين. وخارجيا، يعني هذا الشعاع أن أمريكا التي ابترت سياسات ما تسمى العولة منذ تسعينات القرن المنصرم سوف تعود، أو تحاول أن تعود، سيرتها الأولى، بغير عيب، أو قل أنها ستكون بغير عيب من هذا النوع الذي هيمن على العالم في وقت ما من أوائل ألفية التوسع ومطلع ألفية جديدة تهل، «عولة جامحة» و«هاجحة».

ضيقها أينها البلب

تابع الدكتور محمد عبد الشفيق عيسى: «كندا أزادت وتريد أمريكا البيضاء، التي تحدث بلسانها الطليق (أينها البلب) دونالد، ومعها ومن ورثة جمهور «انتخابي» فقير، لا يقل في عديده عن نصف القرصين. وربما يزيد. هذه أمريكا التي غيرت الهرج-لونه، من بيضاء إلى «متعددة الألوان»، سوداء وسمرراء وصفراء وبيّن بين، ستعود من وجهة نظرم إلى ما كانت عليه: بيضاء فقط، وبالأحرى «بيضاء أولا». أما أمريكا السمرراء من (أمة الهنود الحمر) أو شعوبهم وقبائلهم، فقد ذهبت في راينهم إلى وادي الماضي السحيق منذ خمسة قرون، وأبيدت ولن تعود. وأما «أمريكا السوداء» «أمريكا المعالجين لهم ليسوا أطباء»، وإنما هم أفريقيًا جنوب الصحراء الكبرى - ذات الأطوار «غابات السافانا» - فهذه قُعت بدورها، وضويت بقسمتها، وصارت «أقلية زرجية»، أو أفريقية، فما كانت سائدة ولن تكون. وأما أمريكا النصف البيضاء، «اللاتين من جنوب القارة الأفريقية، التي نازعت «البيضاء» حشيتا من الغلبة الداخلية خلال نصف القرن الأخير، وحشيتا منها مغربة البيضن أن تغير وجه أمريكا لكي غير رجعة، فهذه أيضا لن تسود».

سيفل الكبير

نبقى في واشنطن بصحبة عمرو الشوبكي في «المصري اليوم» إذ يرى عدد تحول سيحدث على يد باينين: كم غابت ملامح السياسة لإدارة الجديدة، فقد تعادت لتحالفها الاستراتيجي مع أوروبا وأعلنت وحدتها لاتفاق باريس للمناخ، وعن خطة لحل المشاكل الاقتصادية العالمية، ودعم الشراكة بين صفتي الأطلنطي. كما اتخذت موقفا أكثر عمقا تجاه الصين، ليس فقط بسبب الصراع التجاري والتنافس على الأسواق (وهو كان حادثا في عهد ترامب) إنما أيضا بسبب قناعتها، أن الصين تمثل خطرا على الديمقراطية الأمريكية، أما بالنسبة للسعودية فقد تبنت الإدارة الجديدة توجهها مركبا، تجاه المملكة، فمن ناحية رفقت الحرب في اليمن، وتوقفت عن المشاركة فيه ودعمها كما عبرت عن قلقها بشأن ملف حقوق الإنسان، لكنها في الوقت نفسه أعلنت أنها ستحافظ على أمن الملكة وسيادتها وحدودها ورفضت عمليات الحواري الإرهابية، أما موقف الإدارة الجديدة من إسرائيل، فهو لم يختلف عن مواقف الإدارات السابقة من الدولة العبرية، التي اعتبرت أمنها مسؤوليتها أولى مثلها مثل باقي الولايات الأمريكية، ولكنها مستترجة عن صفقة القرن وسحلول إحياء حل الدولتين الذي لن يتقدم خطوة واحدة للأمام في ظل الانقسام الفلسطيني، وقد عبر وزير الخارجية الأمريكي الجديد عن حدود الموقف الأمريكي من قضية الأراضي العربية المحتلة، حين اعتبر أن الجولان مهمة لأن إسرائيل بدون أن يعثرها جزءا من الأراضي الإسرائيلية كما فعل ترامب، كما حرصت الإدارة الجديدة على تبني سياسة احتوائية تجاه إيران، وأعلنت استعدادها للعودة للاتفاق النووي، وبعدها يمكن بحث رفع العقوبات، وهو ما رفضته إيران التي تشتدّ رفق

الداخلية بعيدا عن أي ضغوط خارجية.»

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

يراهن المذيع الموقوف عن العمل تامر أمين على الوقت حتى ينسى الجمهور جريمته التي ارتكهاها في حق الصعيد والفلاحين ويأمل في أن تنتهي محنته قريبا، بينما في الواقع يبدو أن تلك المعركة ستستمر لفترة، لأسباب منها أن كثيرا من كتّاب الصحف، وجدوا فيها متسعا للدخول في معركة ينتصرون فيها للمظالم، بعد أن عز هذا النوع من المارك بسبب ما يحيط بمهنة الكتابة من مخاطر.. وأبرز صفح أمس الاثنين 22 فبراير/ شباط بعض البلاغات لجهات قضائية ضد تامر أمين، من قبل محامين وشخصيات عامة يتهمونه بالوقعية بين المصريين وإهانة الملايين منهم في الصعيد والدلتا. وخزرت صفح الاثنين بمزيد من المارك من بينها ما هو موجه ضد الحكومة، وفي هذا السياق يأتي تحذير سليمان جودة في «المصري اليوم» الذي اتهم بعض المسؤولين والوزارات بالعمل ضد التوجهات الرئاسية. ومن تقارير صفح أمس الاثنين: ألقى رئيس مجلس النواب المستشار الدكتور حنفي جبالي، كلمة في افتتاح أعمال الجلسة العامة الثالثة للبرلمان العربي، المقامة في مقر جامعة الدول العربية. وأشار المستشار جبالي إلى أن القضية الفلسطينية هي جرح العرب الغائر وقضيتهم المركزية الأولى، مُبديا التطلع لإعادة إحياء عملية السلام، على أساس قرارات الشرعية الدولية، كما أشاد جبالي بخطط البرلمان العربي الطموحة للتعاطي مع القضايا والتحديات التي تواجه أمتنا العربية، مثمنا إنشاء البرلمان العربي لمركز الدبلوماسية البرلمانية العربية واللجنة

سيفه الخشبي

ليست هذه هي المرة الأولى ولن تكون الأخيرة، كما رأى عبدالله عبد السلام في «الأهرام» التي يعشق فيها مذيع سيفا خشبيا يوجه به طعنات من الإهانات والسخرية والإساءة لفئة من الشعب، هو نفسه فعلها كثيرا وأخرون مثله، وكما تسرع بدون وعي بتلقيق النهم، تراجع بدون منطق، ولم يستطع أن يكون متفقا في الحالتين، لاسف، هناك توجه سائد ويزتاد، ألا وهو تحول أغلب برامج التوك شو إلى مساحة لاستعراض آراء وأفكار وعبقرية المذيع، لا تفرقة بين الخبر والتعليق، ما يقوله هو إفيقات أو جمل قصيرة يعتقد أنها خلاصة الخلاصة، تصيح أخبارا يرسلها فريق البرنامج للمواقع الإلكترونية لتتصدر أخبارها الرئيسية، العمومية القاتلة سمة هذه التعليقات، يبدو بعضهم كما لو أنهم فلاسفة يضعون القواعد العامة ليسر عليها الناس. ليست هناك تفاصيل بل كلمات يتم تحويلها إلى عبارات باللون الأحمر أسفل الشاشة، لا تمت استضافة خبراء، فهم غالبا يؤكّدون كلام القدم الذي لا مجال للنقاش أو الاعتراض عليه، أكد الكاتب أنه ليست هناك تفرقة بين مسؤول أو برلماني من الضروري مساءلته و انتقاد، وبين مواطن يظن عدم تحويله إلى لوحة لتصويب السياسات تجاهها. لا يعني ذلك أن المواطن محصن من النقد، لكن في الضروري التعرف على آرائه وليس اعتباره كما همدا مطلوباً منه الاستماع لآلتهامات وتحمل قدمه من السياسات المذيع، الأخطر من ذلك، أن برامج التوك شو، إلا ما ندر، لديها كراهية للمعلومة وللدراسات الحترمة، المذيع الذي اتهم البناء الريف والصعيد بأنهم يتجبنون أطفالا للاقناق عليهم، ويشحنون النباتات للعمل خادما، لم يعتمد على معلومة أو دراسة، حسب اقتناعه، كلامه هو المعلومة، ثم أن النسبة الكاسحة من المقدمين لم يعملوا في الصحافة التلفزيونية التي يمكن من خلالها التعرف على الناس، الذين يمارس التنظير عليهم بالاستوديو الفاخر الذي يقع فيه، قد تكون الضجة المثارة فرصة لإعادة التفكير في فكرة برامج التوك شو نفسها وأليات عملها والوثائق الأخرى التي تحكمها ومؤهلات العاملين فيها، أما إذا انتبهت السياسة باعتبارها وقتها، فإن مقولة: لم تتعلم شيئا ولم تنس شيئا، ستبدو وكأنها ظهرت من أجلنا.

بين منير وتامر

فارق كبير بين البسطة والسقوط. السلطة كما أوضح هشام مبارك في «الوقد» قد تكون عغو الخاطر ويمكن التجاوز عنها وغفرتها بمجرد الانتذار عنها. أما البسوط فهو اختياري، ولا يمكن تجاوزها أو تسهيلها ولا حتى بعلون تراجع أو اعتذار، ولو لا أنني لست ممن يفتقرون بنظرية المؤامرة عمال على بطلان لقلت إن المبرر محمد منير قد عقد اتفاقا مع المذيع تامر أمين لكي (يهرط) ويكلم عن الصعيد ليخف الضغط عليه بعد ردود الفعل الراهية على سقوطه المختار بقرار الكارثي بالغانة في إسرائيل، فإذا بتمام اختيار منطقة دوامات العنيفة ورمال محترقة بان داس على شرفنا نحن الصعيد فسقط في الهوة نفسها التي هوى فيها منير، خبر الغناء في إسرائيل نزل على جمهور منير الذي كنت منه، من الألسن، كالثقل صوت مصر السذي كبرنا على ضفاف الحانة الشيشية وكلماته المعبرة كيف يسقط هكذا؟ كيف يحضى بتاريخه الطويل ويمسحه بأستيتكة، لو كان محمد منير عنى أغنية هابطة مثلا لقلنا إننا كيوه جواد، لكن ما يفعل منير بتاريخه ليس مجرد كيوه بل إنهار كامل، كيف يمكن أن نسمع منك يا منير بعد ذلك تعني «يا عروسة النيل يا حة من السما ياللي صورتك جوه قلبى ملحة» مغولة يسا منير خان عليك شجر المليون لهذه الدرجة؟ تغني في إسرائيل ماذا ستقول لرفاق الرب وكيف هو رد فعل عبد الرحيم منصور وأحمد منيب لو كانا على قيد الحياة؟ إلا ترى كيف أن كلمات منصور والحنان منيب باقية في قلوبنا وأسماعنا حتى اليوم، رغم رحيلهما بينما تريد أنت أن تمحو تاريخك وأنت على قيد الحياة؟ أما عن سقوط تامر فقد أوضح الكاتب أنه وضع بنفسه نهاية مستقبله كاعلامي، فكيف هذا جدا لأنه في الأصل ليس إعلاميا حقيقيا وكل صلته بالإعلام أنه ابن الراحل أمين بسيموني أمين اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

بعضهم يخافونه

لفت سليمان جودة في «المصري اليوم» الانتباه إلى أن بعض الوزارات والقائمين عليها يعملون ضد التوجهات الرئاسية: «في لقاء الرئيس مع عدد من رؤساء الشركات الأجنبية، قبل أيام، شدد على مبدأ توطن الصلحة محليا، ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يجري فيها التشديد رئاسيا على هذا المبدأ بالذات.. فلا تسكت تأتي فرصة ذات صلة بالوضع إلا ويعود رأس الدولة إلى التشديد على المبدأ ذاته من جديد، عندما أطلق الرئيس مبادرة تطوير الريف قبل أسابيع، لم يشأ أن يجعل الفرصة تمر، فسُدد على أن المنتج المحلي لابد أن يكون له نصيب واضح في عملية التطوير، ونشرت الصحف تشديد القيادة السياسية في هذا الشأن في صدر صفحتها الأولى بالبنط العريض. ولكن يبدو أن مستويات ما دون الرئيس لها أثر في الموضوع، والدليل على ذلك هو ما جرى في مزارعة محدودة كانت منعقدة في وزارة الكهرباء هذا الشهر لتطوير منطقة شرق النعبان.. وكانت كراسة الشروط تنطوي على

هايدلبرغ: بين الفلسفة وبيتي وهيلدا دومين



آية الأناسي

وقد أعاد الوفاء بنش المناسي، كما حدث مؤخرًا عندما أثار تواجد الطاقم الطبي حفيلة الزايرين لأحد دور العجزة في شرق ألمانيا، وأعاد إلى الذاكرة كابوس الحمايات الشرقية «الشتازي». اليوم يعيش الجيل الألماني الجديد حدود ومحظورات الوفاء، وكان ديكتاتورية كوروننا التي تكتم الأفواه، توسم جيل اليوم بها، بعد أن كان يطلق على أبائهم جيل الجدار، وعلى أجدادهم جيل النازية.

مواطنة ألمانية

أتمثل المرأة الألمانية المسنة وهي تجر بطيء عربة مشترياتنا، ولكن بإصرار وعزيمة، فأخجل من بيدي التي تؤلمني، والمسكات التي أتناولها، وأتساءل هل يستطيع الألمان يوماً اختراع دواء يسكن وجع الوطن، كما نجح مؤخرًا ألمانيان من أصول تركية في اختراع لقاح، قد يبرد أذى الفيروس الناتج، وليته يكون أيضًا البرد المناسب على العنصرية وكراهية الآخر. الخوف يأكل الروح، هكذا عنون المخرج الألماني الكبير فاسيندر فيلمه، الذي أخرجني في أوائل السبعينيات، كما يصف خوف الألمان من الغرب. من ناحيتي لم أعد غريبة في هايدلبرغ، هنا أضعت قلبي وتركته أمانة بين يديها، ومجرد ابتعادي عنها يشعرون بالغربة. أنا اليوم مواطنة ألمانية، فهنا أتمتع بحقوقها السياسية والاجتماعية، وهايدلبرغ هي بيتي، أما بلادي الأصلية فتبدو مستحيلة، رغم أن روحي ما زالت تسكن هناك.

فكثيرًا ما ألتقط نفسي ملتبسة بالحين، كأن أستمع لحديث عابر بين غربيين ينطلق بالعربية، وأبتسم للكمة أعرها، أو أتكلم في السويد ماركات التركي كي أظيل الاستماع إلى الموسيقى الشرقية، التي تشبه نغما في الذاكرة، أو أضم باقة النعنع الخضراء إلى صديري، وكأنها زهور البلاد البعيدة. الوطن هو راحة وطمع، ولكن ليس الوطن أيضًا، المكان الذي يشعرك بإنسانيتك ويصون كرامتك؟ نعم، أجيب نفسي، وأضيف، لعلم المكان الذي ستدفن فيه أيضًا.

كتب هيلدا دومين في تعريف الوطن:

الوردة تبقى وردة
لكن الوطن ليس وطنًا
يحق لك أن تمتلك ملعة
ورودة وقبًا
وربما قبرا

هل كانت تعني هيلدا أن الوطن هو المكان الذي يمنحك قوت عيشك «ملعة» والدفء الإنساني «قبًا»، ومساحة ليستلقي فيها جسدي في طفوت الأخيرة «قبرًا». وكتبت الشاعرة عن الرخيل في موضع آخر:

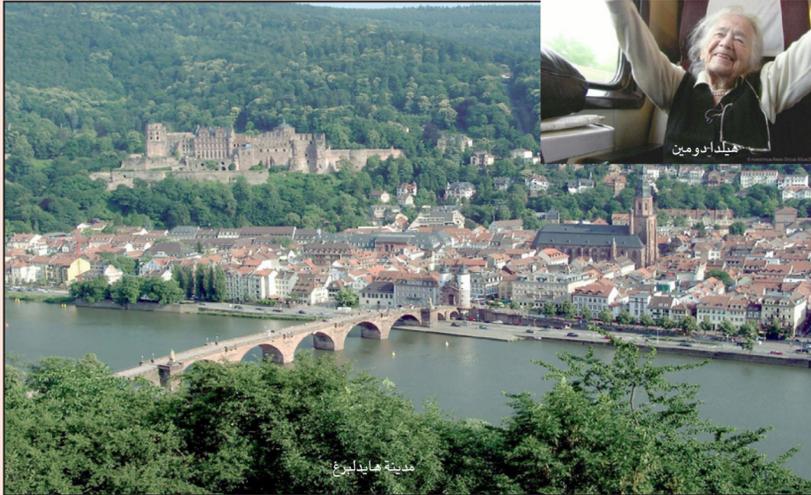
عليك أن تتعلم الرخيل كالأشجار
المشاهد الطبيعية تمر أمامك
وأنت تمد جذورك عميقًا في الأرض
ولا تغار...

لعل دومين لجأت للأشجار، لأنها ملتها تحتاج إلى جذور كي تستطيع الوقوف بصلابة على أرض مائلة. الحقيقة أنني لا أمتلك أجوبة حاسمة، ولم أعد أدرك الحدود بين المكان الذي دفن فيه أبي، والمكان الذي ربما سأدفن فيه. لا أجوبة لدي، ولكن وردة أحملها إلى قبر هيلدا دومين، الشاعرة التي دفتني في مقبرة الجبل المطل على هايدلبرغ، هناك اقرأ ما اختارته الشاعرة بنفسها كشاهد:

«لربح أترك سائتي وأضفي»

أما أنا فاضع الوردة الحمراء على قبرها، وأقرأ الفاتحة على روحها، وأمضي.

* كاتبة سورية



مدينة هايدلبرغ

ومع أن دومين كانت تبدل اللغات كما تبدل ثيابها، لكنها ظلت غريبة في إيطاليا وفي الجزيرة الدومينيكية، التي استعارت اسمها لتكتني وتولد على الورق، وبقيت دائما الغريبة التي تتحدث لغة المنفى بطلاقة:

«أنا التي تتحدث لغة النادل

أنا التي تتحدث لغتهم بطلاقة»

فعندما يكون المضيف نادلا والمكان بقوة، فانت مستغادراً حتماً، لأنك ستبقى عابراً في أوطان الآخرين.

كل أرض جديدة هي حدود جديدة

للتكشفت كل أرض جديدة عليك أن تعرف حدودها أولاً، وبعداً عن هايدلبرغ، حدود ألمانيا، هي دائماً بالنسبة لي مجازية، وكان لزاماً علي أن أعلم كيف أتجاوزها «لا أتجاوزها» «الشعب الألماني يتقن كل شيء من الألف إلى الياء» حتى العنصرية أتعفها إلى الدرجة التي أوصلتنا إلى المحرقة، كتبت هيلدا دومين، ولعلها محقة إلى حد كبير، فكل شيء في ألمانيا يخطئه له بدقة، حتى تبدو الحياة وكأنها مفكرة يومية. والذقة والنظام اللأنايان يحكماهما الوقت كحد السيف، وكما تقول البروفة الألمانية: كل شيء في ألمانيا يصل في الوقت المحدد باستثناء القطار، لهذا تحولت هيئة السكك الحديدية إلى العدو اللدود للألمان، ومحط تدمرهم الدائم، ولعل مصطلح المواطن الغاضب هو أكثر ما يصف المواطن الألماني، فالألمان يتدمرون كثيراً، أو هكذا يتهمون، حتى المقدس يثير تدمرهم فهو يبارد كثيراً، أو شديد الحرارة في أيام الصيف، وتنوع أسباب الغضب الألماني، فهناك الغضب الشخصي، غضب الجار من جاره لتجاوزه حدود حديقة أو رمي القمامة في غير مكانها، وهناك الغضب الجماعي من السياسة والسياسيين، فالألمان يتدمرون كثيراً، أو هكذا يتهمون، حتى المقدس يثير تدمرهم النهاية إلى ظهور حزب متطرف كحزب «الديلين من أجل ألمانيا». وهناك غضب الشرقيين من الغربيين وعجرتهم، وغضب الغربيين من الأموال التي أنقذت في الشرق، وأضيف إلى كل ذلك أخيراً الغضب من إجراءات الإقتال الخاصة بالوباء، مع تسامح أكبر للشرقيين في التعاطي مع الإجراءات المشددة، بحكم أنهم خبروا العيش في كتف الديكتاتوريات وإن كانت فيروسيه.

بالألمانية، فالفلسفة قد تكون مقدمة للفهم، لكن الشعر هو الإحساس بالمنى، ولأن كل مدينة نظراً عافراً، إن لم تلد شعراء، كان لها هايدلبرغ هيلدا دومين.

عندما تلد المرأة الكلمات

لم تكن هايدلبرغ مسقط رأس هيلدا دومين بل كولونيا، لكنها دوست في هايدلبرغ والقانون والفلسفة، وبسبب يوديتها اضطرت إلى مغادرة ألمانيا، وفيها بقيت حياتها، وتدفن هناك عن عمر يناهز التسعين. لم تلد هيلدا دومين أطفالاً، لكنها ولدت كلمات:

أفكر دائماً بولادة الغزال

وكيف يقع وأقفا على قدميه

أنا لم ألد إلا الكلمات

تسقط وتلاقت وتلتصق إلى الوراء

بل تقف على قدميه وتمضي.

بعد وفاة والدتها، كانت الكتابة طوق نجاة دومين وولادتها الجديدة، ولأن كل ولادة تبدأ بالبكاء، بكت دومين أمها، وضمت بانجاء الكلمات، وكأنها ولدت بعمز الحسين في هايدلبرغ.

«كم أنا شابة يا هايدلبرغ،
ولكنها لم تعثر على شيء تستند إليه سوى وردة الشعر:

يجافني النوم
يدي تبجح عن مكنأ
ولا تعثر سوى على وردة
وصارت هايدلبرغ البيت:

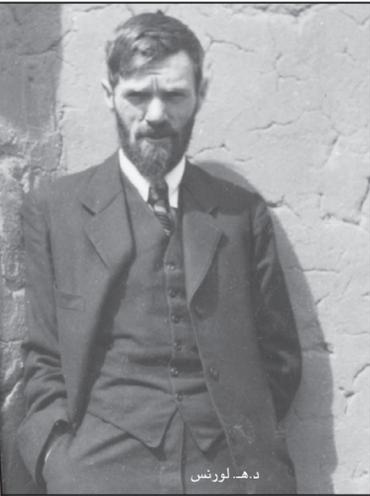
تعال إلي بيتنا
الأرائك خضراء كتلال هايدلبرغ
والجسر القديم سيروك.

عاشت هيلدا في المنفى لسنوات طويلة، لتكتشف معنى الوطن، فالوطن هو اللغة الألمانية، التي ظلت بالنسبة للشاعرة بريئة من وحشية النازيين وملاحظتهم.

أفلمة «الليدي تشارتلي» للبريطاني د.ه. لورنس: فلسفة الجسد وثورته



ناصر الحرشي



د.ه. لورنس

تناولت السينما في سنوات مختلفة أبرز أعمال الكاتب البريطاني د.ه.لورنس «أبناء وعشاق»، «نساء عاشقات»، «التعليل»، «لافي ذات الريش»، متلمًا قدمت رواية «عشيق الليدي تشارتلي» على غرار ما حصل مع روايات كثيرة من هذا النوع.

وفي أغلب تلك المحاولات لم تذهب المعالجة السينمائية أبعد من التركيز على ثيمة الإشتهاء الجنسي المتأجج لدى السيدة كونستانس زوجة السير بيك فورد تشارتلي العاجز والمعاق جراء إصابته في الحرب، الشيء الذي دفعها إلى طارحة الغرام مع حارس الغابة، على المستوى النقدي تعد رواية «عشيق الليدي تشارتلي» أيقونة كلاسيكية لفلسفة الأدب الصسي، الذي أصبح في عقود لاحقة تياراً أدبيا ملهما ترك تأثيره الملحوظ على أعمال جيل من الكُتّاب والروائيين بينهم هنري مليلو، أنابيس... ليس فقط لاتسام تلك الأعمال بالصراحة والجرأة غير المسبوقة في التعاطي مع موضوع الجنس أدبيا، وإنما لأنها قدمت كشفاً جواثيا للإنسان.

الرواية لها تجربة مبررة مع الرقابة منذ صدورها عام 1928 التي طاردها تهمة الإباحية لعقود كثيرة. فهذا العمل الفني السريدي/ السينمائي هو أعمق بكثير من أن يتم استخدامه واجهة للنشر الأيروتيكي الاستهلاكي. بعيد نحو تسعة عقود على صدور طبعتها الأولى كتب المخرج البريطاني الشاب جاد مير كوريو نسخة مختصرة من هذه الرواية الغفصائحية، وهي حافلة بالمقاطع الأروتيتيكية وإخراجها إذا عايا لصالح «بي.بي.سي» قبل أن يقدم نسخة فيلمية من الرواية أذتها عام 2015، ويؤسد أنوار البيطولة فيها إلى هوليودي غارنغو وريتشارد ماسان وجيس نورفن. فالعزى العميق الذي نحتته لورنس في الرواية، والتصورات الفكرية والنفسية المصاحبة، والسوغة لرغبة عشيقين في الاعتناق، انعتاق يستدعي ولادة وعي جديد من خلال توافق عاطفي نشأ بين سيدها أرسنقراطي وعامل أجير، سيكون ثمار نزوة جنسية جارفة وعارمة.

يعتقب أوليفر جون طومس (ميلرز حارس الغابة) لعشيقته المحارزة سسم والحرمات سسم ولاما موت... فلورنس ينعي نقاء الغابة الذي تلاشى نسيمها وتلوث إشجارها باليسقة ويايسينها بفعل قدوم حضارة الفحم والحديد، فالكاتب يترك بحسبه الرؤوي ر ارتباط الجنس بالوت، فينكتلرا المسكونة بنذر الحرب والخراب الورحي كانت مثقلة في روايته التي دقت ناقوس الخطر، وأعلنت مخاوفها من مستقبل بشري تكبله المصالح المادية الضارية وتضرب عرض الحائط أخلاقيات مجتمع محافظ على النمط الفيكتوري، كالجتمع البريطاني، حيث ركزت على الجانب الإباحي كرد فعل على الأزمة الروحية في سياق ثقافة غربية ممكنة بحكم بلد الملكة فيكتوريا، بحرياته الفردية وتقديسه للفرد، وقد عدت رواية «عشيق الليدي تشارتلي» من روايات أخرى أهم روايات مناهضة للحرب كتبت حتى الآن، وهي أسطورة عشيقين يقفان بشجاعة نادرة ضد العالم. تعد أفضل معالجة سينمائية لهذه الرواية هي نسخة المخرج جاد مير كوريو، الذي استطاع بقدرة الفنية اختصار الرواية في سرد سينمائي يجاهد للحفاظ على المنحى الدرامي المؤسس لها بزمن عرض لا يتجاوز 90 دقيقة.

خلال الدقائق الأربع الأولى يقفز بنا الفيلم من حداثة انهيار جرم من منجم الفحم إلى واقع زواج السيدة تشارتلي في الكنيسة، إذ يجري اختصار زمن الأحداث في مونتاخ متداخل، يعرض مراسم الزواج مع لقطات سريعة توظف لتوصير ذهاب كيليفورد إلى الحرب ثم

مَهْمَةُ الأَنْثُرولوجي اليَوْم



عثمان لكشمي

■ أيُّ مَهْمَةُ الأَنْثُرولوجي اليَوْم؟ هذا هو السؤال الذي يتحاور كتاب «حرفة الأَنْثُرولوجي: بين المعنى والحياة» موضوع القراءة، الإجابة عنه. ربما لن نجد جواباً أفضل وأكثر كثافة من هذا الجواب الذي استهله به مارك أوجي كتابه هذا: «إنَّ التساؤل عن حرفة الأَنْثُرولوجي اليوم، هو بمثابة تساؤل عن العالم الراهن». لعل هذه الديباجة تعطينا فكرة واضحة ومكتفئة عن المهمة المنوطة اليوم بـعلم الإناسة.

رُبَّ سئال يسأل: ما علاقة الأَنْثُرولوجيا بالعالم الرَّاهن، أوليست الأَنْثُرولوجيا بنت التقليد بوصفها علماً للمجتمعات التقليدية والمستعمرة، علماً بادئاً في طريقة إلى الإصمحلال والتلاشي والانقراض، شانه في ذلك شأن المجتمعات التقليدية والمستعمرة؛ للإجابة عن هذا السؤال تتسالم مع أنثُرولوجي العوالم المعاصرة؛ الأُتْريل سيوروات التنوعيط الجارية على مستوى الكوكب جميع المبررات، بما فيها المشروعية العلمية، التي طالما مُنحت المعنى للمشروع الاستعماري الأوروبّي؟

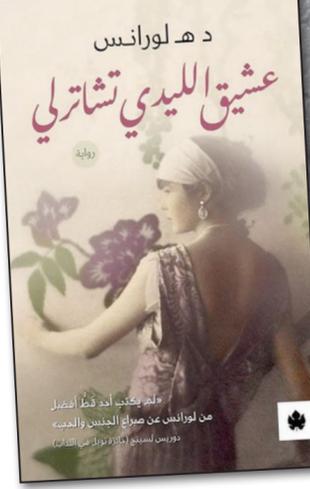
فإنَّ أمام مسلكين اثنين لا ثالث لهما؛ إمَّا أن نعيد النظر في المعنى الحقيقي للعالم الرَّاهن الذي قد يكون في نظره أكثر تنوعاً وأكثر بديحله أيديولوجي الكوكبي. أو نعيد النظر في جوهر المعرفة الأَنْثُرولوجية التي قد تتجاوز غايتها طموح أي نزعة نوستالجية لجهة مقفودة. على أن نسلك المسلك الثاني، على اعتبار أنه ما يُتيح لنا إمكانية الولوج إلى المسلك الثاني من أوسع أبوابه. لعل استقلال المجتمعات المستعمرة سابقاً، فضلاً عن التحولات المعاصرة للشرط البشري مختلف مستوياته، من تعدين وعولة، وحركية وكوكبي، ومعلوماتية وتواصلية وافتراضية، في ظل مجتمعات فائقة الحدثة، جعلت تلك الأَنْثُرولوجيا العهودية في أزمة. إنَّ هذا العالم الرَّاهن ذاته الذي نسأله الأَنْثُرولوجيا اليوم هو ما وضعها موضع تساؤل، بعبارة أخرى: إنَّ الأَنْثُرولوجي يتساءل عن حرفته من خلال تسأله المستعمر عن العالم الرَّاهن. أوليست الأَنْثُرولوجيا بنت المبدأ؟ أوليست الأَنْثُرولوجيا بنت الصلوة الأول؟ إنها حرفة الميدان، حرفة وجها لوجه، على أن يشمل الميدان العالم الافتراضي في حد ذاته باعتباره عالماً وانهايا ولا ينفضل عن العالم الواقعي للموس، ليس هناك ميدان أكثر خصوبة من هذا العالم الرَّاهن؛ بين ما هو محلي يُمكن ملاحظته تجريبياً، وما هو كوني يمكن التفكير فيه استقرائياً. إنَّ هذا الفرعية أو الأرواح، ستمتكننا بشكل أو بآخر من إعادة صياغة السؤال الشامل حول دور الأَنْثُرولوجيا اليوم، بلوغ هذا الزمى، يقترح علينا أوجي ثلاث مسائل كبرى مركزية: المسألة التاريخانية (الزمن)، المسألة التنسبية (الثقافة) والمسألة الأدبية (الكتابة).

الزمن

طالما شغّل الزمان والتاريخ مكانة مركزية في العلوم الاجتماعية بعامة وفي الأَنْثُرولوجيا بخاصة. من هذا المنطلق يتساءل الأَنْثُرولوجي، إذا كانت موضوعاتنا تاريخية، فلا يعني ذلك أي نزوع أو منحوتاريخانيتها وزميتها، بل العكس هو الصحيح. صحيح أن موضوعات الأَنْثُرولوجيا اليوم تاريخية، لكنها لا تتلاشى أو تضلمح مع مرور الوقت، وإنما هي تتحوّل وتتغير بشكل مستمر؛ بوصفها موضوعات متحوّلة تتحوّل متحوّلاً مجريات تاريخية، وتدفقاته، كل الزمن مسألة أساسية وشرط مسبق – شرط أولي – في أي عملية تفكر أو تساؤل حول حرفة الأَنْثُرولوجي، لكن هناك شروطاً أولية أخرى، لا تقل عنها كما هو شأن: مسألة الثقافة، ومسألة الكتابة.

الثقافة

لا ريب في أن المسألة الثقافية تقع في قلب حرفة الأَنْثُرولوجي. فإذا أردنا أن نقدم تعريفاً عاماً للأَنْثُرولوجيا سيكون: علم الإنسان، لكن عندما نتسالم مع نوع الإنسان الذي يتعامل معه الأَنْثُرولوجي أو الأَنْثُرولوجي، ينبغي بد الإنسان النوعي؛ الإنسان الثقافي، سيغدو تعريفاً للأَنْثُرولوجيا أنق من الأول:



د.ه. لورانس

ليس امامه سوى القول كتعويض عن عدم النظر بقبح عقيلته (لقد خالفت النظام القدس للأشياء واختارت النوم مع فرد) ومثلما كانت (أينا بوفاري) هي فلوبيير، فإن كونستانس التي تخاطب زوجها قائلة (إن الجسد الذي قتله الأفلان والسبح سيولد من جديد) هي ذاتها لسان لورانس الذي دعا بإس إلى ثورة الجسد على كل النصوص التي حاصرته. يقول لورنس (لقد أن زائف مهذب ومصطنع، لكي نتوقف عن عادة التخلي عن العاطفي لصالح العقلاني).

يصعب على الفيلم تعجيل هذا العمق بالصورة ولو حاول المخرج سرد بصوت الراوي، ف«إنه سيضعف خيارات الصورة لصالح أدبيتها». وقد حافظ الفيلم على مساحات صمت بلغية، بحيث جاء محتفياً في مشاهده الطويلة بالطبيعة كما كان يصري سائح تحول الكاميرا فيه على خلفية أصوات الطيور المختلفة فيما تامل الليدي النبيلة بنظرات شغوفة ملؤها الشيق وبقلب يفيض عشقا، السحر من حولها مستشعرة وحدتها مع زوج عاجز حولته الحرب إلى رجل بارد ومرتاب. ستبقى السينما منجذبة للرواية الكلاسيكية بسبب دراميتها العالية وعوالمها السريية الساحرة وحسها الرومانسي ونزعتها الإنسانية الكونية.

* كاتب مغربي

كورونا يعطل تصوير المسلسل المصري «الاختيار 2» بعد إصابة أحمد مكي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

أعلن مصدر مقرب من الفنان المصري أحمد مكي، إصابته بفيروس «كورونا»، وخضوعه للعزل المنزلي ويتناول العلاج وفقاً للبروتوكول المتبع لعلاج الفيروس. إصابة مكي ستعطل تصوير كثير من مشاهد مسلسل «الاختيار 2» الذي يجري تصويره حالياً استعداداً لعرضه في رمضان المقبل، حيث يؤدي دوراً رئيسياً في أحداث المسلسل. وتردد أنه ينادي دور ضابط في الداخلية، لكنه يتعرض للعديد من المواقف، التي تلعب حياته رأساً على عقب، ويصبح إرهابياً ويقوم بإنشاء تنظيم سرري، ويتم القبض عليه والتحقيق معه على يد الفنان كريم عبد العزيز ضمن أحداث العمل. والمسلسل من إخراج بيتر ميمي، وتأليف هاني سرحان وإنتاج شركة «سينرجي» وسيتم تصوير أحداث العمل في عدد من المناطق الصحراوية.

وقد أثارت تسريبات بعض الصور من موقع تصوير المسلسل كثيراً من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي ما بين الهجوم على أبطال المسلسل، وبين دعمهم، خاصة بعد انتشار صورة لأحمد مكي وهو يرتدي القميص الواقي من الرصاص، مما جعل الشركة المنتجة تمنع دخول أي هواتف ذكية إلى مواقع التصوير. وتتوالى مسلسلات «الاختيار» الجزء الأول، الذي كتبه باهر دويار وأخرجه بيتر ميمي، حياة الشهيد أحمد صابر منسي - قائد الكتيبة 103 صاعقة - الذي استشهد في كمين «مربع البرث» في مدينة رفح المصرية عام 2017، أثناء التصدي لهجوم إرهابي في سيناء.



بوستر المسلسل



معاينة المذيع المصرية مي حلمي ومنع ظهورها لمدة أسبوع

القاهرة - «القدس العربي»:

تسبب نسف الإعلامية المصرية مي حلمي تصريحاً خاطئاً خلال إحدى حلقات برنامجها الرياضي «الحكم» يوم السبت إلى قناة «الزمالك» بما يتعلق بتجديد اللاعب التونسي لعقده مع النادي المصري بمعاقبتها ووقف ظهورها على الشاشة.

فقد قررت إدارة قناة «الحدث» معاقبة الإعلامية، التي تطل على شاشتها عن طريق منع ظهورها لمدة أسبوع والتحقق معها بشأن التصريح الذي صدر عنها، إضافة إلى تقديمها اعتذاراً رسمياً إلى إدارة قناة «الزمالك» عن ما بدر منها خلال الحلقة، إضافة إلى نسف خبر كاذب لها.

وقد نفذ القرار بشكل فوري بعد إصداره طبقاً لتعليمات المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، إضافة إلى تعليمات المحطة.

جدل في الكويت بعد إصابة فنان بالفيروس بعد تلقيه الجرعة الأولى من اللقاح

الكويت - «القدس العربي»:

أثارت إصابة الفنان الكويتي مشاري البلام بفيروس كورونا المستجد، وتدهور حالته الصحية، في الساعات الماضية، جدلاً كبيراً، إذ أصيب الفنان بعد تلقيه الجرعة الأولى من اللقاح ضد الفيروس، والتي نُقل على أثرها إلى المستشفى. وكشفت الإعلامية الكويتية مي العبدان أن الحالة الصحية للفنان تدهورت إثر انخفاض نسبة الأوكسجين، بعد تعرضه لمضاعفات كورونا، مطالبة الجمهور بالدعاء له.

وقالت عبر إنستغرام: «دعواتكم لأخواننا الفنان مشاري البلام، تم إدخاله إلى العناية المركزة في مستشفى جابر»



بعد انخفاض الأوكسجين.. دعواتكم فلا يرد القضاء سوى الدعاء.. وكان الفنان أصيب بالفيروس بعد تلقي أول جرعة ضد بكتيريا، وشاهد الفنان بفيديو أثناء الحصول على الجرعة، 11 الشهر الجاري، وعلق: «برد وسلام، الحمد لله الجرعة الأولى تمت، ويعتد برسالة ثانية منذ أربعة أيام: «لا تتسوني من دعواتكم الحمد لله على كل حال ومشكورين أهلي والفنانين والجمهور الوفي الحبيب على السؤال».

واستكمل كلماته: «وكل اللي صار أثناء التطعيم انصبت بكورونا. قدر الله وما شاء فعل، وسامحوني ما أقدر أقر على الاتصالات».

«عائلة كروودز: عهد جديد» يتصدر إيرادات السينما في أمريكا



لوس أنجلوس - رويترز: حافظ فيلم الرسوم المتحركة «عائلة كروودز: عهد جديد» (ذا كروودز: إيه نيو إيدج) على صدارة إيرادات السينما في أمريكا الشمالية، محققاً إيرادات بلغت 1.7 مليون دولار من 1913 دار عرض في العطلة الأسبوعية. ويبدأ عرض الفيلم في دور السينما في نوفمبر/تشرين الثاني، ويشارك في الأداء الصوتي للفيلم نيكولاس كيدج وإيما ستون وريان رينولدز، وأخرجته جويل كراوفورد.

وجاء في المركز الثاني فيلم «التفاصيل الصغيرة» (ذا ليتل ثينجز) محققاً 1.2 مليون دولار. وشارك في بطولة الفيلم ديززل واشنطن ورامي مالك وجاريد ليتو، وأخرج الفيلم وكتب السيناريو جون لي هانكوك. وجاء في المركز الثالث فيلم «يهوذا

وحافظ فيلم «الرامي» (ذا ماركسمان) على المركز الخامس، مسجلاً 775 ألف دولار. والفيلم بطولة الممثل ليام نيسون وكاترين وينيك وتيريزا رويجز، ومن إخراج روبرت لورينز.

فكان من نصيب فيلم «المرأة الخارقة» (وندروومان 1984) الذي سجل إيرادات بلغت 805 آلاف دولار. وشارك في بطولة الفيلم جال جادوت وكريس باين وكريستين ويج، وأخرجت الفيلم باتي جنكينز.

والمسيح الأسود» (جوديز أند ذا بلاك ميساياه) بإيرادات بلغت 905 آلاف دولار. والفيلم من إخراج شاكيا كينج وبطولة دانيال كالويا ولايت ستانفيلد وجيسي بليمنوس، أما المركز الرابع

أصوات الأوبرا تصدح في الهواء الطلق



جمهور يستمتع بالأوبرا في الخارج

بالم بيتش، فلوريدا (الولايات المتحدة) - أ ف ب: مع استمرار إغلاق الغالبية العظمى من دور الأوبرا بسبب جائحة كوفيد-19 قررت أوبرا بالم بيتش في فلوريدا الاستفادة من المناخ الاستوائي لتنظيم مهرجان كبير في الهواء الطلق. ومن المتوقع أن يصل عدد المتفرجين إلى ألف في كل حفلة من المهرجان الذي انطلق الجمعة مع «البوهيمية» ويتضمن ستة عروض على مدى تسعة أيام، مما يجعله أكبر مهرجان أوبرا بحضور الجمهور منذ بدء تفشي فيروس كورونا في الولايات المتحدة.

تتسع مدرج «بالم بيتش أوبرا» الخارجي لسته آلاف مقعد، مما يجعل القاعد ممتلئاً، وسيكون وضع الكمامات وفحص درجة الحرارة شرطين إلزاميين لحضور الحفلة. وقال قائد الأوركسترا ديفيد ستيرن، الذي يتولى إدارة عرضي «البوهيمية» و«الناب السحري» ضمن المهرجان، إن المكان في الواقع مناسب جداً، على الرغم من مساحته الواسعة.

وتشدد على أن أصوات المغنين قوية ما يكفي لتعلا المسرح، حيث ستؤدي أيضاً أوبرا «البالياتشي» (المرح) الإيطالية. وسيكون عدد أعضاء الأوركسترا محدوداً، على أن تفصل مسافة مترين ونصف متر بين عازفي الآلات الوترية، وثلاثة أمتار ونصف متر بين عازفي الآلات الهوائية، على ما شرح ستيرن.

وأوضح في شأن البرنامج الكلاسيكي جداً للحفلة: «أردنا أن يكون لدينا مغنون ذوو خبرة سبق أن أحيوا حفلات موسيقية من هذا النوع، ويعرفون الأدوات جيداً، ويستطيعون تقديم شيء مميز جداً يتجاوز الغناء الصريف».

وأضاف: «شئنا التعبير عن رسالة مفادها أننا، في وقت تغيب العروض في الولايات المتحدة أو بعام عد قليل جداً منها، لا نكتفي بأن نقيم نشاطاً، بل نقيم بشكل متقن».

حاجة حيوية واضطرت دور الأوبرا إلى الابتكار سبيلاً إلى الصمود والاستمرار منذ دفعتها الجائحة إلى الإلغاء برامجها أو على الأقل تخفيفها إلى حد كبير. ففي تشرين الأول/أكتوبر الفائت، أقامت أوبرا أتلانتا سلسلة من الحفلات الموسيقية تحت خيمة سيرك في ملعب بيسبول، وضمت كلمات الأغاني إشارات إلى فيروس كورونا، ووضع بعض المغنين كمامات، فيما غنى آخرون من داخل حاويات زجاجية.

وعلى الرغم من أن هذه العروض غير مالوفة، إلا أنها تشكل حاجة حيوية لكثير من الفنانين، إذ تتيح لهم الحفاظ

صعوبة ذلك». ودعا خالد وزارة الثقافة المغربية إلى دعم المكتبات «لأنها تحمل لواء العلم والثقافة» مردفاً: «نريد تشجيعات، خصوصاً أن المكتبات لم يسبق لها تلقي الدعم».

ويوضح أن والده «أفنى حياته في طلب العلم، وسرنا على دربه، وهو ما يقتضي المحافظة على مساره ودعم تجربته وتشجيع المكتبات، في ظل تراجع الإقبال على الكتب، الأمر الذي جعل القطاع يحتضر»، ويثبه إلى أن «استمرار تراجع الإقبال على الكتب، سيعجل من إغلاق المكتبات المتبقية، وسيصبح الحال مثل قاعات السينما (عدد قاعات السينما تراجع بشكل كبير في البلاد خلال السنوات الماضية)».

ويلفت إلى أن «عددًا من المكتبات أغلقت أبوابها في الرباط ومدينة تطوان (شمال) خلال الفترة الماضية». بخصوص اعتماد البيع الإلكتروني للكتب، يقول خالد: «لا أفكر في ذلك».

العالم الافتراضي

ويردف: «ولدتنا مع الكتاب، ويات يجري في جسدنا كمجرى الدم في العروق، وقد اتصل بنا عدد من الناس واقتروا التحول للبيع في العالم الافتراضي ورفضنا الفكرة». ويتابع: «أتمنى أن يبقى الكتاب هو الكتاب، وهو ما يتطلب التشجيع والدعم، مردفاً: «تفشي جائحة كورونا عمق من جراح المكتبات».

وتعد نسبة القراءة في المغرب ضعيفة مقارنة مع أنشطة أخرى، حسب تقارير رسمية. ووفق تقرير صادر عام 2018 عن وكالة تقنين المواصلات (حكومية) فإن 5.1 % من المغاربة يقضون ساعة إلى ساعتين (في اليوم) في القراءة، مقابل 42.6 % يقضون الفترة نفسها في مشاهدة التلفزيون و 14 % في الاستماع للراديو، و 7 % في مطالعة الصحف. وسبب التقرير، فإن 71.2 % من المواطنين لا يقرأون الكتب، و 11.3 % يقضون أقل من نصف ساعة (في اليوم) في القراءة، و 6.7 % يقضون ما بين نصف ساعة وساعة للعرض نفسه.

أقدم مكتبة في العاصمة المغربية تقاوم تقلبات الزمن

قصة هذه المكتبة، المعروفة بأنها الأولى من نوعها في الرباط، حيث افتتحت أولاً بشوارع القناصل (شارع في المدينة العتيقة كان يضم قنصليات أجنبية)، ويضيف: «كان يعقد لقاءات مع العلماء، مثل المكي البطارقي (من علماء المغرب 1857-1936) وأبو شعيب الدكالي (أحد أبرز علماء المغرب ألقى دروساً في الأزهر والحرم المكي وجامع الزيتونة بتونس 1878-1937)». ويردف: «وكان يتم اقتراح بعض عناوين الكتب للمطالعة، فيقوم أبي بتسجيل أسمائها للبحث عنها، ويوفرها للبيع بثمن مناسب للحاضرين بتلك اللقاءات». ويتابع: «عندما فطنوا القدرة أبي على البحث عن الكتب وارتباطه بها، اقتروا عليه أنذاك تأسيس مكتبة، وهو ما كان».

ويستطرد: «المكتبة بدأت تتوسع ويذبح صيتها، خصوصاً مع البدء في جلب الكتب من مصر، حيث أمنت معرفة على المستوى الداخلي والخارجي».

ولاحقاً، نقل المكتبة إلى شارع «الصحراوي» ثم إلى مكانها الحالي، وبقيت على حالها لمدة نصف قرن.

ويستدرك: «كان الأب يهتم بكتب التراث خصوصاً المصرية، حيث ساهم في طبع كتب تراث وتاريخ ومخطوطات، وكتب أخرى، ليتطور عمل المكتبة». وأضاف خالد بأن المكتبة باتت آنذاك مكاناً لاجتماع العلماء والمفكرين والمتقنين من الطراز الكبير، مثل عبد الوهاب بن منصور (مؤرخ سابق للبلاد 1920 و 2008) وعبد الكريم الفيلالي (مؤرخ ومستشار العامل الراحل الحسن الثاني، توفي عام 2013).

وأيضاً عبد الله الجزائري (عالم وأديب 1905-1983) وعبد الله كنعون (عالم ومفكر 1908-1989) وقدرور الورطاسي (مفكر وكاتب وإعلامي 1912-1994). ويكمل: «حيث كانوا يعقدون مجلس العلم والتدريس (في المكتبة) واستمرت الاجتماعات ردها من الزمن». ويمضي قائلاً: «ما زلنا نهتم بكتب التراث، وهي كتب غير مطبوعة وقليلة في السوق، نبحت عنها بعد تلقي طلبات من الزبائن، وتعمل على توفيرها رغم

الرباط - الأناضول: تحاول مكتبة «الطالب» أقدم مكتبة في العاصمة المغربية الرباط، منذ افتتاحها قبل أكثر من نصف قرن، الصمود أمام تقلبات الزمن ومقاومة التسيان، في زمن بدأ الكتاب يتوارى أمام زحف التكنولوجيا.

ويحكي صاحب المكتبة خالد المكتاسي، بمرارة عن زمن كانت المكتبة محلاً للعلماء والمفكرين والمتقنين، وصل خالد إلى مستوى الثانوية العامة، وبدأ في مساعده والده (عبد القادر المكتاسي) في المكتبة، حيث تعلم حرفة الأب منتلاً إلى المثل المغربي «حرفة بوك ولا يغلبوك» (حرفة الأب أو تهزم).

وهو يحمل بين يديه رسالة طلب الدعم من المسؤولين عن قطاع المكتبات في البلاد، حتى لا تُلغى مكتبة «الطالب» مصير سابقاتها ويكون «الإغلاق» مآلها.

صمود في وجه الزمن

في شارع محمد الخامس» وتحديدًا في الجهة التي تمر داخل المدينة العتيقة للرباط المعروفة بـ«لكزا» توجد مكتبة «الطالب» متحدياً متاجر الملابس والمكولات والإلكترونيات. يفتح خالد باب المكتبة متعلماً إلى رزق يومه، مالا وفكراً، مالا ليسد حاجيات أسرته، وفكراً ليسد حاجيات المواطنين من كل الفئات والأعمار. ويعود تاريخ تأسيس المكتبة إلى نصف قرن، وما زالت تقاوم تقلبات الدهر، حيث بقيت الوحيدة التي توفر الكتب، فضلاً عن أخرى لبيع الكتب القديمة في شارع «محمد الخامس». الجميع بات يغير منتجاته وفق متطلبات العصر، الأجهزة الإلكترونية أو الوجبات السريعة، فالزمن لا يرحم، ويقدر تقدم الزمن بقدر تغير طلبات المواطنين. لكن خالد وأخوه محمد، لا يأبهان بهذا أو ذلك، ويستمران في رفع شعلة «الأدب والعلم» رغم الرياح العاتية التي تحاول إطفائها.

ويقول خالد: «كان أبي رحمه الله، يحكي لي عن

حل عدد السابق

1	5	7	9	3	8	6	4	2
4	9	8	5	2	6	7	1	3
3	2	6	7	4	1	5	9	8
5	8	3	1	7	4	9	2	6
7	6	9	8	5	2	1	3	4
2	1	4	6	9	3	8	7	5
6	7	2	4	8	9	3	5	1
8	4	5	3	1	7	2	6	9
9	3	1	2	6	5	4	8	7

الجدى
لا تراجع أمام الضغوط الكبيرة، لأنها لن تدوم طويلاً، وستجد أنك المنصر قريباً وستعيد حقوقك التي فقدتها منذ مدة

الميزان
خفف من حمل أشياء ثقيلة تعتقد أنك قادر على رفعها فقد تصاب بالأم حادة في الظهر

السرطان
تحاول أن تبني علاقتك العاطفية المقبلة على أسس متينة لكي تكون المرة الأخيرة التي ترتبط فيها، فتأثر في أمالك

الدلو
عليك أن تحافظ على هدوئك في المواقف التي تثير حفيفتك في العمل، ولا تتحدث دون تفكير لأن بعض ردود فعلك الطبيعية قد تبدو كأنها هجوم

العقرب
الراحة قد تكون اضطرابية في بعض الأحيان، وخصوصاً إذا جاءت بعد فترة من الضغط المتواصل في العمل

الاسد
يوم كثير المفاجآت ما يجعلك تعيش أجمل لحظات حياتك، ولن تصمت تجاه تصرفات شائكة ونيات سيئة وتحاول التخلص من أجواء معادية

القوس
يتأكد لك يوماً بعد يوم أن السباحة رياضة مفيدة جداً وتريحك نفسياً كثيراً

الجوزاء
تؤهلك الكفاءة التي تتمتع بها لشغل أفضل المناصب فكن مستعداً لذلك، لكن المسؤوليات التي ستلقى عليك تكون كبيرة، فهل أنت قادر على تحملها

الحوت
قد تحصل على تشخيص وعلاج مرض مزعج كان علاجه بعيد المثال إلى حد ما منذ فترة طويلة

أبراج

الحمل
تتميز اليوم بالاجتهاد في العمل، وسوف تنتج الكثير من أعمالك الهامة وتحصل على مكافأة في نهاية العمل

الثور
أنت في حالة يحسدك عليها كل من حولك، ويمكنك في هذه الفترة أن تفقد وزك بسهولة وتحقق الكثير من الأماني

الجوزاء
حان الوقت لاستغلال كل الأفكار، التي طالما تناطحت داخل عقلك، اليوم بالذات فرصتك جيدة للغاية

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	7		1					
	2		7		8	3		
9			2			5		
			8		6			
			9		7			
2			1		8			
5	4		6					
7			9			8		
4	8		2		6			
			4					

ثلاث عربيات وصلن إلى قائمتها القصيرة

الفنانة اللبنانية حنان علي تفوز بجائزة «الرابطة الدولية لنساء المسرح المحترفات»

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

رغم كون «جوكينغ» وليدة غير شرعية ومن فعل حرام، إلا أنها كبرت وشبّت وحصلت على جواز سفر، وهي منذ خمس سنوات، تحط في بلد من هذا العالم وتطير إلى آخر، ليس هذا وحسب بل هي تسببت بنيل مُنجبتها حنان الحاج علي بجائزة مسرحية عالمية قلدتها إياها مؤخرًا «الرابطة الدولية لنساء المسرح المحترفات».

حنان الحاج علي المظلة والكتابة والمخرجة أصرت على عدم عرض نصها على الرقابة اللبنانية لنيل إذن العرض، وعرضتها لهذا السبب في فضاءات غير مسرحية، ودون بطاقات مدفوعة الثمن.

رُحمت لجائزة «الرابطة الدولية لنساء المسرح المحترفات» بعد مشاهدة إحدى عضواتها عرضاً مسرحية «جوكينغ» في مهرجان أدنبره، وكان مقرراً أن تُسلم الجائزة في العام 2019 إلا أن الانتفاضة في بيروت، ومن ثم جائحة كورونا حال دون ذلك، فكان أن عُقد الحفل على مدى عدة أيام من خلال الفضاء الافتراضي، تخلله عرض لفيلم وثائقي عن رحلة حنان الحاج على مع المسرح، ومن ثم أقيمت كلمات «الرابطة الدولية لنساء المسرح المحترفات» من



غيرهن. وكانت لها كلمة جاء فيها: «الفن يفكك المستحيل ويستطلع الممكن... الفن لا يغير العالم لكنه يغير نظرتنا إلى العالم، وبالأخص المسرح رحلة إلى بلد الأمس، ولفتت في كلمتها ذلك إلى مصادرة الحريات المتزايد وخاصة «حرية التعبير،

لتشييد جدران أخرى، ونُسلّم صاغرين بوجودها»، ورأت حنان الحاج علي في أحد وجوه جائزة «الرابطة الدولية لنساء المسرح المحترفات» بأنها تُشكل «إنصافاً للمرأة المبدعة، وإعترافاً بصنيتها وبالتعريف عليها».

يُذكر أن هذه الجائزة تُمنح مرّة كل ثلاث سنوات بعد ترشيحات من قبل خبراء تطال كافة دول العالم، وهذا العام كانت المرشحات 28 بينهن أربع مسرحيات عربيات هن: جليلا بكار - تونس، وإيمان عون - فلسطين، ومايا زبيب وحنان الحاج علي - لبنان.

يُذكر أيضاً أن إيمان عون وحنان الحاج ومايا زبيب والهندية مليكا سرباي «سبيق ورشحت لجائزة نوبل للمسالم»، وصلن معاً إلى القائمة القصيرة.

والمعيار الذي يعتمدته الخبراء لترشيح هو التميز الفني، ومدى مساهمة المسرح الذي تقدمه صانعه المرشحة في التغيير المجتمعي.

هذه الجائزة المخصصة للمسرح العالمي تعتبر من بين الأقرى عالمياً، نظراً للطاقات الفنية التي يتم ترشيحها لنيلها.

وكان فوز صانعة المسرح حنان الحاج علي بالجائزة وبإجماع أعضائها مفاجئاً لها، ووضّح لها أمام مزيد من التحديات على صعيد عملها المسرحي.

وحرية التنقل، وحيث القرارات السياسية تتقلق بالحد من الإرهاب... صار قسم من العالم سجين قبل انتشار كوفيد... ففي فلسطين جدار بطول 712 كلم وارتفاعه 8 امتار، ويحجز 30 ألفاً من سكان الضفة والقدس... هللنا لسقوط جدار برلين، لنعود ونهمل

أحلام تطرح كليب «بريء» من ألبومها «فدوة عيونك»



الدوحة - «القدس العربي»:

ويضم ألبوم «فدوة عيونك» 24 أغنية باللهجة الخليجية، وهي على الترتيب: «فدوة عيونك، عيونك بس، حزين، زويعه، يا آدمي حس، دفتر وممحا، الله يرحمه، شروق الشمس تغيب، دمع زرقا، سر معن، الفراق، خاطري ضايق، ابن التراب، وما سألتي، إلا عليك»، وتعاونت أحلام في ألبومها مع 18 شاعراً، و11 ملحنًا، و11 موزعاً موسيقياً.

طرحت الفنانة أحلام أغنية جديد من ألبوم «فدوة عيونك» بعنوان «بريء» عبر قناتها الخاصة على «يوتيوب». الأغنية من كلمات سعود الباطين، لحن سبهم، وتوزيع بشار سلطان ومكس جاسم محمد.

الفنان الأردني زهير النوباني: قوة أمنية داهمت بيت ابنتي

عمان - «القدس العربي»:

كشف الفنان الأردني زهير النوباني عن إصابة زوجته بفيروس كورونا بتاريخ 2021/2/9 حسب ما أظهرته نتيجة فحصها الإيجابية.



وتساءل النوباني: «هل يعقل ذلك، وأنا الآن في المستشفى وأحاول الاتصال بالمسؤولين ولا جواب، هل هذا هو مكافأة المواطن المتّزم، بالتعليمات الوقائية والقوانين، حفظ الله الأردن من كل شر وسوء».

ولاحقاً، أكد النوباني أنه تم تصويب الخطأ وكتب في تعليق: «أحبتي الحمد لله والشكر له، غادرت زوجتي المستشفى قبل قليل، واتوجه بجيزيل الشكر والإمتنان لكل الذين تضامنوا معنا، سواء بالمرور أو التليق والتعاطف»، وتابع: «وإن دل ذلك على شيء

فإنما يدل على نبل وطيب وحضرة شعينا الأردني الحبيب، كما أتوجه بالشكر والامتنان لكافة المسؤولين، الذين اهتموا بالأمر وقاموا بتصويب الخطأ».

كشفت الفنانة الأردنية زهير النوباني عن إصابة زوجها بفيروس كورونا بتاريخ 2021/2/9 حسب ما أظهرته نتيجة فحصها الإيجابية. وأضاف خلال منشور له عبر حسابه الشخصي في موقع فيسبوك «تلافياً لاصابتي قامت زوجتي بحجر نفسها في منزل ابنتي المصابة بإشراف طبي من رئيس قسم كورونا في مستشفى الأردن».

وأعرب في رسالته الموجهة إلى أصحاب القرار في الأردن عن صدمته بحضرة قوة أمنية مع كوادر من الصحة، التي قامت بدورها بأخذها وحجرها في المستشفى الميداني في مستشفى الأمير حمزة، بحجة أنها غير ملتزمة في بيتها.

إعادة تأهيل مسرح ماري أنطونيت في قصر فرساي



قصر فرساي

■ فرساي - أف ب: بجائحة أو من دون جائحة، نادراً ما يشهد مسرح الملكة في قصر فرساي أنشطة مفتوحة للجمهور، لكن المفارقة أن عملية التجديد تستمر في هذه القاعة التي بُنيت ماري أنطونيت، زوجة ملك فرنسا لويس السادس عشر.

وقال رافائيل ماسون، كبير أمناء التراث في قصر فرساي، إن هذه الجوهرة التراثية المحيطة في حدائق بوتسي تريانون والتي تعتبر المكان السري ماري أنطونيت «تشبه الجمال النائم».

على خشبة هذه القاعة، وقفت الملكة الشغوفة بالموسيقى والمسرح للمرة الأخيرة في صيف عام 1785، لتسود دور روزين في «حلاق إشبيلية» أمام ناظري مؤلفها الفرنسي بيار أوغوستان كارون دو بومارشيه.

هذا المسرح الذي بناه ريشارد ميك، مهندس ماري أنطونيت، وهو الوحيد في فرنسا الذي استمر في استخدام معدات القرن الثامن عشر المسرحية، لم تتسعه الثورة الفرنسية عام 1789 لأنها كانت ترى أنه غير ذي قيمة، ولم يستخدم إلا قليلاً جداً في 240 عاماً من الوجود.

ووصف ماسون هذا المسرح بأنه «معجزة حفظ» مشيراً إلى أن «هوساً حقيقياً بالمسرح كان موجوداً في النصف الثاني من القرن الثامن

عشر، وكان كل تمول كبير وكل أمير يقيم بالتالي مسرحاً في منزله، لكن كل هذه المسارح تقريباً اختفت».

وخلال الأزمة الصحية التي استحال فيها تنظيم الجولات الشهرية للزوار أو لتلاميذ المدارس لتعريفهم بالمؤثرات المسرحية العائدة إلى القرن الثامن عشر، شرع خبراء الحفظ والفنانون في إعادة إنتاج نسخة مطابقة لستارة المسرح المتقدمة.

أجزاء ديكورات وشرح المنسق أن الستارة الجديدة التي علقها في منتصف كانون الأول/ديسمبر ذات لون أزرق كونيالتي، وهي زهية الأطراف وغنية بالزخارف، وصنعت من «قماش كتانسي مطلي بطريقة توحى بوجود ثنيات».

وهذه الثنيات الوهمية هي على نسق التصميم الداخلي للقاعة نفسها، إذ استخدم فيه الرخام الزائفة، فيما يخفي ظاهرها الذهب وراء ورق المعجن والكرتون.

وأوضح ماسون أن الستارة التي كانت موجودة نسخة الستارة الأصلية التي بيعت بعد الثورة، وهي من «قماش كان يستخدم في عهد الإمبراطورية (النابوليونية) أعيد طلاؤه أثناء

حقبة استعادة البوربون، ثم أعيد طلاؤه في عهد الملك لوي فيليب، وأضاف أن الستارة «تلقت في الأونة الأخيرة وكان من الضروري جدا الحفاظ عليها لأنها بمثابة شاهد أصيل» على تلك الحقبة التاريخية.

وشرح أن العاملين على الستارة الجديدة اعتمدوا طريقة «تجميع شرائط الكتان يدويا كما في ذلك الزمن» توحيا للأمانة في إعادة إنتاجها.

وثمة مشروع آخر هو استكمال ديكورات هذا المسرح -المتحف، ففي القاعة التي كانت تستوعب في زمن ماري أنطونيت ما يصل إلى 250 مقرجاً، ثلاثة ديكورات مسرحية، أحدها تصميم داخلي ريفي، والثاني يمثل غابة، والثالث معبد الإله الرومانية مينيرفا، وهو أقدم ديكور مسرحي كامل في العالم إذ يعود إلى العام 1754.

واعتبر ماسون أن الديكور الأخير «يشكل شهادة فريدة على براعة مصممي الديكور في القرن الثامن عشر، مشبهاً إياه بـ«موناليزا هذا المسرح». ونظراً إلى هشاشته وضعه، كان لا بد من مشروع لإنتاج نسخة منه تظهر معالمه الأصلية.

المؤثرات الخاصة تعود هذه الديكورات إلى القرن التاسع عشر،

مُصانعات وأرضيات



نقاط على حروف رعد... باسم ياخور في دور «أبو عنتر»... ووائل رمضان: أنا النظام!

راشد عيسى *

إذا فاتك المغزى من مسلسل رعد صدام حسين على قناة «العربية-الحدث» فلا تقلق، هذه حلقة نقاش إضافية ستضع النقاط على الحروف، ستتكفل بتلقيك المغزى بالمعلقة.

في تغطية خاصة استضافت القناة، بشكل أساسي محللين، عراقى من بغداد، والآخر من القاهرة، مع استعادة بعض مقاطع من مقابلة رعد للتعليق عليها والنقاش حولها، وعلى ما يبدو فيها كل الزبدة التي أودت القناة أن تفهمها لجمهورها.

ستحدث رعد عن الأمن والأمان في ظل صدام، ستقول «كنا عايشين» ولن يكون القول غريباً من رعد، إنما لن يسعدك إلا الاندهاش أمام قول معارض (رائد الغزاوي) يزعم أنه حوكم زمن صدام، وكان مطارداً وملاحقاً، ثم يصبح كل دوره تمجيداً زمن صدام، والثناء بطريقته على نظرية ابنته، فإذا كان هناك مقابر جماعية في زمن المبقور، فهناك الآن عشرات المقابر الجماعية، وإن تحدث الضيف المقابل عن تلويت صدام للبيئة، سيجيب الغزاوي بأن ليست البيئة ما يهم العراقيين، بل الحياة، وكان الهواء الذي يتنفسه الناس لا شأن له بيوبيات حياتهم!

يضي الغزاوي أبعد من ذلك للحديث عن دولة، وتراتبية، وإدرات، وأجهزة أمنية زمن صدام، كانت رأس حربة في مواجهة إيران، الجار المؤذي، إلى أن يقول «لولا ديكتاتورية صدام حسين لغزت إيران العراق، والخليج برمته خلال ساعات!»

وبالطبع ستتمنى لو تسأل الرجل، لماذا وعلماً عارض صدام إذاً ما دام يرى هذه القوائد العظيمة للديكتاتورية؟!

وإذا كان هناك من يرى في كلام الغزاوي رأيته الخاص لأرأي القناة، فانظروا إلى المنبعة وتدخلاتها الحاسمة، خصوصاً وهي تتحدث مثل رعد عن الأمن والأمان، ومظلم أيضاً عندما تتحدث عن مجرد خلافات تحدث بين الإخوة، عندما يجري الحديث عن غزو صدام للكويت، تصوراً!

يحدث الغزو والانتهاك والاستباحة بين الإخوة، ومن باب أولى فهو يحدث كذلك بين المرء وشعبه، وما الاعتقالات وقطع الرؤوس وضرب الكيماي إلا من باب الشفاعة، ليس إلا!

باسم ياخور

يبعد أن الممثل السوري باسم ياخور قد أخذ على عاتقه، عبر فيديو احتفائي جُهِز مع فريق تصوير، إقناع السوريين بأن الحياة في دمشق هائلة، وأن ليس بإمكان ارتفاع الأسعار وغياب السلع واحتكارها تعكير صفو الناس وعيشهم الرغيد. قرّر الممثل، الذي عاش كل السنوات السورية القاسية الفاتحة في دبي، أن الليرة السورية معافاة، ورغم اعترافه بتبدل قيمتها الشرائية بين ما كانت عليه قبل الحرب ويوم الثالث من شباط/فبراير (يوم تصوير الفيديو) إلا أنه يحاول عبر جولة تَسَوَّق مصورة في دمشق إثبات أن ورقة الألف ليرة (التي كانت تساوي عشرين دولاراً فيما هي الآن تساوي نصف دولار) ما زالت قادرة على الحكم!

جال ياخور على عدد من الباعة، ليرى، وليعرض لجمهوره، ما بإمكان ورقة الألف ليرة سورية أن تشتري، ورغم كل تهاويها، فوجد أن بإمكانها شراء عرنوس نرة، وجوارب، صحن كثافة، سندويشيتين فلافل، جزء من لتر بنزين كاف لإشعال النار، بل وفوق ذلك أثبت رهانته، على حدّ زعمه، أنه استطاع إقامة وليمة شواء له ولأصدقائه!

الهم لا حسد، لن نحاول إثبات زيف مزاعم الفنان، لن نقول إن الباعة «مأوؤوك» بالسعر أمام الكاميرا، فمهما فعلوا لن يستطيعوا الطيران بتلك الورقة إلى ما لا تستطيع، لكن بالله عليك حاول إقناع ملايين السوريين أولاً في ما لن تستطيع أقوى بروباغندا في لعالم أن تبذل رأيهم فيه، فهذا هو مهمهم اليومي، وتلك معاناتهم، ومعركتهم، التي بإمكانك رؤيتها في الشوارع عبر المشردين والمتسولين والعاطلين عن العمل والباحثين عن لقمة، بل حتى عبر شكاوى الموظفين الذين لن يتجاوز متوسط دخلهم الشهري الـ40 دولاراً.

باسم ياخور، في هذا الفيديو، هو «أبو عنتر» معاصر، ففي مشهد تلفزيوني شهير يحاول قبضاي الحارة الشامية الشهير (الممثل الراحل ناجي جبر) أن يبيع الناس ملابس مستعملة، يجهد بإقناعهم بالقوة بأنها لا ثقة بهم.

لن يستطيع ياخور، ولا من أمره بصناعة هذا الفيديو الواضح الأغراض، أن يقنع الجائع بأنه ليس جائعاً، أن يقنع أبا العيال بأن الألف ليرة قادرة أن تسدّ رمق فرد في البيت.

تأتي محاولة ياخور على طريقة حسن م يوسف، صاحب المقولة الشهيرة «دمشق آمنة أكثر من نيويورك» ففي إمكانك أن تصح وتتشقق بها ليل نهار، ذلك لن يغيّر من الواقع شيئاً، الكلام الفارغ، ولا حتى المني، في إمكانه أن يشبع جامعاً، أو يسند حائطاً ساقطاً.

وائل رمضان

نقلت مواقع الكترونية وصفحات أن الممثل السوري وائل رمضان حذفت تغريدة تُظهر ندمه على البقاء في البلاد، هو الذي طالما لام اللاجئ (إلى حدّ تتمهم) الذين غادروا عبر البحر خصوصاً.

لوم اللاجئ، وشتمهم، وحتى عدم الاعتراف بهم كلاجئين معروف عن مؤيدي النظام السوري ومن في حكمهم من الرماديين.

من سات منهم في البحر البذات أطلقت عليهم، فوق ميّتهم، أذع الشتائم، كل ذلك ليس جديداً، الجديد هو حالة التذمر والندم على عدم الخروج في أوساط بعض المؤيدين، ممن كانوا يتوقعون أن النصر المزعوم سيقبل الصورة، ويبدل خصوصاً الحال المعاشي للناس. إلا أن الحال إلى أسوأ؛ كل هذا البؤس فيما يتغنّن النظام بالتضيق حتى على صراخ المتألمين من الموت والجوع.

إن تنبعت تصريحات وائل رمضان ستجد أنه كان على الدوام داعماً للنظام (إلى جانب زوجته المظلة سلاف فواخرجي) إلى حدّ أنه حين يُسأل عن تأييده ذاك يجيب بالقول «أنا لست من مؤيدي أحد أوقافه، يقول على سبيل الهضامة: «أنا بحب السكسفون».

لم تكن في حاجة إلى تغريدات وائل رمضان لتأكد من أن النظام بدأ يئن، ولو أن من المستحيل رؤيته نادماً.

.....
* كاتب فلسطيني سوري

«أوبك» والشركات الأمريكية تتوقع انتعاشاً محدوداً لإنتاج النفط الصخري رغم تحسن الأسعار



مضخة شفط على بئر نفط صخري في حقل تابع لشركة «مونتيري شيل» في ولاية كاليفورنيا

الولايات المتحدة الأسبوع الماضي آثار سلبية شديدة على إنتاج النفط والغاز، إذ ستواجه الشركات ضرورة التعامل مع معدات متجمدة ونقص الكهرباء اللازمة لإدارة أنشطتها. ويوم الخميس الماضي، قالت شركة «كونوكو فيليبس»، أكبر الشركات الأمريكية المستقلة، إن أغلبية إنتاجها من تكساس لا يزال متوقفاً. لكن المحللين لدى بنك بنك «بي.بي. مورغان» قالوا في تقرير صدر يوم 18 فبراير/شباط الجاري أن ارتفاع أسعار النفط قد يؤدي إلى انتعاش أسرع للنفط الصخري. وقال البنك مشيراً إلى الإنفاق على أعمال الحفر «سأدام لدى الشركات رصيد كاف لاستكمالته من الآبار التي تم حفرها ولم يبدأ الاستخراج منها فينتج أي تكون قادر على زيادة الإنتاج بسهولة في الوقت الذي تحافظ فيه على الإنفاق الاستثماري تحت السيطرة». «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» إلى مزيد من النمو في الإمدادات الأمريكية وإن لم يكن بالدرجة الكافية لتسبب في مشاكل لتكتل «أوبك»، في الوقت الحالي.

وقال برونوك من شركة «بي.بي.ام» للوساطة «إنتاج النفط الأمريكي لن يعود إلى مستوياته قبل جائحة كوفيد في أي وقت قريب. لكن هذا ليس معناه أن النفط الصخري الأمريكي لن يكون مرة أخرى شوكة في جانب أوبك وحلفائها».

الإنتاج في 2017. «أوبك» وشركات النفط الأمريكية أن انتعاش الإمدادات من صناعة النفط الصخري سيكون محدوداً هذا العام، إذ يعمل كبار المنتجين الأمريكيين على تثبيت الإنتاج رغم ارتفاع الأسعار، وهو قرار سيعيد مظلمة الدول المصدرة للنفط وحلفاءها في مجموعة «أوبك+». وخلال الشهر الجاري، خفضت المنظمة توقعاتها للنظام الحكم (الصخري) الأمريكي لعام 2021، وأصبحت تتوقع أن ينخفض الإنتاج بواقع 140 ألف برميل يومياً إلى 7.16 مليون برميل. وتوقع الحكومة الأمريكية انخفاض إنتاج الخام الصخري في مارس/آذار بنحو 78 ألف برميل يومياً ليصل إلى 7.5 مليون برميل يومياً. وقد صدرت توقعات «أوبك»، قبل موجة الوباء الكارثي التي اجتاحت ولاية تكساس، مصدر 40 في المئة من الإنتاج النفطي الأمريكي، واغلت آباراً وقلعت المصافي في منطقة. وتقول مصادر في منظمة «أوبك» أن عدم زيادة الإمدادات من النفط الصخري قد تيسر مهمة المنظمة وحلفائها في توجيه السوق.

وقال أحد المصادر طالباً عدم الكشف عن هويته «من المتطّر أن يكون هذا هو الحال. غير أنني لا أعتقد أن هذا العامل ستكون له صفة الدوام». ورغم أن بعض الشركات الأمريكية أقدمت على زيادة أعمال الحفر، فمن المتوقع أن يبقى الإنتاج تحت ضغط في وقت تخفض فيه الشركات الإنفاق لتقليل ديونها وزيادة عوائد مساهمها. كذلك يخشى منتجو النفط الصخري أن تواجه «أوبك» زيادة إنتاجهم بخطوات سريعة من جانبها لزيادة العروض النفطية في الأسواق لضبط الأسعار ومنع ارتفاعها إلى المستويات التي يستطيعوا عندها الإنتاج بشكل مربح.

مزيد من الانضباط

وقال دوج لويسر، الرئيس التنفيذي لشركة «تشينرأبيك إنرجي» رائدة النفط الصخري في مقابلة هذا الشهر في هذا العهد الجديد يتطلب (النفط الصخري) توجهها مختلفاً، فهو يستلزم مزيداً من الانضباط والمسؤولية فيما يتعلق بتوليد السيولة لأصحاب المصالح وحملة الأسهم». وسيكون هذا الفرع موضع ترحيب من جانب «أوبك» التي خاضت تجربة مزعجة عندما انخفضت أسعار النفط وشهدت الأسواق وفرة عالية في العروض وبدأت في 2016 بفتح عمل منها ارتفاع إنتاج النفط الصخري، وأدى ذلك إلى تكوين مجموعة «أوبك+» التي بدأت خفض

الإنتاج في 2017. قال مندوب آخر في «أوبك» أن «النفط الصخري الأمريكي هو الإمدادات الرئيسية من خارج أوبك في السنوات العشر الأخيرة أو يزيد. وإذا كان هذا الكفيد على النمو متوقفاً، فإنا لا نرى أي مخاوف لأن المنتجين الآخرين بوسعهم تلبية أي نمو في الطلب». إلا أن «أوبك» لا تتعجل فتح صنابير النفط وزيادة العروض. فقد قال الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي في 17 فبراير/ شباط إن على منتجي النفط أن يحافظوا على حذرهم الشديد.

60 دولاراً لبرميل الصخري مريح

عادة ما يستجيب إنتاج النفط الصخري بسرعة لتحركات الأسعار. وقد بلغ سعر الخام الأمريكي هذا الشهر أعلى مستوياته منذ يناير/ كانون الثاني 2020 متجاوزاً 60 دولاراً للبرميل. ورغم أن شركات النفط الصخري أضافت المزيد من الحفارات في الأسابيع الأخيرة، فإن في منعت هذه الشركات من الاندفاع إلى استكمال حفر الآبار الجديدة.

وقال ستيفن برونوك من شركة «بي.بي.ام» أويل أسوشيتيس» للوساطة «عند هذا المستوى السعري، يحقق أي إنتاج نفطي ربحاً ولا سيما الشريحة الصخرية الأمريكية مرتفعة التكاليف نسبياً».

وأضاف «مع ذلك ورغم هذه المؤشرات الإيجابية على النمو فإن إنتاج النفط الحكم الأمريكي أبعد ما يكون عن المظهر الساحر الذي اكتسبه قبل جائحة كوفيد-19». وفي الآونة الأخيرة، قال سكوت شيفيلد، الرئيس التنفيذي لشركة «كاتشورال ريسورسيز» الرائدة في إنتاج النفط الصخري، أنه يتوقع أن تزيد شركات صغيرة إنتاجها غير أن إجمالي الإنتاج الأمريكي سيظل بين الاستقرار وزيادة بنسبة واحد في المئة حتى عند سعر 60 دولاراً للبرميل.

سيكون لوجة البدر الكارثي التي شهدتها

وقال دوج لويسر، الرئيس التنفيذي لشركة «تشينرأبيك إنرجي» رائدة النفط الصخري في مقابلة هذا الشهر في هذا العهد الجديد يتطلب (النفط الصخري) توجهها مختلفاً، فهو يستلزم مزيداً من الانضباط والمسؤولية فيما يتعلق بتوليد السيولة لأصحاب المصالح وحملة الأسهم». وسيكون هذا الفرع موضع ترحيب من جانب «أوبك» التي خاضت تجربة مزعجة عندما انخفضت أسعار النفط وشهدت الأسواق وفرة عالية في العروض وبدأت في 2016 بفتح عمل منها ارتفاع إنتاج النفط الصخري، وأدى ذلك إلى تكوين مجموعة «أوبك+» التي بدأت خفض

مزيد من الانضباط

وقال دوج لويسر، الرئيس التنفيذي لشركة «تشينرأبيك إنرجي» رائدة النفط الصخري في مقابلة هذا الشهر في هذا العهد الجديد يتطلب (النفط الصخري) توجهها مختلفاً، فهو يستلزم مزيداً من الانضباط والمسؤولية فيما يتعلق بتوليد السيولة لأصحاب المصالح وحملة الأسهم». وسيكون هذا الفرع موضع ترحيب من جانب «أوبك» التي خاضت تجربة مزعجة عندما انخفضت أسعار النفط وشهدت الأسواق وفرة عالية في العروض وبدأت في 2016 بفتح عمل منها ارتفاع إنتاج النفط الصخري، وأدى ذلك إلى تكوين مجموعة «أوبك+» التي بدأت خفض

صعود أسعار النفط مع بقاء عودة الإنتاج في تكساس

وارتفعت أسعار النفط أمس الإثنين إذ تيسر العودة البطيئة لإنتاج الخام الأمريكي الذي انخفض بفعل الطقس المتجمد مخاوف بشأن الإمدادات في الوقت الذي ينتعش فيه الطلب. ويتوقع «غولدمان ساكس» أن يؤدي الطقس المتجمد في تكساس إلى عجز على 1.5 مليون برميل يومياً هذا الشهر وخفض الإنتاج 0.2 مليون برميل يومياً في مارس/آذار بسبب تضرر البنية التحتية وعوامل أخرى.

وقال البنك أن اتفاقاً لزيادة الإنتاج من جانب منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وحلفائها في الاجتماع المقبل في مارس/ آذار لن يكون له تأثير هبوطي بالنسبة للأسعار إذ أن الإمدادات تتخلف بالفعل. ويتوقع البنك زيادة في الحصص قدرها 0.5 مليون برميل يومياً في أغسطس/ آب، في ظل تراجع السعودية عن خفض أحادي قدره مليون برميل يومياً، ويواصل توقع صادرات متواضعة من إيران هذا العام. وفي الأسبوع الماضي، رفع بنك «يو. بي.إس» توقعه لسعر برنت إلى 68 دولاراً للبرميل للنصف الثاني من العام الجاري.

لاستئناف معظم عملياتها، غير أن انخفاض ضغط المياه وانقطاع إمدادات الغاز والكهرباء يعرقل عملها. ولمرة الأولى منذ نوفمبر/ تشرين الثاني، خفضت شركات الطاقة الأمريكية عدد منصات حفر النفط العاملة بسبب الطقس البارد والتلج الذي يلف تكساس ونيو مكسيكو ومراكز أخرى منتجة للنفط. وقالت «غولدمان ساكس» توقعه لسعر خام برنت بواقع عشرة دولارات، مع توقعات بأن يصل إلى 70 دولاراً في الربع الثاني و75 في الربع الثالث، وقال البنك في مذكرة بتاريخ أمس الأول «نعتقد أن استعادة التوازن بهذه الوتيرة الأسرع خلال ما كان من المتوقع أن تكون أيام الشتاء المثلثة سيعيقها عجز أخذ في التزايد هذا الربع في الوقت الذي سينتعث فيه الطلب بوتيرة أسرع من العرض، مما يعهد الساحة لسوق حاضرة تتسم بالخش». ويتوقع البنك الآن أن يبلغ الطلب العالمي على النفط 100 مليون برميل يومياً بحلول أواخر يوليو/تصوّر 2021 مقابل توقعاته السابقة لأغسطس/ آب 2021.

«طوكيو/نيويورك – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الإثنين بفعل بقاء استئناف إنتاج الخام الأمريكي، بعد أن قلصته الأحوال الجوية المتجمدة، بينما ينتعش الطلب من مستوياته المتدنية خلال جائحة كورونا. وفي المعاملات الأوروبية ارتفع خام برنت القياسي العالمي ليلامس 64 دولاراً للبرميل. بعد أن زاد نحو واحد في المئة الأسبوع الماضي. وارتفع خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) دولاراً إلى 60.32 دولار للبرميل بعد انخفاضه 0.4 في المئة الأسبوع الماضي.

وتشير تقديرات محللين إلى أن الطقس البارد على نحو غير معتاد في تكساس ولايات السهول الأمريكية أوقف إنتاج ما يصل إلى مليار برميل يومياً في الخام إلى جانب 21 مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي. وستستغرق أطقم العمل في حقول النفط عدة أيام على الأرجح لإزالة التلوج من على الصمامات واستئناف تشغيل الآبئة وبدأ إنتاج النفط والغاز.

وقال محللون أن شركات التكوير في ساحل الخليج الأمريكي تعكف على تقييم الأضرار، وربما يتطلب الأمر منها ثلاثة أسابيع لإحسان عبد الجبار، مساء الأحد أن العراق قرر تجديد اتفاق الدفع المسبق لثمن صادرات النفط الخام الذي كان يستهدف تعزيز إيراداته وذلك بسبب تحسن أسعار الخام واستقرار سوقه.

وأضاف «كان الخوف ألا ترتفع أسعار النفط فوق الأربعين دولاراً... عند قيامنا بهذا الإعلان لأول مرة في تاريخ العراق». وجرى تداول خام برنت فوق 60 دولاراً للبرميل في الآونة الأخيرة.

وقال عبد الجبار رداً على سؤال عن وضع اتفاق الدفع المسبق لثمن صادرات النفط الخام «مع بداية السنة الحالية والاستقرار الاقتصادي الناتج عن استقرار أسعار النفط قررنا تجديد هذه المحاولة وتجديد هذا الخيار».

وكانت شركة «شينفوا أويل كورب» لتجارة النفط الملوكة للدولة في الصين قد ظهرت كأبرز الشركات في مزايده لشراء النفط العراقي لمدة خمس سنوات أجزتها شركة تسويق النفط العراقية «سومو» بعد أن قدمت أكثر العطاءات تنافسية. وشاركت في المزايده شركات نفط دولية وبيوت تجارية ومصافي تكرير صينية وهندية.

وكان العراق، وهو عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، يسعى لاتفاق للدفع المسبق مدته خمس سنوات تبدأ في يناير/كانون الثاني 2021 وتنتهي في ديسمبر كانون الأول 2025 لشحنات من خام البصرة حسبما جاء في

بغداد – رويترز: قال وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، مساء الأحد أن العراق قرر تجديد اتفاق الدفع المسبق لثمن صادرات النفط الخام الذي كان يستهدف تعزيز إيراداته وذلك بسبب تحسن أسعار الخام واستقرار سوقه.

وأضاف «كان الخوف ألا ترتفع أسعار النفط فوق الأربعين دولاراً... عند قيامنا بهذا الإعلان لأول مرة في تاريخ العراق». وجرى تداول خام برنت فوق 60 دولاراً للبرميل في الآونة الأخيرة.

وقال عبد الجبار رداً على سؤال عن وضع اتفاق الدفع المسبق لثمن صادرات النفط الخام «مع بداية السنة الحالية والاستقرار الاقتصادي الناتج عن استقرار أسعار النفط قررنا تجديد هذه المحاولة وتجديد هذا الخيار».

وكانت شركة «شينفوا أويل كورب» لتجارة النفط الملوكة للدولة في الصين قد ظهرت كأبرز الشركات في مزايده لشراء النفط العراقي لمدة خمس سنوات أجزتها شركة تسويق النفط العراقية «سومو» بعد أن قدمت أكثر العطاءات تنافسية. وشاركت في المزايده شركات نفط دولية وبيوت تجارية ومصافي تكرير صينية وهندية.

وكان العراق، وهو عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، يسعى لاتفاق للدفع المسبق مدته خمس سنوات تبدأ في يناير/كانون الثاني 2021 وتنتهي في ديسمبر كانون الأول 2025 لشحنات من خام البصرة حسبما جاء في

بغداد – رويترز: قال وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، مساء الأحد أن العراق قرر تجديد اتفاق الدفع المسبق لثمن صادرات النفط الخام الذي كان يستهدف تعزيز إيراداته وذلك بسبب تحسن أسعار الخام واستقرار سوقه.

وأضاف «كان الخوف ألا ترتفع أسعار النفط فوق الأربعين دولاراً... عند قيامنا بهذا الإعلان لأول مرة في تاريخ العراق». وجرى تداول خام برنت فوق 60 دولاراً للبرميل في الآونة الأخيرة.

وقال عبد الجبار رداً على سؤال عن وضع اتفاق الدفع المسبق لثمن صادرات النفط الخام «مع بداية السنة الحالية والاستقرار الاقتصادي الناتج عن استقرار أسعار النفط قررنا تجديد هذه المحاولة وتجديد هذا الخيار».

وكانت شركة «شينفوا أويل كورب» لتجارة النفط الملوكة للدولة في الصين قد ظهرت كأبرز الشركات في مزايده لشراء النفط العراقي لمدة خمس سنوات أجزتها شركة تسويق النفط العراقية «سومو» بعد أن قدمت أكثر العطاءات تنافسية. وشاركت في المزايده شركات نفط دولية وبيوت تجارية ومصافي تكرير صينية وهندية.

وكان العراق، وهو عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، يسعى لاتفاق للدفع المسبق مدته خمس سنوات تبدأ في يناير/كانون الثاني 2021 وتنتهي في ديسمبر كانون الأول 2025 لشحنات من خام البصرة حسبما جاء في

العراق يقرر تجميد اتفاقات الدفع المسبق لثمن صادرات النفط مع تحسن الأسعار واستقرار السوق

«سومو» لباع شحنات النفط الخام العراقي. وقال وزير النفط العراقي الذي كان يتحدث في مقابلة مع تلفزيون الخدمة العربية لهيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» أن «صنع أخرى قيد المناقشة أيضاً واعتقد أن القضية تتجه نحو حل».

وأضاف أن عقود النفط الحالية الكردية وقعت في الماضي في أجواء سياسية متوترة وانتقدتها وصفها بأنها «غير ناجحة الآن» قائلًا إن العقود لا تضمن عائدات كافية.

ويتناقش البرلمان حالياً الميزانية الاتحادية العراقية للعام الحالي، ويقول نواب إن الخلافات التي لم يتم حلها بشأن صادرات النفط الكردية ما زالت تؤخر إقرار الميزانية.

خطاب من سومو لعملائها أعلنت عليه رويترز. وكان اتفاق الدفع المسبق للنفط الخام يقضي بأن يدفع الفائز في المزايده لسومو نحو 2.5 مليار دولار مقابل 48 مليون برميل من الخام بين الأول من يوليو/تموز 2021 و30 يونيو/حزيران 2022، من جهة ثانية قال عبد الجبار إنه مفاوض بشأن إمكانية التوصل لاتفاق في المحادثات الجارية بين الحكومة المركزية والفرق الفنية والمالية الكردية العراقية بشأن الميزانية الاتحادية لعام 2021 والنزاع النفطي.

وأضاف «تم الاتفاق على صيغة مع الإقليم الكردي وارتجت في مشروع الميزانية، يسلم الإقليم بموجبها للحكومة الاتحادية قيمة تصدير 250 ألف برميل يومياً بأسعار النفط التي تحددها

المشروع. وقال وزير البترول المصري طارق المُلأ الذي قام آخر السبوع الماضي بزيارة إسرائيل ورام الله أن مصنع إسالة الغاز في دمياط شمال مصر أعيد تشغيله، وسيل من الخطط تصدير أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال المصري خلال الأسبوع الحالي.

كان المصنع، الموجود على ساحل مصر الشمالي وتبلغ طاقته الإنتاجية 7.56 مليار متر مكعب سنوياً، مغلقاً منذ عام 2012 لعدم وجود إمدادات لتشغيله.

على صعيد آخر وقعت السلطة الفلسطينية ومصر أمس الأول في رام الله مذكرة تفاهم لتطوير حقل «غزة مارين» البحري الغازي المكتشف منذ عام 2009 ويقدر بأنه يضم حوالي 1.4 تريليون قدم مكعب من الغاز.

وترفض إسرائيل أي محاولة لتطوير الحقل. ومن

بغداد – رويترز: قال وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، مساء الأحد أن العراق قرر تجديد اتفاق الدفع المسبق لثمن صادرات النفط الخام الذي كان يستهدف تعزيز إيراداته وذلك بسبب تحسن أسعار الخام واستقرار سوقه.

وأضاف «كان الخوف ألا ترتفع أسعار النفط فوق الأربعين دولاراً... عند قيامنا بهذا الإعلان لأول مرة في تاريخ العراق». وجرى تداول خام برنت فوق 60 دولاراً للبرميل في الآونة الأخيرة.

وقال عبد الجبار رداً على سؤال عن وضع اتفاق الدفع المسبق لثمن صادرات النفط الخام «مع بداية السنة الحالية والاستقرار الاقتصادي الناتج عن استقرار أسعار النفط قررنا تجديد هذه المحاولة وتجديد هذا الخيار».

وكانت شركة «شينفوا أويل كورب» لتجارة النفط الملوكة للدولة في الصين قد ظهرت كأبرز الشركات في مزايده لشراء النفط العراقي لمدة خمس سنوات أجزتها شركة تسويق النفط العراقية «سومو» بعد أن قدمت أكثر العطاءات تنافسية. وشاركت في المزايده شركات نفط دولية وبيوت تجارية ومصافي تكرير صينية وهندية.

وكان العراق، وهو عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، يسعى لاتفاق للدفع المسبق مدته خمس سنوات تبدأ في يناير/كانون الثاني 2021 وتنتهي في ديسمبر كانون الأول 2025 لشحنات من خام البصرة حسبما جاء في

بغداد – رويترز: قال وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، مساء الأحد أن العراق قرر تجديد اتفاق الدفع المسبق لثمن صادرات النفط الخام الذي كان يستهدف تعزيز إيراداته وذلك بسبب تحسن أسعار الخام واستقرار سوقه.

وأضاف «كان الخوف ألا ترتفع أسعار النفط فوق الأربعين دولاراً... عند قيامنا بهذا الإعلان لأول مرة في تاريخ العراق». وجرى تداول خام برنت فوق 60 دولاراً للبرميل في الآونة الأخيرة.

وقال عبد الجبار رداً على سؤال عن وضع اتفاق الدفع المسبق لثمن صادرات النفط الخام «مع بداية السنة الحالية والاستقرار الاقتصادي الناتج عن استقرار أسعار النفط قررنا تجديد هذه المحاولة وتجديد هذا الخيار».

وكانت شركة «شينفوا أويل كورب» لتجارة النفط الملوكة للدولة في الصين قد ظهرت كأبرز الشركات في مزايده لشراء النفط العراقي لمدة خمس سنوات أجزتها شركة تسويق النفط العراقية «سومو» بعد أن قدمت أكثر العطاءات تنافسية. وشاركت في المزايده شركات نفط دولية وبيوت تجارية ومصافي تكرير صينية وهندية.

وكان العراق، وهو عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، يسعى لاتفاق للدفع المسبق مدته خمس سنوات تبدأ في يناير/كانون الثاني 2021 وتنتهي في ديسمبر كانون الأول 2025 لشحنات من خام البصرة حسبما جاء في

قطر تورد 1.25 مليون طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال إلى بنغلاديش

الدوحة – الأناضول: وقعت «قطر للبترول» اتفاقية طويلة الأمد مع فرع شركة «فيثول» العالمية في بنغلاديش تورد بموجبها 1.25 مليون طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال.

وقالت الشركة القطرية في بيان أمس الإثنين أنه «سعيداً بتسليم الغاز الطبيعي المسال في هذا العام، وهو ما يمثل تأكيداً على التزام قطر المستمر بتلبية احتياجات عملائها المتزايدة، إلى إمدادات موثوقة من الغاز الطبيعي المسال». ولم تذكر مدة العقد الموقع مع الشركة العالمية.

وعلق سعد بن شريدة الكعبي، وزير الدولة لشؤون الطاقة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ«قطر للبترول»، قائلاً «نتطلع إلى بدء عمليات الإمداد للمساهمة في تلبية احتياجات جمهورية بنغلاديش من الطاقة»، وأضاف أن هذه الاتفاقية تسلط الضوء على قدرة قطر الكبيرة على تلبية احتياجات شركائها.

وقطر من أكبر منتجي الغاز في العالم، وتعتمد رفع طاقتها الإنتاجية إلى 126 مليون طن سنوياً بحلول 2027، وهو ما يشكل زيادة تبلغ 64 في المئة عن مستوى الإنتاج الحالي البالغ 77 مليون طن سنوياً. و«قطر للبترول» ملوكة الحكومة القطرية ومسؤولة عن مختلف الاستثمارات في مراحل صناعة النفط والغاز داخل البلاد وخارجها.

زيادة قياسية لحصتي كندا وأمريكا في واردات النفط الهندية لشهر الماضي

نيودلهي – رويترز: أظهرت بيانات من مصادر مختلفة أن حصتي كندا والولايات المتحدة في واردات النفط الهندية لشهر يناير/كانون الثاني ارتفعتا إلى مستوى قياسي بلغ 11 في المئة، بينما تراجعت حصتا الشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية. واستورد ثالث أكبر اقتصاد في آسيا حوالي 4.8 مليون برميل يومياً من النفط في يناير/كانون الثاني، بانخفاض ستة في المئة عن الشهر السابق وأعلى قليلاً من الشهر المقابل من العام السابق.

وزادت واردات الهند من كندا والولايات المتحدة إلى مليها تقريباً من ديسمبر/كانون الأول إلى 142 ألف برميل يومياً و367 ألف برميل يومياً على التوالي. وبرزت الولايات المتحدة كراعي أكبر مورد للهند بعد الإمارات العربية المتحدة، وستورد الهند، ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، ما يزيد على 80 في المئة من احتياجاتها من الخام، وتعمل بشكل كبير على الشرق الأوسط.

غير أن اعتمادها على الشرق الأوسط أخذ في التراجع، مع اتجاه شركات التكوير إلى تنوع مصادر الخام، للتخوط من اضطراب الإمدادات، وتستدري نفطاً أرخص من أماكن أخرى لتعزيز الهوامش. وانخفضت حصة نفط الشرق الأوسط في واردات الهند النفطية لشهر الماضي إلى أدنى مستوى لها في ثمانية أشهر بنحو 61 في المئة بسبب انخفاض الإمدادات من العراق والمملكة العربية السعودية، في حين انخفضت حصة أمريكا اللاتينية إلى أدنى مستوى لها في ستة أشهر بنحو 6.4 في المئة، وقلص العراق صفقات إمدادات النفط السنوية لشركات التكوير الهندية لعام 2021.

وتراجعت الإمدادات السعودية خلال الشهر 20 في المئة عن ديسمبر/كانون الأول. وعلى الرغم من انخفاض الإمدادات، ظل العراق أكبر بائع للنفط للهند الشهر الماضي تليه السعودية، وأدى انخفاض الإمدادات من الشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية إلى انخفاض حصة دول «أوبك» في واردات الهند الإقليمية من النفط إلى مستوى قياسي منخفض في الفترة من أبريل/نيسان إلى يناير/كانون الثاني.

التي لم يتم حلها بشأن صادرات النفط الكردية ما زالت تؤخر إقرار الميزانية.

المشروع. وقال وزير البترول المصري طارق المُلأ الذي قام آخر السبوع الماضي بزيارة إسرائيل ورام الله أن مصنع إسالة الغاز في دمياط شمال مصر أعيد تشغيله، وسيل من الخطط تصدير أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال المصري خلال الأسبوع الحالي.

كان المصنع، الموجود على ساحل مصر الشمالي وتبلغ طاقته الإنتاجية 7.56 مليار متر مكعب سنوياً، مغلقاً منذ عام 2012 لعدم وجود إمدادات لتشغيله.

على صعيد آخر وقعت السلطة الفلسطينية ومصر أمس الأول في رام الله مذكرة تفاهم لتطوير حقل «غزة مارين» البحري الغازي المكتشف منذ عام 2009 ويقدر بأنه يضم حوالي 1.4 تريليون قدم مكعب من الغاز.

وترفض إسرائيل أي محاولة لتطوير الحقل. ومن

بغداد – رويترز: قال وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، مساء الأحد أن العراق قرر تجديد اتفاق الدفع المسبق لثمن صادرات النفط الخام الذي كان يستهدف تعزيز إيراداته وذلك بسبب تحسن أسعار الخام واستقرار سوقه.

وأضاف «كان الخوف ألا ترتفع أسعار النفط فوق الأربعين دولاراً... عند قيامنا بهذا الإعلان لأول مرة في تاريخ العراق». وجرى تداول خام برنت فوق 60 دولاراً للبرميل في الآونة الأخيرة.

وقال عبد الجبار رداً على سؤال عن وضع اتفاق الدفع المسبق لثمن صادرات النفط الخام «مع بداية السنة الحالية والاستقرار الاقتصادي الناتج عن استقرار أسعار النفط قررنا تجديد هذه المحاولة وتجديد هذا الخيار».

وكانت شركة «شينفوا أويل كورب» لتجارة النفط الملوكة للدولة في الصين قد ظهرت كأبرز الشركات في مزايده لشراء النفط العراقي لمدة خمس سنوات أجزتها شركة تسويق النفط العراقية «سومو» بعد أن قدمت أكثر العطاءات تنافسية. وشاركت في المزايده شركات نفط دولية وبيوت تجارية ومصافي تكرير صينية وهندية.

وكان العراق، وهو عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، يسعى لاتفاق للدفع المسبق مدته خمس سنوات تبدأ في يناير/كانون الثاني 2021 وتنتهي في ديسمبر كانون الأول 2025 لشحنات من خام البصرة حسبما جاء في

البنك الدولي: انكماش قياسي لاقتصاد المناطق الفلسطينية وعجز عن تمويل شراء لقاحات لمكافحة وباء كوفيد-19



أطفال فلسطينيون من عائلات فقيرة في غزة ينتظرون دوهم لملء الأوعية التي بأيديهم بالطعام من مطبخ خيري

■ القدس – وكالات الأنباء: قال البنك الدولي أن توقعاته تشير إلى انكماش الاقتصاد الفلسطيني بنسبة 11.5 في المئة خلال العام الماضي، بفارق كبير عن تقديرات سابقة بانكماش 7 في المئة فقط، تحسنت تأثير جائحة كورونا وانقطاع أموال المقاصة.

جاء ذلك، في تقرير وزعه البنك أمس الإثنين، ومن المقرر أن يقدمه لاجتماع يعقده المانحون افتراضياً اليوم الثلاثاء، فيما يعرف بـ«لجنة ارتباط تنسيقي المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني» برئاسة النرويج.

وجاء في التقرير أن «تدابير جائحة كورونا ما تزال تلحق الضرر بالاقتصاد الفلسطيني المتعثر بالفعل، ومن المتوقع أن تؤدي إلى انكماش إجمالي الناتج المحلي بنسبة 11.5 في المئة في 2020، وهو أشد الانخفاضات على الإطلاق».

ويدعو البنك الدولي في تقريره إلى «التنسيق على جميع المستويات لمكافحة تفشي فيروس كورونا، وضمان استمرارية تقديم الخدمات الصحية الحيوية، في ظل الأزمة الحالية للمالية العامة، ونقص المعدات الطبية في القطاع الصحي».

ويضيف: «حتى قبل أن تتفاقم الأوضاع من جراء الجائحة، فإن آفاق الاقتصاد الفلسطيني كانت قاتمة في ظل انخفاض مستويات النمو، واستمرار عجز المالية العامة، وارتفاع معدلات البطالة، وتزايد معدلات الفقر».

وإزاء الوضع سوء نتيجة للتأثيرات الضائعة للجائحة وتوقف أموال المقاصة، وهي ضرائب السوريات التي تحصلها إسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية، ما أدى إلى موجة انكماش هي الأشد من نوعها في النشاط الاقتصادي. ووفق تقديرات البنك الدولي، فإن معدل الفقر في فلسطين ارتفع إلى 30 في المئة، حيث يعاني نحو 1.4 مليون شخص من الفقر، بحسب شانكار.

وقال الممثل المقيم للبنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة، كنانان شانكار «أدت جائحة كورونا وتداعياتها إلى تفاقم الوضع الصعب والمفاقم للاقتصاد الفلسطيني في 2020». وأضاف في تقرير البنك إن خطة التطعيم الفلسطينية ضد كوفيد-19 تواجه نقصاً في التمويل يبلغ حجمه 30 مليون دولار حتى بعد الأذى في الحيسان الدعم الذي يقدمه برنامج عالمي لتوفير اللقاحات للاقتصادات الفقيرة.

وقال البنك أن على إسرائيل، وهي من الرواد على مستوى العالم من حيث سرعة التطعيم، أن تفكر في التبرع بجرعات فائضة للفلسطينيين للمساعدة في التعجيل ببدء حملة التطعيم في الضفة الغربية المحتلة وغزة.

وأضاف أنه «من أجل ضمان وجود حملة تطعيم فعالة لا بد وأن تقوم السلطات الفلسطينية والإسرائيلية بتنسيق تمويل وشراء وتوزيع لقاحات آمنة وفعالة لكوفيد-19».

وتعززت السلطة الفلسطينية تغطية 20 في المئة من الفلسطينيين من خلال برنامج «كوفاكس» لتقاسم اللقاحات، ويأمل مسؤولو السلطة الفلسطينية في شراء لقاحات إضافية لتحقيق تغطية بنسبة 60 في المئة من السكان.

وقال البنك الدولي أن تقديرات التكلفة تشير إلى أن «هناك حاجة إلى نحو 55 مليون دولار في المثل لتأمين لقاحات لـ60 في المئة من السكان».

ويوجد منها حالياً نقص يبلغ 30 مليون دولار.. ودعا البنك إلى مساعدات إضافية من المانحين. وبدأ الفلسطينيون التطعيم هذا الشهر وتلقوا تبرعات عينية صغيرة من إسرائيل وروسيا ودولة الإمارات.

لكن الجرعات التي تم الحصول عليها حتى الآن والتي تبلغ ما يقرب من 32 ألف جرعة أقل بكثير من عدد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والذي يبلغ 5.2 مليون نسمة.

وقالت منظمة الصحة العالمية «فانيز/بيونتك» لمواظبتنا البالغ عددهم 9.1 مليون نسمة، كما أن لديها مخزوناً منفصلاً يقدر بنحو 100 ألف جرعة من لقاح شركة «موديرنا». وعلى الرغم من توقع السلطة الفلسطينية الحصول على شحنة مبدئية من «كوفاكس» خلال أسابيع فإن البرنامج معرض لخطر الفشل وذلك بشكل أساسي بسبب نقص الأموال.

السعودية تعزز استيراد 355 ألف طن قمحاً من مزارع مملوكة لمواطنيها في دول أخرى

■ دبي – رويترز: قالت المؤسسة العامة للحبوب، المشتري الحكومي للحبوب في السعودية، على موقعها الإلكتروني أنها اتفقت على استيراد 355 ألف طن من القمح بمتوسط سعر 330.04 دولار للطن من مزارع مملوكة لسعوديين في أستراليا وكندا وأوكرانيا للتسليم في الفترة من مايو/أيار إلى ديسمبر/كانون الأول 2021. ولم تطرح المؤسسة مناقصة دولية للقمح.

وقال محافظ المؤسسة، أحمد الفارس، في بيان أن الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني «سالك» فازت بمنافسة لتوريد القمح الصلد الذي يحتوي على بروتين بنسبة 12.5 في المئة من استثمارات سعودية في الخارج.

وقالت المؤسسة أن الشراء يأتي ضمن اتجاه الدولة للاستفادة من تلك الاستثمارات، ويتماشى مع برنامج الحكومة للاستثمار الزراعي في الخارج الذي «يتمثل أحد برامج إستراتيجية الأمن الغذائي في المملكة، والتي تهدف إلى تنوع وزيادة مصادر الإمدادات الغذائية الخارجية».

وتأسست «سالك» لتأمين إمدادات الغذاء للبئد الصحراوي من خلال مشروعات استثمارية في الخارج للإنتاج الزراعي الضخم. وفي أبريل/نيسان 2020، أصدرت مؤسسة الحبوب دعوة مماثلة للمستثمرين السعوديين في الخارج لتوريد عشرة في المئة من احتياجات البلاد من القمح.

وقالت المؤسسة في ذلك الحين أنها تطلب عروضاً لتوريد 355 ألف طن من القمح خلال الفترة من مايو/أيار إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2020 بناء على المحاصيل في الدول المستثمر فيها.

وقال متعاملون أوروبيون أن «سالك» كانت تفحص الأسعار مع دور تصدير قمح خلال نهاية الأسبوع، وعادة ما يتم استثناء كندا من مناقصات الحبوب السعودية عقب توتر دبلوماسي بين البلدين يتصل بانتهاكات حقوق الإنسان.

و جرى شراء القمح الآن على ست شحنات. ومن بين الإجمالي، سيتم تبرع 120 ألف طن على شحنتين في مينائي جدة أو ينبع. وستستقبل الدمام 180 ألف طن على ثلاث شحنات، بينما ستلقى جازان 55 ألف طن في شحنة واحدة.

الشركة السعودية للصناعات العسكرية تستهدف 5 مليارات دولار إيرادات سنوية بحلول 2030

■ دبي – رويترز: قال وليد أبو خالد الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات العسكرية «سامي»، أمس الإثنين أن الشركة المملوكة للدولة تستهدف تحقيق إيرادات خمسة مليارات دولار بحلول 2030، وذلك في إطار مسعى لتصنيع مزيد من العتاد العسكري داخل البلاد.

والسعودية من أكبر مستوردي الأسلحة في العالم، وهي منخرطة في صراع لا افاق فيه للانتصار في اليمن منذ ست سنوات. وقد انشأت الشركة في عام 2017 لخفض الاعتماد على الأسلحة والأنظمة العسكرية المستوردة. وتقول الحكومة أنها تعزز إنتاج 50 في المئة من ميزانيتها العسكرية بحلول 2030 على عتاد مصنوع محلياً.

وقال أبو خالد، «قال أبو خالد في مقابلة على هامش معرض الدفاع الدولي «أيدبس»، أن أبو ظبي أن الشركة تستهدف أن تكون بين أكبر 25 شركة إنتاج معدات الدفاع بحلول 2030، مضيفاً «أن تكون بين أكبر 25 شركة بحلول 2030 فإنه تتطلع إلى خمسة مليارات دولار سنوياً، إيرادات».

وكان أبو خالد، الذي لم يعط رقماً للإيرادات الحالية، قد تولى منصب الرئيس التنفيذي للشركة في أبريل/نيسان من العام الماضي. ووضع هدفاً أكثر تحفظاً من سلفه الذي قال في 2019 إنه يريد أن تكون أكبر عشر شركات دفاعية في العالم بحلول 2030. وقال أبو خالد أنه لم يحدث تغير كبير في الإستراتيجية.

وتنص «استراتيجية الاستثمارات العامة» السيادة السعودي شركة الصناعات العسكرية في إطار برنامج اقتصادي واسع النطاق لتتوسع اقتصاد البلاد المعتمد على النفط.

وقال أبو خالد إن الشركة وقعت أمس اتفاقاً مع شركة «نمى» الإماراتية التي تصنع المركبات العسكرية من أجل تصنيع هذا النوع من العتاد في السعودية. كانت الشركة السعودية قد وقعت أمس الأول اتفاقاً لتأسيس مشروع مشترك مع شركة «لو كيهيد مارتن» الأمريكية المشاركة في تركيب نظام دفاع صاروخي قيمته 15 مليار دولار في السعودية. وقال أبو خالد أن «سامي» تطور أنشطة لمواجهة الطائرات المسيرة، فيما سيساعد في التصدي لهجمات هذا النوع من الطائرات التي كثيرا ما تشنها حركة الحوثي اليمنية على السعودية.

القطرية تقود معظم البورصات الخليجية للهبوط وارتفاع مؤشر المصرية

في غضون ذلك، قال مصدر لوكالة الإعلام الروسية أمس أن السعودية وروسيا على خلاف بشأن اتفاق محتمل بين منتج النفط في مجموعة «أوبك+» لتخفيف القيود على الإمدادات بدءاً من أبريل/نيسان.

وتنخفض مؤشر دبي واحداً في المئة متضرراً من هبوط بنسبة 1.3 في المئة لسهم «بنك الإمارات دبي الوطني»، أكبر بنوك دبي. وانخفض 1.6 في المئة في سهم «إعمار» العقارية. أصرت الموجة الثانية من الإصابات بفيروس كورونا بقطاع السياحة في دبي، والذي كان

■ دبي – رويترز: أغلقت أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج أمس الإثنين على انخفاض مع تسجيل المؤشر القطري أكبر هبوط، بينما أقل مؤشر الأسهم القيادية في مصر على ارتفاع.

وهبط المؤشر القطري 1.8 في المئة، مسجلاً أكبر انخفاض ليوم واحد منذ أبريل/نيسان من العام الماضي، متأثراً بخسارة 3.2 في المئة لسهم «شركة صناعات قطر».

وتراجع المؤشر السعودي 0.1 في المئة، مع هبوط سهم «مجموعة سابعا المالية» 2.3 في المئة.

ازدهارها سبباً في دعم اقتصادها. تضاقت الإصابات اليومية بفيروس ثلاث مرات على مدار الاسبوع المنصرم لتصل إلى مستوى قياسي عند 3966 يوم 28 يناير/كانون الثاني في الإمارات التي تواجه الآن أكبر موجة تفش منذ بدء الجائحة. وارتفع مؤشر أبوظبي 0.1 في المئة مدعوماً بحساب 0.7 في المئة لسهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنك في دولة الإمارات.

وخارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القيادية المصري 1.1 في المئة. وفيما يسلي لتخفيف أداء بورصات المنطقة

أمس: في السعودية هبط المؤشر 0.1 في المئة إلى 9078 نقطة. كما هبط مؤشر دبي واحداً في المئة 2542 نقطة، لكن مؤشر أبو ظبي ارتفع 0.1 في المئة إلى 5662 نقطة.

وهبط المؤشر القطري 1.8 في المئة إلى 10085 نقطة، بينما صعد المؤشر الكويتي 0.2 في المئة مسجلاً 6226 نقطة. وزاد المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1488 نقطة، في حين نزل المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 3561 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر 1.1 في المئة إلى 11550 نقطة.

الليرة السورية تهوي إلى مستوى قياسي جديد مع شح النقد الأجنبي نتيجة العقوبات الأمريكية

■ عمان – رويترز: قال متعاملون ومصرفيون أن الليرة السورية هوت إلى مستوى قياسي جديد مع التدافع لشراء الدولار في بلد تضرب بشدة من العقوبات ويواجه نقصاً حاداً في النقد الأجنبي.

وقال متعاملون إن سعر الدولار في السوق السوداء بلغ 3450 ليرة أمس الأول، وهو ما يقل عن سعرها نهاية الشهر الماضي بأكثر من 18 في المئة.

وكان آخر هبوط سريع لليرة الصيف الماضي عندما كسرت الحاجز النفسي البالغ ثلاثة آلاف ليرة للدولار، بسبب مخاوف من أن يزيد فرض عقوبات أمريكية أشد من محنة اقتصاد البلاد المتداعي.

وتثن سوريا تحت وطأة عقوبات غربية على مدى سنوات إضافة إلى حرب أهلية طاحنة.

وقال متعامل كبير مقره دمشق أن سعر الدولار ارتفع بعد أن فاق الطلب العرض بكثير عقب أشهر من الاستقرار النسبي عند مستوى 2500. وقال متعامل في حلب «هناك طلب كثير على الدولار لكن العملة الصغيرة غير متاحة».

كان الدولار يساوي 47 ليرة قبل الاحتجاجات على حكم الرئيس بشار الأسد في مارس/ آذار 2011 في اضطرابات أفضت إلى حرب.

ويقول مصرفيون ورجال أعمال أن من أسباب نقص الدولار الأزمة المالية في لبنان حيث جمدت البنوك، التي تكاد أزمة ضمنية هناك، مليارات الدولارات الخاصة برجال أعمال سوريين.

وظل القطاع المالي اللبناني لعقود ملاًزماً أمنياً لكبار رجال الأعمال السوريين، وأيضاً للشركات المرتبطة بالحكومة التي استخدمت بعض بنوكه لتفادي العقوبات واستيراد المواد الخام.

ويقول رجال أعمال أن الحكومة اضطرت لخفض دعم الليرة وتوفير العملة الأجنبية للواردات الضرورية.

وإدى انهيار العملة إلى ارتفاع التضخم مما زاد معاناة السوريين لتوفير كلفة الغذاء والطاقة والاحتياجات الأساسية الأخرى.

ويقول مصرفيون إنه على الرغم من تعهد البنك المركزي الأسبوع الماضي بالتدخل لدعم العملة المتهاة، إلا أنه يحجم عن ذلك من أجل الحفاظ على ما تبقى من احتياطياته الشحيحة من النقد الأجنبي. وكانت الاحتياطيات 17 مليار دولار قبل اندلاع الصراع منذ عشر سنوات.

المغرب يرحب بشطبه من لائحة الاتحاد الأوروبي للملاذات الضريبية

■ الرباط – الأناضول: رحبت وزارة الاقتصاد والمالية المغربية أمس الإثنين بإزالة الاتحاد الأوروبي اسم البلاد من قائمته الرمادية المتعلقة بالملاذات الضريبية.

وقالت الوزارة في بيان «لم يعد المغرب مدرجا في القائمة الرمادية للاتحاد الأوروبي للملاذات الضريبية. عقب اجتماع لجلس الشؤون الاقتصادية والمالية بالاتحاد الأوروبي، عقد صباح الإثنين»، وأضاف البيان أن «المملكة تسجل بارتياع، قرار الخروج بشكل نهائي من القائمة الرمادية، ما يؤكد أن الإجراءات المتخذة تجتد ترحيبا من طرف الشركاء».

وفي وقت سابق أمس أجرى وزراء مالية دول الاتحاد الأوروبي، تحديداً للقائمة المذكورة، ولم تضمن النسخة المحدثة المملكة المغربية.

وأكدت الوزارة أن «المغرب أحد البلدان التي التزمت بجعل أنظمتها الضريبية تتماشى مع معايير التمييز الشفاف، في إطار تحسين النزاهة الضريبية على المستوى العالمي». واعتبرت أن «هذا التقييم الإيجابي كان متوقفاً، منذ زيارة وزير الاقتصاد والمالية محمد بنشعبون إلى بروكسل في فبراير/شباط 2020، ولقائه نظيره الأوروبي، باولو جينتيلوني».

واستحدثت الاتحاد الأوروبي القائمة عام 2017 عقب سلسلة فضائح، بينها «فانك بنما»، التي دفعت الاتحاد إلى بذل مزيد من الجهود لمكافحة التهرب الضريبي.

ويعرض الإبراج في القائمة الدولية الدرجة لقيود أشد في تعاملتها المالية مع الدول الأوروبية.

ويقول المغرب أنه اتخذ العديد من التدابير من أجل شطب اسمه من اللائحة الرمادية الأوروبية، حيث وقع في يونيو/حزيران 2019 مع «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» اتفاقية متعددة الأطراف لتتفيذ تدابير معاهدة الضرائب.

كما أقر قانون الموازنة للعام الحالي آلية لتبادل البيانات مع الإدارات الجبائية الأجنبية، و«كرس واجب التصريح الدولي عن أرباح الشركات الأجنبية العاملة في المغرب» وفق البيان.

إيران تقول أن حكومة كوريا الجنوبية ستفرج عن جزء من أموالها المجمدة

■ طهران – الأناضول: أعلن البنك المركزي الإيراني أمس الإثنين توصله إلى اتفاق مع حكومة كوريا الجنوبية، تفرج بموجبه الأخيرة عن «جزء» من احتياطيات العملات الأجنبية الخاصة ببايران، والتي تتجزأها في بنوكها بسبب العقوبات الأمريكية.

وعقد محافظ البنك المركزي الإيراني عبد الناصر مهيني وسفير كوريا الجنوبية لدى طهران ريو جيونغ هيون اجتماعاً أمس حول الاحتياطيات المذكورة في العاصمة طهران، حسب وكالة «ستيم» الإيرانية للأنباء.

وتوصل الاجتماع الذي عقد بناء على طلب من السفير الكوري إلى اتفاق لتحويل «جزء» من الأموال الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية، بسبب العقوبات التي تفرضها واشنطن على طهران منذ سنوات.

ولم تشر الوكالة الإيرانية إلى حجم المبلغ المالي الذي سيتم الإفراج عنه. وفي إشارة إلى أنه يرحب بتغيير المواقف في إدارة سيول، قال مهيني «إن على الجانب الكوري الجنوبي بذل جهود كبيرة للقضاء على هذا السجل السلبي في العلاقات بين البلدين».

لم جانبه أكد السفير جيونغ هيون استعداد بلاده لاتخاذ الخطوات اللازمة للسماح لطهران بالوصول إلى جميع أموالها المجمدة في البنوك الكورية.

وكان المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ريغي، قد اتهم في مطلع العام الحالي حكومة كوريا الجنوبية باحتجاز أكثر من 7 مليارات دولار من العملات الأجنبية المملوكة لإيران.

يذكر أن الإدارة الأمريكية السابقة بدأت في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2018 بتطبيق الحزمة الثانية من عقوباتها الاقتصادية على إيران، شملت قطاعات الطاقة والتمويل والمدفوعات الدولية والنقل البحري.

وتسري العقوبات الأمريكية على المؤسسات المالية الأجنبية، التي تتعامل مع البنك المركزي وبقية المصارف الإيرانية، وتشمل أيضاً الشركات المشغلة للموانئ وأحواض بناء السفن وشركات النقل البحري الإيرانية.

«الجزيرة» الكويتية تخطط لزيادة أسطولها إلى 30 طائرة بحلول 2025

■ الكويت – رويترز: أعلن مروان بوذي، رئيس مجلس إدارة «طيران الجزيرة» الكويتية، أن شركته تخطط لزيادة أسطولها إلى 30 طائرة بحلول سنة 2025، متوقفاً أن يبدأ تعافي سوق الطيران في الكويت اعتباراً من أغسطس/آب المقبل.

وأضاف في مقابلة «وضعنا خطة خمسية يزيد فيها عدد طائرات أسطولنا من 17 طائرة إلى 30 طائرة خلال خمس سنوات تنتهي في 2025»، مشيراً إلى أنه من الأفضل للشركة أن تحصل على العدد الجديد من الطائرات بطريق واحد «أن يكون كلهم تاجر أو كلهم تملك»، وقال أن شراء الطائرات أصبح «مغرباً» في الوقت الحالي «حيث لدى مصنعي الطائرات أساطيل كبيرة من الطائرات المصنعة ولا يوجد لها مشتر. نتوقع أن يكون هناك فرصة للشراء في المرحلة المقبلة وأن يكون هناك توازن بين حجم الأسطول المستاجر وبين المتعاقد عليه بالشراء». وأضاف أن التمويل سيكون غالباً من خلال قروض من بنوك أجنبية وبضمان من المصنعين.

لكن بوذي لم يستبعد إمكانية تأجير العدد الجديد، مبيياً أن «الأمم سيعتمد على الأسعار».

وتوقع أن تستمر الحكومة في المرحلة المقبلة في تنشيط الاقتصاد والعمل في المشاريع الأساسية، معتبراً أن «هناك سوقاً واعدة أمامنا نراه.. هل بعد الكورونا البلد سينتظر؟ لا، البلد سيستمر والحياة ستستمر والنشاط سيرجع للبلد، سيكون هناك تحفظ لكن النشاط سيرجع، ويمكن نأخذ من حصص غيرنا من الشركات الخليجية»، وحول توقعاته للسنة الحالية قال أن السنة أشهر الأولى لن يكون فيها أرباح «لأننا ستكون على نفس نهج السنة التي فاتت.. لكن بدءاً من شهر أغسطس (آب) سوف يبدأ التعافي وسيكون هناك نقلة كاملة من الوضع الذي نحن عليه اليوم».

وتوقع أن تنتهي سنة 2021 بتحقيق أرباح «ولو ضعيفة» لاسيما أن غالبية شركات الطيران تكون أرباحها في النصف الثاني من العام.



البايرن المترنح يواجه لانتسيو المتألق... وعلى تشلسي التعلم من ألتليكو أهمية الثبات!

دوري أبطال أوروبا



لاعبو البايرن يسعون لليلة إلى نحو النتيجة الخيبة في الدوري الألماني

الذئبي الوحيد حتى الآن يرفع الكأس الغالية.

لكن بالنسبة لنادي يتمتع بموارد مالية هائلة مثل تشلسي، فإن عدم الثبات على مدرب له عواقب على الصعيد المسابقة القارية لأنه منذ خسارته أمام ألتليكو بالذات في نصف نهائي موسم 2013-2014 (صفر-صفر) نهباً في مدريد 1-3 إياباً في لندن)، لم ينجح النادي اللندني في الخروج منتصراً من أي مواجهة إقليمية. صحيح أن ألتليكو بدوره فوت بفرصتين ذهبيتين لإحراز اللقب للمرة الأولى بخسارته في النهائي بطريقة درامية أمام جاره الريال عامي 2014 و2016، لكن تجديد ثقته على الدوام بسيميوني جعل من "كوس روخيلانكوس" منافساً دائماً وخصماً يحسب له ألف حساب في المراحل المتقدمة من البطولة. فإلى جانب وصوله إلى النهائي مرتين، خاض ألتليكو نصف النهائي في مناسبة أخرى ورابع النهائي مرتين، وفاز بالدوري الأوروبي في الموسمين اللذين عجز خلالها عن تحطيم دور المجموعات في دوري الأبطال بقيادة سيميوني.

وما يزيد من أهمية ما يحققه ألتليكو، أن قدراته المالية متواضعة جداً مقارنة مع منافسيه المحليين الريال وبرشلونة، حتى أنه وجد نفسه مضطراً مراراً وتكراراً إلى إعادة بناء فريقه بعد خسارة نجومه لفرق منافسة، بينما تشلسي الذي جرده من الثنائي دييغو كوستا وفيليبس لويس من الفريق الذي توج بالدوري موسم 2013-2014، وخلال الأعوام الماضية، خسر ألتليكو جهود لاعبين مثل راداميل فالكاو وأراد توران وأنطوان غريزمان ولوكاس هيرنانديز ورودريغ توراماس بارتي في صقلات كان بحاجة إليها لتسديد الديدن المتوجبة عليه، لكنه في الوقت عينه ضم الوهمية البرتغالية جواو فيليكس بنحو 125 مليون يورو، وبالمناسبة لسيميوني "قي الحسب، من يغزو لب الطرف الذي يملك أكبر عدد من اللاعبين الذي يجيد استخدام ما لديه بأفضل طريقة ممكنة". والآن، الجميع يعي بأن مواجهة ألتليكو في دوري الأبطال تعني أن بانتظاره معركة شرسة، وهذه هي الطريقة التي يريد بها وحيداً سيميوني.

ريال مدريد وبرشلونة، وحتى بعد تعثره في المرحلتين الماضيتين بتعداد هزيمية، ما زال ألتليكو في الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن جاره الريال مع مباراة أقل من الأخير، وما عزز حظه بإحراز اللقب للمرة الأولى منذ 2014، فيما تنحصر طموحات تشلسي بتسجيل مركزه بعيداً في دوري الأبطال الموسم المقبل، وبامسكان أبراموفيتش أن يزعم بأن فلسفته أعطت نتائجها لأن أي فريق في الدوري الممتاز لم يحرز لقباً بقدر تشلسي خلال أعوامه الـ18 تحت "سلطة" الملياردير الروسي، ويتضمن ذلك فوزه بدوري الأبطال عام 2012، ما جعل من "البولز" النادي

الأبطال تشلسي في مواجهة الفريق الأكثر ثباتاً أوروبا من حيث الدربين، ألتليكو مردي الذي يستقبل اليوم "البولز" في بوخارست عوضاً عن العاصمة الإسبانية، ومنذ استلم دييغو سيميوني مهمة الاشراف على ألتليكو عام 2011، شهد تشلسي مرور تسعة مدربين دائمين بدون حساب للمعهد من بينهم تشارلز فيرير الذي منحه لقبهم الملكي، ورغم انتفاخه 220 مليون جنيهه استرليني هذا الموسم لتعزيم فريقه بلاعين جدد ورغم الأزمة المالية الهائلة، يجد تشلسي نفسه في المركز الخامس محلياً في حين يتصدر ألتليكو "الليغا" أمام العملاقين

الأمر؟ لسو مخونتي أربعة أعوام ونصف العام ولم يكونوا سعداء، فسيفومون بإقالاتي في كافة الأحوال". ورغم ما حصل للمرة الأولى منذ شفافته من كورونا الشهر قبل أن يعاد إياباً على أرضه 1-1. عندما استلم الألماني توماس توخيل قبل أقل من شهر مهمة الاشراف على تشلسي الإنكليزي، كان على دراية تامة بخطوات تدريب فريق يملكه الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش، وجملة مقتضية جداً، أجاب الألماني في مؤتمر الصحفي الأول عما إذا كان يتشعر بالقلق نتيجة منحه عقداً مع النادي اللندني لعام ونصف العام فقط، قائلاً: "ماذا يغير هذا

صيفاً على لانتسيو في اللعب الأولي في تشرين الأول/أكتوبر الماضي حيث خسر 1-3 في الجولة الأولى لدور المجموعات، قبل أن يعاد إياباً على أرضه 1-1. عندما استلم الألماني توماس توخيل قبل أقل من شهر مهمة الاشراف على تشلسي الإنكليزي، كان على دراية تامة بخطوات تدريب فريق يملكه الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش، وجملة مقتضية جداً، أجاب الألماني في مؤتمر الصحفي الأول عما إذا كان يتشعر بالقلق نتيجة منحه عقداً مع النادي اللندني لعام ونصف العام فقط، قائلاً: "ماذا يغير هذا

في الفخذ أيضاً، وفي ظل غياب مولر، عجز بديله إيريك ماكسيم تشوبو-موتينغ عن سد الفراغ ومساندة الهدف روبرت ليفاندوسكي، وحاول فليك تبرير النتيجة الخيبتين بالقول: "يجب ألا ننسى باننا عانيتنا من أيام صعبة، في إشارة منه إلى الجدول المزدحم وخوضه 12 مباراة منذ بدء العام الجديد، وأقر رومينيوه بأن "الموسم بأكمله مرهق، الفريق يلعب كل ثلاثة أيام، وهذا بالتأكيد يؤدي إلى توتر اللاعبين". وبعد الصدمة التي أصابته في الدور الثاني للكلب كما خرج بركات الترجيح أمام هولشتاين كيل من الدرجة الثانية، لم يكون لاعب باستطاعة البايرن تكرار النجاح الموسم الماضي وإحراز اللقب.

الآن وبعدما باتت الكأس المحلية خارج الحسابات، يتوجب على البايرن استعادة رباطه جاشه وتماسكه اعتباراً من مباراة اليوم ضد لانتسيو إذا أراد الاحتفاظ بلبقه القاري، ويحتاج بالتأكيد إلى تقديم أفضل ما لديه كي يتجنب السقوط في مواجهته الأولى على الإطلاق مع لانتسيو، بدءاً من ليروي ساني الذي عجز حتى الآن عن مساعدة الفريق دفاعياً في وقت الحاجة واكتفى بلعب دره في التوغل على الجناح، ووجه رومينيوه مساهمته بشكل خاص نحو اللاعب السابق لمانشستر سيتي وقلب الدفاع نيكلاس زوله، مؤكداً: "هناك أخطاء يجب ألا تحصل من اللاعبين، ومني البايرن يستحق فقط حتى الآن منذ وصول فليك في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وهو نفس عدد الألقاب التي أحرزها بقيادة هذا المدرب، والإيجابية الوحيدة في الهزيمة السادسة السبت، كانت عودة ليون غورتيتسكا إلى الفريق ومشراكته للمرة الأولى منذ شفافته من كورونا الشهر الماضي، ويسعى البايرن إلى الإبقاء على سجله الخالي من الهزائم في المسابقة القارية منذ إياب الدور ذاته لموسم 2018-2019 حين خسر أمام ليفرول، لكن عليه الحد من اللاعب الوحيد الذي تفوق على هدفه ليفاندوسكي الموسم المنصرم من حيث عدد الأهداف في البطولات الأوروبية الصعبة الكبرى، وهو تشيرو إيموبيلي، وعلى النادي البافاري تجنب ما حصل لغريمه بوروسيا دورتموند حين حل الأخير

برلين - أ ف ب: بعد سداسية رائعة وتوج بلبق أبطال العالم للمرة الثانية في تاريخه، يجل بايرن ميونيخ اليوم على لانتسيو الإيطالي في اللعب الأولي في روما ضمن ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال، مترنحا نتيجة ما أظهره من ضعف في الأيام الماضية في الدوري المحلي.

يدخل فريق المدرب هانزي فليك مباراة لانتسيو، الذي يصل إلى دور إقصائي في المسابقة للمرة الأولى منذ مشاركته الأولى موسم 1999-2000 حين وصل إلى ربع النهائي وخرج على يد بلنسية الإسباني، على خلفية نتيجتين مخيبتين جدا في الدوري المحلي، وبعدها تخلف على أرضه أمام التواضع أرينسيا بيليفيدو صفر-2 ثم 3-1 قبل أن ينفذ نقطة بالتعادل 3-3، سقط العملاق البافاري السبت أمام إينتراخت فرانكفورت 1-2 في مباراة تخلف خلالها أيضا بهدفين نظيفين، وتسبق ذلك في إعادة الأمل لخافس على اللقب، إذ، وبعدما كان متصدراً في أوائل الشهر الجاري بفارق سبع نقاط، تقلص الفارق الآن إلى نقطتين فقط بينه وبين لايبزيغ الفائز على هيرتا برلين 3-صفر، ويتشكل الدفاع المهزوز مصدر قلق كبير لفليك، إذ اهتزت شباك الفريق 31 مرة خلال 22 مباراة في الدوري، في أسوأ سجل له دفاعياً منذ 29 عاماً. وبدأ النادي البافاري مرهقاً تماماً بعد عودته من رحلته إلى قطر حيث توج بلبق مونديال الأندية للمرة الثانية في تاريخه بعد 2013، ليضيف إلى اللقب الدوري والكأس والسوبر محلي ودوري الأبطال والسوبر قارياً، ولم يكن رئيس النادي كارل هانزي رومينيوه راضياً على الإطلاق عما يشاهده في الأيام القليلة الماضية، قائلاً: "تفقد الثبات، في بعض الأحيان لا تقدم مجهوداً سوى في الأتار الأخيرة من المباراة"، ورأى أن خسارة خمس نقاط في مباراتين "ليس عادياً للبايرن، وليس من مكانة توقعه"، وتأثر البايرن منذ الرحلة القارية بغياب نجمه المخترم توماس مولر والمدافع بنجامين بافار لإصابتهما بكورونا، كما يفتقد أيضاً جهود لاعب الوسط كرويان تولىسو لشهور بعد خضوعه لجراحة في فخذه، في وقت يتسابق سيرج غنابري مع الزمن ليكون جاهزاً اليوم بعد تعرضه لإصابة

الدوري الإسباني

مدريد - أ ف ب: واصل برشلونة نتائجه الخيبة بتعثر غير منظر وقابل أمام ضيفه قادش 1-1 مهراً نقطتين ثمينتين كانتا ستقلصان الفارق بينه وبين المتصدر ألتليكو مدريد ضمن المرحلة الرابعة والعشرين للدوري الإسباني.

واقتح ليونيل ميسي التسجيل (32 من ركلة جزاء)، رافعاً رصيده إلى 16 هدفاً ليبتساق في الصدارة مع زميله السابق في برشلونة مهاجم ألتليكو الحالي لويس سواريز، وعادل اليكس فيرنانديز لقادش (89 من ركلة جزاء)، وفشل "البلوغرانا" في استغلال سقوط المتصدر ألتليكو أمام ليفانتي بهدفين، وكان قادراً على تقليص الفارق إلى 6 نقاط، لكنه بقي في المركز الثالث بفارق 47 نقطة بمباراة أقل عن الريال الثاني 52 نقطة، وفشل برشلونة أيضاً في إكمال سلسلة انتصاراته في الدوري، إذ فاز في مباراته السبع الأخيرة، لكنه اصطدم بقادش الذي خسر مباراته الأربع الأخيرة. ورغم أن المباراة بدت سهلة على الورق لبرشلونة، لكن قادش الذي بات في المركز الرابع عشر مع 25 نقطة، سبق أن فاز على الريال 1-صفر في ملعب "سانتياغو برنابيو" في المرحلة السادسة، وعلى أرضه أمام برشلونة بالذات 2-1 في المرحلة 12، ودخل برشلونة المباراة في سعيه للتصالح مع جماهيره، بعدما جر أنذيل الخيبة عقب خسارته الموجهة على أرضه أمام باريس سان جيرمان 4-1 في دوري أبطال أوروبا. وقال المدرب رونالد كومان: "أنا متحبط جداً، ربما أكثر من مباراة الثلاثاء، حققنا سلسلة نتائج جيدة في الدوري وكنا قادرين على تقليص الفارق مع الفرق أمامنا". وتابع: "لم تواجه

برشلونة الأزوم يتعثر أمام قادش في الوقت القاتل



بيكي مدافع برشلونة يسدد على مرمى قادش خلال التعادل الخيب

الثالث تواليسا عندما أسقط ضيفه الأقبس برياعة نظيفة، وسجل الكأس في الدقائق 41 و49 و62 قبل أن يضيف بورنو الرابع، ورفع الفريق الإسباني رصيده إلى 41

نقطة في المركز الخامس، ودخل سوسبيداد اللقاء بعدما سقط الخيمس برياعة نظيفة أمام مانشستر يونايتد في ذهاب الدور 32 للدوري الأوروبي، وبقي فياريال بدون فوز في المركز السادس.

العديد من المشاكل وهي مباراة يجب أن نؤخر بها نظراً لمكانتنا، ولكننا لم نغفل ذلك". وسجل الوهمية السويدية الكسندر اسحق هاتريك ليغود ريال سوسبيداد إلى فوزه

بباريس - أ ف ب: بعد أدائه الالات ضد برشلونة بقيادة نجمه كيليان مبابي صاحب ثلاثية في مباراة انتهت بفوز على فريقه الكاتالوني 4-1 في عقر دار الأخير، سقط باريس سان جيرمان من عليائه في الدوري الفرنسي، بخسارته أمام موناكو صفر-2 ليصبح متخلفاً بفارق 4 نقاط عن ليل المتصدر.

علامات القلق بدأت ترسم على وجوه اللاعبين والمسؤولين، بعد تلقي الفريق هزيمة السادسة هذا الموسم، ولخص لاعب الوسط ماركو فيراتي بالقول: "بات عدد الهزائم مقلقاً"، وأضاف بلهجة غاضبة: "هذه مباراة (ضد موناكو) كان يتعين علينا الفوز بها، أضعنا الكثير من الفرص في مباريات القمة لإحراز

الدوري الفرنسي

"هزائم مقلقة" لباريس سان جيرمان

الدوري الألماني لايبزيغ يقلص الفارق إلى نقطتين مع البايرن ويشعل الدوري

برلين - أ ف ب: أشعل لايبزيغ الدوري الألماني بتقلصه الفارق لنقطتين فقط مع بايرن ميونيخ المتصدر وحامل اللقب بفوزه بثلاثية نظيفة على ضيفه هيرتا برلين ضمن المرحلة الثانية والعشرين.

وسجل مارسيل سابيتزر (28) والبديل نوردي موكييلي (71) وويلي أوربان (84) أهداف الضيوف، واستعاد لايبزيغ على أكمل وجه من سقوط العملاق البافاري 1-2 أمام إينتراخت فرانكفورت ليرفع رصيده إلى 47 نقطة بعد فوز رابع توالياً. ودخل لايبزيغ المواجهة بعدما سقط الثلاثاء 2-صفر أمام ليفرول في ذهاب ثمن النهائي لدوري الأبطال. واقتح لايبزيغ التسجيل بأحد أجمل أهداف الموسم عبر تسديدة صاروخية بعيدة المدى من سابيتزر حيث ارتفعت الكرة ونزلت ساقطة أرتطمت بالعارضة وتابعت طريقها إلى الرمي (28). وسجل البديل موكييلي الهدف الثاني بعدما خسر البديل ماتيو غندوزي المعار من أرسنال الكرة في منطلقة بمضايقة من تايلر آدمز، أسكتها المدافع صاروخية في سقف الرمي (71). وأحرز المدافع أوربان الهدف الثالث برأسية اثر عرضية عن الجهة اليسرى من سابيتزر (84). وأقلت باير ليفرول من الخسارة أمام ضيفه غسبورغ بتسجيل هدف التعادل 1-1 في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع لادموند تابيسوبا، بعدما تقدم أصحاب الأرض عبر فلوريان نيدلخيمير (5). وبعدها بدأ الموسم بقوة، تراجع مستوى باير الذي اكتفى بفوز واحد في آخر سبع مباريات في جميع المسابقات، وحل المركز الخامس (37 نقطة) بفارق خمس نقاط عن إينتراخت فرانكفورت الرابع، آخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال. وعاد هوفنهايم إلى الانتصارات بعد ثلاث مباريات بدون فوز بكتساحه ضيفه فيرير برلين برياعة نظيفة.

اهمية الاحتفاظ بهذا المستوى من التركيز، لكن المدرب الذي حل بدلاً من توماس توخيل مطلع العام تحمل مسؤولية الخسارة بقوله: "أنا أكتف بتحتون عن مسؤول أول لهذه الخسارة، فهو يجلس أمامكم، كل الآراء مقبولة، لكن المسؤولية تقع دائماً على المدرب وأنا التحمل ذلك". ولم يشك المدرب الحديث عن أسباب تراجع مستوى فريقه، لا سيما محلياً بعد ست هزائم، بينها اثنتان منذ استلم تدريبه بقوله: "هذا هو الواقع ولا نستطيع تغييره"، لكنه وعد بتغيير ذلك من خلال المزيد من العمل.

لكن المشكلة بأن استعادة التوازن أصبحت مسألة طارئة لأن الدوري ينتهي بعد 12 مرحلة وفريقه يتخلف بفارق 4 نقاط عن

اللقب، لكن ما هي أسباب تراجع مستوى تشلكم لم يطرأ عليها سوى تغيير فيراتي (شارك في الشوط الثاني) مقارنة بالفريق الذي شارك أساسياً ضد برشلونة في دوري الأبطال؟ يكشف فيراتي: "يجب أن نفهم شيئاً أنه في فرنسا، ثمة فرق كبيرة، إن تقدم أفضل ما لديك في دوري الأبطال لا يعني العودة وضمان الفوز في مباراة في الدوري، يجب أن نعطي 70% والآن لن نفوز". ولم يظهر فريق العاصمة قتالية ضد فريق الامارة كما فعل ضد الكالوني، ولخص ذلك مدربه ماريسيو بوتشيتينو بأن فريقه لا يملك الحافز المطلوب في الدوري المحلي حتى في مباريات القمة مقارنة مع مباريات دوري الأبطال، وقال: "تكلّمنا بينما على

الآن وبعدما باتت الكأس المحلية خارج الحسابات، يتوجب على البايرن استعادة رباطه جاشه وتماسكه اعتباراً من مباراة اليوم ضد لانتسيو إذا أراد الاحتفاظ بلبقه القاري، ويحتاج بالتأكيد إلى تقديم أفضل ما لديه كي يتجنب السقوط في مواجهته الأولى على الإطلاق مع لانتسيو، بدءاً من ليروي ساني الذي عجز حتى الآن عن مساعدة الفريق دفاعياً في وقت الحاجة واكتفى بلعب دره في التوغل على الجناح، ووجه رومينيوه مساهمته بشكل خاص نحو اللاعب السابق لمانشستر سيتي وقلب الدفاع نيكلاس زوله، مؤكداً: "هناك أخطاء يجب ألا تحصل من اللاعبين، ومني البايرن يستحق فقط حتى الآن منذ وصول فليك في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وهو نفس عدد الألقاب التي أحرزها بقيادة هذا المدرب، والإيجابية الوحيدة في الهزيمة السادسة السبت، كانت عودة ليون غورتيتسكا إلى الفريق ومشراكته للمرة الأولى منذ شفافته من كورونا الشهر الماضي، ويسعى البايرن إلى الإبقاء على سجله الخالي من الهزائم في المسابقة القارية منذ إياب الدور ذاته لموسم 2018-2019 حين خسر أمام ليفرول، لكن عليه الحد من اللاعب الوحيد الذي تفوق على هدفه ليفاندوسكي الموسم المنصرم من حيث عدد الأهداف في البطولات الأوروبية الصعبة الكبرى، وهو تشيرو إيموبيلي، وعلى النادي البافاري تجنب ما حصل لغريمه بوروسيا دورتموند حين حل الأخير

الدوري الإيطالي

الإنتر يفوز على ميلان في الدربي ويوسع صدارته



لاعبو الإنتر يحتفلون عقب الفوز الرابع في الدربي

الاحتمح البلجيكي منطقة الجزاء ففر كرة عرضية متقنة للارجلنتيني التريص بمفرده في المنطقة أمام الحارس، الذي سجل بدون أي صعوبة برأسه هدف سبق في مرمر دوناروما (5). وبدأ الشوط الثاني، بمبارزة ثنائية بين هاندانو فيتش وإبراهيمو فيتش حيث تصدى الحارس لفرصتين راسيتين للـ"سلطان" في أقل من دقيقة مع إعادة تطبيق الأصل: تمريرة عرضية في الزاوية البعيدة على الجهة اليسرى ورأسية من مهاجم ميلان وتصدى ولا أروع من حارس الإنتر (47). ووجه مارتينز "رصاصة الرحمة" لميلان بتسجيل الهدف الثاني بعد تمريرات قصيرة خارج المنطقة بدأها المدافع الغربي أشرف حكيمي إلى لاعب الوسط كريستيان إريكسن وتم إلى برسيشيتي على الرواق الأيسر الذي دخل إلى المنطقة ومر كرة أرضية انقضت عليها الأرجنتيني في الشباك (57). وسجل الأرجنتيني هدفه الثالث عشر في 23 مباراة هذا الموسم، وأبى لوكاكو إلا أن يترك بصماته التهديفية في "الدربي" ويرد بلهجة الأهداف على "أبنا" بعدما تسلم كرة في العنق وتوغل وتخلص من فرانك كيسي وسدد كرة أرضية بقدمه اليسرى عجز الحارس عن صدّها (66)، ليصبح أول لاعب للانتر يسجل في أربع "دريبات" متتالية منذ بينيتو لورينتي عام 1950، وتصدر المهاجم البلجيكي الهدفين بهدفه الـ17 في 22 مباراة هذا الموسم، ليك ارتباطه بنجم يوفنتوس كريستيانو رونالدو (16).

لادار الملاعب

كالياري يقبل مدربه دي فرانشيسكو بعد 16 مباراة بدون فوز

■ روما - أف ب: أعلن كالياري صاحب المركز الثامن عشر في الدوري الإيطالي إقالة مدربه يوزيبو دي فرانشيسكو بعد سلسلة من 16 مباراة متتالية بدون فوز. وأشادت تقارير إلى أن خلفه سيكون ليوناردو سيميليتشي مدرب سيال السابق. ووصل دي فرانشيسكو إلى كالياري الصيف الفائت وبدا الموسم بطريقة إيجابية حيث كان يحتل المركز الحادي عشر بعد سبع مراحل، قبل أن يدخل فريقه في دوامة نتائج كارثية حيث لم يحقق الفوز في مبارياته الـ 16 الأخيرة، واكتفى بنقطة واحدة من مواجهاته الست الأخيرة ويبتعد حاليا بفارق خمس نقاط عن توريانو السابع عشر. آخر المراكز الأمتة، يذكر أن يوزيبو (51 عاما) أشرف على ساسولو بين 2012 و2017 وروما بين 2017 و2019.

مدرب غلاطة سراي يطالب بـ«ضم نهائي» لمصطفى محمد

■ إسطنبول - الأناضول: أكدت تقارير رغبة فاتح تريم، مدرب غلاطة سراي، بالتعاون مع مصطفى محمد بشكل نهائي بعد تعلق النجم المصري مع متصدر الدوري التركي. وطلب تريم تفعيل بند شراء مصطفى، وزميله النيجيري هنري أونيكورو بنهاية الموسم. وقال المدرب: يجب أن يسهر الثنائي أنهما ينتقيا إلى النادي، وأن يركزا فقط في اللعب، ويجب أن تكون قولنا متاحة. ويعيش مصطفى حالة من التعلق مع غلاطة سراي، حيث نجح في تسجيل 4 أهداف في 5 مباريات منذ قدمه من الزمالك نهاية الشهر الفائت. وتعاقد غلاطة مع مصطفى موسم ونصف الموسم على سنين الإارة، ويحقق للفريق التركي شراء اللاعب بصفة نهائية مقابل 4 ملايين يورو.

محاكمة الدولي الألماني ميتزبلدر بتهمة نشر صور إباحية للأطفال!

■ برلين - أف ب: أعلنت محكمة ألمانية واحدة مع بيراميدز المصري وصيف النسخة الماضية لكأس الاتحاد الأفريقي، بحسب القرعة التي سحبت أمس. وكان الرجاء، حامل لقب 2018، فشل بالتأهل إلى دور مجموعات دوري الأبطال، فتابع مشواره في كأس الاتحاد. وإلى بيراميدز وصيف النسخة الماضية، سيتواجه الرجاء المجموعة الأولى مواجهات قوية بين أنيبيما النيجيري حامل لقب دوري الأبطال مرتين ومثله فاق سطيف الجزائري بالإضافة إلى أولاندو بايرتس الجنوب أفريقي والأهلي الليبي. ويحتاج النجم الساحلي التونسي بطل 2006 و2015 إلى تحطيم عقبة بالوز الأيسونيني للتأهل إلى مجموعة ثالثة تضم مواطنه الصفاقسي حامل اللقب 3 مرات مع سالياتس البوركني وجارات السنغالي.

ناولي يتابع حالة أوسيمين بعد إصابته في الرأس

■ روما - د ب: أعلن نابولي الإيطالي أن مهاجمه فيكتور أوسيمين يخضع للمتابعة في المستشفى بعد تعرضه لإصابة في الرأس خلال المباراة التي خسرها نابولي أمام أتالانتا 4/2 في الدوري الإيطالي. واصطدمت رأس المهاجم النيجيري البالغ 22 عاما، بالأرض بعد أحد التدخلات ونقل إلى خارج الملعب، ويتواجد حاليا في أحد مستشفيات مدينة بيرغامو. ويخوض أوسيمين موسمه الأول مع نابولي الذي انضم إليه من ليل الفرنسي.

الاتحاد المصري يرفض تعاقب الأندية مع حراس أجنبية

■ القاهرة - د ب: قرر اتحاد الكرة المصري رفض فكرة تعاقب الأندية مع حراس أجنبية في قوائم الموسم الجديد. وذكر أنه تحت المواقفة على السماح بقد 30 لاعبا بالفريق الأول لكل ناد في جميع الأقسام. وأضاف: بالنسبة للاعبين الأجانب يسمح بقد 5 لاعبين لكل ناد بالقسم الأول ولاعبين اثنين لكل ناد بالقسم الثاني ولاعب واحد لكل ناد بالقسم الثالث. مع معاملة اللاعب الفلسطيني معاملة اللاعب المصري بحد أقصى لاعب واحد لكل ناد. وأوضح: بعد الإطلاع على توصية الأندية والرأي الفني والمنفعة العامة قرر الاتحاد استمثار عدم السماح لحراس الرمي الأجانب في أي ناد بأي قسم من الأقسام المختلفة. كما أرسل الاتحاد المصري للجهات الأمنية مقترح إقامة اللقاء المؤجل بين الأهلي والزمالك قبل لقائهما معا في الدور الثاني لمسابقة الدوري الممتاز خلال شهر رمضان المعظم لاستطلاع رأيها قبل اعتماد جدول المسابقة. كما قرر تشكيل وفد موسع لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم المقرر انعقادها بالمغرب يوم 12 آذار/مارس لدعم المرشح المصري هاني أبو ريدة في الانتخابات التي ستجرى خلال الجمعية ويسعى خلالها المرشح المصري للحفاظ على مقعده في مجلس القيفا.

الدوري الإنكليزي

مانشستر سيتي يزحف نحو اللقب بالفوز الـ 18 على التوالي... ويونائيد يعود الى الانتصارات



لحظة احتفال ستيرلينغ (يسار) بهدف الفوز للسيتي في مرمى أرسنال

■ لندن - أف ب: واصل مانشستر سيتي المتصدر زحفه بنجاح نحو لقب الدوري الإنكليزي بتحقيقه الفوز الثالث عشر تواليا، جاء على حساب مضيعة أرسنال بهدف رحيم ستيرلينغ في قمة المرحلة الخامسة والعشرين، فيما بقي جارم وغريمه في المدينة يونائيد في المطاردة بعودته إلى الانتصارات من بوابة ضيفه نيوكاسل 3-1.

■ لندن - أف ب: واصل مانشستر سيتي المتصدر زحفه بنجاح نحو لقب الدوري الإنكليزي بتحقيقه الفوز الثالث عشر تواليا، جاء على حساب مضيعة أرسنال بهدف رحيم ستيرلينغ في قمة المرحلة الخامسة والعشرين، فيما بقي جارم وغريمه في المدينة يونائيد في المطاردة بعودته إلى الانتصارات من بوابة ضيفه نيوكاسل 3-1.

■ لندن - أف ب: واصل مانشستر سيتي المتصدر زحفه بنجاح نحو لقب الدوري الإنكليزي بتحقيقه الفوز الثالث عشر تواليا، جاء على حساب مضيعة أرسنال بهدف رحيم ستيرلينغ في قمة المرحلة الخامسة والعشرين، فيما بقي جارم وغريمه في المدينة يونائيد في المطاردة بعودته إلى الانتصارات من بوابة ضيفه نيوكاسل 3-1.

■ لندن - أف ب: واصل مانشستر سيتي المتصدر زحفه بنجاح نحو لقب الدوري الإنكليزي بتحقيقه الفوز الثالث عشر تواليا، جاء على حساب مضيعة أرسنال بهدف رحيم ستيرلينغ في قمة المرحلة الخامسة والعشرين، فيما بقي جارم وغريمه في المدينة يونائيد في المطاردة بعودته إلى الانتصارات من بوابة ضيفه نيوكاسل 3-1.

كأس الاتحاد الأفريقي القرعة تضع الرجاء وبييراميدز في مجموعة واحدة

■ جوهانسبرغ - أف ب: وقع الرجاء المغربي في مجموعة واحدة مع بيراميدز المصري وصيف النسخة الماضية لكأس الاتحاد الأفريقي، بحسب القرعة التي سحبت أمس. وكان الرجاء، حامل لقب 2018، فشل بالتأهل إلى دور مجموعات دوري الأبطال، فتابع مشواره في كأس الاتحاد. وإلى بيراميدز وصيف النسخة الماضية، سيتواجه الرجاء المجموعة الأولى مواجهات قوية بين أنيبيما النيجيري حامل لقب دوري الأبطال مرتين ومثله فاق سطيف الجزائري بالإضافة إلى أولاندو بايرتس الجنوب أفريقي والأهلي الليبي. ويحتاج النجم الساحلي التونسي بطل 2006 و2015 إلى تحطيم عقبة بالوز الأيسونيني للتأهل إلى مجموعة ثالثة تضم مواطنه الصفاقسي حامل اللقب 3 مرات مع سالياتس البوركني وجارات السنغالي.

دوري أبطال افريقيا وحلات صعبة للأهلي والزمالك والوداد

من الإصابة. ويأمل الفريق الجزائري يتجاوز صعوبات كثيرة عرفها أخيرا على الصعيدين الإداري والمالي، والتركيز في المسابقة القارية. ولا تعرف تشكيلة المدرب عبدالقادر العمراني أي غيابات بعد عودة جميع المحاربين. وفي المجموعة عينها، يخوض الزمالك حامل اللقب خمس مرات رحلة شاقة إلى نكار لمواجهة ضيفه متوغني، وهو يتطلع إلى تسجيل أول انتصار بعد تعادله سلبا مع المولودية. وحفلت رحلة الفريق بصعوبات كثيرة قبل وصولها إلى السنغال حيث استغرقت نحو 23 ساعة تخلفها التوقف مرتين في مطار حاسي مسعود بالجزائر، بسبب عدم وجود تصريح بالطيران عبر الأجواء الموريتانية لتعبير الطائرة في أجواء مالي وصولا إلى نكار. كما أدى خطأ إداري في حرمان المدرب جابري باتشيكو من خدمات محمد أشرف "زقا" الذي انضم إلى الثنائي محمود حمدي "الوش" وحازم أمام الغابانيين بسبب الإصابة. ويملك باتشيكو مفاتيح لعب ونجوم بارزين كالخارس محمد أبوجيل وفرجاني ساسي وأشرف بن شرقي ومروان حمدي ويوسف إبراهيم "أوباما". ويحط الأهلي المصري، حامل اللقب وثالث مونديال الأندية، رحاله في العاصمة الجزائرية [أدار السلام لمنازلة ضيفه سيميا في قمة المجموعة الأولى. ويدرك المدرب بيتسو موسيماني أن اللقاء سيكون صعبا لإرهاق لاعبيه بسبب ضغط المباريات، فضلا عن صعوبة مواجهة الفريق الجزائري على أرضه وأمام

القاهرة - أف ب: ستكون القرعة المغاربية بين الترجي التونسي ومضيفه مولودية الجزائر في واجهة الجولة الثانية لدور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا اليوم، في حين يخوض الأهلي المصري حامل اللقب ووضيفه ومواطنه الزمالك رحلتين صعبتين ضد سيميا الجزائري وتوغني السنغالي تواليا.

وتجته الأناظر مجددا نحو المجموعة الرابعة "الحديد"، إذ سجل الترجي، بطل المسابقة أربع مرات آخرها في 2018 ويحقق ثلاث نقاط تضعه في صلب المنافسة القارية. وكان فريق "باب سويقة" اقتتح مباراته بانتصار صعب على توغني السنغالي في ملعبه، كما توج بطلا للخريف في الدوري التونسي إثر فوزه على شبيبة القيروان 3-0. صفر. واعترف المدرب معين الشيباني أن فريقه سيكون أمام مواجهة صعبة للغاية ضد فريق صعب المراس على أرضه. ويقدف الشيباني حارسه معز بن شريفية بسبب إصابته بغيروس كوفيد-19 والمدافع رائد الفادح لإصابته، لكن تشكيلة تضم أربعة جزائريين هم المدافعان الياس الشفتي وعبدالقادر بدران وعبدالرؤوف بن عيت وعبدالرحمن مزيان سيكونون في مواجهة أبناء جلدتهم. كما تضم تشكيلة الترجي كوكبة من المميزين بوجود محمد بن رمضان وخالد عبدالباسط وأنيس الجبري إلى جانب الليبي حمدو الهوني العائد

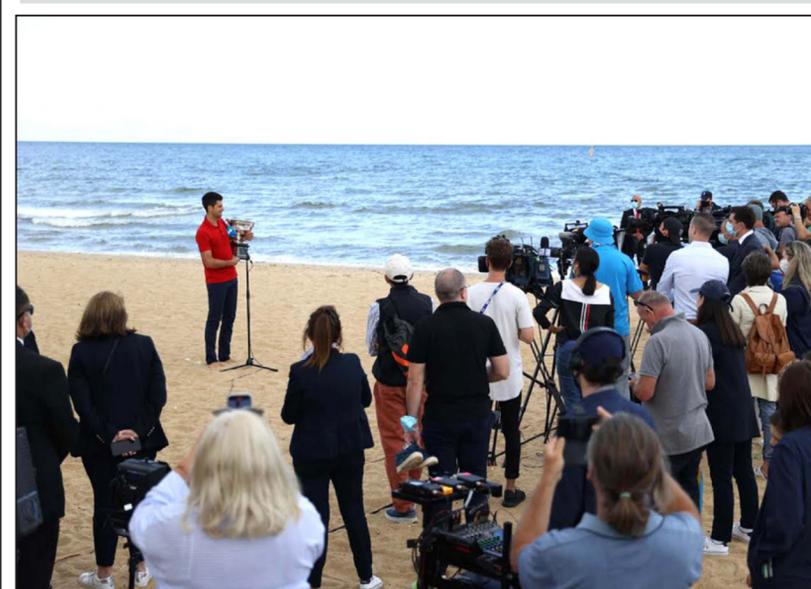
بروكلن نيتس يواصل انتصاراته

■ هاردن وكايرى إيرفينغ اللذين سجل 37 و28 نقطة تواليا مع 11 متابعيه و7 تمريرات حاسمة لأول و8 تمريرات حاسمة للثاني، حقق نيتس أطول سلسلة انتصارات هذا الموسم ونجح للمرة الأولى في تاريخه بالخروج منتصرا من جميع مبارياته خلال رحلة واحدة إلى الغرب، واستقبلها بالفوز على غولدن ستيت ووريورز، ثم تفوق على ساكرامنتو كينغز وفينكس صنز وليكرز ووصلا إلى تجديد توفقه على كلبيرز الذي سبق له أن خسره هذا الموسم أمام منافسه لكن في ملعب المتهم بفضل جهود الشهر الحالي، ورغم جهود بول جورج وكواهي لينارد اللذين

دوري السلة الأمريكي

■ واشنطن - أف ب: واصل بروكلن نيتس انتصاراته التي بلغت ستة على التوالي للمرة الأولى هذا الموسم، بفوزه على ضيفه لوس أنجليرس كليبرز 112-108 في دوري السلة الأمريكي المحترفين. ويعتقد أن نيتس سيواصل زحفه في دوري السلة الأمريكي المحترفين. ويعتقد أن نيتس سيواصل زحفه في دوري السلة الأمريكي المحترفين. ويعتقد أن نيتس سيواصل زحفه في دوري السلة الأمريكي المحترفين.

ديوكوفيتش لن يكتفي بأن يكون الأفضل عند الرجال وحسب!



ديوكوفيتش يعرض كأس بطولة استراليا أمام كاميرات الإعلاميين على شاطئ رايتون في مليونر

عالم التنس

■ مليونر - أف ب: بعدما عزز رقمه القياسي في بطولاته بأحرازه لقب أولى بطولات الفراند سلام للمرة الثالثة تواليا والتاسعة في مسيرته، بدأ النجم الصربي نوكاف ديوكوفيتش مصمما على عدم الاكتفاء بالوصول إلى رقم غريميه السويسري روجيه فيدرر والإسباني رافاييل نادال، بل يريد تجاوز أسطوري السيدات الأسترالية مارغريت كورت والأمريكية سيرينا ويليامز. وتوج ديوكوفيتش الأحد بلقب البطولة الأسترالية بفوزه في النهائي على الروسي دانييل مدفيديف، متجاوزا الألام التي عانى منها والانتقادات التي وجهت له قبيل انطلاق المنافسات على خلفية مطالبته بظرف أفضل للاعبين بعد وضعهم في الحجر الصحي. ورفع الصربي رصيده إلى 18 لقباً في الفراند سلام ويات على بعد لقبين من الرقم القياسي. لكن هدفه ليس محدودا بالوصول إلى فيدرر ونادال وتجاوزهما، بل وضع لنفسه هدفا أكبر وهو أن يصبح الأكثر تتويجا في الفراند سلام على الإطلاق، وتجاوز رقمي ويليامز (23) وكورت التي تملك الرقم القياسي المطلق في عصرها الهواة والأحتراف (24). ولدى سؤاله عن أهدافه لهذا العام، قال ديوكوفيتش: "ريما الاقتراب من الرقم القياسي لروجه، رافا، سيرينا، مارغريت"، موضحا: "كل رحلته وطريقته الخاصة في صنع التاريخ. لقد صنعوا التاريخ، تركوا أثرا هائلة في لعبتنا". وتابع: "أفكر باللاعبين الذين أتوا من الألقاب الكبرى وتحطيم الأرقام القياسية. وسينصب اهتمامي وطاقتي من الآن وحتى الاعتزال على البطولات الكبرى ومحاوله الفوز بمزيد من القاب الفراند سلام". حتى أن ابن الـ 33 عاما أشار إلى أنه سيقبض برنامجه ومشاركاته في الدوريات بهدف التركيز على البطولات الأربع الكبرى، عوضا عن التركيز على الاحتفاظ بصدارة تصنيف المحترفين، لاسيما أنه ضمن تجاوز رقم فيدرر في الثامن من آذار/مارس، بوجوده على العرش لاسبوع الـ 14.

«صفقة الفتاة الإسرائيلية»: ماфия بدوافع إنسانية وبطولة الثلاثي «الأم تيريزا»!

ناحوم برنياع

للقانون. هكذا تصرفت حكومات في غرب أوروبا ممن انضم مواطنوها إلى الدولة التي أقامها «داعش» في سوريا. لم تجر أي منها مفاوضات على إعادة الجهاديين إلى الديار. وعندما عادوا، إذا ما عادوا، عالجت الشرطة أمورهم. ولكن رئيس وزراء إسرائيل يعرف روح رعاياه. في غضون بضعة أسابيع، بعبوة رجل علاقات عامة خبير، ستصبح الشبانية العاقبة ابنتنا جميعا، امرأتنا في دمشق. وكان الشعب سيقول قوله في الشبكة الاجتماعية، وكان ثمن الصفقة سيرتفع ويرتفع. كما نؤمن من فوق، أو مجرد العادة. هرع لإعادتها، بل لإعترافها عملياً. ونتناهب مثل ننتياهو: انعقدت الحكومة في بحث سري، وطلب من الوزراء التوقيع على نموذج السرية، وهذه الدراما أنتست أعداد موهتسى كوروننا، وأطلق رئيس هيئة الأمن القومي في طائرة خاصة إلى موسكو، لإعادة الناجية التي لم ترغب في النجاة.

ولا يكفون عن الكذب علينا. حين يتبين أن السجينين الأمنيين (واحد من القرية العلوية العجر، والثانية من القرية الدرزية مجدل شمس) لا يريدان التحرر إلى سوريا؛ فهما لا يتشاركان في حساسة الشبانية من «وديعين علييت» - يجروا إلى سوريا اثنتان أخراخ يعرفان كـ «راعين الشحون» فهي تعرف أن القرار الاحتفالي الأخير، تحولت مرات عديدة مع ضباط الجيش الإسرائيلي على طول الحدود في الشمال، وفي كل جولة قيل لي: «لا يوجد رعاة أبرياء على طول الحدود، إنما هناك استغلاليون من حزب الله يتخفون في صورة رعاة». فجأة، دون أن يرى أحد، يصبح رجال حزب الله رعاة.

فصلا عن هذا، فإن بوتسبن يطلب بدل وساطة: يستحق، ولكيلا يظهر هذا صفقة مع المافيا، تسمى الدفعة بادرة إنسانية.

بادرة لن؛ ليس تطعيمات السوريين هي التي ستقلها إسرائيل، بل ستقل أموالا نقدية للروس. وأنا شبيه وأثق من أن بن شباط لن يطالب بسند قبض. تقع إسرائيل في الحفرة ذاتها المرة تلو الأخرى. سافر الحنان تنتياهو جوا إلى بيروت على أمل أن يحظى بصفقة مخدرات، ودفع ارنيل شارون مقابل أسلحة لها في محطة انتقالية في موسكو وهي تحمل مخدرات خفيفة في حقيبتها. وتصرفت منظومة القضاء الروسية معها بزرعة شر، بأمر من فوق، أو مجرد العادة. روسيا ليست دولة قانون. واحتاج جنسها إلى عناية مكثفة من القنصل: هذه هي وظيفة القنصل، ولكن نتناهبو أصر على إنقاذها، مهما يكن، قد نفهم مفاوضات على تحرير ابرا منفيستو، الإسرائيلي من أصل إيتوبيي الذي اجتاز الخطوط إلى غزة: فقد شخص الشاب كبريخ نفسى، ولكن من الصعب أن نفهم ما الذي تدب به الدولة لهشام سواعد، البدوي من الغقب، الذي انتقل إلى غزة طواعية.

الجدال عميق ولميس جذور وجودنا هنا: كم هو المواطن في الدولة مسؤول عن أفعاله، وكم هي مسؤولة الدولة عنهم. ليس معدة أن امتنعت حكومات إسرائيل عن اتخاذ القرارات في هذا الموضوع الشحون: فهي تعرف أن القرار الاحتفالي الذي ستستخذه سينهار تحت الضغط الجماهيري في لحظة الحقيقة.

«كل إسرائيل يكفل الآخر» هكذا يكرر السياسيون. عندما ننذكي ما حصل هنا في ستة كوروننا فليس علينا سوى الإبتسام؛ فالتكامل المتبادل ليس موجودا هنا، أما المنقذون فكتر!

يديعوت 2/2/2021

أمام حقوق المواطن المصري: هل نتجه العلاقة بين بايدن والسيسي نحو «رأس برأس»؟

إسحق ليفانوف

غير مفهوم، تنويع الإخوان المسلمين في مصر وعدم إبقاء مبارك، الذي عشمهم في موضوع حقوق المواطن، وهو الموضوع القريب إلى قلوب الديمقراطيين. بل يتوافق السياسي مع أوباما في هذا الموضوع المحدد. وهو اليوم يخاف من أن يواصل بايدن (الذي كان نائب أوباما، ويتولى اليوم الرئاسة) طريقه.

بمناسبة عقد على الثورة المصرية، أقامت مجموعة من أعضاء الكونغرس الأمريكيين الديمقراطيين منتدى من أجل حقوق الإنسان في مصر، وأعلنت بأن هدفها احصاء مسار العلاقات مع القاهرة، وغضب البرلمان المصري من ذلك. فالسيسي يرى في هذا علما أحمر ومؤشرا على المستقبل. وإذا لم يكن هذا يكاف، فقد كتب سجناء مصريون من داخل السجن للرئيس بايدن وتكروه بتصريحه عشية الانتخابات بأنه لن يتعاون مع الدكتاتوريين؛ وهو تلميح للسيسي.

رئيس مصر في معضلة: فهو يؤمن بأن أعداء مصر يعملون على إفشاله وأن عليه الدفاع عن نفسه بكل وسيلة. وهو يرى في كل نشر لهم جزءا من المؤامرة ضد. كما أنه لا يريد إغضاب بايدن. قد يكون تحرير مخرج «الجزيرة» هو بالفعل إشارة إلى بايدن. كما أن بايدن يتردد هو الآخر: فقد كان شريكا في قرارات أوباما وعلى علم جيد بالغضب على مصر. ويعلم بأن كان للسيسي فترة انسجام مع الرئيس ترامب، وينبغي إنهاؤها. يبدو أن الرئيسين يسيران على مسار الصدام في مسألة حقوق المواطن في مصر. والسؤال هو: متى سيحصل؟ وهل سيعملان قبل ذلك لئلا يفسد مصالح مواضع استراتيجية ملحة في الشرق الأوسط.

معاريف 2/2/2021



تسفي برنيل

ما الذي قصته المتحدة بلسان البيت الأبيض، حين ساكي، عندما قالت إن إدارة بايدن تنوي أن تعاربن من جديد «علاقتها مع السعودية»؛ إن مفهوم المعايير بشكل عام هو المفهوم النقني لتنظيم تشغيل آلة تقوم بأجهزة بالترتيب، وتُنشَد عن تعليمات المنتج أو تصدر نتائج أقل من المتوقع. اعتبرت السعودية خلال عشرات السنين آلة تعمل بشكل جيد، حسب طلبات الزبون. وثمة علاقات وطيدة بشكل خاص سادات بين رؤساء من الحزب الجمهوري مثل عائلة بوش لجيلين، أو عائلة ترامب الأب والصور، الذين عرفوا كيف يستخرجون المكاسب المتبادلة في المجال السياسي والاقتصادي والشخصي.

إذا تطلب الأمر معايير، فقد كان هذا من جانب السعودية التي «أعدت فصص» علاقاتها مع الولايات المتحدة في كل مرة، لا سيما خلفية تأييد الرئيس أوباما للثورة الربيع العربي، وبعد ذلك بسبب توقيعه على الاتفاق النووي مع إيران، والآن جاء الرئيس بايدن وفي يده جهاز جديد للمعايير، يسعى لإجرائه على السعودية؛ ليس عليها جميعها، بل على شخص محدد وهو محمد بن سلمان. إن تفسير «إعادة الفحص» لشبكة العلاقات قدمه المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأمريكية، الذي أجاب في رده على سؤال صحيفة «الغارديان» فيما يتعلق بالعلاقة المتوقعة مع السعودية بصورة مطولة: «الشعب الأمريكي يتوقع أن سياسة الولايات المتحدة تجاه شركتها الاستراتيجية مع السعودية ستضع سلطة القانون وحقوق الإنسان في المكان الأول من أولوياتها. بناء على ذلك، ستتعاون الولايات المتحدة مع السعودية في أي حالة تتساقط فيها أولوياتنا، وهي لن تتوانى عن الدفاع عن المصالح الأمريكية وعن قيمها في المكان الذي لا تتساقط فيه هذه الأولويات (أي مع مصالح السعودية).

النص الموجه للشبانية الاستراتيجية الأهم للولايات المتحدة في الشرق الأوسط هو مثابة صفة مباشرة. صحيح أن الرياض توقعت موجة من الغضب بعد أن قال بايدن في حملته الانتخابية بأنه سيتعامل مع السعودية على أنها دولة مارقة، طالما أن محمد بن سلمان يديرها فعليا، ولكن المضمون والسرعة التي وضع

ضلوع «مباشر» في مقتل خاشقجي... وبايدن سيهايف المملك «فقط» ولا نية لتحييد بن سلمان أو إبعاده علاقات بايدن والسعودية: «معايرة» أم «دولة مارقة»؟

أشخاص متورطين في عملية القتل.

صحيح أن التقرير ملخص غير سري لتحقيقات أجهزة المخابرات الأمريكية، لكن -حسب التسريبات- يتوقع أن يلقي على بن سلمان المسؤولية المباشرة عن عملية القتل. وإذا كانت التسريبات صحيحة، فسيفسد بايدن صعوبة كبيرة في إدارة سياسته أمام السعودية بوساطة بن سلمان. في المرحلة الأولى ستكون العلاقة بين بايدن والمملك سلمان -كما أوضحت المتحدة بلسان البيت الأبيض، «ستجندت مع الملك في الوقت المناسب»، لا يمكن أن يكون هناك توضيح أكثر وضوحا عن المكان الذي بعده بايدن لبن سلمان في الحوار السعودي - الأمريكي. هو لن يكون هناك.

ولكن بن سلمان هو وزير الدفاع في المملكة ويشغل أيضا وظائف حكم أخرى، ولن يكون أمام الإدارة الأمريكية أي مناص سوى التحدث معه. هذا الحوار سيكون على مستوى الوزراء والمهنيين، ولن تكون هناك بعد مكاتبات هاتفية مباشرة مع الرئيس مثلما كانت الحال في عهد ترامب.

وثمة سؤال آخر يتعلق بانسحاب الملك سلمان من الساحة، سواء بسبب المرض أو بسبب وفاته، وربما قبل ذلك: هل سيتجاهل بايدن حضور بن سلمان في اللقاءات الدولية التي سيشارك فيها؟ وهل يعطي بايدن منذ هذه اللحظة إشارات على أنه من الأفضل للمملكة والملك البحث عن ولي عهد آخر إذا كانوا يتوون الحفاظ على علاقة جيدة مع البيت الأبيض؟ هناك متحدون ومستشارون في الإدارة الأمريكية يحاولون تخفيف الضربة التي أوقعا بايدن والقول بأن الأمر يتعلق بشؤون بروتوكول رسمية، وبحسبها يتحدث الرئيس مع رئيسه على وليس مع أولياء العهد. ولا توجد هنا نية لتحييد بن سلمان أو إبعاده عن الحكم. ومن المقرر لاهتمام رؤية ما إذا كانت هذه هي القاعدة في الحديث مع حاكم الإمارات. هل سيرين الهاتف الموجود على طاولة ولي العهد محمد بن سلمان أم في غرفة والده المريض؟ والسؤال الأكثر أهمية: كيف سيتصرف بايدن إذا أعلن بن سلمان عن إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، واقترح أن يتم التوقيع على الاتفاق في ساحة العقب الأخضر في البيت الأبيض بمشاركة بايدن؟

هآرتس 2/2/2021

فيها بايدن خطط سياسته الجديدة فاجات حتى من يعارضون السعودية. حقوق الإنسان وسلطة القانون موضوعان أساسيان في حملة بايدن الانتخابية. وإذا كان خرقها في دولة أخرى سيسمى بالعلاقات الاستراتيجية بينها وبين الولايات المتحدة، فلن يتردد بايدن، أو هكذا على الأقل يريد أن يفهم رسالته. هذه الأمور التي قالها هو والمتحدثون بلسانه ليست موجهة للسعودية فقط. فالرئيس التركي طلب رجب أردوغان، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وولي عهد الإمارات محمد بن زايد، ورئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، جميعهم مربوطون برزمة «المعايرة» لعلاقتهم مع الإدارة الأمريكية الجديدة. يتنقل السعوديون في الأسبوع القادم حدث صادم يتوقع أن تنتشر الإدارة الأمريكية فيه التقرير الاستخباري عن تدخل محمد بن سلمان في قتل الصحافي خاشقجي قبل سنتين في القنصلية السعودية في إسطنبول. كان سيتم نشر هذا التقرير في 2019، لكن الرئيس ترامب أوقفه، بل ودافع عن بن سلمان بعد أن قام الأخير بسجن ثمانية

إلى نتنياهو «المتغطرس»: كورونا في انخفاض عالميا وإنجازتكم «حفل كاذب»

عودة بشارات

صفعة مدوية. هاكم، حتى في السلطة الفلسطينية يبدو الوضع أفضل مما هو في إسرائيل، وليس في عدد الإصابات بحسب. فحتى كتابة هذه السطور، وصل عدد الوفيات في السلطة وغزة إلى 2161 وفاة. أما في إسرائيل، رغم عملية التطعيمات الواسعة، وصل عدد الوفيات إلى 5526 وفاة، 40 في المئة أكثر من السلطة بالنسبة لعدد السكان.

لو تحلى نتنياهو بفترة تواضع لعرف أن مسار الحياة يجب أن يمر في مسارات ثابت، صعود - نزور - هبوط. ووباء كورونا يكونه جزءا من العالم الحي من شأنه أن يمر في هذا المسار، يبدو أن الوباء في المرحلة الثالثة، الانحدار، في هذه الأثناء.

رغم ذلك، كل شيء مفتوح في الطبيعة، والانحدار في هذه الأثناء قد يشكل خشية القفز لاندراع أكثر عنفا. لذلك، يعد التطعيم حتى في فترة التراجع هو الجواب النهائي على الوباء. بالناسبة، والحكم الذي هو من إنتاج أيدي العالم الحي، يمر في نفس المسار، لينتهي كل حاكم. المثل العربي يقول «الراكب لا يظل راكبا والماشي لا يظل ماشيا».

إن كل حملته الانتخابية على وشك الانهيار. هناك حملة تطعيمات رائعة، لكن الاختبار في النتائج، حسب «فوغل» فإن عدد الوفيات في الأردن بسبب كورونا 4535 وفاة، أي 444 حالة وفاة لكل مليون شخص.

هكذا، أي مشهد رائع ينتظرنا. نتنياهو الذي يبذل جهوده من أجل الوصول إلى الهدف المأمول يكتشف قبل

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار. نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

هناك استنتاج آخر، وهو أن نتنياهو حتى عندما يفعل أي أمر صحيح، فهو لا يفعل ذلك لهذا الأمر بحد ذاته، بل من أجل غطرسته. لذلك، هناك حساسية لطيفة لكل ظهور له، لأن الأشخاص العاديين يحبون الأشخاص العاديين وليس أشخاص أكثر منهم يتكروهم كم هم صغار.

نتنياهو كبير علينا، فهو هو كم عدد الأشخاص الذين مات عد منهم، حسب الأبحاث، بسبب الوضع المتدني في المستشفيات؟

العرب العالمون بصلاح بايدن الأمريكي

أحمد سليمان العمري *

سيكون العامل الحاسم في السلوك المستقبلي للولايات المتحدة تجاه الصين هو ما إذا كانت الحكومة الحالية ستأخذ حفاً مطالباتها بدور قيادي عالمي على محمل الجد، أو ما إذا كانت عبارات الرئيس الحالي تسويقية فارغة جوفاء أو صيغ لفظية رنانة، فبالنظر إلى الإطار السياسي العالمي اليوم، فإن هذا المطلب أو الاستحقاق الذي تروى إليه الحكومة الأمريكية غير واقعي، أوروبا في المقابل ناتجها القومي الإجمالي أكبر بالفعل من الناتج القومي الأمريكي، ومن المتوقع تفوق الصين على الولايات المتحدة في غضون أعوام في مجال العلوم والتكنولوجيا أيضاً، فقد وصلت القوة العالمية الصينية المستقبلية للمستوى الأمريكي، وربما تجاوزتها، أما روسيا فتتفقت متساوية معها بقوة نووية تقريباً، بالإضافة إلى الهند التي ستخضم في غضون سنوات قليلة إلى القوى العالمية الفاعلة.

نهاية، سؤال إلى العرب الحاليين بصلاح الدين الأمريكي عن حدود تبسّل القرارات الأمريكية حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فهل سيقوم بايدن دولة فلسطينية ويخضع إسرائيل للمطالب الفلسطينية؟ أم أن الأخير يدغدغ الشاعر العربية بوعود معسولة لا غير، لا تتجاوز حد الخطابة والتخدير؟

لن يتراجع بايدن عن قراراته، إنما سيحدث خطابياً لا غير عن ضرورة حل الدولتين دون ممارسة أي نوع من الضغط على إسرائيل لإقامة دولة فلسطينية أو لوقف التوسع الاستيطاني على حساب الفلسطيني، هذا لإختراق إسرائيل النظام الأمريكي الواضح، بحيث تجد المفاوضات الأمريكية يتذرعون لإسرائيل ويدافعون ويخلقون مبررات بدل دورهم كوسيط نزيه، و«جاريد كوشنير» وصفته «السلام من أجل الإزدهار» التي أثقلت وأختخت بالقضية أكبر مثال، فقد تضمنت الضمّ الذي يؤرّق الجانب الفلسطيني وحده.

النظام الأمريكي جزئياً يديره الديمقراطي والجمهوري لا يقيم وزناً للعرب أو لحفاش من الطرفين، لذلك لن تلعب الإدارة الأمريكية دور الوسيط النزيه أبداً إن لم تكن هناك كلفة ترتب على الإستهتار بالمطالب الفلسطينية.

وحدة الصف الفلسطيني بجميع فصائلها هي وحدها القادرة على تحقيق مطالبهم لإقامة دولة على حدود 1967م، وهي وحدها القادرة على إخضاع الاحتلال وإجلاسه معهم «الند بائذ»، على طاولة المفاوضات، وإعادة قراءة الملف الفلسطيني من جديد.

ما دون ذلك، فقد فطرت إسرائيل عن السلطة الفلسطينية وأقامت معاهدات إنزالية طبيعية مع أختوتهم العرب الطامعين بتنفذ وهي في المنطقة.

* كاتب من الأردن يقم في دوسلدورف

سبق ووصف الرئيس الحالي روسيا أنها «الخصم الرئيسي» للولايات المتحدة أثناء حملته الانتخابية، بينما كان ترامب دائماً يعهد بهذا الدور إلى الصين، وعلى الرغم من اختلاف بايدن بالسياسة الخارجية لسلفه، فستتمثل المناقضة في استمرار القيادة الأمريكية الجديدة في مختلف مجالات العلاقات الدولية والسياسية.

بصرف النظر عن الحقيقة التي يبدو بايدن من خلالها وبلينكين وناثية الرئيس «كامالا هاريس» أكثر موضوعية وودية من سلفه، يستحوّل حكومة الأخير تصحيح مسار سياسة ترامب جزئياً أو كلياً في بعض الاتجاهات، لكنها ستستمر في مجال أخرى كخلفها أو ستقاومها وفقاً للمصلحة القومية الأمريكية.

ولا يزال غير واضح كيف سيتوافق التزام بايدن وبلينكين بموضوع «التعددية» والتعاون الدولي مع مطالبهم المصاعة بوضوح بدور قيادي عالمي، الأكثر وضوحاً هو الابتعاد عن سياسة ترامب ونهجه الفخّ اللفظ الغليظ.

وتطالب طهران الولايات المتحدة برفع العقوبات المفروضة في عهد ترامب، ومما قد يزيد الصراع تعقيداً هي الدعوات إلى الاتفاق النووي ليشمل قيوداً على الصواريخ التقليدية الإيرانية، فأهمية التوصل إلى اتفاق هي ضرورة ملحة، لأن قوة المتشددين في إيران تعزّزت بفعل سياسة ترامب المتعمّلة بالضغط الهائل على إيران.

الولايات المتحدة مستمرة بفقدان نفوذها

ستلتزم حكومة بايدن بحلف شمال الأطلسي، الذي وصفه ترامب بالذي عفا عليه الزمن؛ وبمعزل عن جميع الخلافات الداخلية، إلا أن الحلف لا يزال الأداة الأهم للولايات المتحدة لممارسة نفوذها وسيطرتها الجزيئية على أوروبا، ومع ذلك سيزداد الضغط الذي تمارسه واشنطن على الحلفاء الأوروبيين وتحميلهم المزيد من الأعباء المالية والعسكرية.

أضمت إدارة أوباما بالإضافة إلى بايدن ثماني سنوات دون جدوى في مناقشة استراتيجية صحيحة تجاه الصين، تضمنت مواجهات عسكرية من خلال تزايد القوات المسلحة الأمريكية في بحر الصين الجنوبي والمحيط الهادي، أو اندماج الصين في الولايت والتعاون مع المؤسسات الدولية، أما في عهد ترامب فكان أول إجراء رسمي لحكومته قبل أربع سنوات، وهو إعلان منطقة التجارة الحرة - التي تم التفاوض عليها في عهد أوباما - بين الولايات المتحدة وجميع الدول ذات الصلة اقتصادياً في آسيا باستثناء الصين، بالإضافة إلى شنّ ترامب حرباً اقتصادية ضد الأخيرة، أدت إلى إلحاق ضرر كبير بالاقتصاد الأمريكي.

ترامب، فقد أجرت السلطة الاتصالات الأولى مع الإدارة الأمريكية، وزار الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأردن ومصر لإجراء محادثات تنسيقية، كما استأنفت حكومته التعاون مع إسرائيل الذي كانت قد علّقت في مايو/أيار ردّاً على خطط الضمّ الإسرائيلي.

يبدو أن بايدن سينفّذ بعض وعوده تجاه الفلسطينيين بما لا يتناقض ومصحة إسرائيل، حيث عزم الأخير على استئناف تقديم مساعدات كان دونالد ترامب قد أوقفها، فضلاً عن استئناف نشاط البعثات الدبلوماسية، بالإضافة إلى تأييد بايدن «التشكي» بحلّ الدولتين لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني حسب تصريح «ريتشارد ميلر» القائم بأعمال السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة.

وهذا ما صرح به إبان حملته الانتخابية في لقاء افتراضي جمعه بمترجمين يهود أمريكيين يوم الثلاثاء 19 مايو/أيار، حيث بدأ كتير الحنكة، فقد قال أنه سيعلن سياسات تجاه إسرائيل، والتي تُصنّف وتؤوّف بشكل كبير آية السلام مع الفلسطينيين، ومعارضته «بنيامين نتانياه» مشرّع الضمّ، متعهداً في ذات الوقت بالحفاظ على مذكرة التفاهم لعام 2016م التي أبرمت بين إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق «باراك أوباما» وإسرائيل، والتي تخضص لإسرائيل 38 مليار دولار لمدة عشر سنوات، على الرغم من طرح بعض منافسي بايدن السابقين طيلة الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي استخدام منع المساعدات كآلية لردع الحكومة الإسرائيلية عن تفعيل قراراته تُضرّ بحلّ الدولتين.

الصراع الإيراني الصيني وحلف الناتو

في المقابل كان قد نوّه الأخير أثناء حملته بأنه لن يسع إعادة السفارة إلى القدس لوضعها السابق كقطعية، كما لم يتطرق إلى العمل لمنع الضمّ إذا قامت حكومة نتانياه بإقرارها قبل انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر 2020م، وأنه ملتزم بقانون «تايلور فورس» الذي أرم عام 2018م وينص على حجب أجزاء من المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية وإقطاع دولة الاحتلال عائدات الضرائب «القاصة» التي تصل إلى 2.6 مليار شيقل سنوياً، بسبب صرف حكومة عباس رواتب شهرية لأسر الأسرى والشهداء الفلسطينيين.

الأكثر قرباً من الواقع ألا تأخذ القضية الفلسطينية ومشروع السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين مكانة مميزة في القريب العاجل أو أن تكون واحدة من أولويات الحكومة الأمريكية الجديدة، وحديداً المصلحة الفلسطينية، وللمراقب أن يرى بجلاء الإهتمام الأول للرئيس وهو البيئة والمناخ ترانما مع سياسته المقبلة مع روسيا والصين والاتفاق النووي مع إيران ودعمها الراسخ لإسرائيل على حدّ تعبير ميلز.

كانت أول تصريحات بايدن بعد ساعات من أداء اليمين إبطال أبرز قراراته، وأهمها تغيير المناخ والهجرة وإعادة الإضمّام إلى «اتفاق باريس للمناخ» المبرم في 2015م، كما وتهدف حكومته - مثل البلدان الصناعية الأخرى - إلى خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى الصفر بحلول عام 2050م، والغاء التصريح الرئاسي لخط أنابيب «كيستون» المتير للجلد من كندا إلى أمريكا، والذي احتجت عليه الحكومة الكندية بشدة، كما وأنهى حظراً على دخول مواطني عدد من الدول ذات الغالبية المسلمة، بالإضافة إلى المساواة بين الأعراق والأجناس، والعودة إلى منظمة الصحة العالمية، وما سيتمخض عنها من تحسن في فرص التعاون مع الدول الأخرى والتعامل مع كورونا والأوبئة المستقبلية، إلا أن التغيير الذي - قد يصغه البعض بـ«الجزري» - لن يعيد كثيراً من القرارات التي ما كانت عليه في سابق عهدها.

وعود بحلّ الدولتين

حاول دونالد ترامب حتى آخر 48 ساعة له كرئيس العبث بالقرارات لتعقيد المهمة أمام خلفه، حيث أمر الأخير يوم الإثنين 18 يناير/كانون الثاني 2021م برفع حظر الدخول المتعلق بكورونا للأجانب من معظم الدول الأوروبية والبرازيل الساري منذ مارس/آذار من العام الماضي، بدءاً من 26 يناير/كانون الثاني، إلا أن المتحدث باسم البيت الأبيض «جين بساكي» صرّحت أن قرارات الأخير لن يتم تنفيذها بسبب الوضع الوبائي الدراماتيكي، لا بل من المتوقع تشديدها.

لقد فرضت إدارة ترامب يوم الثلاثاء 19 يناير/كانون الثاني 2021م عقوبات على مشروع خط الأنابيب الألماني الروسي «نورد ستريم 2» وبهذا نفّذ الرئيس المنتهية ولايته القرارات التشريعية التي اقّرها الكونغرس عام 2019م بأغلبية كبيرة من الحزبين. لذلك، لم يكن هناك اعتراض من جهة بايدن، بدلالة التصريحات السابقة للأخير ووزير خارجيته «نتوني بلينكين»، التي تشير إلى أن الحكومة الجديدة ستتخذ إجراءات أكثر جسماً ضد مشروع خط الأنابيب، حيث تنهم الأخيرة إنانياً يجعل أوروبا مع استكمالها معتددة بشكل كبير على إمدادات الطاقة الروسية، ممّا قد يؤدي إلى صراع مع حكومة «ميركل» المتسكّة بالمشروع، ويتهم أنصار نورد ستريم 2 الولايات المتحدة بأنها تريد جلاء ذلك التسويق لغازها المسال بشكل أفضل في أوروبا.

ما إن تمّ تحديد بايدن كفاكز في الانتخابات الرئاسية حتى فتحت السلطة الفلسطينية القوات الدبلوماسية التي أغلقتها في ظل إدارة

تعقيبات

مقال حسام الدين محمد: الطوطم السياسي العربي... أدب الندم والانتقام!

مالكوم إكس

واقع العرب في الماضي واقع مأساوي وفجائعي بكل معنى الكلمة، سئل مرة الناثر الأمريكي الأسود مالكوم إكس (ماذا تحتقر عبيد المنازل وتنتي على عبيد الحقول؟) فأجاب دون تردد (لأن عبيد المنازل الأناجس والحسودين، إضافة إلى غدرهم المعتاد بصوتهم الأقربين، يتذرعون دائماً أنهم يبحثون عن المستقبل ويدعون الماضي الثقيل وراءهم!!)، ويقصون الواقع المأساوي والفجائعي حسب اعتقادهم «التطهري» على حساب صوتانهم.

شقائق النعمان

الماضي الثقيل

لديك قلم ماح وخزين ثقافي عميق يا ليك أسنان حسام تكتب عن المستقبل وتدع الماضي الثقيل. نريد أن نرى اللانظور بقلمك البصير؟

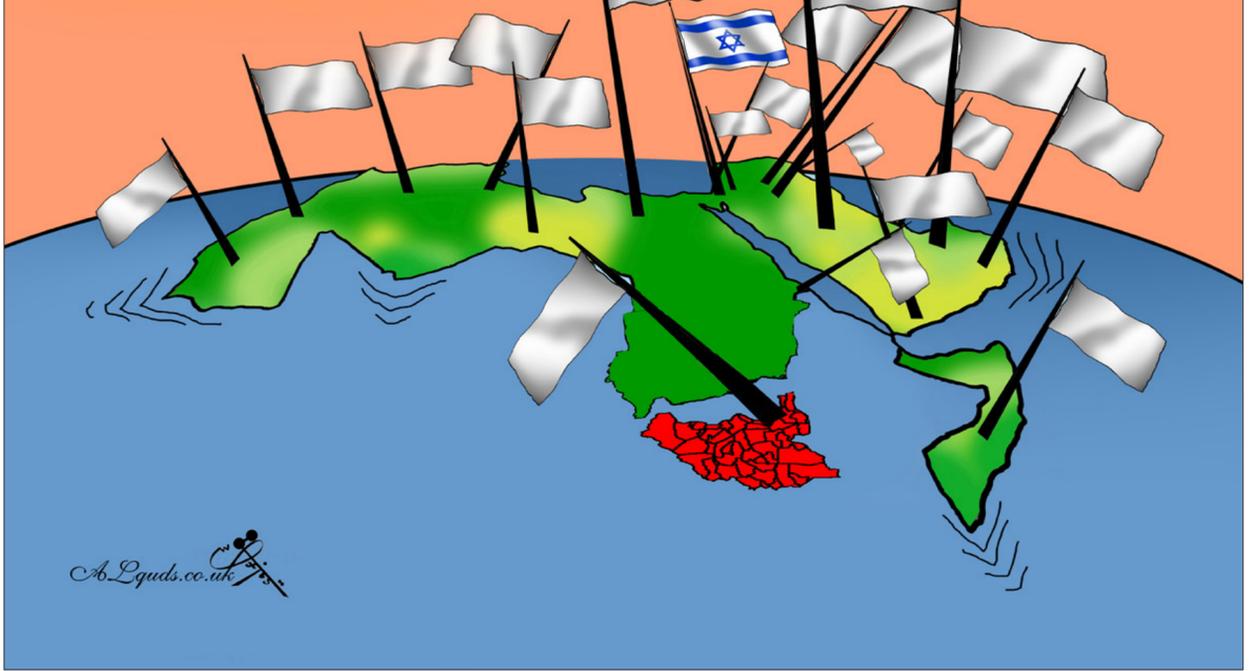
بمامة الشورى

علم النفس

حبكة جميلة تربط التاريخ العبيد بالتاريخ الحديث، ومن ثم الحاضر مع بعض التداخل بعلم النفس والسلوك والتحليل النفسي لسلوك البشر، اعتقد أن هذا أكثر من رائع!

أسامة كئيبة- سوريا/المانيا

عندما يتخذ الوطن شكلاً للإحتناء والاستسلام والرحيل.....



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: مصر... المشكلة في «الزيادة السكانية» أم في النظام؟

أرقام فلكية

المشكلة لا تكمن في الزيادة السكانية ولكن تكمن في السياسات الحكومية التي أقفرت مصر، وفقرت بالديون الخارجية إلى أرقام فلكية، لم تكن موجودة في النظام السابق الفاسد، ويد من بناء القصور وشراء الطائرات الرئاسية بعلايات الدولارات وغيرها من إنفاق أموال الدولة في مشاريع فاشلة مثل مشروع قناة السويس، غير الفساد المستشري في مفاصل الدولة للنخبة الحاكمة والتغاضي عنها...

خالد الداغستاني - إيطاليا

المشاكل الكارثية

السؤال الأهم لو افترضنا أن مصر ستطبق بالفعل تنظيم النسل وصولاً إلى تقليل نسبة الزيادة السكانية، فهل هذا هو مجرد المطلوب، وهل سيحل مشاكل مصر الكارثية بمجرد تقليل نسبة زيادة السكان ولنغفرض أن مصر توقفت عن الإنجاب تماماً لمدة عقد من الزمان، فهل بهذا العدد الحالي بل انخفاضه

بالوفيات، ستحل هذه الحكومة الانقلابية الجاهلة مشاكل مصر المستعصية؟!

وفق ما نراه ونشاهده من إمكانيات شديدة التواضع لرأس اللا نظام ولزبانيته، فإن الفساد الضارب بأمنابيه والفقر المستشري وعدم وجود أي خطط للتنمية وللمعالجة الأولويات، فإنه لا حلول في الأفق حتى لو توقفت مصر عن الإنجاب تماماً... الحل هو في الإدارة الحكيمة... والناجحة والقوية والنزيهة.

د. أثير الشخيلي - العراق

خداع الناس

مقال عظيم يقوم بغضض أكاذيب السيسى بمنتهى الذوق والأدب!

وأترك الصين التي تحدث عنها المقال الجامع باستفاضة، وانتقل إلى كندا، التي خرج مسؤولوها (من غير ذوي الأرزاء) أكثر من مرة، ليتحدثوا عن كارثة نقص أعداد المهاجرين عام 2020 بسبب الإجراءات الصارمة المتعلقة بجائحة كورونا، والتي من شأنها أن تعيق نمو الاقتصاد الكندي... وقد صدر بالفعل قرار

بمضاعفة أعداد المهاجرين إلى كندا فور فتح أبواب السفر إلى كندا مرة أخرى!

أما الإدارة الأمريكية الجديدة، فقد أصدرت أمس تحديداً، قانوناً يتيح لحوالي 11 مليون شخص تقنين أوضاعهم من أجل الحصول على الجنسية الأمريكية.

فارق شاسع بين دول تقودها عقول مُنتخبة أمينة مُخلصة وأعية، وبين عربة مُحتلة يغتصب حكمها عصابة إجرامية مُسلحة، يقومها شخص لا هم له إلا إخداع الناس وتكيم أفواههم وتسلّم واعتقالهم، ونهب ثروات العِزّة البائسة التي وقعت فريسة بين براثنه.

سامي عبد القادر

مشاريع التنمية

يُعرف الفاشل أنه أبداً لا يتحمل مسؤولية فشله وإنما يحمّل (الناس والمجتمع والظروف والدنيا كلها) المسؤولية عن فشله.

عصابة العساكر منذ اغتصابهم للمحروسة من 70 سنة وهم يرددون الأسطوانة المشروخة نفسها عن الزيادة الطبيعية

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



حركة حماس وضرورة المراجعة قبل فوات الأوان

محمد عايش*



تحتاج حركة حماس إلى مراجعة عاجلة وحيثية لسياساتها السابقة، ومآلات هذه السياسات تمهيدا لوضع برنامج سياسي، وخطة عمل جديدة للمستقبل، وهذه المراجعة يجب أن تتم على قاعدة أنها أصبحت حركة

جماهيرية، تستحوذ على مساحة كبيرة من المشهد الفلسطيني، وتلعب دورا مهما في السياسة ولم تعد تنتمي سرياً بضم العشرات فقط، وما لم تتحرك حماس سريعا باتجاه المراجعة، وإعادة تصحيح المسار قبل فوات الأوان، فإن الأخطاء سوف تتراكم والمآل سوف يكون بائسا، وفي هذا الحديث تفصيل

كثير. آخر الأخطاء التي ارتكبتها حماس، هو الموافقة على إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة، خلال العام الحالي 2021، وهذه الانتخابات بالنسبة لحركة حماس كلعبة القمار، التي كلما خسرت فيها اللاعب، تمسك أكثر باللعبة أملا بتعويض خسائره السابقة، أي أن هذه الانتخابات ليست سوى محاولة خاسرة لتعويض الخسائر التي منيت بها الحركة نتيجة مشاركتها في انتخابات عام 2006، كما أنها محاولة لتصحيح الخطأ السابق بخطأ آخر أكبر منه.

حركة حماس تأسست عام 1987، وسرعان ما تحولت إلى حركة جماهيرية تضم أعدادا كبيرة من الفلسطينيين، وأعدادا أخرى من المناصرين في الداخل والخارج، كما أنها تصدرت مقارعة الاحتلال، عندما انفضح الآخرون بيمسار التسوية، ومن ثم أصبحت جزءا من السلطة الفلسطينية عبر انتخابات 2006، وها هي اليوم تحاول الانضمام إلى منظمة التحرير الفلسطينية، من بوابة «الجلس الوطني الفلسطيني» والمشكلة الأساس التي تعاني منها، هي أنها طوال سنوات عمرها لم تجر أي مراجعات (على الأقل في العن) ولم تعترف بأي إخساء، وقد أن الأوان فعلا لتفعل ذلك، وإلا فإن أزمة الحركة سوف تتفاقم، وسوف تنعكس على الشعب الفلسطيني فوراً، باعتبار أنها تتشارك مع حركة فتح إدارة المشهد، ثمة عدد من المحطات المهمة خلال العقود الأربعة الماضية من مسيرة حماس تستوجب المراجعة:

أولاً: المشاركة في الانتخابات 2006 ومآلات تلك المشاركة على المشهد الفلسطيني ككل، وعلى الحركة بشكل خاص، وإنها كانت حماس أصابت أم أخطأت، لأن الجواب على هذا السؤال يُساعد في اتخاذ قرار بشأن المشاركة في انتخابات 2021م لا. والمؤسف أن حماس بعد 15 عاماً من تلك الانتخابات، التي أدت إلى الانقسام، لم تحسم الجدل بشأنها ولا يوجد أي حوار حقيقي، أو مراجعة لعينة لهذا السلسل، بل إن قادة وعناصر حماس يتعاملون مع كارثة بحجم هذه الانتخابات على قاعدة أنها «شغلة وصارت»، أو يقول لك أحدهم «صارت كدومة...» بما أن الشعب الفلسطيني بأكمله يدفع، حتى اليوم فحين ذلك الخطأ.

ثانياً: أوقفت حركة حماس العمليات الانتحارية (أو الاستشهادية) بشكل مفاجئ قبل أكثر من 15 سنة، ولم تعرف حتى الآن سبب وقف تلك العمليات، ولتقييم النتائج لتلك العمليات، ولم تعترف حماس بانها كانت على حق، أو على خطأ بكلها السياسية، ولو كانت صوابا لفضما توقفت، وإن كانت خطأ فلماذا لم تعترف حماس بالخطأ... لا أحد يعلم ما الذي جرى ويجري بخصوص السياسة العسكرية للحركة، وكان الشعب الفلسطيني لا علاقة له بالأمر. ثالثاً: في عام 2012 أعلنت حماس لأول مرة تخليها عن النظام السوري، وتأييدها للثورة ضد النظام، الذي كان حليفاً لها، وهو ما يبدو أنه تكرار لخطأ منظمة التحرير في لبنان خلال عقد السبعينيات، فهل كان قرار فك الارتباط مع سوريا (ومعها إيران وحزب الله طبعاً) صواباً أم خطأ؟ وهل حدثت أي مراجعة؟

رابعاً: في عام 2017 أصدرت حماس «الوثيقة السياسية»، ومنذ ذلك التاريخ لا يعلم إلا الله ما هي أسباب وخلفيات صدور تلك الوثيقة، التي تتضمن جملة من المتناقضات، حيث توقفت الحديث عن الوثيقة فجأة بعد إعلانها، ولم نجد أي ارتباط بين صورتها والأحداث اللاحقة.

وبينما تتزايد الأسئلة عن استراتيجيات الحركة وسياساتها، تتجه اليوم إلى المشاركة في انتخابات عامة جديدة، وهي انتخابات سرعان ما تبين من رسالة سرية مسبقة بعث بها الأسير إبراهيم حامد، أن قرار المشاركة تم اتخاذه من دون الرجوع إلى مؤسسات الحركة (مجلس الشورى على ما يبدو) بما يعني أنه قرار تم اتخاذه على عجل ومن دون دراسة أو مشاورات كافية.

وخاصة القول، إن حركة حماس تحتاج إلى عقد مؤتمر عام عاجل لإجراء مناقشات ومراجعات جزئية حول السياسات والاستراتيجيات التي تتبناها، من أجل تحديد مواطن الصواب ومواطن الخطأ، وتصحيح المسار فوراً، بناء على الخلاصات والمراجعات، وما لم يحدث ذلك سريعا فهذا يعني أن الأخطاء سوف تتراكم، وسوف يؤدي كل خطأ إلى إنتاج خطأ آخر، كما هو الحال بالنسبة لانتخابات عام 2021 التي هي في الحقيقة نتيجة لآزق نتج عن المشاركة في 2006، وكلاهما حولها من حركة تحرر وطني إلى حزب سياسي، يُنافس على مقاعد في برلمان، والصبية أنه برلمان تحت الاحتلال.

* كاتب فلسطيني

مشاركة حماس في
انتخابات 2021 محاولة
لتعويض خسائرها
عام 2006، ولتصحيح
الخطأ السابق بخطأ
آخر أكبر منه

حين أصبح العراق صندوق بريد طهران وواشنطن

لهجة ترامب الاندفاعية نفسها، وهنا سيعطي فرصة للأجهزة الاستخباراتية كي تنفض في تحديد كل الجهات الفاعلة المرتبطة بإيران في الساحة العراقية، سواء المعروفة منها، أو التي تعمل تحت مسميات أخرى للتصويه. الهدف من ذلك هو إشراك المجتمع الدولي والحلفاء الإقليميين والأوروبيين، وحتى مجلس الأمن في وقت لاحق، في حالة الحصول على معلومات مؤكدة، تشير إلى أن الفاعل الإيراني هو من يقف خلف هذه الهجمات، وليس تصرفا فرديا قامت به الجماعات المرتبطة به.

الملاحظ أن طهران بدأت ومنذ عام 2019 بالقيام بهجمات على أهداف في المنطقة، تحرص على عدم توقيعها عليها، بمعنى أنها في الأسلوب شائعة في السلوك الإيراني، لكن لا تتبناها أي من الأنواع المعروف علينا ارتباطها بها فتبقى مجهولة المصدر، أو تتبناها جهات غير معروفة على الساحة. حدث هذا في التعرض على أهداف بحرية في خليج عُمان وقرب سواحل الإمارات، وتعرضات متعددة في الساحة العراقية، استتكرتها طهران وتبثرت منها أنزعها، كما حدث في القصف الأخير على محافظة أربيل، وهي تسعى من خلال اعتماد هذا الأسلوب إلى تشتيت الجهود الاستخباراتية عند الأطراف الأخرى الدولية والإقليمية، ففي الوقت الذي يكون فيه الجهد الاستخباراتي منصبا على متابعة هدف معلوم ومعروفه مواقفه ونشاطاته، يأتي الفعل العسكري من جهة أخرى ليست موضوعه في قائمة الأهداف والاهتمامات المتابعة.

لقد كان الحديث سابقا أن إيران تقاتل بالغير، وبالواسطه ودائما خارج خريطتها الجغرافية، فإذا ربح هذا الغير تربح إيران، وإذا خسرت يخرس هو فقط. وفي كل يوم تؤكد طهران استمرارية هذه النظرية في العراق وسوريا ولبنان واليمن، وفي التحليل السياسي تكرار الحدث، خلال مرحلة زمنية يعني هناك استراتيجيتي، فإذا كانت هذه هي استراتيجية إيران لتحقيق مصالحها، فما مصلحة العراق في أن يكون صندوق بريد لطهران، وساحة بديلة لصراع مع الآخرين في ختاره؟

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

إشكالية التخلف والجدل بين العربية والأمازيغية

اللغة العربية، وضرورة استبدالها باللغة الأمازيغية أو لغات أخرى مثل الإنكليزية، أم إلى عوامل أخرى؟ ورغم قديمها لكفة، فقد عجزت العربية عن أن تكون لغة المعرفة خلال القرنين الأخيرين، وبسبب قلة المؤلفات والأعمال، والحرب الشوعاء التي شغلتها الفقهاء ضد العلوم التجريبية والفلسفة المقبلة من الغرب، بل ضد الطبيعة نفسها التي أحدثت أكبر الثورات الحضارية في تاريخ البشرية، لما وفرته من سهولة انتشار المعرفة، ويضاف إلى كل هذا تقديس اللغة بسبب ربطها بالدين الإسلامي، وهي الظاهرة نفسها التي كانت عليها اللاتينية مع المسيحية، قبل ظهور اللغات الأوروبية الجديدة، والتساؤل: في ظل ما يقترض عجز اللغة العربية، هل سيساهم التدريس بالأمازيغية في تجاوز التخلف نحو التقدم؟

في البدء، تاريخ الحضارات ينفي عجز أي لغة معينة عن استيعاب المفاهيم العلمية، فقد كانت اللغة العربية في القرون الوسطى لغة العلم مثلما عليه الإنكليزية في وقتنا الراهن. وتصر الحضارات عبر دورات التطور ومرحلة التدهور ثم الانحطاط، وتوجد شعوب حولت لغتها إلى ما يسددهم المورخ أنولند توينبي «التحدي والاستجابة» تحقيق اللغة العربية الجديدة، وشعوب أخرى تنطوي على نفسها وتعيش على الظلال. إشكالية التخلف في العالم العربي مره الانطواء، وليس عجز اللغة العربية. هل يمكن اتهام اللغة العربية بالتخلف في ظل أنظمة لا وجود لها لاجس البحث العلمي في اجندتها، ولا تمتلك الوعي التاريخي والشعور الوطني العميق؟ هل التدريس باللغة الإنكليزية، أو الأمازيغية في ظل أنظمة من هذا النوع يعني تجاوز هذه المعوقات؟ الجواب سيكون سلبا، سواء جرى التعليم بالإنكليزية، التي توفر رصيدا معرفيا كبيرا، بسبب تراكم المعرفة خلال القرون الأخيرة، أو الأمازيغية التي تعود إلى قرون، ولكن لا يوجد قالب موحد لها بين الشعوب التي تتحدث بها، ولا تتوفر على

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

كورونا يسحب البساط من العولة

العالم، وكانت العولة وسيلة للانفتاح على العالم والثقافات والديانات، ومهيمنة على الاقتصاد والتجارة والسياسة، فأصبحت الحدود مفتوحة أمام انتقال البضائع والأفكار والقيم، وظواهر اجتماعية وثقافية. تغيرت العولة معالم وخصوصيات المجتمعات، وأصبحت حلا ومشكلة في الوقت ذاته.

كورونا وتحديات العولة

هل العولة ظاهرة صالحة لكل زمان ومكان؟ كان العالم قبل كورونا بابا مشرعة على آخرها، حتى الحدود لم تعد حدودا، والمعلومة الواحدة يتقاسمها أفراد من جغرافيات بعيدة في العالم، وقد توثت بالطريقة نفسها. العالم قبل كورونا كان عبارة عن بيت وقد انهارت جدران غرفه، فأصبح مساحة واحدة تنتقل فيها المعلومة من ركن إلى ركن، ولأن العولة هي التي تقود حركة الانتقال، فإنها وجهت العالم نحو التمنيط، حتى الانبسامة تم تقويضها في «هوليوود سمايل» وبدأت ملامح الخصوصية تنهار أمام هجمة النمطية التي أصبحت محور التبادل الاقتصادي والإنساني.

فـ«العولة خلقت نظاما معقدا يتأسس على التبعية» ثم حل فيروس كورونا فجأة، فانتبهت البشرية إلى أنها أمام أخطر تحد لوجودها. أصبح البقاء في الحياة مرتبطا بعقومات الذات الوطنية، واستراتيجياتها، وقدترت على المواجهة الذاتية. في لحظة، غاب الحديث إعلاميا وسياسيا واقتصاديا عن أكبر المنظمات الدولية، وحضرت كل دولة بمفردها سياسيا واقتصاديا وإعلاميا، وتمحن قدراتها، وهناك دول ستكتشف تأخرها الاقتصادي، وأخرى تقف عند حقيقة تبعيتها السياسية في اتخاذ القرار، ودول تعيش حائرة بين نقاظ البشر أم الاقتصاد... وربما نعيش ما فكر فيه ماركس منذ عام 1847، عندما تحدث عن تطور سوق عالمية، وأن كل الدول حتى الكبيرة والقوية هي تابعة للاقتصاد العالمي، الذي يقرر مصير الشعوب والدول. وهذا يعني، أن فيروس كورونا كشف عن محدودية هذا الاقتصاد العولمي، لأن

أبو مهدي المهندس، أو العمل تحت تسميات أخرى، كي لا يتم استهداف زعماءها المعروفين في المشهد، لذلك سمعنا بميليشيات «أصحاب الكف» و«قبضة المهدي» و«عصبة الثائرين» واليوم «أولياء الدم» وهذه كلها سم تلعن عن مرجعيتها الدينية أو السياسية كما جرت العادة. لكن لا جهد يستحق بذله في التحقق من ذلك لأن الخطاب وأسلوب التعرض وطبيعة ونوع التسلح والأهداف، كلها تشبه بان هذه ما هي إلا وجهات لتلك، ويبدو واضحا أن ذلك يصب في لعبة التصويه لإبعاد الاستهداف.

أما لماذا لم ترفع طهران غصن الزيتون بيدها، وتوقف اتباعها عن الاستمرار في هذه التعرضات على الأصول الأمريكية في العراق، لإغراء باين بانتهاج سياسة كالتي سلكها أوباما؟ فذلك يعود أولا إلى أن النخبة السياسية الإيرانية معقدة ولديها خلافات كبيرة و اتجاهات متعددة، وبما أن الميليشيات العراقية ليست تابعة لجهة إيرانية واحدة، بعضها يتبع التيار المتشدد في إيران، وأخرى تتبع جهاز المخابرات الإيراني «اطلاعات» وثالثة تتبع جهات أخرى، لذلك لن يكون هناك موقف مهادنة مع الولايات المتحدة، بسبب وصول إدارة أمريكية جديدة. ولو تتبعنا الفعل الميليشياوي ليس في العراق وحده، بل في المنطقة، نجد ليس الميليشيات العراقية وحدها لم توقف نشاطاتها وحسب، بل إن الحوثيين كذلك بقوا مستمرين في قصف الأراضي السعودية في عهد باين، على الرغم من أنه رفع اسمهم من قائمة الإرهاب، وفي لبنان قتل لقمان سليم واتهمت أذرع إيران بهذا الفعل أيضا. هذا يعطي انطباعا راسخا بأن الفاعل السياسي الإيراني يجد أن هذه المساحات مهمة جدا للفعل الاستهدافي المتضمن رسائل سياسية، وهو يعتبرها صناديق بريد رسائله إلى واشنطن. كما أن طهران دائما ما تستخدم التهديد والعنجهية والذعف بالامور إلى حافة الهاوية، كوسائل لتحقيق غايات وأهداف سياسية. لقد كان الهدف الرئيسي من قصف محافظة أربيل هو توجيه رسائل إلى عدة جهات. أولها إلى الإدارة الأمريكية الجديدة، ليجس النشز ومعرفة وجهات وجماعة الفاعل، واستثمار ذلك سياسيا، كي يرسم في ضوءها صانع القرار الإيراني خطته في التحرك لدفع واشنطن للعودة إلى الاتفاق

د. مثنى عبدالله*



ذهب الكثير من المجلين السياسيين العراقيين للتناول المفرط، بعد وصول الرئيس الأمريكي جورج باين إلى البيت الأبيض، فقالوا إن الهدوء يعم الساحة العراقية، لأن طهران سوف تمنع أذرعها من إطلاق الصواريخ على الأصول المدنية والعسكرية الأمريكية، إغراء لباين وحسن نية منها، كي يعود إلى الاتفاق النووي الموقع عام 2015.

لكن بعد أيام معدودة تم تسلم باين منصبه، تم قصف السفارة الأمريكية في بغداد، وسقطت بعض الذائف على الأحياء المجاورة، ثم تلا ذلك قصف قاعدة أمريكية في مدينة أربيل شمال العراق، في الخامس عشر من الشهر الجاري، أسفر عن مقتل متعاقب مع التحالف الدولي، وإصابة آخرين بجروح وأضرار مادية في ممتلكات خاصة وعامة. أعلنت بعدها ميليشيا غير معروفة سابقا «أولياء الدم» مسؤوليتها عن الهجوم وتوعد بالأكثر، لكن مجهولية هوية القائمين بيدها الفعل ليست مسألة مهمة كثيرا، فقد سلك الكثير من الميليشيات المعروفة على الساحة العراقية طريق المهادنة مع الأمريكيين بعد مقتل قائد فيلق القدس الإيراني ومساعده

كان الحديث سابقا أن
إيران تقاتل بالغير، خارج
خريطتها الجغرافية، فإذا
ربح هذا الغير تربح، وإذا
خسر يخسر هو فقط

د. حسين مجدوبي*



يعيش العالم العربي تخلفا مقارنة مع كتلتا أخرى، خاصة غريمه التاريخي الغرب، وبدأت دول ومناطق أخرى تتخطاه بخطوات عملاقة من العالم الإسلامي مثل حالة تركيا، أو مجموع الدول الآسيوية كحالة كوريا الجنوبية، من دون الحديث عن العراق الصيني، وفي خضم البحث عن أجوبة مفتعة عن التخلف ومنها في منطقة المغرب العربي تحضر إشكالية لغة التدريس، هل العربية أم الأمازيغية؟ أم اللغات الحية مثل الإنكليزية أو الفرنسية، وذلك لكافة التعليم كرافعة للرفي والسمو الحضاري.

ومن الأطروحات الثيرة للجدل، ربط التخلف باللغة العربية وتقديم اللغة الأمازيغية بديلا أو لغات أخرى، وفي

تاريخ الحضارات
ينفي عجز أي لغة
عن استيعاب المفاهيم
العلمية، فالعربية كانت
في القرون الوسطى لغة
العلم مثل الإنكليزية الآن

قطر الندى ديار*



«العولة هي خطر كبير على التنوع الثقافي الضروري لبقاء الجنس البشري، لكنني اعتقد أنها ستفقد من قوتها خلال العشر أو الخمس عشرة سنة المقبلة على الأكثر». إنها استشراف عالم المستقبلات المغربي الراحل المهدي المنجرة لمستقبل العولة. استحضرت بقوله المنجرة حول العولة، مع تقشي وباء كورونا، الذي بدأ وسط الصين في ووهان، وانتقل إلى أغلبية دول العالم، وأصعا الشعوب والدول أمام تحدي البقاء. إن قوة استحضار قوله المنجرة، تملأها التحولات الفجائية في السياسات والاقتصاديات الدولية، والتأثيرات الكبيرة في المجتمعات، وهي تجد نفسها مجبرة على التكيف مع واقع وباء كورونا.

البؤاء ومظاهره العليلة

لا يعد البؤاء جديدا على الإنسان، لأن مجتمعات كثيرة عرفت انتشاره طيلة التاريخ البشري، غير أن الذي جعل كورونا فيروسا مخيفا ومرعبا، كونه أعلن جائحته، تقريبا— على العالم، ولم يميز بين الدول الغنية والمتوسطة التنمية، والموجودة على عتبة الفقر، كما لم يفرق البؤاء بين فئة وأخرى، إضافة إلى سرعة

هدد البؤاء المعنى
الحقيقي للعلاقات
الاجتماعية، واقتلع
من الناس الشعور
بالتوازن والأمان
والمساندة الاجتماعية

انتشاره، واختراقه الحدود، وتسلله بين الناس، وتقبيده للعلاقات الاجتماعية. وكما أعلنت التفسيرات الطبية لعلم البؤاء، فإن كورونا، يعد وباء جديدا، ولهذا، فهو في علم الصحة يُقتر إى ذاكرة، ولعل التسابق الدولي لاكتشاف اللقاح يُؤكد خطورة كورونا، لأنه ينتشر في غياب مواجهته بلقا— تحدي كورونا للبشرية ليس فقط بصفته وباء فتاكاً، ومدمرا وقاتلا، ومُخلفا وراءه ضحايا بشرية، أغلبها من المتقدمين في السن، وضحايا اقتصادية، بسبب تأثير الاقتصاد في كل دولة بالحجر الصحي، والتباعد الاجتماعي، ولكن في الوقت نفسه، هو تحد للمفاهيم التي ألغها الإنسان منذ عصر النهضة، وبداية الحداثة، وكان يفكر ويفهم بها العالم والسياسة والاقتصاد. ولهذا، فإن مرحلة البؤاء وما بعدها ستشكل عالما تحولا على المفاهيم.

تلاحظ مثلاً أن العلاقات بين الأفراد بدأت تتغير في الحجر الصحي، وأصبح التواصل تكنولوجيا، فقد هدد البؤاء المعنى الحقيقي للعلاقات الاجتماعية، واقتلع من الناس الشعور بالتوازن والأمان والمساندة الاجتماعية، فأصبح «المجتمع» نفسه سببا محتملا لنشر العدوى، ما خلق نوعا من الغتراب داخل المجتمع الواحد، لكن العولة تُطل مرة أخرى بمظهر جديد من خلال البحث عن علاقات اجتماعية في العالم الافتراضي، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فالعبد الاجتماعي خلق هذا الفيروس أصبح بعدا تكنولوجيا، فمن جهة أصبحت منصات التواصل الاجتماعي الوسائل الوحيدة للهروب من الهمل والخوف، الذي خلقه هذا الفيروس في الناس، ومن جهة أخرى، أصبح الناس يعلمون ويتعلمون ويشترتون لوازم الحياة وحاجياتهم بواسطة التكنولوجيا، بدون الانتقال والحركة، وسينعكس هذا الواقع الاجتماعي على المجتمع، قبل كورونا، كان العالم متنقلا على بعضه، اقتصاديا وتجاريا وسياسيا ومعلوماتيا، وتعتمد الانفتاح بواسطة وسائل الاتصال والتواصل، وعصر التكنولوجيا الحديثة، التي جعلت المسافة تكاد تنهار، والمعلومة تطوف العالم بالوتيرة نفسها، وتصل بالوسيلة نفسها إلى كل جغرافيا

«بلاكووتر» بعد التقرير الأممي: من سدد نفقات الإجرام؟

وتؤكد الغالبية الساحقة من استنتاجات المحققين فحسب، بل هي في واقع الأمر لا تأتي بجديد من حيث المعلومات العامة التي سبق أن أشارت إلى تورط مرتزقة ومليشيات مختلفة الجنسيات في القتال لصالح حفتر، ولم تكن مجموعات «بلاكووتر» الأمريكية و«فاغنر» الروسية سوى الأكثر شهرة بينها. هذا إلى جانب ما سبق أن شاع على نطاق واسع من مشاركة «بلاكووتر» في عمليات أمنية متعددة، تبدأ من العراق وليبيا ولا تنتهي عند الصومال وعرض الخدمات على الاتحاد الأوروبي.

غير أن شيوخ أخبار التقرير الأممي السري يعيد إلى الواجهة طرح السؤال المركزي المتعلق بالجهة التي مولت العملية وتولت ضمان تسديد الـ 80 مليون دولار إلى «بلاكووتر» وهنا لم يكن خافياً أن أصاب الاتهام توجهت بصفة شبه حصرية

أغراضها سلسلة عمليات لاخطاف أو اغتيال عدد من كبار الضباط الليبيين المناوئين للمشير الانقلابي. ويكشف التقرير الذي وقع في 121 صفحة مجمل أنشطة مؤسس الشركة ورئيسها السابق إريك برنس، وعدد من شركائه وأصدقائه المقربين، في استغلال علاقاتهم الوثيقة مع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وشخصيات في الإدارة أمثال جاريد كوشنر وستيف بانون وروجر ستون، وكون برنس شقيق وزيرة التعليم الأمريكية بيتسي ديغوس. كما يعرض التقرير تفاصيل دقيقة عن سجلات الاتصالات الهاتفية التي قام بها أحد كبار مساعدي برنس مع البيت الأبيض، قبل بدء حملة حفتر وبعد أن لاحت علامته فشلها.

ورغم أن برنس نفى محتوى التقرير الأممي، واقتدى به آخرون يشير التقرير إلى تورطه في العملية، فإن المعطيات لا تبدو دافعة وصارخة

الإفراج عن نشطاء حراك الجزائر: فرحة فردية في انتظار الأهم



توفيق رباحي*

■ إنسانياً، لا يملك المرء إلا أن يبتهج بالفغو الرئاسي المضمّن الإفراج عن بعض سجناء الرأي في الجزائر، ولا يملك أيّ عاقل إلا أن يهنئهم وغلاتهم وأصدقاهم وكل من تالم لسجنهم الظالم. سياسياً، يختلف الأمر ويصعب التريث مطلوباً. هي قرارات صائبة وإن تأخرت كثيراً، لكن المتأخر أفضل من الذي لا يأتي أبداً! أصلاً، ما كان يجب أن يوضع هؤلاء الشبان، وبينهم فتيات، في السجون فنياب أحدهم بالسردان وآخر بانهيار نفسي وثالث بأمراض أخرى قد تلاحقه بقية عمره.

سجن ذلك العدد الهائل من الشبان لم يخدم أحداً أو جهة، ولن يفعل، لم يُفد الجزائر في شيء، ولم يحقق لنظام الحكم أي مكسب سياسي أو غيره، ولا يبدو أن صاحب قرار اعتقالهم وتزكّهم في السجون طويلاً، بعضهم من دون محاكمات، جنى شيئاً من وراء قراره. العكس هو الصحيح: الكل خاسر. لم تكن البلاد من وراء هذا التعتن غير مزيد من الاحتقان والتوتر وفقدان الثقة.

من الواضح أن الاعتقالات، وإن طالت أشخاصاً بعينهم، إلا أن رسالتها كانت أبعد وهدفها أوسع.. نشر الذعر وتكميم الأفواه حتى تمر الأجددة السياسية من دون انتقادات وإزعاج.

لكن قرارات الإفراج تنصف المسجونين وتعيد لهم حريتهم.. تطلعت عائلاتهم ونوحيهم، وتنتشر شيئاً من الطمأنينة القوية في أوساط «الحراكين» والنشطين السياسيين. غير أنها، في المقابل وعلى مدى أبعد، لن تنجز دولة القانون والحق، ولا يبدو أنها تحمل أي ضمانات على تغيير ما في النهاية السياسية والأمنية التي تدار بها البلاد.

لماذا؟ لأن هؤلاء جميعاً سجنتمهم وأدانتمهم ما يسميها الجزائريون عدالة التلقون. يمكن اختزال هذا المصطلح في قرار سياسي أمني يُتخذ في مكان ما ثم يتطلب من القضاة منحه لباس العدالة. هؤلاء الناس اعتقلوا برغبة سياسية أمنية، وحكم على من حكم منهم برغبة سياسية أمنية، وأفرج عنهم برغبة سياسية أمنية مماثلة. وراء القرار السياسي الأمني لحظة مزاجية وسياسية وأجندة آنية يعتقد أصحابها أنها الضرورة والنسواب. النعد السياسي والأمني طغيا في اعتقالهم وفي محاكماتهم وفي الإفراج عنهم. هذه العقيدة مدفوعة، كما هو الحال دائماً، بخوف من الآخر وبغياب الثقة في النفس وفي المجتمع من لدن نظام الحكم.

في كل هذا كان القضاء، مع كل أسف، الغائب الأكبر إلا من حيث كونه مجرد أداة تنفيذية لما يقرر بعيداً عن مكاتب القضاة وقاعات المحاكم. لهذا، هي فرحة ناقصة.. يجوز القول إنها فرحة إنسانية لكنها غير سياسية. فردية أكثر منها عامة لولا القليل من الانتهاج العام العابر.

مرة أخرى، جميل جداً ومفرح جداً أن يعفو الرئيس عبد المجيد تبون على نشطاء الحراك. فالعفو الأخير كان من أهم القرارات التي اتخذها الرئيس تبون بعد عام في الحكم. لكن الأهم أن يعمل الرئيس على توفير ضمانات، وتكريسها لكي لا يتكرر هذا النوع من الاعتقالات في المستقبل فيضطر إلى إصدار عفو آخر. ولكي لا يُسجن جزائري بسبب تعبيره عن رايه السياسي أو انطباعه في منظومة الحكم بطريقة سلمية وقانونية. علماً أن منظومة الحكم منبذة حتى من الذين خدموا، أو يخدمون فيها، إذ ما أن تنفرد بأحدهم حتى تسرع منه من النقد والاستياء والغضب أضعاف ما تسرع من كبار المعارضين المعروفين.

المتنظر الآن والطلوب تطبيق القانون على بقية سجناء الرأي، وأغلبهم اعتقلوا أثناء تظاهرات في الشارع أو بعد منشورات سياسية على منصات التواصل الاجتماعي، اعتقلوا جميعاً وسط أجواء موبوءة بالانقسام والاستقطاب السياسي في بلد ليس فيه أصلاً ما يدعو للانقسام بل على كل أسباب الوحدة والتآزر.

من الأفضل، ولصلحة الجميع، البدء بتطبيق القانون فوراً وإطلاق سراح من لا يزالون في السجون، ليس باتصال هاتفي، بل بإحكام قضائية حرة لا سلطان فيها إلا ضمائر القضاة ونزاهتهم.

يحتاج هذا التفاؤل إلى صورة أكبر ستكون أجمل وذات مغزى عندما ينضوي كل شيء تحت مسمى أشمل يتعلق بالحريات والحقوق. أما إذا كان الهدف من وراء العفو الأخير امتصاص شحنة الغضب والخوف من الدعوات للاحتجاج عشية الذكرى الثانية للحراك، فسكون مجرد أفعال معزولة ومستحقات ينتهي فغولها بسرعة ليعود الجميع إلى المربع الأول. في هذه الحالة، ستبقى تلك القرارات احتفالية وعابرة ما لم تتبع بما يمنع تكرار الأخطاء والنظام التي قامت إليها وتطلبت صدور العفو، منع وقوع الخطأ أفضل دائماً من إصلاحه بعد وقوعه.

من المهم أن يفتتح من في أيديهم زمام الأمور في الجزائر ثلاً نظام حكم في العالم يستطيع الاستمرار في ظلمه وبعثه إلى الأبد، وللناس في أنظمة حسني مبارك وزين العابدين بن علي وبوتفليحة وغيرهم عبرة. وعلى نكر نظام الملوح بوثفليحة، فرغم كل فجوره وفساده، امتك نكاه عدم انتقال منتقديه ومعارضيه السياسيين، وقد كان ذلك النظام الكثير من الخصوم والأعداء الذين ينتقدونه ليلياً ونهاراً، كما لم يقصر في منح خصومه أسباب انتقاده وذخيرة مهاجمته. غير أنه سجل نقطة لصالحه بأن يعقل أحداً.

يستطيع الذين جاؤوا من بعده أن يحافظوا على ذلك الإرث و«النكاه».. يستطيعون استدراك بعض ما فات.. مرة أخرى، المتأخر أفضل من الذي لا يصل أبداً.

* كاتب صحافي جزائري



عن أبواب الأمل المشرعة في السودان



في السودان، يبدو المواطنون المشاركون في الحراك المستمر إلى اليوم وكانهم استفادوا من دروس انتفاضات 2011 التي اختصرت تجاوزه نخب الحكم السلطوية في التخلص من الحكام ومن بعض الفاسدين ولم تتعامل بجدية مع تحديات إرث الاستبداد الطويل وصعوبات بناء المؤسسات الديموقراطية.

في السودان، تحضر دلائل واضحة على إدراك الناس لضرورة التفاوض الجاد والطويل المدى مع المؤسسات العسكرية والأمنية لكي تتراجع عن شيء من هيمنتها على السياسة والدولة وتقبل شراكة حقيقية مع المدنيين عمادها رؤية متكاملة لإدارة الانتقال الديمقراطي على نحو لا يستنسخ أخطاء بلدان انتفاضات 2011.

في السودان أسباب للتفاؤل بالمستقبل العربي.

ترادف بينها وبين الفوضى. وعملت، من جهة أخرى، على تمير العديد من القوانين والتعديلات القانونية (والتعديلات الدستورية أيضاً) التي تجعل من التعبير الحر عن الرأي مخاطرة غير مأمونة العواقب ومنظمات المجتمع المدني المستقلة كيانات معادية تهدد الأمن القومي ومن المؤسسات العسكرية والأمنية قلب بنية الدولة.

ولم يغب عن نخب الحكم السلطوية الانتفاخ على تعاون إقليمي تحركت في سياقاته الأموال والجهود الدبلوماسية (وأحياناً السلاح) إن لتثبيت التراجع عن طلب الديمقراطية أو إعادة تأهيل حكام عرب ذهبت انتهاكات حقوق الإنسان التي تورطوا بها بمصداقيتهم ولمواسلة الترويج للمراعاة غير الأمينة بين الديمقراطية والفوضى على نحو يبقى الناس بعيداً عن ساحات وميادين الحرية.

خلال السنوات الماضية، بدت أوضاع بلاد العرب وكان الشعوب قد استكانت لبقاء نخب الحكم

عمرو حمزاوي*

■ جاء الحراك الديمقراطي للشعب السوداني في لحظة عربية فاصلة في 2019.

بإستثناء تونس، لم تفض ثورات وانتفاضات 2011 إلى تداول سلمي للسلطة وظل الأمل في التأسيس لحكم القانون واحترام حقوق الإنسان والحريات بعيداً.

خلال السنوات الماضية، دفع إما خليط من القمع وسوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والأمنية (مصر) أو انهيار السلم الأهلي وتفكك مؤسسات الدولة (سوريا) أو الخوف على الاستقرار والرغبة في الحفاظ على معدلات تنمية مجتمعية مرتفعة (بلدان الخليج) الأغلبية العربية إلى التراجع عن طلب الديمقراطية.

وظفت نخب الحكم السلطوية، جمهورية وملكية، ذلك التراجع لتجديد أدوات إخضاعها للوامة وسيطرتها على المجتمع وهيمنتها على مؤسسات الدولة. فأضفت إلى القمع، من جهة، الترويج لنظرية سلبية للانتفاضات الديمقراطية

هيفاء زكنة*

■ ما هو الانطباع الذي يتركه الإصغاء أو قراءة تقرير يطرحة مسؤول أممي أمام مجلس الأمن الدولي وهو مشحون بالعبارات الثالوية: «وما سمعتموني أؤكد من قبل، واليوم، لا يسعني إلا أن أكرر ما قلته، وما قلت سابقاً، وأقول مرة أخرى»؟

هذا ما كررته السيدة جين بلاسغارت، رئيسة بعثة الأمم المتحدة في العراق (اليونامي) مراراً، في تقريرها أمام مجلس الأمن، في 18 شباط / فبراير، الذي تناولت فيه «ما يأمل العراقيون تحققه عام 2021، وفي عديد الجبهات وأهمها الانتخابات والإصلاح الاقتصادي وتعزيز سيادة القانون وتوفير بيئة أكثر أمناً للمجتمع» حسب تعبيرها، والمعروف أن السيدة بلاسغارت حظيت منذ تعيينها، بالعراق، بفضة، لم تنرها امرأة أخرى تحتل منصباً رسمياً فيه، فخابرها، بما فيها صور من تلقق بهم وتفصيل تصريحاتها وحتى ما ترتديه، نظراً للظرف العام المحيط بملها وتوقعات الناس منه، محط اهتمام، يمنحها، ظاهرياً، سلطة أكبر بكثير من صلاحياتها وطبيعية موقعها.

وفي ظل أجواء الإحباط العام وكثرة التقارير، غير الجدية، المستهلكة للورق، والتصريحات «التوافقية» للامم المتحدة، يات بلاسغارت الوجه الذي تركزت عليه الثقة، والتعليقات الغاضبة، والساخرة، ومحلات المطالبة بطردها، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، حتى نكاد ننسى بأنها ممثلة منصفة لا يمكن أن تمارس عملها، ما لم تحصل على موافقة الحكومة والدول التي تفتح مكاتبها فيها، وإن تقاريرها وتصريحاتها محكومة باحتمال سحب الموافقة أو حتى المحاربة إذا ما تجاوزت حدودها. فاليونامي، مثلاً، تأسست إثر الاحتلال، عام 2003، بناء على طلب حكومة العراق. وأنها لا تملك صلاحية تنفيذ القرارات بل يقتصر عملها

العلن والمستور في تقرير بلاسغارت عن العراق



غانية إلى حد كبير – لا سيما عندما يتعلق الأمر بجمع الاحتجاجات الشعبية في جميع أنحاء العراق، بما في ذلك في إقليم كردستان، مجذرة بأن الغضب العارم سيندلع مرة أخرى عاجلاً أم آجلاً، إذا لم يتغير الوضع. واختتمت بلاسغارت تقريرها بالتأكيد على أهمية الانتخابات المقبلة وأملها في أن تكون الانتخابات موضع ثقة، وأن تحل المسألة محل الترهيب، وأن تسود الشفافية، وألا يكون الولاء معروضاً للبيع».

لقد تناولت بلاسغارت، كما أشارت في بداية تقريرها، جوانب عدة من الوضع العراقي، إلا أنها تفادت طرح مسائل مهمة جداً، لا يمكن الخروج من الوضع المساسوي المتدهور أكثر فأكثر بدون إيجاد الحل لها، من بينها وجود الميليشيات وارتكابها الجرائم بلا مسائلة وإرهابها المواطنين وسيطرتها على مقدرات الدولة. كما لم تشر إلى التدخلات الخارجية، خاصة الإيرانية والتركية، إلا بجملة غامضة، مفادها «يواصل القادة العراقيون الحفاظ على علاقات مفتوحة خدمة للسياسة الخارجية التي تؤكد على سيادة العراق»؟ في الوقت الذي قدمت فيه الانتخابات كما لو كانت الأمل المرجو بدون النظر إلى ان الميليشيات المهمة بأحزابها الحاكمة هي ذاتها التي ستخوض الانتخابات، وهي ذاتها التي قدمت لها بلاسغارت توصياتها سابقاً، ولم يؤخذ بها إطلاقاً، ولعل هذا هو لبث «أسفها» و«سوء ظنها» وبأسها من تكرار توصياتها، الذي يُستشغ بوضوح في كافة الجوانب التي تطرقت إليها، وإن كانت لا تريد الاعتراف به بحكم منصبها.

الإصلاح الاقتصادي ون ذلك لعدم مصاحبته «المعركة ضد الفساد الاقتصادي والسياسي وتعزيز الحوكمة القوية والشفافية والمساءلة»، وعادت لإبداء الأسف إزاء «الحقيقة المرّة»، بأن التوصل إلى اتفاق نهائي ودائم بين العراق الاتحادي وإقليم كردستان بشأن المسائل المتعلقة بالميزانية وقضايا أخرى أكبر، لا يزال أمراً بعيد المنال. وأن المفاوضات «تتسم بطابع سياسي متواصل وتعكس استخفافاً للهواجس والاندماج الثقة»، وباختصار شديد «أن الوضع الراهن مخبط للأمل بشكل خاص» ويتعكس على استقرار البلد بكامله.

ولم يتوقف إحساس بلاسغارت بالأسف عند هذا الحد بل امتد ليضمّل قرار الحكومة بغلق مخيمات النازحين وعدم الإصغاء لتوصيات البعثة بتوفير تدابير أمنة وكريمة لحل مشكلة النزوح بدلا من التسرع والتعقيم، مما أدى إلى نتائج كارثية، مثل النزوح الثانوي أو عودة الناس إلى مناطق تفتقر إلى المأوى والخدمات الأساسية. كما ذكرت بأن هناك ما يقرب من 30 ألف عراقي يقيمون في مخيم «الهل» بسوريا، بمن في ذلك عراقيون لا ينتمون لتنظيم داعش، وعلى العراق مسؤولية استعادة مواطنيه، ابتداءً بالحالات الإنسانية. «وأقول مرة أخرى: يتوجب التعامل على نحو عاجل، وبلا مزيد من التأخير، مع الحالات الإنسانية لمن لا ينتمون لتنظيم داعش».

وقدمت، عند تطرقها إلى ما يتعرض له المتظاهرون من قمع، معنى الديمقراطية الغائب في البلد، قائلة: «أسمحو لي أن أعلن بوضوح أن القمع وانتهاكات الحريات الأساسية – بما في ذلك حرية التعبير والتجمع السلمي – والاختفاء القسري والقتل المستهدف، كل ذلك لا مكان له في الديمقراطية. ولسوء العظ، لا تزال الشفافية والعدالة والمساءلة

على تقديم المشورة والمساعدة في مجالات شاملة، بالإضافة إلى العمل مع الشركاء الحكوميين والمجتمع المدني لتنسيق الجهود الإنسانية والإنمائية لوكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها. ضمن هذه الهيكلية، استهدت بلاسغارت تقريرها بتقديم صورة عن الجانب الاقتصادي. فأشارت إلى تخفيض قيمة الدينار العراقي بما يزيد عن 20 بالمئة في نهاية العام الماضي، وتزامنه مع ارتفاع 40 بالمئة من عوائد النفط، مما أدى إلى التخفيف من أزمة السيولة، وتوفير متنفس للحكومة، للمضي قدماً فيما اعتبرته قضايا ملحة مثل تقديم الخدمات العامة ورواتب الموظفين الحكوميين. الجانب الثاني الذي تناولته، هو عدم اقرار قانون ميزانية العام الحالي حتى الآن، منتقلة بعده إلى الموعد الجديد للانتخابات العامة وهو العاشر من تشرين الأول / أكتوبر 2021، وإصدار البرلمان التشريع اللازم لتمويل الانتخابات، وبداية تسجيل المرشحين والتحالفات، وتحديث سجلات الناخبين. وحُدث المجلس على الموافقة على طلب الحكومة العراقية بخصوص المراقبة الانتخابية لأهميته البالغة. وكما هو متوقع، أكدت أن منظمة الدولة الإسلامية «داعش» لا تزال نشطة في البلاد مما يقتضي استمرار الدعم ضد الإرهاب. عن الوضع الإنساني للاجئين، بينت بلاسغارت أن الحكومة جددت جهودها لإغلاق مخيمات النازحين العراقيين – العديد منهم نساء وأطفال.

قد تبين قراءة الخطوط العامة للتقرير أن بلاسغارت تستحق، فعلاً، حملة التسيب التي تتشن ضدها إلا ان القراءة الثانية تشير إلى أنها استخدمت لهجة، كشفت فيها مدى تدهور الوضع في العراق، بكافة الجوانب التي تناولتها، وإن حاولت عدم تجاوز الحدود المرسومة لعمل منظمة الأمم المتحدة، حيث أبدت أسفها لعدم تنفيذ تدابير

سهر الصايغ بطلة مسلسل «الطاووس»

تقوم النجمة المصرية سهر الصايغ بتصوير دور البطولة في مسلسل «الطاووس» الذي سيحل منافسات موسم دراما شهر رمضان المقبل.

يشترك في بطولة المسلسل النجم السوري جمال سليمان، والقديرة سميرة أيوب، أحمد فؤاد سليم، رانيا محمود ياسين، هالة فاخر، وعدد من الفنانين الشباب، وكتب له السيناريو والحوار كريم الدليل، بإشراف المؤلف محمد ناير، وإخراج رؤوف عبد العزيز.



أحوال الناس
صدر عن دار «الغاروق» للثقافة والنشر في نابلس، كتاب «الإصباح الأول لحصرف الغناء – أسعدت صباها يا سيدي» للكاتب الفلسطيني فراس حج محمد.

اجتمع وزير الثقافة الأردني الدكتور باسم الطويسي مع السفير التركي إسماعيل أرماز لبحث سبل التعاون الثقافي بين البلدين وتنظيم نشاطات مشتركة. ضمن احتفالية مئوية الدولة الأردنية، تتضمن تنظيم معرض صور في المكتبة الوطنية في الثامن من آذار/ مارس المقبل، بالتعاون مع مركز يونس أمرة الثقافي، يترافق مع محاضرة للمؤرخ التركي البروفيسور ميليك أوزيتجين حول مناسبة الصور ومكانها وطرق تصويرها في الفترة بين 1890 إلى 1900.

طرحت المطربة المصرية نادية مصطفى أحدث أغانيها بعنوان «محتاجة» على «يوتيوب»، من كلمات الشاعر بهاء الدين محمد وألحان وتوزيع محمد ضياء.

نظم الملتقى القطري للمؤلفين ورشة بعنوان «مقولة الألفاظ أعجمية الأصل في القرآن الكريم»، تحدث فيها الدكتور عمر بن معن العجلي، المحاضر في كلية المجتمع، وحاووه الدكتور علي عفيفي علي غازي، الباحث في التاريخ.

رئيس بلدية فرنسية يزيل اللحوم من وجبات التلاميذ

لمربي الماشية والجزارين الفرنسيين. ورد دوسيه على تويتر قائلاً إن الإجراء اتخذ فقط لدواعي الأزمة الصحية، مضيقاً أن سلفه اليميني جيرار كولومب، اتخذ «الإجراء نفسه» خلال الموجة الأولى من الوباء. وأوضح أن القائمة التي تشمل الأسماك ومنتجات البيض، كانت «متوازنة لجميع التلاميذ».

لكن دوسيه ليس أول رئيس بلدية يتخذ إجراء «أخضر». فالعام الماضي، قرر بيار أورميك، رئيس بلدية مدينة بورودوم، وضع شجرة عيد الميلاد التقليدية في المدينة كجزء من أجدته المؤيدة للبيئة قائلاً: «لن أضع أشجاراً ممتعة في ساحاتنا».

ليون - أ ف ب: اتهمت الحكومة الفرنسية رئيس بلدية ليون بإهانة الجزارين الفرنسيين والإضرار بصحة الأطفال بإبقاء اللحوم خارج قائمة وجبات الغداء المدرسية في المدينة.

ويعتبر كثر إلى ليون على أنها عاصمة الطهو في البلاد، وتشتهر بماكولاتها الشهية القائمة على اللحوم.

وعد وزير الزراعة جوليان ديورماندي، على تويتر: «دعونا نتوقف عن وضع إيديولوجية في أطباق أطفالنا».

وقال: «دعونا فقط نعتطيهم ما يحتاجون إليه لينموا بشكل جيد».

مضيفاً أنه طلب من المحافظ، وهو مسؤول محلي معين من قبل الدولة، نقض هذا القرار.

وقال وزير الداخلية جيرالد دارمانان، إنها «إهانة غير مقبولة».

ليون - أ ف ب: اتهمت الحكومة الفرنسية رئيس بلدية ليون بإهانة الجزارين الفرنسيين والإضرار بصحة الأطفال بإبقاء اللحوم خارج قائمة وجبات الغداء المدرسية في المدينة.

وعد وزير الزراعة جوليان ديورماندي، على تويتر: «دعونا نتوقف عن وضع إيديولوجية في أطباق أطفالنا».

وقال: «دعونا فقط نعتطيهم ما يحتاجون إليه لينموا بشكل جيد».

مضيفاً أنه طلب من المحافظ، وهو مسؤول محلي معين من قبل الدولة، نقض هذا القرار.

وقال وزير الداخلية جيرالد دارمانان، إنها «إهانة غير مقبولة».

هواء طلق



يوميات الحضيض
«الأم تيريزا»:
من فلسطين إلى لبنان

الياس خوري

يوميات الحضيض هو الاسم المطابق لوصف حالتنا هنا وهناك في دول بلاد الشام المنكوبة بحكامها.

من اللقاحات التي سنشعرها إسرائيل من روسيا لحساب النظام السوري، إلى قرار إنهاء التحقيق التقني في جريمة تفجير مرفأ بيروت وتهديم ثلث بيروت، حسب الخطاب الأخير للأمين العام لحزب الله، الذي أعلن أن المرحلة التقنية من التحقيق انتهت. فجريمة المرفأ يجب أن تُسجل كفضاء وقدر، ومهمة القضاء هو الكشف عن التصدير، في حال وجوده. أما اللقاحات الروسية (100 الف لقاخ) فهي تكفي لخمسين ألف شخص، أي بالكاد تكفي النظام وبياناته. في حين أن لقاحات السيد محمد دحلان (20 ألف لقاخ) الآتية من الإمارات عبر مطار اللد، فتستوعب كرشوة انتخابية في غزة.

روسيا قالت إنها لا تملك لقاحات لتبنيها للفلسطينيين، لكن اللقاحات حضرت خجاة لتزيتب صفة إطلاق سراح الأسيرة الإسرائيلية في سورية؛ وكخطوة صغيرة في المسار الطويل نحو التطبيع. أما في لبنان، فإن فوضى اللقاح تأتي من القضاء والقدر الذي يشربنا به وزير الصحة، عندما كان أول من استنبط هذا التعبير لوصف الانعجار.

ولأن الشيء بالشيء يذكر، كما قالت العرب، فإن كلمة «فضاء» أعادتنا إلى كوميديا السوداء التي صنعها الحضيض الإسرائيلي في محاكمة محمد بكرى وفيلمه «جيتن جيتن».

لن أدخل في تفاصيل المحاكمة التي جاءت لتذكر من لا يريد أن يرى بأن القضاء الإسرائيلي مُسخر لخدمة الاحتلال وعصابات المستوطنين، بل سأستوقف عند تصريح الشاويش احتياط في الجيش الإسرائيلي بسراويل كسبي، الذي وصف مشاركته في معركة تدمير مخيم جيتن (نيسان – أبريل 2002) على رؤوس اللاجئين الذين صمدوا في بيوتهم فقال: «حاربنا مثل الأم تيريزا».

«الأم تيريزا» الإسرائيلية كانت هناك، تعطي جرافات DN9 التي سوّدت أحياء كاملة بالأرض، والهدم كان – كما جاء في الأمر الصادر عن رئيس الأركان الإسرائيلي – تحويل أحياء المخيم المكتظة إلى ملعب لكرة القدم.

يا للمصادفة التي تشبه الأعوجية؛ يبدو أن الجنرال الإسرائيلي كان يتنبأ، وسط هدير «الأباتشي» ومدفعية الدبابات، بالتطبيع الذي سيقود شيخاً إماراتياً إلى محاولة شراء فريق «بيتر القدس» لكرة القدم. وكان الجنرال كان يهدد «اللائق الإبراهيمي» الذي سيكون الشعب الفلسطيني أضحيتة الدموية، عبر بناء ملعب كرة القدم من أجل سلام الجنباء.

كيف خضرت الزاهية الهندية – الألبانية التي صرفت حياتها في خدمة الأطفال الفقراء، والتخفيف من آلام الناس، لهذا الشاويش الإسرائيلي؟

«بلاها، يا شاويش، توقف عن التمتع، فانتقم قتلته. المستوطنون و«شبيبة اللال» مجموعة من الزعران، تسرقون مولدات الكهرباء وتتسلط على الأرض، وقتلون أشجار الزيتون، وإلى آخره...»

لكن السلطة الفلسطينية لها رأي آخر، فهي تتبع وصايا التنسيق الأمني، وتقل حسابات الأسرى في البنوك، وتحول عائلات الشهداء إلى حالات اجتماعية، كي تحو تاريخ النضال الفلسطيني، معلنة أن جميع الفلسطينيين إرهابيون، مع استثناء V.I.P. السلطة والأبناء الجدد وأصحاب الملايين في الخليج الذين سيكروون جسراً جديداً للاستسلام التطبيعي.

أما كلياتها منع اللقاح عن أهالي المناطق المحتلة، بينما يتم تطعيم «جيرانهم» الألاء من المستوطنين، فهو جزء من خطاب «الأم تيريزا» بعد أسرتها. وتصل اللعبة إلى مغارقت الكبرى مع قرار إسرائيل بتطعيم العمال الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل، دون غيرهم من خلق الله. لأنهم يعلمون كالعبيد الذين لا غنى عن قوة عملهم.

لكن تجليات الشقيقة اللبنانية – لأم تيريزا الإسرائيلية، لا تقل فداحة. يكفي أن نقرأ مهزلة التحقيق القضائي في جريمة المرفأ، أو أن نراقب مسخرة لجنة الإعلام اللبنانية التي قررت محاكمة الإعلاميين بدل الدفاع عن حريتهم، وتبني هلوسات المجلس الوطني للإعلام، كي نتيقن أننا نعيش مع الفلسطينيين والسوريين مأساة واحدة لها تجلياتها المختلفة.

يجب أن نتوقف عن الدعوة إلى استقلالية القضاء، ونُدعن لألاعيب الطغمة الحاكمة التي تتصرف وكأنها صارت قدراً. فإذا هربنا من قضاء السلطة نسقط في قدرها، فأين الفزع؟ عزلت محكمة التمييز القاضي فادي صوان من مهمته لسببها: الأول هو أنه متحضر من الانفجار لأن زوجته عكك بيتها في الأشرفية أصيب كما أصيبت بقية بيوتنا، والثاني لأنه أعلن أنه لن يحترم حصانات أصحاب الدولة والفقامة والمعالي والسعادة.

السبب الأول يؤثر بالشفقة، إذ لا يوجد لبثاني واحد لم يتضرر من الانفجار، سواء على المستوى المادي أو على المستويين الصحي والنفسي.

أما السبب الثاني فضحك، لأن الطغمة الحاكمة حطمت كل حصانات اللبنانيين، وتأتي الآن لتحمي حصانتها بالقلاب عثمانية تثير الضحك.

من يجزؤ على أن يقول إنه صاحب دولة في الادلولة؟ ومن هو الوزير الذي يرى في حضيضه علواً وتعالياً، ومن هو النائب سعيد؟

نعم، إنهم سعداء بتكية الناس، ويتعالمون بأمولهم المسروقة من جيوبنا والهجرة إلى الخارج، أما دولتهم فلم يبق منها سوى آلة القمع والتزهيب، ولقاحات فايزر التي يجب أن نتعامل مع طرق توزيعها كفضاء وقدر.

ومع ذلك يتفخمون!

أما عندما فيلظون على الجمهور عبر التلفزيونات ويتخذون أحدى شكلين:

البرادة لأنهم لا يعرفون، وإذا عرفوا فهناك من منعهم من إصلاح الأوضاع!

والشراسة ضد بعضهم بعضاً، لأنهم يعطون مافيات فقدت حيلتها بعدما جفت ضروع البقرة التي تحلبها.

صراعاتهم المملة والسبخية لا تشبه سوى مسرح «كاراكوز وعيوط»، في خيال الظل، لكنهم لا يخفون سوى السأم.

من فلسطين إلى لبنان مروراً بسوريا، يجلتنا حضيض زمن القلعة واللصوص والسفهاء، وهو زمن يراهن على سأم الضحايا وتعبها. لكن السأم والتعب قد يتحولان في أية لحظة إلى هدير يدفح هذا المسرح على رؤوس أصحابه.

ضبط أكثر من تسعة أطنان من الحشيش في المغرب

الرباط - أ ف ب: أعلنت الشرطة المغربية، أمس الإثنين، إحباط عملية تهريب تسعة أطنان ونصف طن من مخدر الحشيش، كانت مخبأة في شاحنة لنقل مواد غذائية أوقف سائقها.

وقالت المديرية العامة للأمن الوطني، في بيان: «تم ضبط شاحنة للتيريد وهي محملة بـ 9 أطنان من الحشيش». وتم ضبطه مع رزمة 380 الكيلوغرامات تناهز تسعة أطنان ونصف طن، مخبأة في شحنة من المنتجات الغذائية.

وأوضحت العملية نفذت في محطة الأداء سيدي علال البحراوي على الطريق السيار شمال العاصمة الرباط، من دون الإشارة إلى وجهتها المقترضة.

كما حجز لدى سائق الشاحنة الذي تم توقيفه، مبلغ يقارب 3 آلاف دولار، حسب المصدر نفسه. فتمت التابة العامة بحثاً للتحديد كافة الامتدادات المحلية والدولية لهذا النشاط الإجرامي» وفق ما أضاف البيان.

يعد المغرب أحد أكبر منتجي الحشيش في العالم، ويُزرع بشكل غير قانوني في المناطق

شمال المغرب، من دون الإشارة إلى وجهتها المقترضة.

كما حجز لدى سائق الشاحنة الذي تم توقيفه، مبلغ يقارب 3 آلاف دولار، حسب المصدر نفسه. فتمت التابة العامة بحثاً للتحديد كافة الامتدادات المحلية والدولية لهذا النشاط الإجرامي» وفق ما أضاف البيان.

يعد المغرب أحد أكبر منتجي الحشيش في العالم، ويُزرع بشكل غير قانوني في المناطق

شمال المغرب، من دون الإشارة إلى وجهتها المقترضة.

كما حجز لدى سائق الشاحنة الذي تم توقيفه، مبلغ يقارب 3 آلاف دولار، حسب المصدر نفسه. فتمت التابة العامة بحثاً للتحديد كافة الامتدادات المحلية والدولية لهذا النشاط الإجرامي» وفق ما أضاف البيان.

متحف نرويجي يكتشف سر كتابة غامضة على لوحة «الصرخة»

أوسلو - د ب أ: كشف المتحف الوطني النرويجي عن السر وراء كتابة على لوحة أصلية لإدوارد مونش، تحمل اسم «الصرخة» وهي أحد أشهر الأعمال الفنية في العالم.

وكتب أحدهم بالنرويجية: «لا يمكن إلا لرجل مجنون أن يرسم!» بالقم الرصاص في الزاوية اليسرى العلوية من اللوحة الشهيرة التي اكتملت عام 1893. وقال المتحف الوطني عبر موقعه على الإنترنت، «أسس الإثنين، من سهل تخيل مشاهد ساحط عند مواجهة «الصرخة»، وهو يأخذ قلم رصاص ويعبر عن رأيه في العمل الفني ومبدعه، لكن هذا لم يكن ذلك».

وبدلاً من ذلك، وجدت تحليلات جديدة باستخدام تقنية الأشعة تحت الحمراء أن مونش نفسه هو من كتب الكلمات.

وفاة نصف مليون شخص في أمريكا بـكورونا

واشنطن - أ ف ب: باتت الولايات المتحدة تقرب، أمس الإثنين، من عتبة نصف مليون وفاة بفيروس كورونا، في وقت تشكل وتيرة حملات التطعيم بارقة أمل.

وانتقد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، كونه 10 دول فقط تقاسمت أكثر من ثلاثة أرباع جرعات اللقاح ضد كوفيد-19 التي تم استخدامها إلى هذا اليوم. وفي العالم تسبب الوباء في وفاة أكثر من 2, 6 مليون شخص منذ نهاية كانون الأول/ديسمبر، وفقاً لحصيلة أجريت أمس الإثنين عند الساعة 11، 00 غ. بعد عام من إعلان أول وفاة جراء كوفيد-19 في الولايات المتحدة في 29 شباط/فبراير العام الماضي، يتوقع أن تتجاوز البلاد عتبة 500 ألف وفاة بالمرض، مع تسجيل 498, 901 وفاة، حسب جامعة جونز هوبكنز.

وقال انطوني فانتوش، خبير الأمراض المعدية ومستشار الرئيس الأمريكي جو بايدن، الأحد: «لم نعرف شيئاً من هذا القبيل منذ أكثر من 100 عام، منذ جائحة 1918... هذا أمر سيسجله التاريخ، وتم تجاوز عتبة 400 ألف وفاة في كانون الثاني/يناير عشية تصويب جو بايدن رئيساً، وهو جعل من مكافحة الوباء على رأس أولوياته في مستهل ولايته».

وقال بايدن الجمعة: «500 ألف هذا أكثر بـ 50 ضعفاً من العدد الإجمالي للأمريكيين الذين قضوا خلال الحرب العالمية الثانية»، وأكد على الأمل الذي تحمله وتيرة التطعيم الحالية، وقال: «أظن أننا سنقرب من الوضع الطبيعي بحلول نهاية هذا العام». ومع إعطاء 1, 1 مليون حقنة في المعدل يومياً مع التوجه نحو زيادتها، قال بايدن إنه «انثق من القدرة على الوصول إلى 600 مليون جرعة (وهي كافية لتطعيم جميع السكان) بحلول نهاية تموز/يوليو».

خبير: استخدام الكامات قد يظل ضروريا في العام المقبل

نيويورك - د ب أ / ت ك إ: قال أكبر خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة أنتوني فاوتشي، إنه ربما يتعين على المواطنين الأمريكيين ارتداء الكامات في العام المقبل، رغم أنه قال إن الحياة يمكن أن تستأنف بشكل شبه طبيعي بحلول الخريف أو الشتاء.

ونقلت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» عن فاوتشي، مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، قوله على شبكة «سي إن إن»، رداً على سؤال عما إذا كان استخدام الكامات سيظل ضروريا العام المقبل: «من المحتمل أن يكون هذا هو الحال».

وأضاف: «ستكون لدينا درجة كبيرة من الحياة الطبيعية. تتجاوز العباء الريب الذي مررنا به جميعاً خلال العام الماضي». مع دخول الخريف والشتاء – بحلول نهاية العام .. سنقرب من ممارسة الحياة الطبيعية».

جاءت من التصريحات في الوقت الذي تراجع فيه إصابات ووفيات كوفيد-19 في نيويورك وبقية البلاد ككل، على الرغم من استمرار القلق بشأن السلالات المتطورة الجديدة للفيروس.

وقال فاوتشي إن العودة إلى الحياة الطبيعية تعتمد على «مستوى ديناميكيات الفيروس الموجودة في المجتمع». إذا جمعت بين تطعيم معظم الأشخاص في البلاد وخفض مستوى نقشي الفيروس في المجتمع، فاعتقد أنك ستكون قادراً في الغالب على القول، إنه لا توجد ضرورة لارتداء الكامات».

المئات يشهدون احتفالات

تعاد الشمس على وجه رمسيس الثاني جنوبي أسوان

أسوان (مصر) - د ب أ: شهد المئات من المصريين والأجانب، صباح أمس الاثنين، ظاهرة تعادد الشمس على وجه الملك رمسيس الثاني في معبدته الشهير، في مدينة أبو سمبل التاريخية جنوبي مدينة أسوان.

وقال أبن أوبويد، رئيس الجمعية المصرية للتنمية السياحية والأثرية، إن الظاهرة الفلكية الفريدة أعادت مظاهر الاحتفالات إلى مدينة أبو سمبل ومحافة أسوان، على الرغم من الظروف التي فرضتها جائحة كورونا، حيث شهدت المدينة على مدار الأسر واليوم حالة من الزخم السياحي الذي افتقدته طوال الشهور الماضية.

وأعلنت وزارة السياحة والآثار أن ساحة معبد أبو سمبل، ستشهد مساء الإثنين عرضاً موسيقياً تقدمه إحدى الفرق الموسيقية الشهيرة من النمسا، وتنظمه إحدى الشركات الفرنسية، ويث على الهواء عبر المنصات الرقمية.

كما أعلن اللواء أشرف عطية، محافظ أسوان، في بيان له، أنه تم توفير كافة التسهيلات لقيام 12 فرقة فنون شعبية مصرية بتقديم عروضها على خشبات المسرح داخل قصور الثقافة في مدن المحافظة، احتفالاً بتعادد الشمس في معبد أبو سمبل، وذلك نظراً للأهمية التاريخية والسياحية لتلك الظاهرة الفلكية. مشيداً بجهود وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم، في نشر التنوير الثقافي في كافة ربوع مصر.